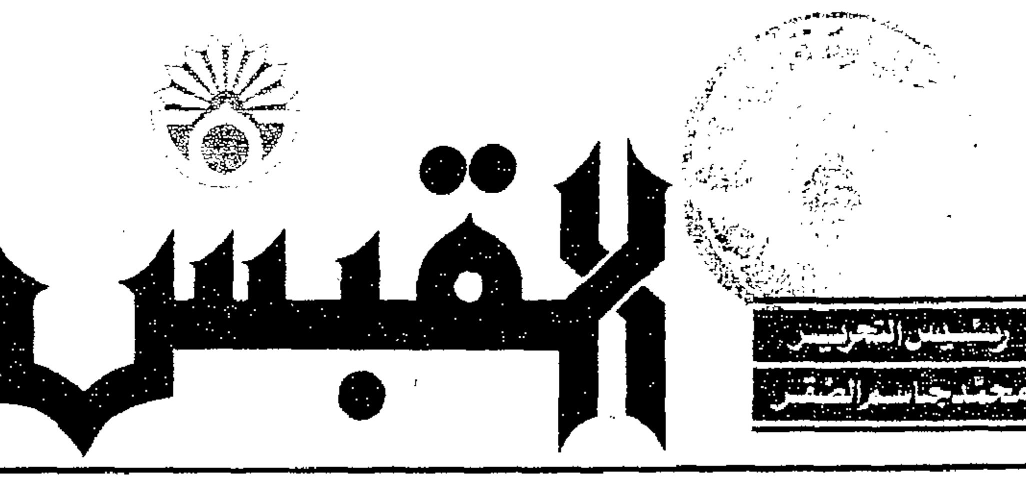


القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٤٤ صفحة — ١٠٠ فلس

الخميس ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ـ ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٥٧٤ ـ الكويت

AL-QABAS — Thursday, 19 November 1987 — 16th Year, No. 5574 — Kuwait.

يسبقها اجتماع عزيز والشرع ويعقبها تبادل السفراء

قمة عراقية سورية جديدة يستضيفها الحسين

■ لقاء صدام ـ الاسد يعقد في عمان او «ابو الشامات» ■ بغداد مستعدة لتشغيل خط انابيب النفط خدمة لسوريا



● صدام ● الحسين ● الاسد

عمان من راكان المجالي:

اكدت مصادر موثوق بها في العاصمة الاردنية ان اجتماعا مهما سيعقد في عمان خلال الايام القليلة المقبلة بين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، كما سيشارك في هذا الاجتماع عدد اخر من الوزراء السوريين والعراقيين على شكل لجان متخصصة للبحث في مختلف جوانب العلاقة.

وقالت المصادر ان العاهل الاردني اجرى اتصالا هاتفيا مطولا مع الرئيس السوري حافظ الاسد لتحديد موعد هذا اللقاء الذي سيمهد الى عقد لقاء قمة بين الرئيسين العراقي والسوري في اقرب فرصة، وكان الاتفاق قد تم بين الرئيسين صدام والاسد على عقد لقاء سياسي بين وزيري الخارجية في البلدين وان تنفيذ الاجراءات لاتمام هذا الموضوع يعتمد على تحقيق هذا اللقاء بين الوزيرين.

المهم ان الرئيس صدام حسين كان قد اخبر الرئيس الاسد ان العراق مستعد في اي وقت لتحديد موعد الاجتماع في عمان وان الرئيس الاسد اخبره بان سوريا ستقترح الموعد المناسب لها لعقد هذا اللقاء خلال اسبوع، مبدية حرصها على البدء في خطوات عملية تمهيدا لعقد القمة بين الزعيمين، كما ان الاتفاق قد جرى على ان يتم الاعلان عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد لقاء القمة. كما جرى الاتفاق من حيث المبدأ على تبادل الزيارات بين الرئيسين العراقي والسوري في مرحلة مقبلة.

المهم ان العاهل الاردني الذي اجرى عدة اتصالات سابقة مع الرئيسين وكانت كلها ايجابية قد تحدث مع الرئيس الاسد بشأن تحديد موعد اجتماع وزيري الخارجية والذي ترك تحديد موعده لسوريا. وقد ابلغ الرئيس الاسد العاهل الاردني بان الايام انقضت بسرعة ودون الانتباه الى انه قد مر اسبوع على القمة وان سوريا انشغلت باحتفالات الحركة التصحيحية ووعد بان تبلغ سوريا بموعد الاجتماع بين وزيري الخارجية خلال اليومين المقبلين وانه يأمل ان يتم هذا الاجتماع في الاسبوع المقبل. اما بالنسبة للقاء القمة فان الرئيس الاسد اعرب عن الرغبة الصادقة في الاستعجال بتحقيقه على ضوء اللقاء الوزاري الذي سيتم في عمان.

اما بالنسبة لسيناريو العلاقة السورية ـ العراقية فقد اكدت المصادر الموثوق بها بان اتصالات على المستوى الامني قد تمت بين البلدين وانه جرى في هذه اللقاءات وضع النقاط على الحروف فيما يخص العلاقات بين القطرين. واكدت هذه المصادر ان الملف الامني لم يكن شائكا هذه المرة وان هنالك توقفا شبه تام لاي عمليات بين البلدين منذ حوالي عام، ولكن هذه اللقاءات اسهمت في تبادل المعلومات والوثائق وتصحيح بعض وجهات النظر حيال الكثير من القضايا التي تهم سوريا والعراق.

وذكر مسؤول اردني كبير لـ القبس انه لا صحة للانباء التي ذكرت ان اجتماعات على مستوى اقتصادي ستعقد في هذه المرحلة بشأن تشغيل خط انابيب النفط بين البلدين، وقال ان الرئيس صدام ابلغ الرئيس الاسد بان العراق لم يعد بحاجة لهذا الخط حاليا وانه مع مطلع العام سيكون قادرا على تصدير ما يقارب ٣ ملايين

(البقية على الصفحة ٢٩)

قضية اليوم

رحلة الكوارث وكوارث الرحلة

عشر سنوات مرت على تلك الزيارة المشؤومة التي حملت السادات الى القدس المحتلة، ليعلن من تحت شعار مملكة صهيون والعلم الاسرائيلي، عن فتح صفحتين جديدتين: صفحة السلام مع الاحتلال الاسرائيلي، وصفحة الخيانة لكل المبادىء والحقوق القومية العربية.

رحلة خيانة للعرب ادخلت امتنا في متاهات دامية لم نخرج منها حتى الان، رغم ان الرحلة مرت بمنعطفين رئيسين، المنعطف الاول، سقط عنده السادات قتيلا برصاصات وطنية اطلقت عليه في اكتوبر ١٩٨١، والمنعطف الثاني عندما عادت اعلام عربية ترفرف على ضفاف النيل معلنة ان مصر مبارك غير مصر السادات قوميا وجذريا.

□ ■ □

زيارة خيانة، بنيت على اوهام قادت الى كوارث عانى منها الشعب المصري وامته العربية .. والى الان ايضا.

فالحجج المعلنة للزيارة، كانت ان خروج مصر من حالة المواجهة مع العدو الصهيوني، سيؤدي الى رخاء يعم مصر بسقوط الحاجة الى الخيار العسكري حيث سيشجع السلام على تدفق الاستثمارات الاميركية والغربية، وسيمنح نموذجا لسلام عربي ـ اسرائيلي شامل .. فماذا كانت النتيجة؟

□ ■ □

مصريا، تاكد ان حالة السلام مع اسرائيل، ولو كانت في عهود موثقة، لا تكون متوازنة ومتكافئة الا بوجود تكافؤ وتوازن عسكري .. وهكذا لم يتمكن الحكم المصري من التحرر من النفقات العسكرية التي تصاعدت بالتحول الى التسلح الغربي.

واصطدمت الامال بالرخاء الاقتصادي بواقع ان الاستثمارات الغربية لم تتدفق كما وعد السادات، فاضطرت مصر الى الاستدانة بفوائد باهظة، اضافة الى ان شروط الاقراض الغربية خلقت هزات اجتماعية عميقة في مصر، وبددت اوهام ان اميركا ستساوي بين مصر واسرائيل.

كما حرمت مصر من مزايا عضويتها في جامعة الدول العربية، ومن المساعدات العربية.

□ ■ □

وعربيا، عزلت المقاطعة الحالة الاسرائيلية من الانتشار في الجسم العربي .. ومنعت نظام السادات من تعميم اتفاقيات كمب دايفيد كاساس للصلح او كنموذج للسلام.

ولكن زيارة القدس ادت الى فتح ثغرة في جبهة المواجهة العربية للاحتلال بخروج القدرة العسكرية المصرية منها، مما شجع اسرائيل على غزو لبنان وضرب البنية الهيكلية لمنظمة التحرير الفلسطينية .. كما افسحت المجال لنشوب حرب الخليج وضرب المفاعل النووي العراقي.

وحطمت الزيارة القدرة العربية على التقدم بمشروع سلام عربي يستجيب للاساسيات القومية، مما قضى على الامال بالحل الشامل الذي يكفل حقوق الفلسطينيين في العودة وتقرير المصير.

□ ■ □

وهل من دليل اكبر على انها زيارة خيانة قامت على اوهام وادت الى كوارث على مصر والعرب .. واذا كانت المقاطعة العربية قد ادت الى التقليل من حجم الكوارث، فان عودة العلاقات مع مصر يجب ان تستغل لازالة اثار هذه الكوارث نهائيا.

وقد تكون البداية ان يطلب العرب من مبارك ان يعلن ان اتفاقيات كمب دايفيد لا تتقدم على مواثيقه العربية.

القبس

«الوفاق العربي سلك منعطفا جديدا»

صباح الأحمد: لا «فيتو» سوريا على مصر

■ يسعدني ان ازور القاهرة في اقرب فرصة

باريس ـ كونا ـ اكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في حديث لاذاعة مونت كارلو الليلة الماضية «ان الوفاق العربي سلك منعطفا جديدا في مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان في الاسبوع الماضي».

وقال ان هذا الوفاق ليس موجها ضد احد بمقدار ما هو تعبير عن رغبة صادقة لدى جميع العرب.

ونوه في حديثه لاذاعة مونت كارلو بالدور الرائد الذي قام به العاهل الاردني الملك حسين لانجاح القمة العربية وقال ان العاهل الاردني كان في تعامله مع الحدث الكبير بمستوى الجدية وبمستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه وان الاسلوب الذي اتبعه في توجيه اعمال المؤتمر كان صريحا للنفس وتجاوب مع تطلعات المواطن العربي.

وقال الشيخ صباح ان عودة جمهورية مصر العربية الى شقيقاتها في الجامعة العربية يحرم اسرائيل من الاستفادة من عزلة اكبر دولة عربية.

واضاف ان اي عمل يؤدي الى عودة مصر الى الجامعة العربية يجب ان يعتبر عملا موجها ضد اسرائيل لمنعها من تنفيذ سياستها المستندة الى عزل الدول العربية بعضها عن بعض.

واشار الشيخ صباح ردا على سؤال انه لا يوجد اي عائق يمنعه من زيارة مصر وقال انه يسعده زيارتها في يوم من الايام وفي اقرب فرصة.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت قمة عمان قد فتحت باب الحوار ولو قليلا بين دمشق والقاهرة قال الشيخ صباح «انه لا يوجد في دمشق فيتو على مصر .. الفيتو هو على المادة السادسة من معاهدة كمب دايفيد المتعلقة بالدفاع المشترك».

واردف قائلا ان المسالة «مسالة اولويات ايهما يتقدم على الاخر .. هل المادة السادسة في معاهدة كمب دايفيد تتقدم على اي اتفاق بين مصر والدول العربية ام العكس».

واوضح ان «هذا ما سيدرس مع الاخوة المصريين تمهيدا لعودة مصر الى الجامعة العربية فالعرب ليس لهم

(البقية على الصفحة ٢٩)

العراق وإيران

□ طهران تراجعت عن «تصريحاتها النووية»

□ عزيز اجتمع بغينشر واكد التمسك بالقرار ٥٩٨

(ص٢٩)

قوات اميركية ارسلت سرا للخليج

واشنطن ـ الوكالات ـ قالت مصادر المخابرات الاميركية ان الولايات المتحدة ارسلت سرا قوات الى منطقة الخليج تحسبا لتوسيع الحرب العراقية ـ الايرانية.

وذكرت هذه المصادر ان هذه الوحدات تتألف من طائرات هليكوبتر وصواريخ مضادة للطائرات ووحدات بحرية.

وقال مسؤول اميركي ان «العرب اعطونا كل ما طلبنا».

مبارك اليوم في عمان

عمان ـ القبس:

يصل الى عمان اليوم الرئيس المصري حسني مبارك ليبحث مع العاهل الاردني الملك حسين تطورات العلاقات العربية بعد قمة عمان وخاصة موضوع اعادة العلاقات بين مصر والدول العربية كما سيبحث الموقف العربي بعد القمة على ضوء تطورات حرب الخليج والتهديدات الايرانية. وسيبحث الزعيمان كذلك المستجدات المتعلقة بقضية الشرق الاوسط واحتمالات السلام في المنطقة على ضوء اللقاء بين الرئيسين الاميركي والسوفيتي والعمل لعقد المؤتمر الدولي.

قطر تاسع دولة عربية تعيد علاقاتها مع مصر

الدوحة ـ الوكالات ـ انضمت قطر الى شقيقاتها في دول مجلس التعاون الخليجي واعادت علاقتها مع مصر لتصبح بذلك تاسع دولة عربية تعيد علاقاتها مع مصر.

واصبحت هناك الان علاقات رسمية بين مصر وجميع الدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي وهي البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة. وذكرت مجلة «اليمامة» السعودية ان مصر طلبت بالفعل من مجلس التعاون الخليجي قرضا بمبلغ ٥ر١ مليار دولار لسداد ديون عسكرية وتمويل مشروعات جديدة.

قضايا القبس

(ص٣٣-٤٤)

سوق اللحوم



علي الخليفة بحث مع شولتز الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية







● وزير النفط في اجتماع بشولتز (رويتر)

واشنطن ـ كونا ـ عقد وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح اجتماعا في واشنطن امس مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

وقالت مصادر رسمية ان الشيخ علي وشولتز بحثا خلال الاجتماع الذي استغرق نصف ساعة الوضع في الخليج العربي والعلاقات الثنائية.

واجتمع الشيخ علي بعد ذلك مع رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاميركي ليس اسبين بحضور السناتور روبرت ستامب والسناتور ارلين سبكتر.

ويجتمع الشيخ علي الموجود في واشنطن في زيارة تستغرق خمسة ايام اليوم الخميس مع مستشار الامن القومي الاميركي فرانك كارلوتشي.

في خطاب العيد السابع عشر لسلطنة عمان

السلطان قابوس: نأسف لاستمرار الحرب ونؤيد تطبيق ٥٩٨





قال السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ان سياسة السلطنة تعبر عن الاهتمام الدائم بتهدئة الاوضاع في المنطقة وتعزيز فرص الحوار بين الاطراف المتنازعة لحل خلافاتها بروح الوفاق والتفاهم.

واعرب عن اسفه العميق لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية. واكد في خطاب لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع عشر لسلطنة عمان مساندته لكافة الجهود التي تقوم بها الامم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ودعا المجتمع الدولي الى تكثيف دعمه لهذه الجهود بما يهيىء لها كل النجاح في التوصل الى حل يضع نهاية سريعة لهذه الحرب ليعود السلام والوئام الى البلدين الجارين وشعبيهما المسلمين وتنعم المنطقة بالهدوء والاستقرار. وقال انه «انطلاقا من الحرص على الاسهام مع اخوتنا قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تعزيز مسيرتنا فاننا نتطلع الى مزيد من التعاون المثمر خلال القمة الخليجية الثامنة التي ستعقد في الرياض».

ملف القبس الخاص عن سلطنة عمان

(«من ص١١ الى ص٢٢»)

«القبس» اول صحيفة كويتية تحاور العلامة احمد ديدات

العرب يقرأون القرآن ولكنهم يسيئون فهمه!

موريتانيا تؤيد اجراءات الكويت لحماية امنها وسلامة اراضيها

(ص٣)

***

في محاضرة حول اقتراض الحكومة من السوق المحلي

***

جاسم السعدون:

الاقتراض الحكومي استخدام غير مباشر من الاحتياطي

(ص٢٦)

***

نافذة على الافق الاخضر

بقلم: د. سعاد الصباح

(ص٢٨)

***

خدمات

(ص٨)

***

● الكونغرس يحمل ريغن مسؤولية «ايرا ـ غوا»

(ص٢٩)

صناديق..

عدد كبير من صناديق جمع التبرعات في عدة مناطق تعرض للسرقة بالكامل من قبل مجموعة من الاحداث الذين انتزعوا الصناديق من اماكنها بالمحلات التجارية والجمعيات..

عدد السرقات بلغ اثنتي عشرة حادثة.. استغلوا وجود الصناديق في اماكن مكشوفة ليسهل على المتبرعين وضع تبرعاتهم.. بينما وقعت حوادث مشابهة لصناديق التبرعات ببعض المساجد..

القسائم الصناعية..

تدرس الجهات المختصة اصدار قانون جديد ينظم استغلال القسائم الصناعية في الكويت بعد ان تبين ان معظم تلك القسائم غير مستغل للاغراض التي استخدمت لاجلها..

عدد القسائم بلغ ٤٥٠٠ قسيمة موزعة على عدة مناطق تشمل الشويخ، والري، والعارضية، وصبحان وفيلكا والاحمدي.. والمستغل من هذا العدد حوالي النصف تقريبا، فمن بين تلك القسائم ٨٥٠ قسيمة مستغلة من الباطن، و٧٠٠ قسيمة مستغلة مناصفة، اما الايجار السنوي للقسيمة فهو ٥ دنانير سنويا.. وقد تم سحب ١٢٠ قسيمة هذا العام.

تلفزيون..

سوف يضطر بعض المواطنين والمقيمين في الكويت الى استبدال اجهزة التلفزيون في منازلهم باجهزة جديدة تتمشى مع المحطة الجديدة التي ستعمل بنظام جديد هو «يو اتش اف» في شهر فبراير المقبل.. النظام الجديد يدخل فيه نظام «الاستيريو»، ونظام التليتكس باللغتين العربية والانكليزية لمن يرغب بالاستفادة من تلك الخدمة الحديثة خاصة وان اغلب الاجهزة الموجودة حاليا في البيوت لا يتوفر فيها الاستقبال وفق هذا النظام.

التحصيل الفوري للمكالمات

تدرس وزارة المواصلات موضوع تحصيل ديون الفواتير التي لم تسدد خلال الشهور الماضية بالرغم من المطالبة بها، وتقسط الوزارة في حالات محددة قيمة بعض الفواتير لتسهيل سدادها، الا ان بعض الفواتير الضخمة تجد الوزارة صعوبة في تحصيلها اذ مضى عليها وقت طويل، وسوف يتم علاج التاخر بدفع الفواتير بالتحصيل الفوري لاجور المكالمات.

مطر.. في السفارة!

اوفدت الكويت عددا من المهندسين المعماريين الى تونس لدراسة وضع مبنى سفارة الكويت هناك بعد ان تبين ان المبنى وهو جديد وتم انجازه قبل اشهر قليلة، تتسرب اليه مياه الامطار مع بداية موسم الشتاء. المبنى يضم بالاضافة الى السفارة سكن الموظفين، وقد زاره وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان خلال زيارته الاخيرة لتونس.

عربي.. واسلامي

ابلغ مسؤول في مؤسسات العمل العربي المشترك التي مقرها الكويت و«القبس» بوجود توجه لدى بعض هذه المؤسسات لطرح نفسها لتولي مهام العمل الاسلامي المشترك بالاضافة الى العمل العربي.

وترى هذه المؤسسات ان توليها للعمل على الصعيد الاسلامي يأتي بديلا لانشاء اجهزة ومنظمات اقتصادية خاصة بدول منظمة المؤتمر الاسلامي، ويمكن من خلاله توفير تكاليف انشاء اجهزة خاصة بالعمل الاسلامي اضافة الى الاستفادة من الكوادر والتجارب المتوفرة لدى مؤسسات العمل العربي.

وترى المؤسسات ان بامكانها القيام بالمهمتين معا خصوصا وان الجزء الاغلب من الدول الاسلامية هي دول عربية وان برامج وميكانيكية عمل خاصة بالتعاون الاسلامي يمكن ان تقام في الاطار المؤسسي نفسه.



وزير الشؤون الخارجية الموريتاني:

علاقاتنا مع الكويت ممتازة.. ومساعداتها لنا.. دائما في الوقت المناسب

قال عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني وزير الشؤون الخارجية والتعاون في جمهورية موريتانيا الاسلامية محمد الامين ولد انجيان ان الاتصالات بين موريتانيا والكويت قائمة ومستمرة على كافة المستويات تتوجها الاتصالات بين امير البلاد والرئيس معاوية ولد سيدي احمد ال الطايع.

ووصف ولد انجيان العلاقات بين الكويت وموريتانيا بانها علاقات حميمة ومتميزة وخاصة، يؤكدها حجم التعاون القائم بينهما، واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان الكويت كانت ولا تزال تدعم موريتانيا اقتصاديا وفي كل مجال حيوي يهدف الى تنمية بلدنا والنهوض به. واكد ان زيارته للكويت هدفت الى امرين الاول هو نقل تأييد ودعم ومساندة القيادة الوطنية الموريتانية ورئيس الدولة العقيد معاوية ولد سيدي احمد ال الطايع الى الكويت اميرا وحكومة وشعبا امام التهديدات والاعتداءات والاستفزازات التي تتعرض لها، وكذلك دعم كل ما تتخذه من اجراءات للحفاظ على امنها وسلامة اراضيها وتامين مصالحها التجارية، وقال ان الامر الثاني الذي هدفت اليه الزيارة هو تدعيم وتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، واشار الى انه بحث مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ومع المسؤولين الاوضاع في العالم العربي وقضايا الامة الاسلامية وقال ان الاراء والمواقف حيال القضايا التي بحثت كانت متطابقة.

واكد الوزير الموريتاني ان العلاقات بين بلاده وايران ستظل مقطوعة ما استمرت الاسباب التي ادت الى قطعها.

وكانت جمهورية موريتانيا الاسلامية قد قطعت علاقاتها مع ايران في الثامن والعشرين من شهر يونيو الماضي بسبب الموقف الايراني المتعنت من الحرب العراقية - الايرانية ورفض طهران المستمر لكافة الجهود والمساعي المبذولة لوقف الحرب والتهديدات الايرانية لدول المنطقة.

ووصف ولد انجيان محاولة الانقلاب الفاشلة ضد نظام الحكم والتي كشفت عنها نواكشوط مؤخرا بانها كانت «قضية مؤسفة» شجبها واستنكرها الشعب الموريتاني، وذكر ان من خططوا للمحاولة كانوا من بين كبار المسؤولين السابقين في الحكومة ويتولون وظائف مهمة، وكان احدهم وزيرا للمالية واخر وزيرا للداخلية سبق وان اعفي من منصبه بعد تراخيه وتهاونه في اتخاذ اجراءات ضد المخربين والمخلين بامن البلاد. كما كان احد زعماء الحركة الانقلابية مديرا سابقا للامن ابعد عن منصبه بعد تجاوزات مالية ووظيفية، واكد ان هؤلاء لا يمثلون سوى اقلية داخل الاقلية السوداء في موريتانيا والتي لا تمثل اكثر من اربعة بالمائة من السكان، وقال انه مما يؤسف له ان زعماء المحاولة كانوا يستهدفون قتل المسؤولين واراقة الدماء لكن الله نجا الشعب الموريتاني من تلك المؤامرة ولم يجد زعماء المحاولة اي تأييد يذكر، واكد ان الاوضاع الداخلية في بلاده مستقرة تماما وان الحياة تسير بصورة طبيعية. ولم تحدث اية ضجة ولم تكن هناك حاجة لتحريك اية قوة موريتانية لهذا الغرض.

وقال ولد انجيان ان العلاقات الموريتانية التونسية لم تتاثر مطلقا بالتغييرات الدستورية الاخيرة في تونس، واكد ان تونس هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تكن بينها وبين موريتانيا اية مشاكل او قضايا معلقة كما تربطنا مع تونس والجزائر واتفاقية اخاء وصداقة وثيقة، واشار الى ان الرئيس التونسي الجديد زين العابدين بن علي اعلن منذ اليوم الاول التزام بلاده بكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية والثنائية ولم يحدث اي تغيير في السياسة التونسية وتم كل شيء بصورة دستورية وبهدوء.

وحول الاوضاع الاقتصادية لموريتانيا ووسائل تنفيذ خطة التنمية ومصادرها هناك قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون ان القيادة الموريتانية ومنذ قيام الحركة التصحيحية في ديسمبر عام ١٩٨٤ وهي تعطي خطة التنمية اهتمامها الاكبر بالاعتماد الرئيسي على الدخل الوطني في اطار نهج ليبرالي، واشار الى ان الخطة تعتمد بصورة رئيسية على صيد الاسماك الذي يشكل المصدر الاول للدخل اضافة الى انتاج الحديد، وقال ان الحكومة الموريتانية تولي كذلك اهتماما خاصا للاستثمار الزراعي من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال، كما تركز على دور المواطن الموريتاني نفسه من اجل رفع مستواه وتحقيق التنمية الاجتماعية الفعالة ولذلك تم تعيين كاتب للدولة لمحو الامية اضافة الى ذلك فاننا لا نهمل اتفاقياتنا مع الدول الشقيقة ومساعداتها لنا الى جانب مساعدات الهيئات الدولية ومنها صندوق النقد الدولي، وقال ان دور الكويت الايجابي هنا «ياتي دائما في الوقت المناسب».

واكد ولد انجيان ان وحدة المغرب العربي الكبير هي هدف استراتيجي وقومي يهم جميع دول ومسؤولي المغرب وشعوبه، وعزا عدم نجاح محاولات الوحدة هناك الى اسباب كثيرة، لم يرغب في تحديدها، لكنه اعرب عن تمنياته بان تنجز هذه الوحدة على اسس اقتصادية اولا، وتتدرج الى الوحدة الكاملة والشاملة وفق رغبة شعوب المنطقة، واعلن ان اتفاقية الاخوة والصداقة القائمة بين بلاده وتونس والجزائر تمثل افضل الاطر لتحقيق الوحدة المغربية وهي اتفاقية قائمة منذ عدة سنوات، واشار الى ان اجتماعا على مستوى رفيع لاطراف الاتفاقية سيعقد قريبا من اجل تقييم المرحلة السابقة وتخطيط برامجها للمستقبل، لكنه لم يحدد مكان الاجتماع مكتفيا بالقول انه سيكون في احدى الدول الثلاث.

ووصف ولد انجيان تجربة مجلس التعاون الخليجي بانها جيدة ومثل يحتذى، واكد ان اي تجمع جغرافي بين دول ذات ظروف واوضاع متشابهة او متقاربة سيكون في صالح هذه الدول وصالح الامة العربية ككل، وقال انه في حال قيام تجمعات جغرافية اخرى في الوطن العربي فانها ستشكل خطوة متقدمة وايجابية نحو تحقيق الهدف المنشود في الوحدة العربية الشاملة.

واستبعد الوزير الموريتاني تاثير وضع الصحراء الغربية على الوضع الداخلي في موريتانيا وقال ان بلاده اتخذت منذ سنتين موقفا حياديا وواقعيا ملموسا حيال هذه القضية، وقال انه موقف في صالحنا وصالح دول المنطقة حيث احتفظنا بعلاقاتنا الاخوية مع المغرب والجزائر ولنا اتصالات مع البوليساريو ونتمنى كما تتمنى كل الدول الشقيقة حل هذه القضية نهائيا لان بقاءها بلاشك يشكل عائقا امام وحدة المغرب العربي الكبير.

● الوزير الموريتاني يتحدث لـ«كونا»







الامير وولي العهد يهنئان بعيدي استقلال سلطنة عمان والمغرب

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة عشرة للعيد الوطني لسلطنة عمان الشقيقة.

كما بعث ببرقية تهنئة الى الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية لمناسبة ذكرى استقلال المغرب الشقيق.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية لمناسبة عيد استقلال المملكة المغربية الشقيقة.

كما بعث ببرقية تهنئة مماثلة الى الوزير الاول في المملكة المغربية الدكتور عزالدين العراقي.

وبعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لمناسبة العيد الوطني لسلطنة عمان الشقيقة.

في برقية لولي العهد
لجنة التعليم الهندسي تدين الاعتداءات الايرانية على الكويت

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من لجنة التعليم الهندسي باتحاد المهندسين العرب.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الموقر

اعضاء لجنة التعليم الهندسي باتحاد المهندسين العرب المجتمعون اليوم (امس) في دولة الكويت يستنكرون الاعتداءات الايرانية المتكررة على دولة الكويت منتهكة بذلك تعاليم الدين الاسلامي وحسن الجوار ويأملون ان تخضع ايران لنداءات السلام حقنا للدماء الزكية التي تراق وتوفيرا للمال الذي يهدر وتوجيهه لرفاهية شعوبها وتقدمها.

حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

الدكتور حمود عبدالله الرقبة
مقرر اللجنة

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره للجنة التعليم الهندسي باتحاد المهندسين العرب على مشاعرهم الطيبة وتضامنهم الصادق تجاه بلدهم الثاني الكويت وشعبها.

لمناسبة مرور ١٠ سنوات على انشاء المؤسسة
برقية لولي العهد من العاملين بالمؤسسة العامة للموانيء

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من العاملين بالمؤسسة العامة للموانيء

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله

بمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء المؤسسة العامة للموانيء اذ يصادف اليوم (امس) ذكرى صدور القانون الخاص بانشائها فانه ليسعدنا نحن العاملين بالمؤسسة العامة للموانيء وبالموانيء التابعة لها ان نتقدم لسموكم بالعهد على مواصلة العطاء على درب التنمية والتطوير لمرافق الموانيء خدمة لاقتصادنا وتجارتنا الوطنية واننا بهذه المناسبة نرفع لسموكم شكرنا وتقديرنا على الرعاية الكريمة التي تلقاها موانيء البلاد من سموكم والتي لولاها لما استطعنا ان نفخر بما انجزناه من مهام. نسأل الله ان يوفقنا لما فيه خير الوطن والمواطنين وان يحفظ لنا كويت المحبة واحة امن وامان تحت رعاية سمو الامير القائد وتوجيهات سموكم حفظكما الله ذخرا وامدكما بالصحة والتوفيق.

العاملون بالمؤسسة العامة للموانيء والموانيء التابعة لها

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره للمشاعر الطيبة مشيدا بما قدمته المؤسسة العامة للموانيء من اسهام بارز في خدمة اقتصادنا الوطني ودور فعال في تعزيز نهضتنا الشاملة واعرب سموه عن تمنياته الطيبة للمؤسسة والقائمين عليها بدوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا العزيز بقيادة حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله.

الاوقاف تحث على دعاء الاستسقاء في خطب الجمعة

حث وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المساعد لشؤون المساجد عبدالرحمن الفارس بتعميم اصدره امس ائمة وخطباء المساجد على الاهتمام بدعاء الاستسقاء في خطبة الجمعة المقبلة.

ويأتي هذا التعميم الذي سيسري مفعوله لمدة شهر واحد اقتداء برسول الله ﷺ في حالة تأخر نزول المطر مع شدة الحاجة اليه.

ندوة تطوير التعليم الهندسي تواصل اعمالها

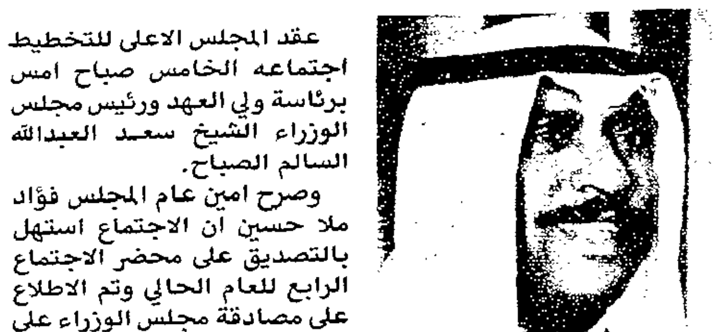
واصلت ندوة تطوير واقع التعليم الهندسي العربي لتحقيق الاعتماد على الذات التي تنظمها جمعية المهندسين الكويتية بالتعاون مع اتحاد المهندسين العرب اعمالها امس بمناقشة البحوث والدراسات المقدمة من المشاركين في الندوة.

ويذكر ان هذه الندوة هي التحضيرية الاولى للمؤتمر الهندسي الثامن عشر الذي ستستضيفه الكويت في فبراير عام ١٩٨٩.

واشتمل اليوم الثاني للندوة على اربع جلسات القى خلالها ١٢ بحثا تناولت في مجملها نظم التعليم الهندسي والتعليم المستمر اضافة الى تجارب خاصة في التعليم الهندسي.

ولي العهد ترأس اجتماع المجلس الاعلى للتخطيط
سعد العبدالله وصباح الاحمد احاطا اعضاء المجلس بنتائج اجتماعات قمة عمان

■ عرض مشروع الميزانية العامة للدولة على المجلس ..ومناقشة تقارير متابعة تنفيذ الخطة الخمسية


● سعد العبدالله

عقد المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعه الخامس صباح امس برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وصرح امين عام المجلس فؤاد ملا حسين ان الاجتماع استهل بالتصديق على محضر الاجتماع الرابع للعام الحالي وتم الاطلاع على مصادقة مجلس الوزراء على القرارات التي اتخذها المجلس الاعلى للتخطيط في هذا الاجتماع، ثم انتقل المجلس الى مناقشة بنود جدول الاعمال المعروض عليه.

وقال ملا حسين ان المجلس اتخذ التوصيات التالية:

١- عرض مشروع الميزانية العامة للدولة على المجلس الاعلى للتخطيط لمناقشته وابداء الرأي حوله ورفع التوصيات المتخذة بشأنه الى مجلس الوزراء.

٢- احالة المذكرة المقدمة من الامانة العامة بشأن العرض الذي قام بتقديمه وكيل وزارة التخطيط عن الخطة الانمائية الخمسية وتقارير متابعة تنفيذها الى لجان المجلس الدائمة لمناقشتها، وابداء الرأي حولها، ومن ثم رفع هذه الاراء والتوصيات الى المجلس في اجتماع لاحق.

٣- احالة المذكرة المرفوعة لرئيس المجلس من العضو خالد سلطان العيسى بشأن مراجعة السياسات والاجراءات الحالية في الخطة الخمسية في ظل الظروف الطارئة الى لجنة السياسات العامة لدراستها ورفع التوصيات المتخذة بشأنها الى المجلس الاعلى.

٤- الموافقة على الاقتراح المقدم العضو د. خالد المذكور بشأن ادراج محاضر اجتماعات اللجان في جدول اعال المجلس في جلساته المقبلة.

وقال فؤاد ملا حسين ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد احاطا اعضاء المجلس الاعلى للتخطيط علما بما دار في اجتماعات مؤتمر القمة العربي غير العادي والذي انعقد في العاصمة الاردنية مؤخرا، كما شرحا مقررات المؤتمر وتأثير ذلك على مستقبل العلاقات العربية، واضاف انه تقرر عقد الاجتماع المقبل للمجلس في يوم الاربعاء الثاني من شهر ديسمبر المقبل.

اتخذ القرارات المناسبة
مجلس الخدمة المدنية بحث شؤون الادارة العامة

عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا مساء امس الاول برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس بالنيابة راشد عبدالعزيز الراشد.

وصرح الراشد لوكالة الانباء الكويتية ان المجلس استهل اجتماعه بالاطلاع على محضر الجلسة السابقة واجرى التصحيحات اللازمة عليه، واضاف انه تم بحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وعدد من الموضوعات الاخرى المتعلقة بشؤون الادارة العامة واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

الروضان وقع عقد انشاء روضة ومدرسة ابتدائية بالرابية

وقع وزير الدولة لشؤون الاسكان ورئيس الهيئة العامة للاسكان ناصر عبدالله الروضان امس عقدا مع احدى الشركات المحلية الوطنية بمشروع جنوب الرابية بقيمة مليون و٥٢٢ الف دينار.

وتبلغ مدة انجاز العقد ٣٦٥ يوما اعتبارا من تاريخ تسليم الموقع وهوامر المباشرة بالعمل، كما تبلغ مدة الصيانة ٧٣٠ يوما لاعمال التكييف والميكانيك والكهرباء والخدمات الرئيسية و٧٣٠ يوما لباقي الاعمال الاخرى.

الحمد مديرا للادارة الادارية والمالية

تقرر تعيين السفير مجرن احمد الحمد مديرا للادارة الادارية والمالية بوزارة الخارجية.. وان قرارا وزاريا بهذا الشأن قد صدر عن وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي.

وكان قرار بنقل السفير الحمد من تونس الى الديوان العام بالوزارة قد صدر في شهر يونيو الماضي.. بعد ان ظل يشغل سفيرا للكويت هناك منذ شهر ديسمبر عام ١٩٧٣ كما تولى منصب مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية منذ نقل مقر الجامعة من القاهرة الى تونس.

وزير الكهرباء يفتتح الوحدة الاولى لمحطة الزور

الرفاعي لـ «القبس»: المحطة تشكل المرتكز الثالث لانتاج المياه في الكويت

كتب سعد الخلف:

افتتح وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي صباح امس الوحدة الاولى لمحطة الزور لتوليد الكهرباء وتقطير المياه.

وقال المهندس الرفاعي لـ القبس ان المشروع ككل يبلغ انتاجه في حدود ٤٨ الى ٥٨ مليون غالون من المياه وهذه الكمية تعادل ربع طاقتنا الانتاجية الكلية في الكويت وهي تشكل المرتكز الثالث لانتاج المياه لان المرتكز الاول هو محطتا الدوحة الشرقية والغربية والمرتكز الثاني محطتا الشعيبة الجنوبية والشمالية وهذه المحطة هي المرتكز الثالث.

وذكر المهندس الرفاعي انه في السابق كان لدى الوزارة وحدات في الشويخ ولكن هذه الوحدات تعتبر وحدات صغيرة وفي المستقبل وبعد فترة ما بين (١٠ الى ١٥) سنة سوف نستغني عنها لانها اصبحت داخل المدينة، وذكر الوزير الرفاعي ان افتتاح هذه الوحدة يتزامن مع تشغيل خزانات الزور التي تعمل بطاقة استيعابية قدرها ٢٠٠ مليون غالون وبذلك نكون قد رفعنا طاقتنا التخزينية ايضا بكمية مقدارها ٢٠٠ مليون غالون.

واضاف الوزير الرفاعي انه بالنسبة للوحدة الاولى لمحطة الزور فقد استطعنا من خلال مثابرتنا والعاملين بهذا الجهاز ان نقوم بتشغيلها بالكامل من الفنيين ابتداء من المهندسين وانتهاء بالمشغلين بعمالة كويتية مائة بالمائة ونامل ان نسير بالوحدات الاخرى على المنوال نفسه. وقال الوزير الرفاعي ان هناك وحدات اخرى ستشغل في القريب وقبل نهاية فصل الشتاء الحالي.

وحول تكاليف انجاز هذه الوحدة قال المهندس الرفاعي ان هذه الوحدة هى جزء من العقد الاجمالي البالغ ٨ وحدات بقيمة ٩٦ مليون دينار وكلفة الوحدة الاولى من محطة الزور تبلغ حوالي ٨,٥ ملايين دينار، وهناك اشياء اخرى تدخل ضمن هذا المبلغ مثل انشاء غرفة التحكم ومضخات مياه البحر ومضخات حقن الكلورين والمواد الكيماوية الاخرى.

وحول المشاريع المستقبلية لتوليد الكهرباء وتقطير المياه قال المهندس الرفاعي انه في الوقت الحالي لدينا محطة الزور التي نقوم بتشغيل وحداتها الثماني بطاقة ٣ ملايين واط لكل وحدة. منها ثلاث وحدات والتي سوف تكون في كامل طاقتها لاستقبال الصيف المقبل وهناك ٥ وحدات اخرى ستشغل خلال الصيف والشتاء المقبلين بطاقة حوالي ٢٤٠٠ ميغاواط وهذه تضيف تقريبا ثلث كمية الكهرباء المولدة في الكويت.

● وزير الكهرباء

وفد من الطلبة الضباط بكلية الشرطة يزور الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة

● الوفد في جولة استطلاعية

قام وفد من الطلبة الضباط بكلية الشرطة بزيارة للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة تم خلالها التعرف على سير العمل ومهام الادارات والاقسام المختلفة.

واجتمع مساعد مدير عام الادارة العقيد محمد عبدالعزيز القطامي بالوفد الذي يضم ١٢٦ طالب ضابط من طلبة السنة الثانية بكلية الشرطة حيث تولى شرح طبيعة العمل بالادارة وحضر اللقاء العقيد يعقوب السجاري مدير ادارة النجدة، وعدد من ضباط الادارة.

محاضرة في الدفاع المدني لطلبة الخدمة الاجتماعية

نظمت جامعة الكويت بالتعاون مع ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية محاضرة عن التوعية بتعريف نظام التطوع بالدفاع المدني صباح امس بكلية الاداب لطلبة الخدمة الاجتماعية شارك فيها كل من المقدم مطلق مناور مدير ادارة التدريب في الادارة العامة للدفاع المدني والنقيب يعقوب الفضالة رئيس قسم التوعية والارشاد بادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية.

وتضمنت المحاضرة توعية الطلبة بنظام التطوع بالدفاع المدني وكيفية التسجيل، وكذلك تعريف مفهوم الدفاع المدني وصافرات الانذار والاطفاء وكيفية التصرف عند وقوع غارات جوية.

هاتف للرد على الاستفسارات المتعلقة بالدفاع المدني

اوضح العقيد خالد راشد القعود مدير عام الادارة العامة للدفاع المدني انه نظرا لكثرة الاتصالات والاستفسارات بين الادارة العامة للدفاع المدني واجهزة الاعلام المقروءة والمرئية، فان قسم العلاقات العامة بالادارة هو المسؤول عن الرد على كافة الاستفسارات، ولذلك يمكن الاتصال برئيس قسم العلاقات العامة بالدفاع المدني على هاتف رقم ٥٣٨٥٢٠٢.

محافظ العاصمة محافظا لحولي والاحمدي

اصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح قرارا وزاريا يعهد به الى محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بالاضافة الى عمله القيام باعمال محافظ حولي ومحافظ الاحمدي اثناء فترة غيابهما.

ضم اعضاء جدد للجنة ادخال الحاسب الالي

اصدر وزير التربية انور النوري قرارا بضم الدكتور حمود الرقبة الى لجنة ادخال الحاسب الالي في مراحل التعليم العام بدلا من الدكتور عدنان شهاب الدين وسليمان الزايد بدلا من عادل العبيد.

محاضرة امنية بمتوسطة عثمان بن مظعون

ضمن خطة التوعية الامنية والمرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالتعاون مع وزارة التربية القى الملازم اول محمد سلطان الزعبي ضابط العلاقات العامة بمحافظة الاحمدي محاضرة بمدرسة عثمان بن مظعون المتوسطة للبنين تضمنت شرحا لبعض القواعد والتعليمات المرورية.

مسابقة في المعلومات العامة بمدارس الجهراء

حددت منطقة الجهراء التعليمية مسابقة المعلومات العامة يوم الاربعاء ٢٥ نوفمبر الجاري وموضوع المسابقة علاقة دولة الكويت بجامعة الدول العربية من خلال المعلومات التالية:

- الظروف التي سبقت انشاء جامعة الدول العربية.
- الجهود التي بذلت في تدعيم وتاسيس جامعة الدول العربية ودور الدول التي ساهمت في ذلك.
- انضمام دولة الكويت لجامعة الدول العربية.
- دور دولة الكويت من خلال المؤسسات التابعة لجامعة الدول العربية.
- مؤتمرات القمة العربية.

١٩ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٩ حادثا مروريا منها ٢ بمحافظة العاصمة و٨ بمحافظة حولي و٨ بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية.

محمد الصانع: «دليل ولي الامر» يصدر للمرة الاولى عن المركز العربي للبحوث التربوية

كتب محمود عبدالقادر:

قال مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية محمد عبدالله الصانع ان المركز سيعرض «دليل ولي الامر» على مجلس ادارة المركز في اجتماعه بالكويت اول شهر ديسمبر المقبل وذلك ضمن الكتب التي اعدتها لجنة متابعة تطوير المناهج وتوحيدها في دول الخليج العربية المقرر ان تعقد اجتماعا يوم ٢٩ نوفمبر الجاري برئاسة وكيل وزارة التربية عبدالرحمن علي الخضري جاء ذلك ردا على سؤال القبس حول ابرز الكتب التي اعدها المركز في مجال التطوير والتوحيد في دول الخليج العربية واوضح الصانع ان المركز مشغول هذه الايام باعداد جدول اعمال لجنة متابعة تطوير المناهج وتوحيدها في دول الخليج العربية والتي من مهامها متابعة الانجازات التي تمت في موضوع التطوير والتوحيد ودعم مسيرة التوحيد في الفترة المقبلة. علما بان المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج قد انجز كتاب العلوم في الصفين الاول والثاني بالمرحلة الابتدائية، كما اجتمعت لجنة خبراء من دول الخليج العربية لوضع اللمسات الاخيرة على كتاب الصفين الثالث والرابع بنفس المرحلة والنظر في مفردات كتابي الصفين الخامس والسادس من العلوم.

● محمد الصانع

واشار الصانع الى ان كتب الرياضيات قد انتهى تجريبها في الصف الاول وعممت في بعض الدول الخليجية، وجاري الان تجريب كتابي الصفين الثالث والرابع كما يجري تحرير كتابي الصفين الرابع والسابع (الاول اعدادي) وكل صف يشتمل على الادوات التالية: كتاب المتعلم، كتاب المعلم، كتاب النشاط، ادوات التقويم، نماذج الحقائب التعليمية وستعرض هذه الكتب ومن ابرزها دليل ولي الامر الذي يصدر لاول مرة في المنطقة على مجالس ادارة المركز في اجتماعاته من ١ الى ٣ ديسمبر الجاري.

توزيع الاستبيانات يبدأ السبت

استطلاع اراء طلاب الكليات التطبيقية حول الجوانب المتعلقة بعملية التدريس

يبدأ مركز القياس والتقييم بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بعد غد السبت، ولمدة خمسة ايام، توزيع استمارات استبيان على الطلاب بعدد من أقسام الكليات التطبيقية للوقوف على آرائهم حول الجوانب المختلفة والمتعلقة بطبيعة عملية التدريس.

وقد أكد الدكتور عبدالرحمن المحيلان نائب مدير عام الهيئة ان الهدف من هذا الاستبيان هو خدمة كل من عضو هيئة التدريس والطالب، كما أكد الدكتور المحيلان على سرية المعلومات الواردة في هذا الاستبيان، وقال ان الهيئة بمختلف اداراتها تسعى جاهدة لخدمة الطلاب والاساتذة، واثنى الدكتور المحيلان على رابطة اعضاء هيئة التدريس لدورها البارز في اثراء العملية التعليمية بالندوات والحوارات الناجحة التي تقيمها في موسمها الثقافي الحالي.



● د. عبدالرحمن المحيلان

● هدى الهلال

وكانت رابطة اعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية اقامت ندوة مفتوحة مساء امس الاول (الثلاثاء) بمقرها بالعديلية لمناقشة (تقييم الاداء التدريسي). شارك في الحوار هدى الهلال مديرة مركز القياس والتقييم بالهيئة والدكتور جاسم الكندري مدير مركز القياس والتقييم بجامعة الكويت، وحضر الندوة د. عبدالرحمن المحيلان نائب مدير عام الهيئة، وعدد من اعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية.

في البداية رحب عريف الندوة صلاح العبدالجادر رئيس الرابطة بالحضور واثنى على التعاون الايجابي بين ادارة الهيئة والرابطة.. وطرح صلاح العبدالجادر مجموعة من التساؤلات حول اهمية تقييم اعضاء هيئة التدريس والنتائج التي سيسفر عنها وكيف وفيم تستخدم هذه النتائج ؟!.

واستهلت هدى الهلال مديرة مركز القياس والتقييم بالهيئة حديثها موضحة الفارق بين القياس والتقييم، وقالت: ان القياس في مفهومه العلمي يعني تشخيص المشاكل وقياس الصفات او الخواص، أما التقييم فيعني استخدام المعلومات التي تضمنها القياس للمساعدة في اتخاذ القرار، وينبني ذلك بصفة جوهرية على الارقام. واوضحت هدى الهلال ان نظام تقييم اعضاء هيئة التدريس يتبع في معظم الجامعات العربية والاجنبية، حيث يرتبط هذا التقييم بثلاثة امور: الاداء في التدريس، البحوث، والانشطة الاخرى مثل المشاركة في اللجان وغيرها.

وردا على ما اثير حول الاعتماد بصفة اساسية في تقييم عضو هيئة التدريس على آراء الطلبة، قالت مديرة مركز القياس والتقييم بالهيئة: انه من الصعب في الوقت الحالي تقييم فاعلية الاداء التدريسي اعتمادا على آراء الطلبة فقط بل ان هذه جزئية تضاف الى جزئيات اخرى يجب ان يعتمد عليها التقييم كفحص محتوى المقررات والامتحانات ونتائجها وآراء رؤساء الاقسام وآراء الطلبة في اكثر من فصل دراسي، اذ لابد من تعدد المصادر لتقييم عضو هيئة التدريس.

واكدت هدى الهلال انه لا يوجد اي مبرر للتخوف من هذه الاستبيانات، حيث لن يتم تطبيق نتائجها قبل اختيارها وتجريبها في اكثر من فصل دراسي للوصول الى درجة من الصدق والثبات.

وحول مدى مشاركة الاقسام العلمية في تقنين استمارات الاستبيان، قالت مديرة مركز القياس والتقييم بالهيئة: انه تم مخاطبة جميع الاقسام في هذا الشان، حيث ابدت آراءها بالاضافة او الحذف او التعديل،

واخيرا تم الوصول الى صيغة علمية مقننة لهذه الاستبيانات التي تقرر توزيعها على طلاب بعض الكليات ابتداء من يوم السبت ١١/٢٠ وحتى الاربعاء ١١/٢٥.

د. سامي مطر: تعديل نظام صندوق التضامن الطبي يستهدف التعرف على رغبات الاعضاء

قال د. سامي مطر رئيس صندوق التضامن الجماعي لجمعيات المهن الطبية الكويتية ان الاستفتاء على التعديلات المقترح ادخالها على النظام الاساسي للصندوق سوف يمكننا من التعرف على حقيقة رغبات وتوجهات الاعضاء بحيث تكون التعديلات المقترحة ممثلة لرأي الاغلبية.

واضاف د. مطر ان بعض المقترحات طرح فكرة الصندوق على انها تكافل الزملاء مع اسرة زميل توفي او عجز عجزا كاملا خلال سنوات العمر المنتجة وترك اسرة في حاجة الى رعاية. ويثور الجدل هنا عند مساواة مثل هذه الحالة مع حالة زميل منتسب يصاب بامراض الشيخوخة فيما بعد التقاعد عن العمل فعلا. كما ان البعض الاخر يرى وجوب التوازن بين الحقوق والواجبات المنصوص عليها في النظام الاساسي - فيما بين مختلف فئات العمر وبين ما يدفع في حالة الوفاة والعجز وبين ما يدفع عند نهاية الخدمة - فالصندوق الاول يعتبرونه مظلة تامين ضد ظروف قاسية والصندوق الثاني جمعية ادخار وهدية وداع للزميل المغادر.

واشار الى ان الصندوق بنظامه الحالي يعطي حالات العجز الكامل للمشتركين دون وضع حد اقصى للسن عند نشوء حالة العجز الكامل. ولقد ردد البعض ان تغطية تلك الحالة دون وضع ضوابط من حيث العمر يعني في الوقت نفسه تغطية حالات امراض الشيخوخة التي تحدث بصورة طبيعية ومتوقعة بين الاعضاء المتقاعدين بعد سن الستين، ولذا فقد ظهرت فكرة تنادي بقصر تغطية حالات العجز الكامل التي تحدث بين الاعضاء خلال الفترة النشطة والمنتجة ونعني بها فترة العمل دون سن الستين.

● د. سامي مطر

وذكر ان النظام الحالي للصندوق يسمح باستمرار الانتساب له حتى تحدث الوفاة او تتحقق حالة العجز الكامل ايهما اقرب كما يعطي الحق للمنتسب عند بلوغ سن السبعين صرف ٧٥٪ من حصيلة العشرة دنانير، وفي ذلك عبء مطرد على المشتركين الاخرين وخاصة صغار السن منهم.. اذ من المتوقع ان تتزايد الاعباء على المشتركين سنة بعد اخرى بما يصل بها الى ٢٧٠ دينارا بعد عشر سنوات في حين ان العبء حاليا في حدود ٦٠ دينارا سنويا وهذا طبقا لما جاء بتقرير الخبير الاكتواري. وهذا الامر دفع بعض الاعضاء الى المطالبة بضرورة الانتساب فقط لصندوق الوفيات او تحديد سن ينتهي عنده الانتساب لصندوق الوفيات، كما دفع البعض الاخر الى المطالبة بالغائه نهائيا.

استمرار التوعية بالدفاع المدني في التعليم التطبيقي

واصل برنامج التوعية بنظام الدفاع المدني وكيفية وشروط الالتحاق به والذي تنظمه عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالتعاون مع الادارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية والذي يهدف الى توعية طلاب وطالبات كليات الهيئة ومراكزها بنظام الدفاع المدني.. واصل فعالياته صباح اليوم بكلية الدراسات التكنولوجية (بنين)، حيث القى الملازم أول توفيق بوعليان محاضرة وافية عن الدفاع المدني ومفهومه وواجبات المواطنين حياله سواء في حالات السلم او الحرب ومواعيد التطوع وشروط الالتحاق ومجالات النشاط في الدفاع المدني..

التدريب في الدفاع المدني

وعن المراحل المقبلة في مشروع الدفاع المدني قال المحاضر ان التدريب في الدفاع المدني سوف يبدأ عقب الانتهاء من تسجيل المتطوعين وذلك في الاماكن التي سيتم التدريب خلالها للرجال والنساء كل على انفراد.. وقال ان رسالتنا هي حماية المدنيين في السلم والحرب معا وهذا سوف يقوم به كل من يجتاز التدريب في الدفاع المدني.

اقبال ملحوظ على التطوع

وتطرق الملازم اول بوعليان الى مستوى الاقبال على التطوع في الدفاع المدني وقال ان الاقبال ملحوظ وهذا واضح من خلال الاقبال على التسجيل من جانب مختلف شرائح المجتمع وفئاته ومراحله العمرية.

الغارات الجوية والكوارث

وتناول المحاضر موضوع الغارات الجوية والكوارث وحالات الطوارىء الاخرى شارحا كيفية التصرف في هذه الحالات وما على الانسان القيام به سواء في منزله او مكان عمله او في الطريق العام او السيارة.. وقال ان معرفة كل منا بالتصرف السليم خلال هذه الحالات يقلل كثيرا الاضرار في الارواح والممتلكات.

نصائح وارشادات

وفي معرض حديثه عن حالات الطوارىء والتصرف حيالها، والدور الذي يقوم به الدفاع المدني في هذه الحالات قدم الملازم أول بوعليان مجموعة من النصائح والارشادات الواجب اتباعها ومنها:

١ - معرفة فصيلة الدم بدقة.

٢ - عدم استخدام المصاعد الكهربائية واستخدام السلالم.

٣ - فتح زجاج النوافذ واسدال الستائر.

٤ - اغلاق انابيب المياه والغاز.

٥ - عدم تناقل الاشاعات او تصديقها.

تحت رعاية الشيخ صباح الأحمد

الشيخ ناصر صباح الأحمد يفتتح المهرجان الحادي عشر لطبق الخير

كتبت ليلى نوري:

تحت رعاية الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، الرئيس الفخري لمهرجان طبق الخير والذي اناب عنه نجله الشيخ ناصر صباح الاحمد، افتتح في الساعة الثالثة والنصف عصر امس المهرجان الحادي عشر لمشروع طبق الخير الذي تقوم به الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية ومجلة اسرتي وذلك بالمدينة الترفيهية وسط حضور جماهيري كبير لم يشهده اي مهرجان سابق لطبق الخير..

وامتدت اركان الخير على طول المدينة وعرضها موزعة باركان منسقة معلنة عن امتداد ايدي الخير وتجاوبها مع دعوة العطاء التي انطلقت منذ عشر سنوات.. وقال المهندس عادل الفهد مدير المدينة الترفيهية ان المهرجان يعد سابقة انسانية حضارية متميزة ولا يسعنا الا ان نشكر القائمين عليه.

واكدت لولوة القطامي رئيسة الجمعية الثقافية ان المشاركة هي الحلى ما يحتاجه الانسان اليوم في هذه الحياة وان المشاريع الانسانية التي يتبناها المهرجان كفيلة بان تعكس مدى معاناة الانسان على هذه البسيطة وابسطها المحرومون من الحنان وشكرت القطامي في كلمتها كل اهل الخير الذين ساهموا في انجاح المهرجان.

وقالت السيدة غنيمة المرزوق صاحبة فكرة المهرجان ورئيسة تحرير مجلة «اسرتي» ان اهمية الحدث تنطلق من المفهوم العام للمهرجان وهو انه مشروع خيري، واذا كان المشروع استطاع ان ينجز اول افكار الخير في السودان وهو بناء قرية «حنان» فالفكرة مستمرة ووضعت اساسا للاستثمار البشري. وقالت ان مشاركة مجلة «اسرتي» تعني ان دور الصحافة يتجاوز المفهوم العام عنه فالصحافة عطاء انساني ورسالة انسانية جماهيرية وعلينا بتحقيق معطياتها التي نؤمن بها.

وشاركت سفارات: مصر ـ الجزائر ـ السودان ـ الاردن ـ تونس، كما شاركت مدارس وزارة التربية بنين وبنات وقدمت ربات البيوت اطباقا تبرعا للمشروع.. وكانت هناك مشاركة من بعض الفرق الفنية الشعبية العراقية والمصرية والماليزية وفرق نسيم الشعبية والدبكة الفلسطينية وفرقة الامواج الكويتية.

حضر المهرجان رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية ورافقت الشيخة حصة صباح السالم الزوج الشيخ ناصر صباح الاحمد والابناء، كما حضر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري وبعض الشخصيات، وصاحب المهرجان منذ بداياته الصوت الرخيم للاذاعية عائشة اليحيى والمذيعة فيحاء السعيد وقدم اهل الخير الكويتيون تبرعات مالية وعينية ويرصد ريع المهرجان لاستكمال مشاريع قرية «حنان» الكويتية وعدة مشاريع استثمارية اخرى.

● الشيخ ناصر يقص شريط الافتتاح



● الشيخ ناصر والشيخة حصة وغنيمة المرزوق في مقدمة الحضور



● لولوة القطامي تلقي كلمتها

● المهندس عادل الفهد يلقي كلمته



● جولة في ركن مصر والسودان



● جانب من المهرجان

(تصوير: صباح العاني)

في محاضـــرة بكليـــة الحقـــوق

د. الحسيني: العفو من العقوبة كان حقا دينيا .. فأصبح حقا يمارسه رؤساء الدول

■ استعمال القسوة والتعذيب والاعتداء على حرمة الحياة الخاصة ..جرائم لا يمكن العفو فيها

كتب عباس ناظم:

نظمت كلية الحقوق بجامعة الكويت مساء امس الاول محاضرة بعنوان العفو في العقوبة ومدى جوازه في جرائم الاعتداء على الحريات العامة وحاضر فيها استاذ قانون الجزاء بجامعة الكويت عمر الفاروق الحسيني وادار المحاضرة الدكتور فاضل النصرالله الذي رحب بالحضور وقال ان موضوع المحاضرة موضوع مهم وشائك وهو متعدد الجوانب ولذلك سيقتصر البحث في المحاضرة في العموميات واضاف د. النصر الله ان من المسلم به انه لا خلاف على الاصول في هذا الموضوع ولكن الخلاف يثور في تطبيق هذه المبادىء في الشريعة الاسلامية التي لم تجمعها في كل العقوبات بعكس القوانين الوضعية التي جمعت هذه الاصول ولذلك كان لا بد من الوقوف على هذا الاختلاف من خلال ما سيطرحه الاستاذ المحاضر في نواح ثلاث هي:

ـ الافعال التي يطبق النظام بصددها.

ـ العقوبات التي تخضع لحق العفو.

ـ المدى الذي يصل اليه العفو.

ثم بدأ استاذ القانون الجزائي عمر الفاروق الحسيني محاضرة مشيرا الى ان موضوع العفو عن العقوبة ومدى جوازه من المواضيع الشيقة.. فالاصل ان ما جرت عليه كتب الفقه الجنائي في تعريف العفو بانه حق العفو بنوعيه العام والخاص وهو من الحقوق الملكية الموروثة منذ القدم وتصدر عادة من الحاكم او الملك او السلطات او الاساقفة الذين مارسوا هذا الحق وكان العمل قد الغى نفوذ السلطات الدينية واستاثرت به السلطات الحكومية واستعرض د. الحسيني في نبذة تاريخية تدرج هذا الحق وما انتهت اليه بعض الدساتير المعاصرة.

وعرف جرائم الحقوق العامة بانها تلك الطائفة من الافعال التي حرمها المشرع والتي تقع من موظفين عموميين على افراد عاديين لمناسبة الاشتباه بارتكابهم افعالا وامثلة ذلك التعذيب والاعتداء على الحرمة او دخول مسكن دون مراعاة الحدود القانونية في هذا الشان.

واضاف ان موضوع العفو في النظرية العامة في القانون الجنائي جرى الفقه الجنائي على دراسة هذا الموضوع فالبعض اعتبر العفو بمثابة تنفيذ حكمي والبعض الاخر اعتبره في سبيل التفرد التفنيذي وان كان الاكثر اخذا بالاعتبار الاخير باعتبار ان عدم التنفيذ يسفر عنه تعطيل الحكم الجنائي واشار الى ان الحكمة من العفو.. هو الشفقة او الرحمة باعتبار ذلك نوعا من الصفح او تدارك الخطأ القضائي وقيل ان المصلحة قد تقتضي العفو وهذا التبرير هو ما يتفق وعلة التبرير في الشريعة الاسلامية.. الا انه اذا سلمنا بالمصلحة العامة فانه يجب البحث في ناحيتين:

الاولى: تنفيذ العقوبة او عدمه قد ينعكس باثر على شعور المجني عليه.

الناحية الثانية: شعور المجتمع بالنسبة للجريمة التي قد تحدث اثرا في الرأي العام ولذلك فقد حرصت الشريعة على تطبيق نظام نطاق العفو على العقوبة في ثلاث مسائل هي:

ـ الجرائم التي لابد للعفو فيها.

ـ انواع العقوبات التي يجوز العفو فيها.

ـ المدى الذي يمكن ان يذهب العفو اليه.

فيجد ان الشريعة تاخذ ماخذ الوضوح في العفو.

ـ فبالنسبة للحدود فلا عفو فيها.

ـ اما القصاص والذي لا عفو فيه الا ان يرضى المجني عليه او وليه او ولي الدم.

ـ جرائم التعزير وهي الجرائم المقرر لها عقوبات من ولي الامر وهي على نوعين:

جرائم التعزير بطبيعتها وجرائم كانت من جرائم الحدود، والجرائم الاولى وهي التي لم ترد لها عقوبات في الشريعة الاسلامية والتي ورد نصها دون عقاب محدد كالربا وشهادة الزور وخيانة الامانة.

اما الجرائم التي كانت من جرائم الحدود ولكن امتنع قيام الحد لتخلف شرط من شروطها.

وانتهى د. الحسيني الى القول بان خلاصة العفو في الشريعة الاسلامية ان له نطاقا محددا فهناك ما يجوز العفو فيه او لا يجوز.

اما القانون الوضعي.. فقد كان نص العفو نصا مطلقا وعاما وينتج عن اية عقوبة او جريمة عن اية عقوبة من العقوبات.. وازاء هذه العمومية والاطلاق فان اي تحديد في القانون لافائدة منه مادام الدستور قد نص على تحديد العفو لانه لا فائدة من نص ما دام هناك نص اعلى او اقوى للنص الاول.

وتحدث المحاضر عن شروط العفو وقال ان الشريعة الاسلامية تقتضي المصلحة في صدور العفو.

اما القانون الوضعي فان ما نص عليه الدستور الكويتي وقانون الاجراءات الجزائية يمكن ان يستشف منهما ان العفو يتم قبل تنفيذ الحكم وربما قصد المشرع قبل صدور حكم نهائي. ولكن ليس هناك شرط صريح في القانون ولا حتى الدستور جعل صيرورة الحكم نهائيا.

وقد تقتضي مصلحة المتهم الانتظار الى ما بعد صدور الحكم نهائيا وربما تكون البراءة لها وقع لدى المتهم اكبر من العفو.

ولعل هذا يثير سؤالا.. هل يسعى المتهم للحصول عل العفو اذا كان متيقنا من البراءة.

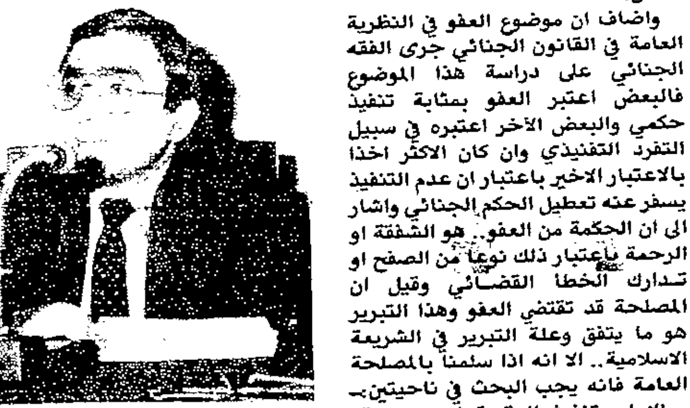
واشار الدكتور عمر الفاروق الحسيني الى اثر العفو في العقوبة وقال ان هناك مسالتين:

الاولى: صدور الحكم بعد صيرورته نهائيا وهناك تثور اية مشاكل لعدم خروج الامر عن القضاء.

الثانية: صدور العفو قبل صيرورة الحكم نهائيا.. فالمشكلة التي تثار هل يخرج الامر عن ولاية القضاء ام لا؟

فقد انتقد الفقه ذلك وقال لا يجب على المحكمة ان تستمر في نظر الدعوى.







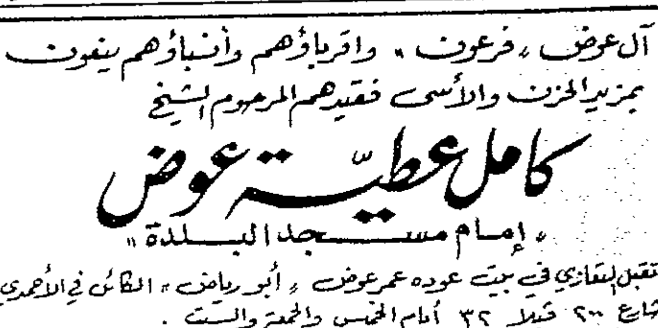
● د. عمر الحسيني

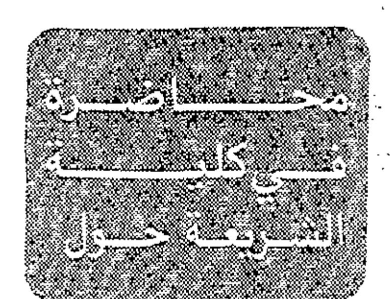
ندوة «كارل بيني» في الشيراتون



دعت مؤخرا شركة «كارل بيني» كبرى شركات القرطاسية واللوازم المكتبية بالاشتراك مع مكتب التجهيز النمساوي ومكتب المستشار التجاري النمساوي في الكويت، الى ندوة تعريفية خاصة في فندق شيراتون الكويت، دعت اليها التجار والمهتمين بعالم القرطاسية وادواتها.

تميزت الندوة بالحضور الجيد والاقبال الكبير ولاقت مبتكرات «كارل بيني» كل استحسان وحازت على اعجاب الحاضرين. ونظرا للاقبال الكبير على منتجاتها في اسواق العالم وخاصة في الكويت عهدت الشركة الى مكتب التجهيز النمساوي بتسويق منتجاتها في المنطقة. هذا وتخلل الحفل القاء كلمة ترحيب بالحاضرين وشرح مفصل وعرض كامل لاخر مبتكرات شركة «كارل بيني» في عالم التجهيزات المكتبية والقرطاسية. دعي بعدها الحضور الى بوفيه خاص اقيم على شرفهم.





حقوق الانسان.. في ضوء الاسلام

■ د. عرجاوي: ٦ حقوق رئيسية كفلها الاسلام للانسان

■ الحقوق المقبورة للمرأة لم تبعث الا على يد الرسول ﷺ

كتب عمر القناعي:

القى الدكتور مصطفى عرجاوي محاضرة بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية مساء امس الاول موضوعها «حقوق الانسان في ضوء الاسلام».. قدم المحاضر الدكتور مصلح بيومي. وقال الدكتور عرجاوي في محاضرته ان الامم الديمقراطية الحديثة تدعي ان العالم الانساني مدين لها بتقرير حقوق الانسان .. وقد تنازعت فيما بينها فضل السبق الى ذلك .. فذهب الانكليز الى انهم اعرق شعوب العالم في هذا المضمار .. وزعم الفرنسيون ان هذه الاتجاهات كانت وليدة ثورتهم .. واعلن الاميركيون في كافة ابواقهم ووسائل اعلامهم انهم حماة الانسانية وحملة لواء مشعل الحرية في الارض.. وانكرت امم اخرى على الانكليز والفرنسيين والاميركيين هذا الفضل المدعى واسندته الى نفسها.

والحق الواضح لكل ذي عينين او بصيرة بلا تعصب او مزايدة ان الاسلام هو اول من قرر المبادىء الخاصة بحقوق الانسان في اكمل صورة واوسع نطاق منذ ما يربو على الاربعة عشر قرنا من الزمان .. وان الامم الاسلامية في عهد الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين من بعده كانت اسبق الامم في السير عليها .. وان الديمقراطيات الحديثة لا تزال متخلفة في هذا السبيل تخلفا كبيرا عن النظام الاسلامي.

ويحسبنا للدلالة على ذلك ان نعرض فقط - وبايجاز - لموقف الاسلام من ستة حقوق رئيسية من حقوق الانسان وهي:

اولا: حق الانسان في المساواة.
ثانيا: حق الانسان في الحرية.
ثالثا: حق الانسان في حماية نفسه .. ومظاهر حماية الاسلام للانفس.
رابعا: حق الانسان في حماية امواله .. ومعالم حماية الاسلام للاموال.
خامسا: حق الانسان في حماية عرضه .. وتشريعات حماية الاسلام للاعراض.
سادسا: حق الانسان في حماية نسبه .. وسبل حماية الاسلام للانساب.

وقال ان الحق الاول من الحقوق الستة هو حق المساواة في الاسلام .. ويمكننا ان نرى مظاهرها في الاتي:

تسوية الاسلام بين الناس في القيمة الانسانية المشتركة.

تسوية الاسلام بين الناس في الحقوق المدنية، وشؤون المسؤولية والجزاء، وفي الحقوق العامة وبخاصة حق التعليم والثقافة وحق العمل.

تسوية الاسلام بين الناس في شؤون الاقتصاد.

تسوية الاسلام بين الرجل والمرأة في الحقوق الانسانية العامة وان كانت هناك بعض وجوه التفرقة التي لها اسبابها المقبولة لدى القلوب والنفوس الخالية من الريبة، لانها تفرقة تقوم على اساس مراعاة طبيعة ودافع كل منهما. من مظاهر هذه التفرقة ما يلي:

الاعباء الاقتصادية، الميراث، القيام على الاسرة والاشراف على شؤونها، الشهادة، واجب الطاعة، في نظام الطلاق، نظام تعدد الزوجات.

وتناول المحاضر بعد ذلك موقف الاسلام من الحقوق الرئيسية الاخرى فقال ان حق الحرية في الاسلام .. يتضمن عدة امور قام الاسلام برعايتها في اطار الحريات العامة التي قررها للانسانية جمعاء منها:

- الحرية المدنية واحترام الاسلام لها والذود عنها.
- الحرية المدنية في الشرائع غير الاسلامية.
- الرق وموقف الاسلام منه يتمثل في العمل على تصفيته .. ومن الوسائل التي اتخذها الاسلام لذلك.
- تضييق الاسلام لروافد الرق. تقييد الاسلام لرق الوراثة.
- تقييد الاسلام لرق الحرب. تقرير الحقوق المدنية للرقيق وحمايته من سيده.

● وحول الحق الثالث من حقوق الانسان وهو حق الانسان في حماية نفسه قال ان ذلك يتمثل في:

- منع الانتحار وتحريمه .. والانتحار هو اعتداء يقع من الانسان على حياته.
- وضع احكام حاسمة تطبق في حالة القتل العمد .. تحقق القصاص بلا انتقام ولا تشف.

تشريع احكام منضبطة تطبق في حالة القتل الخطأ وما جرى مجراه او ما في حكمه.

- وضع مبدأ حفظ الدماء .. ففي حالة القتيل الذي لا يعرف قاتله .. لا يذهب دمه سدى .. لانه لا يطل دم في الاسلام فاما القصاص (القود) واما الدية.




● د. عرجاوي يلقي محاضرته

التعريج على النظام الغربي وعقوباته غير الحاسمة في هذا الصدد. وجريمة اعتداء الاميركي على حياة بعض الكويتيين وقتل احدهم بلا جريرة.

● الحق الرابع من حقوق الانسان هو: حق الانسان في حماية امواله او حماية الاسلام للاموال وثمرات الجهود. فالاسلام يحمي: ١ الملكية الفردية ٢ وثمرات الجهود.

بخلاف المجتمع الغربي الرأسمالي والشرقي الشيوعي .. فالاول يبالغ في اطلاق العنان لسلطان رأس المال على حساب الضعفاء والمحتاجين .. والثاني يحرم اصحاب الثروات من ثرواتهم .. واصحاب الاعمال من ثمرات جهودهم .. والاشتراكية عند ماركس كما قال: كصلعتي ولحيتي غزارة في الانتاج وسوء في التوزيع

وفي تقرير هذا المبدأ او ذاك العديد من المثالب والمساوىء التي تصيب الاقتصاد في النهاية بالاضمحلال والمجتمع بالتفكك واللامبالاة.

● الحق الخامس من حقوق الانسان هو: حق الانسان في حماية عرضه .. او حماية الاسلام للاعراض.

● الحق السادس والاخير من حقوق الانسان الذي قصرنا محاضرتنا على تناوله باعتباره من ابرز الحقوق الانسانية المقررة في الشريعة الاسلامية هو: حق الانسان في حماية نسبه .. او حماية الاسلام للانساب وحماية الاسلام للانساب تتمثل في عدة امور منها:

- حرص الاسلام على حماية الانساب لتدعيم اواصر الاسرة المسلمة وتخليصها من شوائب الضعف .. واحاطتها بكل ما يكفل لها الصلاح والاستقرار. وذلك لان الانساب هي قوام القرابة في الاسرة ودعامة الرابطة بين افرادها.

- الغاء الاسلام لنظام التبني لما له من ثمار يعيشها الغرب الان.
- تنظيم الاسلام لطرق الاعتراف بالولد اذا كان مجهول النسب.
- قضاء الاسلام على نظام «الادعاء» و«الخلع» اما الادعاء فهو نظام يبيح لعميد الاسرة ان يضم اليها فردا غريبا عنها فيصبح عضوا فيها له ما لبقية اعضائها من حقوق وعليه ما عليهم من واجبات.

واما نظام الخلع فهو يبيح لعميد الاسرة ان يخلع احد اعضائها الاصليين عن نمتها ويقطع صلته بها، فيصبح خليعا اجنبيا عنها من جميع الوجوه.

- حماية الاسلام لنسب المرأة المتزوجة .. فنسب المرأة الى اسرتها التي كانت تنتسب اليها فتحتفظ باسمها واسم اسرتها وبنسبها الاصلي، ولا تحمل اسم زوجها مهما كانت مكانة هذا الزوج.

فزوجات الرسول ﷺ انفسهن كن يسمين باسمائهن واسماء ابائهن وينتسبن الى عشائرهن الاصلية .. فكان يقال عائشة بنت ابي بكر، وكانت تنسب الى بني تيم عشيرتها، وحفصة بنت عمر وكانت تنسب كذلك الى بني عدي عشيرة عمر، وما كن يحملن اسم ازواجهن مع انهن كن زوجات لخير خلق الله .. وما تزال النظم الغربية والمستغربة تسير على نفس النهج.

بمناسبة مرور ١٠ سنوات على قيام المؤسسة العامة للموانىء

«القبس» تلتقي قدامى العاملين في موانىء الكويت ٢

■ الحسيني: عمال الميناء السابقون كانوا يعملون دون ملل.. وافتقدنا منظر «الوزار» و«قدو» المسؤول

■ سعيد : ميناء الشويخ يستوعب اضخم السفن واكبر الحمولات

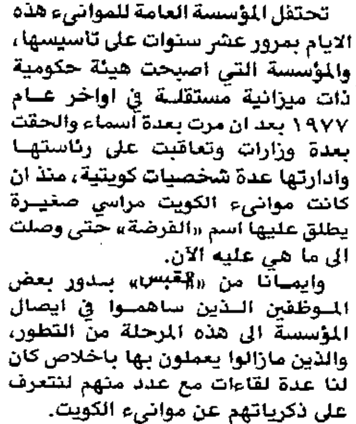
تحتفل المؤسسة العامة للموانىء هذه الايام بمرور عشر سنوات على تاسيسها، والمؤسسة التي اصبحت هيئة حكومية ذات ميزانية مستقلة في اواخر عام ١٩٧٧ بعد ان مرت بعدة أسماء والحقت بعدة وزارات وتعاقبت على رئاستها وادارتها عدة شخصيات كويتية، منذ ان كانت موانىء الكويت مراسي صغيرة يطلق عليها اسم «الفرضة» حتى وصلت الى ما هي عليه الآن.

وايمانا من «القبس» بدور بعض الموظفين الذين ساهموا في ايصال المؤسسة الى هذه المرحلة من التطور، والذين مازالوا يعملون بها باخلاص كان لنا عدة لقاءات مع عدد منهم لنتعرف على ذكرياتهم عن موانىء الكويت.

السيد محمد احمد محمد الحسيني التحق بالميناء عام ١٩٥٦ ويعمل حاليا رئيسا للامن والسلامة بالمؤسسة العامة للموانىء قال ان هناك فرقا بين الموانىء الكويتية قديما وحديثا، ففي القديم كان العمل داخل الميناء بدائيا وكانت السفن تدخل جون الكويت وترسو في عرض البحر ثم يتم نقل البضائع عن طريق الدوب الى المستوردين لتوزيعها.

وقال ان العمال في السابق كانوا يتحملون المصاعب والمشقة اكثر من العمال الحاليين فقد كان الموظفون في السابق يداومون حتى الساعة الثانية عشرة ليلا يوميا وكانوا يتناولون طعامهم على ظهر السفينة. كذلك افتقدنا نحن القدامى منظر العمال وهم يرتدون «الوزار» ومنظر ذلك المسؤول الذي يجلس ويراقب العمال ويوجههم وهو يدخن «القدو».

وقال الحسيني عندما عملت بالميناء كان يرأسه رئيس الجمارك والميناء المرحوم الشيخ خالد العبدالله السالم الصباح الذي تولى الرئاسة في الفترة من ٥٤ - ٦٢. وواصل المرحوم الشيخ خالد العبدالله السالم الصباح رئاستها بعد ان اصبح وزيرا للجمارك والموانىء من (٦٢ - ٦٣) بعد ذلك انضمت الجمارك والموانىء الى وزارة المالية والاقتصاد التي كان يتولاها سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وذلك في الفترة من (٦٣ - ٦٥) بعد ذلك استلمها الشيخ صباح الاحمد الجابر حيث كان وزيرا للمالية بالوكالة من (٦٥ - ٦٧). وبعد ان شكلت الوزارة الثانية تم تعيين عبدالرحمن العتيقي وزيرا للمالية والنفط من عام ٦٧ - ٧٥ بعدها تم دمج الجمارك والموانىء مع وزارة المواصلات وكان يتولاها سليمان حمود الخالد من ٧٥ - ٧٨.


● محمد الحسيني

وعن المدراء الذين تعاقبوا على ادارة الميناء قال الحسيني ان عدة شخصيات كويتية تعاقبت على ادارة الميناء حيث كان محمد قبازرد اول مدير للميناء ثم جاء بعده عبدالسلام شعيب ثم حمد احمد البحر وبعده جاء جاسم مشاري العنجري ثم محمد حمد الناصر البدر، ثم سعود عبدالعزيز عبدالله الزامل، ثم حمد داود العبدالجليل وجاء بعده محمد مبارك البنوان واخيرا جاء د. ابراهيم مكي ليصبح مديرا عاما للمؤسسة العامة للموانىء بعد ان اصبحت مؤسسة مستقلة بادارتها.

وعن رأيه بضم ميناء الشعيبة الى المؤسسة العامة للموانىء قال الحسيني اننا رحبنا بهذه الفكرة التي كنا نطالب بها منذ عام ٧٦ حتى تحققت واصبحت موانىء الكويت تدار بشكل موحد وفق قرار واحد من اجل ضبط العمل داخل الموانىء وتوحيد الجهد من اجل الوصول بالموانىء نحو (الافضل).

وحول معرفته بانواع السفن القديمة قال الحسيني كانت هناك سفن خشبية كثيرة واعرف منها «منصوري وشواف والعثماني وتيسير والمهلب والمثنى وقتيبة» وهذه السفن كانت تدخل في النقع الموجودة في الكويت مثل نقعة الخرافي والعثمان وسحيلة والصقر والمانع والبدر والمرزوق والغنيم وبودي وغيرها.

وحول البضائع التي كانت تاتي للكويت قديما قال الحسيني ان البضائع السابقة لا تختلف عن الحالية الا من ناحية الكمية حيث كانت السفن تنقل المواد الغذائية ومواد انشائية مثل اكياس الاسمنت ولكن هذه البضائع بدأت تاتي للكويت بكميات كبيرة وايضا ترتب على ذلك وصول السفن الكبيرة الى الكويت وهي محملة بجميع انواع البضائع.

● مصطفى سعيد احمد عمل في الميناء منذ عام ١٩٥٥ قال عن انواع السفن وحجمها.

لقد بدأت عملية نقل البضائع على سطح الماء منذ فجر التاريخ بواسطة سفن شراعية تسير بدفع الهواء والمجذاف وظلت تتطور حتى وصلت الى السفن التي تسير بالقوة الميكانيكية الحديثة.

فقد كانت تصل الى الكويت سفن تعمل رافعاتها بقوة البخار فتفرغ حمولاتها على جنائب (دوب) في عرض البحر وتقطر هذه الجنائب الى الرصيف الضحل بجانب قصر السيف ليقوم العمال بتفريغ البضائع الى اليابسة دون الاستعانة باية معدات ميكانيكية. الى ان تم بناء ميناء الشويخ حيث اصبح من السهل رسو السفن على الارصفة وتفريغ الحمولات بواسطة رافعات كهربائية مركبة على جوانب الارصفة. وبعد التطور الصناعي الكبير ظهرت نماذج عديدة من السفن ذات الاحجام والاشكال المختلفة. كما ان ظهور الحاويات ما بين سنة ١٩٥٥ و١٩٦٠ أدى الى تطور هائل في صناعة السفن والمعدات اللازمة لمناولتها حيث بدأت بعض الموانىء بتركيب رافعات جسرية على ارصفتها مصممة خصيصا وذات كفاءة عالية لتفريغ وتحميل الحاويات من والى السفن وكان ذلك اهم تطور ناجح الى ابعد الحدود مما حدا بكثير من الدول البحرية ان حولت غالبية عملياتها من مناولة ونقل البضائع التجارية التقليدية الى مناولة الحاويات.

وعن انواع السفن واشكالها قال ان هناك عدة انواع للسفن منها سفن البضائع التقليدية والتي صممت على اساس تجهيزها بعنابر عديدة لها فتحات على السطح العلوي وتمتد الى قاع السفينة من الداخل. كما يوجد في كل عنبر منها عدة اسطح لفصل البضائع المستفة فيها حسب كل نوع البضاعة او تبعا لميناء الوصول. ويتم تحميل البضائع الى تلك العنابر اما بواسطة رافعات مركبة على سطح السفينة او بالرافعات الكهربائية المركبة على الارصفة.

كذلك هناك سفن الحاويات وهي سفن مصممة خصيصا لنقل الحاويات وبشكل يختلف عن تصميم السفن التجارية التقليدية. بحيث تم توسيع فتحات العنابر وتركيب زوايا حديدية على شكل خلايا عمودية وبنفس مقاس الحاويات لتوضع الحاويات في تلك الخلايا التي هي من القوة بما يحافظ على ثبات الحاويات وعدم تحركها اثناء رحلة السفينة عبر البحار.

وايضا هناك سفن الدحرجة - هذه السفن مصممة بطريقة تتيح للمركبات والاليات الوصول الى جميع عنابر السفينة من الداخل. وهناك انواع متعددة من سفن الدحرجة من حيث الشكل او ارتفاع اسطحها الداخلية. وغالبية هذه السفن كانت قد صممت لنقل انواع محددة من البضائع التي يمكن دحرجتها من والى السفينة بواسطة جسر حديدي يمتد من جسم السفينة الى ارصفة الميناء على شكل طريق منحدر يسمى سلم السفينة. وهي مصممة في الاصل لنقل السيارات والاليات التي تسير بقوتها الذاتية والاليات الكبيرة المخصصة لبناء الطرق والمعدات الانشائية بجميع انواعها والبيوت الجاهزة.


● مصطفى سعيد احمد يتحدث عن الموانىء

كذلك هناك سفن الثلاجات وهي سفن مخصصة لنقل البضائع المجمدة او المبردة وهناك انواع مختلفة منها مايتم تصنيف البضائع المبردة داخل عنابر السفينة ومنها مايتم تصنيف البضائع داخل غرف او صناديق منعزلة على السفينة وعادة ما يكون لكل عنبر او غرفة تبريد درجة حرارة معينة تثبت عليها وتستف البضائع داخل العنابر الثلاجات فوق بعضها البعض بوضع شرائح خشبية بين رصات البضائع لضمان مرور الهواء البارد عليها بالكامل والتغلغل الى جميع اجزاء العنبر. ولكل نوع من انواع المواد المثلجة طريقة خاصة به لتستيفها ورصها داخل العنابر. وتوجد في ميناء الشويخ مخازن تبريد لتخزين البضائع المثلجة فيه في حالة عدم قيام التجار باستلام بضائعهم.

وايضا هناك سفن نقل المواشي وهي تنظم عملية نقل المواشي. فنظرا لطول مدة بقاء المواشي على ظهر السفن فهذه السفن مزودة بالماء والغذاء لكل حيوان طوال فترة الرحلة مع التنظيف المتواصل لاصطبلاتها.

وحول انواع البضائع التي تصل الى ميناء الشويخ قال احمد : ان هناك عدة انواع من البضائع تصل الى الميناء منها البضائع التجارية العامة وتشمل كل ما يحتاجه الانسان من مستلزمات العيش مثل المواد الغذائية الجافة مثل السكر والقمح والارز والملابس وكانت في الماضي تصل على هيئة اكياس او طرود مغلقة أما اليوم فغالبية هذه البضائع تصل معباة في حاويات وهذا يجعلها لا تتعرض للتلف. وايضا هناك البضائع المبردة وغالبها من المنتجات الغذائية اضافة الى بعض الانواع الاخرى كالزهور والادوية والمواد الكيماوية وهي مثلجة او مبردة تبريدا خفيفا. بالاضافة الى الاليات والسيارات والمعدات وتشمل كل المعدات والاليات التي تسير على اطارات معدنية وجميع المعدات الانشائية كالجرارات والمحولات وغيرها من السفن الاخرى.

وحول تاثير حرب الخليج على ميناء الشويخ قال ان هذه الحرب المستعرة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران والتي نتمنى ان تضع اوزارها حالا قد انعكست اثارها على جميع الانشطة التجارية في دول الخليج العربي. فقد اصبحت الخطوط والشركات الملاحية وملاك السفن يخشون كثيرا من ارسال سفنهم الى منطقة الخليج خوفا من تعرضها للاصابة او الدمار مما حدا بالشركات الملاحية خاصة المالكة لسفن الحاويات بتفريغ حمولاتها في ميناء الفجيرة وتحويل تلك الحمولات على سفن صغيرة تسير بمحاذاة الساحل العربي للخليج اما السفن التي استمرت في الوصول الى الكويت فقد رفعت اسعار شحن البضائع اضعافا وهذا يؤثر بطبيعة الحال على شعوب المنطقة من حيث الغلاء وارتفاع الاسعار. في السنوات التي سبقت اندلاع الحرب بين العراق وايران كانت السفن القادمة الى الكويت من الكثرة بحيث ان ارصفة الميناء الـ ٢٠ لم تكن تكفي لرسوها حيث كانت تصل مدة انتظار السفن في الميناء الخارجي الى حوالي ٣ أشهر أما اليوم وبسبب هذه الحرب المجنونة فان ارصفة الميناء تبدو خالية الا من عدد قليل من السفن وغالبا ما تصلنا سفن اما ان تكون قد تعرضت للتفتيش او لاطلاق النار عليها..

السبت
الباب المفتوح

الاذاعة تكرم الفائزين بمسابقة القرآن الكريم

بحضور وكيل وزارة الاعلام عبد العزيز محمد جعفر اقامت اذاعة الكويت حفلا تكريميا في قاعة الاحتفالات الكبرى بالاذاعة لاوائل الفائزين بمسابقة القران الكريم من طلاب وطالبات وزارة التربية التي تنظمها سنويا ادارة النشاط المدرسي. حضر الحفل الدكتور عبد العزيز المنصور مدير الاذاعة وخالد الحربان مدير ادارة النشاط المدرسي وعدد من كبار موظفي وزارتي الاعلام والتربية واولياء امور الطلبة الفائزين.



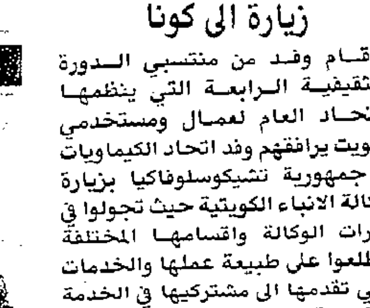
● عبد العزيز جعفر يسلم متفوقا جائزته

لجنة لدراسة وتطوير تنظيم بيت الزكاة

شكلت لجنة من مدراء بعض الادارات في بيت الزكاة بالتعاون مع جامعة الكويت التي قامت بالموافقة على تكوين فريق عمل من المتخصصين في علم الادارة وهم: الدكتور ناصر الصانع، والدكتور علي العربي، والدكتور احمد عبد الحليم..

زيارة الى كونا

قام وفد من منتسبي الدورة التثقيفية الرابعة التي ينظمها الاتحاد العام لعمال ومستخدمي الكويت يرافقهم وفد اتحاد الكيماويات في جمهورية تشيكوسلوفاكيا بزيارة لوكالة الانباء الكويتية حيث تجولوا في ادارات الوكالة واقسامها المختلفة واطلعوا على طبيعة عملها والخدمات التي تقدمها الى مشتركيها في الخدمة الاخبارية.





● ضاري عبدالله العثمان وزير العدل والشؤون القانونية يقيم حفل عشاء في الثامنة والنصف مساء يوم الاثنين المقبل على شرف المشاركين في اجتماعات الدورة العاشرة لمراكز الدراسات والوثائق في دول الخليج والجزيرة العربية والمشاركين في ندوة توحيد تشريعات القانون الخاص في هذه الدول.

* * *

● انور عبدالله النوري وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة يقيم حفل غداء يوم السبت في فندق شيراتون القاعة الكبرى تكريما للمشاركين في اجتماعات الدورة العاشرة لمراكز الدراسات والوثائق في دول الخليج والجزيرة العربية والمشاركين في ندوة توحيد تشريعات القانون الخاص في هذه الدول.

* * *



● الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق مدير الجامعة يقيم حفل عشاء على شرف المشاركين في اجتماعات الدورة العاشرة لمركز الدراسات والوثائق في دول الخليج والجزيرة وذلك في الثامنة مساء الاحد المقبل.

* * *



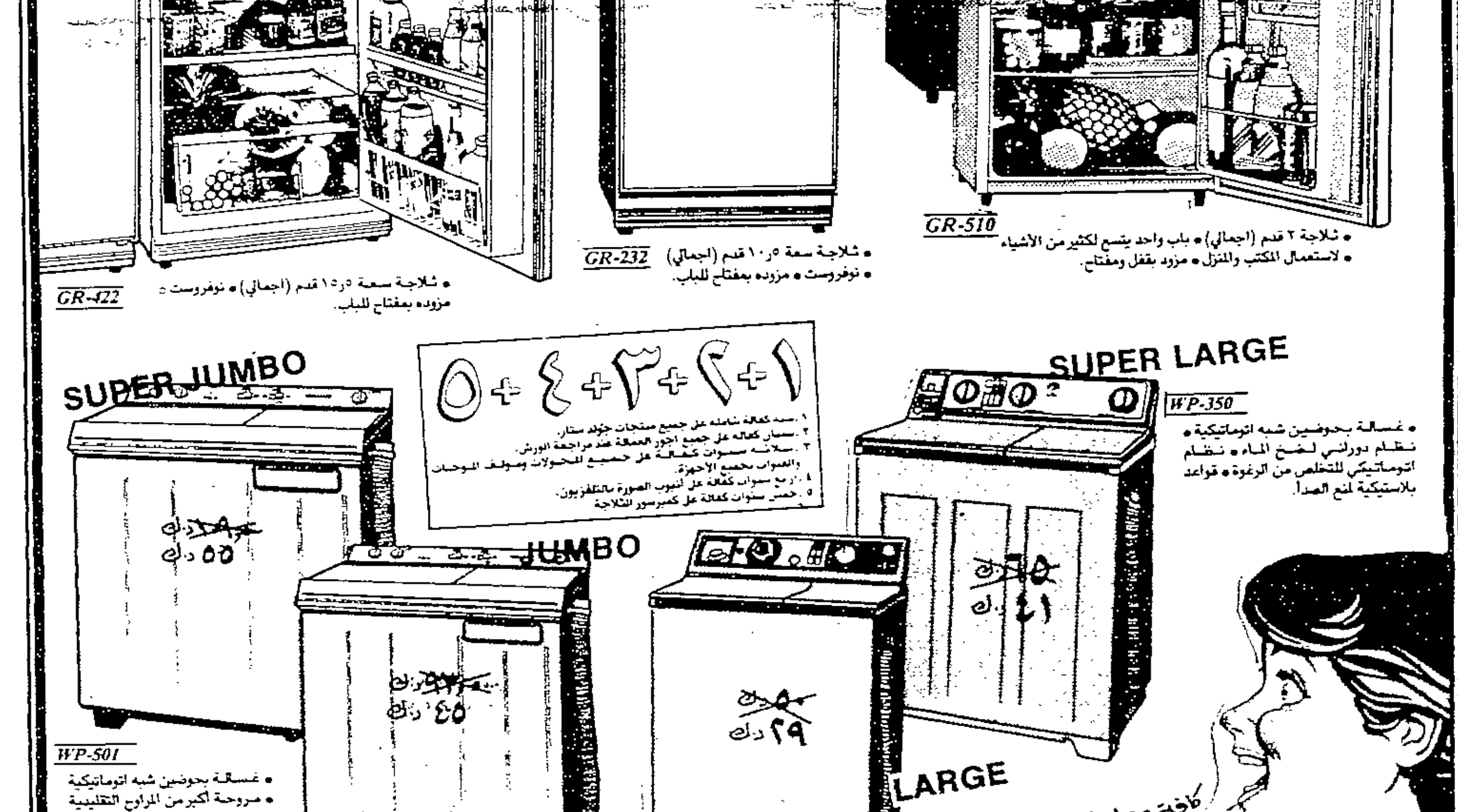
● الدكتور حمود الرقبة مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية يقيم حفل عشاء مساء الاثنين المقبل بفندق ميريديان على شرف المشاركين في الحلقة العلمية عن اساليب الهندسة الوراثية.

* * *

● محمد عرفه المدير المالي لشركة مصر للطيران بالكويت تلقى التهاني بشفاء والده الحاج محمد عرفه ومغادرته المستشفى بعد اجراء عملية جراحية.

* * *

● احمد مرعي مشرف التصوير بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يغادر الى القاهرة، وسيتسلم عمله في مجلس الشعب.



كلمة السر

اعـــداد: ماهـــر عطـــا ـ الأردن

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ٧ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى أغاني أم كلثوم.

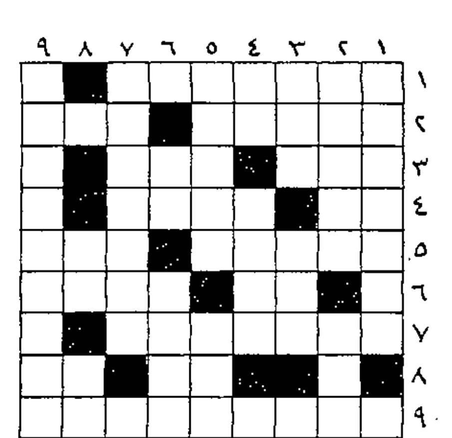
	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ل	ه	د	ر	و	ي	ل	ح	ا	ل	ه	س	م	ه
٢	ك	ا	ن	ا	ح	ل	ي	ض	ا	ر	ه	ن	س	ا
٣	ط	ف	ا	ك	ر	ه	ا	ي	ف	ر	د	ق	ل	ا
٤	ن	و	ن	ح	ه	د	ر	ا	ه	ن	ل	ا	ي	ز
٥	ن	ي	ا	ل	ن	ه	ا	ر	د	ه	ا	ن	ا	ك
٦	ل	ر	م	ق	ل	ا	ن	ا	ك	ا	ن	ي	ل	ع
٧	ح	م	ا	ل	ه	ي	س	ب	ي	ر	ج	ش	ل	ا
٨	ا	ن	و	ي	ع	ل	ا	غ	ص	و	ن	د	ع	ب
٩	ك	ا	ن	ه	س	ا	ف	ن	ا	ق	ن	ا	ع	ت
١٠	غ	ص	ف	ن	و	ا	ل	ز	ه	ـ	ي	ب	ح	ت
١١	ل	ا	م	د	ع	ب	م	ي	س	ن	ل	ا	ع	م
١٢	ن	ي	م	ل	ه	س	ا	ب	ه	س	ا	ب	ا	م
١٣	ك	ا	ن	ا	ف	ي	ص	ا	ي	ك	ح	ض	ت	ب
١٤	ل	ي	ا	ل	ي	ك	و	ا	ي	ا	م	ك	ي	ل

كان ـ أحلى ـ همسه ـ لأحلى ـ ورده ـ فاكرها ـ لسه ـ زي ـ النهار ـ ده ـ زي ـ النهار ـ ده ـ كان ـ القدر ـ راضي ـ علينا ـ حنون ـ كان ـ القمر ـ جماله ـ يسبي ـ العيون ـ كان ـ الشجر ـ غصون ـ تعانق ـ غصون ـ والزهر ـ يبعت ـ انفاسه ـ مع ـ النسيم ـ بعد ـ ما ـ باسه ـ بعد ـ ما ـ باسه ـ لمين ـ بتضحك ـ يا ـ صيف ـ لياليك ـ وأيامك ـ كان ـ لي ـ في..

كانت كلمة السر في عدد أمس:
« فريـــد الأطـــرش »

كلمات متقاطعة

اعداد: عبدالقادر محمد عادل



افقياً وعمودياً :

١ ـ دولة اوروبية، ٢ـ أحد الانبياء نغم، ٣ـ جو ـ آلة موسيقية، ٤ـ حرف عطف ـ شهر ميلادي، ٥ـ دولة عربية ـ ضمير منفصل، ٦ـ للتفسير ـ دولة افريقية. ـ ٧ـ دولة اوروبية، ٨ـ فك ـ فج، ٩ـ دولة آسيوية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ مها ابوعوف، ٢ـ هندرستم، ٣ـ آلم ـ يراسل، ٤ـ ار ـ يا ـ نم، ٥ـ بس يا بحر، ٦ـ وتر ـ شهد، ٧ـ عماد رشاد، ٨ـ سم ـ هديل، ٩ـ قيل ـ مد ـ لو.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الإتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تشعر انك اكثر تطلبا والحاحا حيال ذاتك لا تدع ذلك يخيفك من اتخاذ قراراتك، ستجد الحب الذي طالما حلمت به.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
لا تنس ان الظروف تلائمك تماما هذا الاسبوع وربما كان بوسعك ان تبدل امورا كثيرة في حياتك لا تتردد في مفاتحة احد اصدقائك بموضوع مهم جدا.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
ابتداء من أول الاسبوع ستعيش جو اطمئنان لا يؤثر فيه العالم الخارجي. همومك المهنية والمالية تسير نحو الحل السليم.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
ستمر برحلة عاطفية صعبة ولكنها سرعان ما تزول، ستضطر الى اتخاذ قرارات مهمة والى تبديل بعض الامور في نظام حياتك اليومي.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
الرياضة تفيدك جدا هذا الاسبوع، منتصف هذا الاسبوع سوف تتغلب على ازمة اجتماعية او مهنية صعبة طرأت عليك.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
سوف تمر في بعض الاوقات بحيرة لكن المسألة ليست معقدة كما تظن لأول وهلة. اتخذ قرارك بسرعة واختر الافضل ولا بأس ابدا في ما تفضل.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
حرارة هذا الاسبوع تنعكس على مزاجك، اخرج من عزلتك وحاول ان تفكر في اليوم اكثر من تركيزك على الغد.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
النجوم تنصحك بالتقارب مع الاهل فهم في النهاية حصنك الوحيد، خصوصا في اوقات الضيق، في نهاية الاسبوع ستتعرض لحملة تهجمات.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
لا تضع ابدا فرصة الافادة من ساعات الصباح الممتعة ولا تكترث لازعاج عابر يسببه لك احد الاصدقاء. شريك حياتك يفاجئك بهدية.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
تشعر الان انك على منعطف مهم، الخيارات امامك كثيرة ومعظمها تفتح امامك ابواب المستقبل، لا تدع طباعك المترددة تؤثر عليك.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
بعض المشاعر ستهب على حياتك العاطفية وقد يكون لها تأثيرات ايجابية الا اذا لم تستجب لها في الوقت الملائم صديق ينتظر منك رسالة او اتصالا.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
مفاجآت تستلزم التحلي بالصبر وقد تضطر الى التراجع قليلا عن تنفيذ مشاريع وعدوك بها، احتفظ بقواك وحبك للحياة والمغامرة لان الحظ سيمر مرة اخرى.

الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح متقلبة الاتجاه الى شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٠ الاحمدي ٢٨، فيلكا ٢٨ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٥٥ بالمائة الاحمدي ٦٥ بالمائة، فيلكا ٧٣ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١١ صباحا ١٠ مساء
ادنى جزر
٥ صباحا ٤ مساء

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة

القدس ـ سميحة صبحي حمودة «ام غالب»، الخليل الحاج محمود حماد عمرو «ابو ياسر»، نابلس ـ الحاجة زهية كلبونة «ام غالب»، نابلس ـ مخيم عسكر القديم ـ جمعة احمد يعقوب سمحة، غزة ـ وفيق محمد عدوان، حيفا ـ وداد اديب ايوب «نقارة» .

● الاردن

الحاج موسى عطية المعابرة، الحاج سليمان محمد سيالة، سالم عبدالكريم شحادة العرموطي، الحاجة فاطمة محمود بليبيسي، فنخير جزاع حمدان الزين، الحاج حماد حسن ابو فنار، يوسف سعيد اسعد الحاج حمدان، الحاج سالم مصطفى الخطيب، عبدالله مفلح خطابية، العبد سعيد عرمان، محمد سليمان عطية السعود، احمد حسين احمد القرعان.

● لبنان

لولو شهيد فضول، ليندا نهاد عازوري، بشارة مبارك ابو زيد، نسب خليل الكك، اديل فياض، رنجس حسن مرسل، بشارة مبارك ابو زيد، الحاج خليل الزين سرحان، انطوانيت سعيد حكيم .

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
(مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤
د. نحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧٩٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف مخافر المناطق الأربعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٧/١١/١٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الأردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	الاقصر	٩,٠٠ صباحا
المصرية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١٢,٤٥ ظهرا			
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	الهنغارية	بودابست	٢,٤٥ عصرا
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٠٠ مساء	الهندية	بومباي	٧,٢٥ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٩,٠٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
البنغلادشية	دكا	٩,٢٠ مساء	البنغلادشية	دكا	٨,٢٠ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	١٠,٤٥ مساء	اليمدا	عدن ـ الريان	٩,٤٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٢٥ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٧/١١/١٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,١٥ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٠٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٤,٢٥ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٤,٤٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا	البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا			
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	طرابلس ـ تونس	١١,٣٠ ظهرا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٤٥ ظهرا	الروسية	موسكو	٤,١٠ مساء
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	الخليج	مسقط/ابوظبي/الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٨,٠٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٨,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي ـ دكا	٩,٤٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء			
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الهاجري ـ شارع الهلالي.
■ الكويت: صيدلية الحكيم ـ ٢٤٢٧٧٣٤ ـ الشرق.
■ حولي والنقرة: صيدلية البدر ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الراشد ـ شارع عمان.
■ الفحيحيل: صيدلية ابوحليفة ـ ٣٩١٥٤١٤ ـ الطريق الساحلي.
■ جليب الشيوخ: صيدلية الايوب ـ مجمع سوق الشيوخ.
■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل الجمعية.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٦١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٧٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:
الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٥١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠
٣٧١١٨٨١
٣٧٢٢٨٨٢
٣٧٢٠٠٠٠
٣٧١٧٤٤٤
٣٧١٣٠٠٠
الصباحية ٣٦١٢٨٨٨
٣٦١١٨٨١
٣٦٢٢٨٨٢
المديفة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء
المدينة ٤٨٤٧٠٤١
٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩
٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢
٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس ٣٩٠١٢٠٤
٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣
٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥
٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٠٠٩

الماء
الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض
العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة ٤٣٣٥٥٩٩
٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي ٣٩١٩٠٨٩
المدينة ٢٥٥٣٧٧٩
مبارك ٥٣١١٤٢٧
الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
حولي ٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
السالمية ٥٦٣٩٠١١
فيلكا ٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من منهج الاسلام فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٣٩ حديث، ١١,٤٨ قراءة البرامج، ١١,٥٣ اربع اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل حكاية من التراث، ١٢,٤٥ افتتاحية اوبريت صدى التاريخ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ يا هل الديرة لمصطفى احمد، صوت لقاء لابراهيم الصولة، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,٠٩ كل ما اقول لغريد الشاطىء، ٢,٢٢ ابتهال لحمزة شكور وفرقته، ٢,٢٦ القرآن الكريم، ٢,٣٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٧ حديث الفن القصصي عند العرب، ٢,٤٦ اربع اغنيات، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ اخبار جهينة، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ حيدوا الحلوين لفيروز، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٨ ابتهال للشيخ محمد صلاح الدين كباره، ٥,٠٥ اعذرني لعبدالله الشحمان، يا مالكا قلبي لعبدالحليم حافظ، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء يا اله الكائنات لاحمد عبدالكريم، ٦,١٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٨ برنامج مساء الخير ياكويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ بلادنا الحلوة لفرقة التلفزيون، موشح لعالية حسن وطالبات المعهد، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ مباركين لعائشة المرطة، سماح لمحمد قنديل، امانة يا حبيب الروح لسمير الوادي، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اغنيتان، ٩,٣٠ مجموعة اضوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل حكاية من التراث، ١٠,٢٢ اربع اغنيات، ١١,٠٠ اغانينا بين القديم والحديث، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم: يا ظالمني ولسه فاكر، ٢,١٨ موجز الانباء، ٢,٢٣ القرآن الكريم، ٢,٣٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: بالعدل تحيا الامم، ٥,٢٩ الختمة المرتلة: للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ احمد نعينع، ٦,٤٤ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٧,٠١ كلمات من نور، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٥ الطيب من القول، ٧,١٧ برنامج نظرات في سورة الانعام، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الطقس

الفجر	:	٤,٥٢
الشروق	:	٦,١٥
الظهر	:	١١,٣٤
العصر	:	٢,٣٢
المغرب	:	٤,٥٣
العشاء	:	٦,١٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ قصص عالمية كارتونية للاطفال، ٩,٥٠ فيلم الاطفال الاجنبي: الفهد الاسود،

١١,٠٠ البرنامج الثقافي: آفاق علمية، ١١,٢٠ البرنامج الديني: زاد المسلم، ١١,٥٥ المسلسل العربي: علي الزيبق، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ البرنامج المحلي: لقاء الخميس، ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني: لمياء وتابعها شيكو، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل الاجنبي: الاضواء سليمون، ٥,٢٠ فيلم ثقافي: بالثقة المعارف، ٦,٣٥ البرنامج المحلي: عن الوان، ٧,٠٠ برنامج الفروسية،

٧,٣٠ المسلسل العربي: رحلة في عالم مجنون، ٨,٣٠ البرنامج الديني: مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ فن شعبي، ١٠,٣٠ الفيلم العربي: تحت التهديد، تمثيل: ممدوح عبدالعليم وليلى علوي، ١١,٥٥ سهرة الخميس المنوعة، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● ليلى علوي

البرنامج الثاني

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: فولترن، ٦,٤٥ المسلسل التعليمي: المؤسسة التعليمية، ٧,١٠ المسلسل الاجتماعي: حكايات عالمية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: اوهارا، ٩,٣٠ المسلسل الاجنبي: المجلة المنوعة، ١٠,٣٥ فيلم السهرة الاجنبي: قرار ايدي ماكونز، ١٢,٠٠ موجز اهم الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«سهرة الخميس» و«فرار ايدي ماكونز»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين : الاول مع الفيلم العربي : «تحت التهديد»، بطولة : ممدوح عبد العليم وليلى علوي، اما الجزء الثاني فنقضيه مع حلقة جديدة من برنامج «سهرة الخميس» المنوعة .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي : «فرار ايدي ماكونز» .

السينما

الاندلس : فيلم:
المطاردة المميتة ـ اجنبي.
السالمية: فيلم:
منزل المفاجآت المرحة ـ اجنبي.
الحمراء : فيلم :
تحدي الاشرار ـ اجنبي.
السيارات: فيلم:
العملية ٤٢ ـ عربي.
الفردوس ـ فيلم:
صاحب البيت ـ هندي.
الفحيحيل الصيفي: فيلم:
الام والابنة ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم:
دهاني كاريب ـ بنغالي.
الجهرة: فيلم:
عصفور له أنياب ـ عربي.
غرناطة: فيلم:
مدينة الأشباح ـ اجنبي.
الصليبخات : فيلم:
الصيام ـ مالايالم.
الجليب: فيلم:
الكلام السيىء ـ هندي.
سيارات الاحمدي : فيلم :
الفاتنات المقاتلات ـ اجنبي.

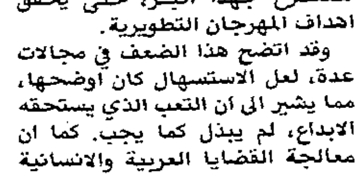
ايام قرطاج المسرحية في دورتها الثالثة

ظواهر اساسية لا بد من الاشارة اليها
والطابع العربي للدورة يسود على الطابع الافريقي

■ تجارب المخرجين الكتابية اثرت على ابداعاتهم الاخراجية وافقدتهم الكثير




● بعض اعضاء لجنة التحكيم



تونس ـ وليد ابو بكر

الاشارات التي وردت في تقرير لجنة التحكم الـذي رافق اعلان جـوائـز مسابقة المحترفين، لم تكن اشارات عفوية، بل كانت محصلة ملاحظات دقيقة، وحوار طويل كان يمتد حول الكلمة او التعبير الواحد، وحول حق اللجنة في ان تقول هـذه الكلمة او تمتنـع.. وماقيـل، كـان ينطلق من احساس تام بالمسؤولية، ومن حرص متصل بالمبـدأ على تطـور الحركـة المسرحية العربية، بحثا عن اضافة تجيء مع كل دورة للمهرجان.

وقد كان هناك احساس عام بان هذه الدورة اضعف من الدورتين السابقتين على كل المستويات، وهو امر محزن، لكن الحزن لايكون طويلا لدى معرفة ان الـدورة كـادت لاتعقـد، بسبب مجموعة من الظروف التي احاطت بها ومنها الظروف المادية اولا. لكن اصرار ادارة المسرح الوطني التونسي على اقامة الدورة، حرصا على استمـرار المهرجان، كان نوعا من التحدي لكل الظروف المعيقة وكانت اقامة الدورة في حد ذاتها نجاحا حقيقيا وسط هذه الظـروف، يسجل لصـالـح المسـرح الوطني، ولمديـره المنصف السويسي على وجه الخصـوص، خاصـة وان افتتاح الدورة جاء في الوقت الذي حـدثت فيـه التغيـرات الجـذريـة السياسية في تونس، وهي تغيرات لم تؤثر في سير المهرجان حسب الخطة الموضوعة له من قبل، وان انعكست الى حد ما، على برود طال حفل الافتتاح وحسب.

وبـالطبع، لم يكن هنـاك خـوف حقيقي على مستقبل المهرجان، لان الاطمئنان على الحـركة المسـرحية التونسية كبير، وهي حركة متقدمة جدا، وشاركت في المهرجان بعدد كبير من افضل عروضه، التي كان معظمها على شكل عـروض موازيـة، منها مسرحية (عرب) التي سبقت الاشارة اليها، ومنها عرض (مرياح) للمسرح المثلث، الذي اداه كمال تواتي، وعرض (قم للمعلم) الـذي اداه المسرحي المتمكـن محمـد ادريس، وعـرض (مذكرات دينـاصور) وهـو من اداء توفيق الجبالي، المسرحي الكبير ايضا، اضافة الى عروض الفرق الجهـوية المتعددة. والى اربعة عروض دخلت المسـابقتـين الـرسميتـين، وحصلت جميعا على جوائز (تمثيل وتقنية). ومع ذلك، رأت اللجنة ان تقدم وجهة نظرها ـ التي تمثل وجهة النظـر العربية ـ في اهمية هذا المهرجان، وضـرورة بقائـه وتطويـره، خدمـة للمسرح العربي، ولان هذا المهرجان له مـايميزه عن مهـرجانـات المسـرح الاخرى، وهو وجود المسابقات فيه، وهو امر يستلزم وجود لجنة تحكيم، كان عملها يتم بحرية مطلقة، ودون اية تاثيرات من خارجها، وهو امر استحق ان ينوه به ايضا، ليكون ذلك نموذجا لما يفترض ان تكـون عليه المسابقات، حتى تكون نتائجها فنية مطلقة، لا تخضع لاية تاثيـرات او توازنات. وهذا ماجعل اللجنة ـ التي لايمكن لتركيبتها النهائية ان تقبل العمل دون حرية ـ لاتحرج من ان تمنح جوائزها لما وجدت انه الجهد المتميز نسبيا في اطار ماهو موجود.

وما هو موجود، لم يكن كبيرا جدا، بل ان هناك عددا من المسرحيات التي لاتملك اية سمات تؤهلها للتواجد في المهرجان، وهذا ما اشارت اليه اللجنة، واعتبرته تـدنيا لمستـوى العروض، وطالبت المسرحيين العرب بان يعطوا للمسـرح جهدا اكبـر، حتى يحقق اهداف المهرجان التطويرية.

وقد اتضح هذا الضعف في مجالات عدة، لعل الاستسهال كان اوضحها، مما يشير الى ان التعب الذي يستحقه الابداع، لم يبذل كما يجب. كما ان معالجة القضايا العربية والانسانية الكبيرة، كانت تتم باسلوب غريب. يبدو متبذلا الى حد كبير في بعض العروض، ويبدو بعيدا عن تفهم هذه القضايا بوعي، في عروض اخرى.

وقـد سبق للدورات السابقة ان حذرت من الاستسهال والابتذال، وجاء التنبيه الاخير مكملا لما سبق، خاصة وان بعض المخـرجين الـذين كـانت عروضهم موضع انتظار قبل ان تعرض، انساقوا في هذا الاتجاه الخطير.

اما ظاهرة المخرجين الذين يكتبون نصـوص مسرحيـاتهم، فقد حظيت بالكثير من الحوار، لان غالبية عروض المهرجان كانت من هذا النمط، ولان معـظـم النصـوص التـي كتبـهـا المخرجون، لم تحمل مستوى لائقا. وبالرغم من ان اللجنة كانت تعي انه لايجوز حصر الابداع في فئة دون اخرى، وانها لاتملك حق توجيه المخرجين الى التخلي عن الكتابة، لصالح الكتاب، الا ان الملاحظات كانت اقوى من كل شيء اخر: فعدد المخرجين الذين يكتبون يزداد، وتجاربهم تتكرر، ومع ذلك فهي لاتحقق نجاحا يذكر، وهذا امر لـه دلالاته تماما، وكان لابد من الاشارة اليه، كنوع من وضع المخرجـين في مواجهة محصلة تجاربهم الكتابية، التي جاءت في الغالب على حساب كفاءاتهم الاخراجية، ففقدوا الكثير من ابداعاتهم في الاتجاهين، وهو ماحدث مـع مخرجـين سبق لهم ان حققوا ابداعات اخراجية متميزة، لكنهم حين كتبوا واخرجوا ماكتبوه، لم يحققوا شيئا كبيرا.

وقد كانت هناك دلالات واضحة في العـروض المتسابقـة، فالمسـرحيـة الفائزة بالجائزة الكبرى هي مسرحية (الشهداء يعودون) لها مؤلف هـو الطاهر وطار، ولها معد بعد ذلك، ثم لها مخرج هو زياني شريف عياد. والمسرحية التي نالت جائزتي الاخراج والنص (وتعتبر الثانية في المسابقة لانها نافست على الجائزة الكبرى) هي مسرحية (الباب) وهي من تاليف يوسف الصائغ واخراج قاسم محمد. وبالرغم من ان هذا الواقع لم يؤثر في قرارات لجنة التحكيم، الا انه كنتيجة يشير الى اهمية تفرغ المخرج لاخراجه اذا كان مبدعا فيه. ولعل في الاشارة الى مسرحية (تجربة بالعسل) التونسية مايعزز هذا الرأي، فالمسرحية التي قدمها مسرح الارض بالكـاف كانت عرضا كبيرا، تميزت «مشهديته» على غيره من العروض، وتميز اداء ممثله وممثلته، لكن كل هذا كان منفصلا الى حد كبير عن النص غير المتميز الذي كتبه مخرج العرض نور الدين الورغي، مما حرم العرض من الجائزة الكبرى وجائزة الاخراج، لتبقى له جـائزة الاداء مناصفة مع الممثلة التونسية المتميـزة رجاء بن عمـار في عرض (الامل).

هناك اذا خلل ما في اتجاه المخرجين الى الكتابة، جعل مخرجين متميزين مثـل جـواد الاسـدي الـذي كتب (اعـراس) واخـرجهـا ـ وسمـير العصفوري ـ الذي كتب (العسل عسل والبصل بصل) واخرجها، يخرجان من المسابقة دون جوائز. وهذا الخلل كان التنبيه اليه ضروريا، بالرغم من كل المحاذير، او اية حساسيات يثيرها مثل هذا التحذير لدى المخرجين، لان هدفه الوحيد هو تبنيههم الا ان توزيع طاقاتهم الابداعية ليس في صالح المسرح العربي.

وقد كانت هناك وقفتان مهمتـان تتعلقان بتكريس حدث ما في المهرجان، قد يتحول الى ظاهرة: الوقفة الاولى كانت متعلقة بالنص، الذي حجبت جائزته في الدورتين السابقتين، كما حجبت عن الهواة في هذه الـدورة، ولذلك اتخذت لجنة التحكيم الدولية، صنف المحترفين، قرارها بالا تحجب الجـائزة، وبـأن تقـدمهـا لافضـل النصوص المشاركة، وهذا ما حدث. اما الوقفة الثانية فكانت حول التنويه باول حضور لفرقة عربية، وهو امر حدث في الدورة السابقة، ولكنه لم يحدث في هذه الدورة (مع المسـرح الوطني اليمني) حتى لايتكرس الامر كضرورة تتعارض مع واقع المهرجان الذي يفتح صـدره لكل المشـاركات العربية والافريقية، وان تميزت هذه الدورة بالحضور العربي المكثف (١٠ مسرحيات في المحترفين، ٦ مسرحيات في الهواة) وبالغياب الافريقي النسبي (عـرض واحـد للمسـرح الـوطني السنيغالي) مما يشير الصبغة العربية التي غلبت عليه.




● جواد الاسدي




● مرياح

● سمير العصفوري على المسرح

● عرب

«محطة الاثنين» في مهرجان السينما السوفيتية

ضمن مهرجان افلام مهرجان السينما السوفيتية، عرض امس الفيلم الروائي الطويل «محطة الاثنين» وهو من تاليف : اميل براجنسكي والدار رايزانوف واخراج : الدار رايزانوف.

تمثيل : ليودميلاجور تشنكو ـ نيكانيا ميخالكوف ـ اوليج باسيلاشفيلي.

تدور احداث الفيل حول ثلاثة ابطال : فيرا ـ نادلة المقهى، وبلاتون غروموف ـ عازف بيانو ثم محطة قطار، ان محطة القطار هي التي جمعت بين فيراوبلاتون، حيث نما شعور معين بين الشخصيتين متوسطتي العمر، مع ان مهنتيهما ومزاجيهما على طرفي نقيض.

ولان بلاتون بسبب قيادته لسيارته باهمال يواجه عقوبة السجن، فان مجرد تناقضاته مع فيرا تخلق مواقف مضحكة ومأساوية معا تمثل الاساس الذي قوم عليه علاقتهما. وكما يتضح الموقف فيما بعد، فان بلاتون قد ثبتت براءته من هذه التهمة حيث ان زوجته كانت هي التي تقود السيارة انذاك، ولكنه شهد بانه الفاعل لينقذ زوجته، ومع ذلك فان زوجته تاخذ تضحيته على انها امر مسلم به، كما يتضح ايضا ان فيرا قد تركت زوجها الذي خدعها ذات مرة. وبالتدريج يبدآن في معرفة بعضهما وتقوي هذه المعرفة مشاعرهما. ويدور الفصل الاخير الذي يجمع بينهما في ذروة درامية خلف جدران السجن.

هذا ويعرض يوم السبت المقبل الفيلم الروائي الطويل «بلوم بوم» او «لعبة خطرة» وهو من تاليف: الكسانـدر مندادزه واخراج : فاديم عبدالرشيدوف ـ بطولة انطون اندورو سوف ـ يلينا ديمتريبفا.

محمد زغلول دياب

● محطة الاثنين

يو اس نيوز

■ مدعياً أن التعاون مع موسكو يخدم مصالح السوفيت وحدهم

بيرل يحذر من مخاطر الوفاق - ٢

ريتشارد بيرل، النائب السابق لوزير الدفاع الاميركي، يهودي ومن اعداء الوفاق فعلا، وسبق ان حامت حوله الشكوك لصلاته بعمليات التجسس الاسرائيلية على الولايات المتحدة.

ويظهر المقال ميوله المناهضة للوفاق وللعرب بكل وضوح.

ومع ذلك فلا بد من نشر مثل هذا المقال ليطلع عليه القارىء العربي ويدرك حقيقة تفكير بعض المسؤولين الاميركيين. فبيرل مضى لحال سبيله، ولكن امثاله ما زالوا موجودين في الادارة الاميركية.

★ ★ ★

يقال ان السياسة الخارجية الاميركية وصلت الى مفترق طرق لا يستطيع فيه حتى «باك - مان» ان يتغلب على ما فيه من تشابكات وعقبات. والشيء نفسه يمكن ان يقال عن تفكيرنا الذي ابتلي منذ فترة طويلة باعراض خلقت فيه احساسا نادرا ومبررا بنقاط تحول عجيبة. والحقيقة ان العقلية والتفكير الخاصين بالمفترق المذكور يتجليان بوضوح شديد في رغبتنا الشديدة في اتجاه جديد في العلاقة بين الشرق والغرب.

ولكن ما نحن بحاجة اليه في معظم الاحيان - وخاصة في علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي - ليس الذكاء والخفة لتغيير الاتجاه، وانما نجم نهتدي به ونسير وراءه.

والوفاق ليس بذلك النجم، ومؤتمر القمة المقبل الذي سيعقد في واشنطن ليس بمفترق طرق. انه ليس اكثر من مجرد مناسبة لانجاز اتفاقية، اقترحت اولا من قبل الرئيس في عام ١٩٨١ لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى وفي هذا اقراء وتاكيد على جدوى القوة والصبر اللذين يمكن ان يعودا بالمزيد من الفوائد نفسها وغيرها.

ولكن الرئيس ريغن، وبرغم ما قيل عن التشدد في المساومات، يبدو انه قبل وبشكل غريب الفكرة الغبية القائلة انه عندما ياتي ميخائيل غورباتشيف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي، الى اميركا ويرى عن كثب سيارات العمال العاديين تملأ موقف السيارات في مركز قايسون كورنر للتبضع بضاحية فرجينيا، فانه سيفتن بمزايا وفضائل الرأسمالية والحرية الفردية، وان قمة واشنطن ستكون بمثابة تعميد الايديولوجي اشتراكي، بحيث يتعلم منها هذا درسا في الحرية. وتخلو هذه الفكرة الرومانسية، او الهوليوودية، من اي ادراك بالتاريخ او احساس بالحقيقة، فهمي تتجاهل الرأي السوفيتي في الوفاق من انه لا يعني شيئا اكثر من اعتراف غربي بالقوة السوفيتية، واستجابة قسرية لما تسميه موسكو «العلاقة التبادلية للقوى».

وتتبع الفكرة المضللة القائلة باننا والسوفيت على مفترق طرق من الاعتقاد بان غورباتشيف، التواق الى علاقة بناءة واكثر ودا مع الولايات المتحدة، مستعد للتخلي عن استغراق موسكو وانشغالها بالقوة العسكرية، من اجل تحقيق هذا الوفاق. فهذه الفكرة تقول بكل بساطة: اننا سوف ننعطف عند اشارة المرور التالية، لنجد انفسنا على طريق جديد، طريق سريع يؤدي الى الوفاق، تفسح فيه المواجهة المجال للمفاوضات، وتؤدي فيه روح التسامح والتساهل والتفاهم الى تحول الخلافات والصراعات التي تتسم بها الحرب الباردة الى انسجام وتفاهم سياسي جديد.

تذكروا المرة الاولى:

وبالنسبة لهؤلاء المتحمسين والمتشددين للاتجاه الجديد، ينبغي ان يقال ان مفترق الطرق للوفاق الجديد نابع من الفشل الواضح بشكل متزايد للاقتصاد السوفيتي، ورغبة غورباتشيف في اصلاحه. ويقول هؤلاء، ان غورباتشيف المثقل بميزانية عسكرية ضخمة تستهلك عشرين بالمائة او اكثر من الدخل القومي السوفيتي العام، ليس امامه بديل غير اعادة بناء العلاقات بين الشرق والغرب على اسس اكثر سلمية، والتفاهم بشان الخلافات القديمة وحلها، ونزع السلاح باقصى سرعة ممكنة يتيحها ريغن ولإزالة الصواريخ متوسطة المدى، إزالة الاسلحة الكيماوية، وايقاف التجارب النووية، وتخفيض الترسانات الاستراتيجية الى النصف، والتخلي عن الدفاعات الاستراتيجية، والخروج من افغانستان، والترحيب بمؤتمر لحقوق الانسان يعقد في موسكو، وتقدمها بطلب عضوية للمؤسسات الاقتصادية الدولية للعالم الحر، والتعاون في ميادين العلوم، والتكنولوجيا، والثقافة. فالوفاق الثاني (او الوفاق - ٢) قريب وعند المنعطف التالي.

ولكن قبل ان نقوم بذلك الانعطاف ونتبع النجم الشرقي للوفاق - ٢، من المفيد ان نتفحص النظرية والممارسة الخاصة بـ(الوفاق - ١) الذي بطبيعة الحال، استراتيجيته نيكسون - كيسنجر لاحلال التعاون محل المواجهة في العلاقة الاميركية - السوفيتية، وبالتالي فان السوفيت سوف يقعون في شرك علاقات متبادلة متشابكة تكبل اي سوفيتي مسالم بالف خيط وخيط.

وقد بدأ الوفاق - ١ عام ١٩٧٠، واكتمل تماما عام ١٩٧٢، عندما وقعت موسكو وواشنطن معاهدة خطر الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية، و«اتفاقا موقتا» لتحديد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية، وقد وصف هذا الاتفاق الاخير بانه «تجميد» حيث قالت ادارة نيكسون انه سوف «يوقف التوسع في القوة الاستراتيجية السوفيتية وزيادتها». اما الاتفاقية الاولى، والتي بموجبها شطبت خططنا لبناء دفاعات استراتيجية محدودة، فقد تم الاتفاق على اساس ان تحديد نمو الانظمة الهجومية السوفيتية سوف يزيل الحاجة الى دفاعات اميركية.

والآن، وبعد ١٥ سنة، نجد ان الترسانة الاستراتيجية السوفيتية ازدادت بحوالي ٨٠٠٠ صاروخ باليستي قوي برؤوس حربية دقيقة، الى جانب الزيادة الكبيرة جدا في القوات السوفيتية التقليدية، من دبابات، ومدفعية، وسفن، وطائرات، وصواريخ وما شابه ذلك. وزاد الانفاق العسكري السوفيتي بشكل دراماتيكي بعد اتفاقيتي عام ١٩٧٢. فاي تجميد هذا !! وفي المقابل، خفضت الولايات المتحدة انفاقها الدفاعي بنسبة ٣ بالمائة سنويا، حيث توقف الزخم ولكن هذا الزخم توقف عندنا فقط، ولم يتوقف عندهم. واتفاقيتا ١٩٧٢ حول الاسلحة الاستراتيجية الهجومية والدفاعية تلاهما سيل من الاتفاقيات الاخرى، كانت احداها تهدف لتخفيض خطر حدوث حرب نووية، وذلك بان نصت على انه عند معرفة دولة بعمل عسكري محتمل، يجب عليها ان تعلم بذلك الدولة الاخرى حتى يمكن للدولتين العظميين ان تتعاونا من اجل درء الاخطار والحيلولة دون حدوث حروب واعمال عدائية. ولكن حبر هذه الاتفاقية لم يكن قد جف بعد عندما ساعد السوفيت المصريين والسوريين في التخطيط لحرب اكتوبر (عام ١٩٧٣) ضد اسرائيل(؟) فالسوفيت عرفوا بالهجوم قبل وقت من حدوثه يكفي لاخراج السوريين والمصريين من منطقة الحرب. ولكن، في الساعات التي سبقت هذا الهجوم، كان هناك مسؤولون سوفيت في واشنطن يجرون مباحثات حول مبادرة سلام خاصة بالشرق الاوسط، وذلك للتغطية والتمويه على الحرب التي كانت ستبدأ. وعندما حدث الهجوم المفاجىء، تحرك السوفيت بسرعة لامداد القوات المصرية والسورية بما تريد، متجاهلين الطلبات الاميركية بوجوب وقف اطلاق النار. وعندما افاقت اسرائيل من صدمة الهجوم الاولي عليها، وبدأت بالهجوم، استنفر السوفيت قواتهم النووية، وطلبوا وقفا لاطلاق النار وهددوا بالتدخل مباشرة.

وكان هناك اتفاقيات اخرى حول برامج للتعاون في الفضاء، والاسكان، والنقل، والمواصلات، والعلوم، والتكنولوجيا، والطب، والفنون. كما كان هناك سيل مستمر من العملاء السوفيت الذين ركبوا موجة الوفاق، وتدفقوا على شواطئنا لجمع المعلومات الاستخبارية والتكنولوجيا، موسعين بذلك شبكة ضخمة لسرقة التكنولوجيا الاميركية لاستعمالها في برامج عسكرية سوفيتية. وحتى وزارة الخارجية اضطرت فيما بعد الى ان تفكر مليا في هذا المزيج المتسرع من البرامج التعاونية، فاعترفت بان فوائد وعوائد هذه البرامج كانت تتجه وتتدفق بشكل اساسي من الغرب الى الشرق.

وفي تلك الفترة من الوفاق وافقنا على ان ندع السوفيت يبنون سفارة جديدة في موقع مثالي جدا في واشنطن لاعتراض مكالماتنا الهاتفية، بينما خصص للسفارة الاميركية الجديدة في موسكو موقع غير مناسب ابدا لمثل هذه الاغراض. وهذه السفارة الاميركية الجديدة، هي نفسها التي اتضح انها مليئة باجهزة تنصت وتجسس للمخابرات السوفيتية «الكي.جي.بي» ولهذا فانها ستهدم حتى قبل ان تكتمل.

المغامرة والاستغلال:

ولم تكن تلك الفترة فترة خمول وركود بالنسبة للسوفيت. فهل تذكرون انغولا ؟ لقد استعمل السوفيت وكلاءهم الكوبيين، في اوج الوفاق معهم، للتدخل في ذلك البلد الافريقي من اجل اقامة نظام ماركسي (حتى نكون منصفين بالنسبة لكيسنجر، فقد عارض الرجل لكن دون جدوى، تشريعا من الكونغرس الذي كانت تسيطر عليه العقبات المؤيدة للوفاق، واضطررنا للتخلي عن انغولا للشيوعيين). ومن انغولا الى القرن الافريقي، الى اميركا الوسطى، الى جنوب شرق آسيا الى افغانستان، عمل السوفيت تحت غطاء الوفاق وباستغلال «التعاون» مع اي مؤسسة غربية مهما كانت طبيعتها. كما عملوا على استغلال عدم الاستقرار، والاضطرابات في عدد من البلدان ذات الحكومات المتهاوية، وذلك من اجل نسف هذه الحكومات، واقامة انظمة ماركسية - لينينية موالية لموسكو.

وبينما كانت روما تحترق، كانت واشنطن مشغولة بجدل عقيم حول ما اذا كان من الاجدى، في عهد الوفاق، ان تربط اتفاقيات ضبط التسلح بتصرف وسلوك الكرملين حول العالم، بمنحه لليهود السوفيت والمنشقين داخل الاتحاد السوفيتي سمات خروج.

واحد الدروس المستفادة من وفاق نيكسون - كيسنجر، تلك الفكرة القائلة بان التعاون مع السوفيت يعطينا ميزة وتفوقا عليهم، وانه يمكننا من ترويضهم بالليونة، وقتلهم باللطف، وهي فكرة خاطئة بكل بساطة. حيث ان الوفاق اسفر عن تاثير سوفيتي في واشنطن وليس عن تاثير اميركي في موسكو. وهذا في الواقع ليس بالمفاجىء ابدا. ففي الجانب السوفيتي، ادير الوفاق مركزيا، من الكرملين، وباستغلال كافة مؤسسات دولة «دكتاتورية» وفي جانبنا، كان تسيير الوفاق في ايد خاصة الى حد كبير: شركات تبيعهم التكنولوجيا، وجامعات تدرب طلبتهم الذين هم في منتصف العمر، على مواضيع فنية حساسة، وعلماء يساعدونهم في الفيزياء، او علوم الكمبيوتر، او ابحاث الفضاء، وبنوك تقرضهم الاموال.

من المستفيد ؟

وليس هناك ادارة في واشنطن يمكن ان تامل بتنظيم سياسة منسقة يتم فيها تدفق مثل هذه الفوائد مع السوفيت بشكل يمكن ان يؤدي الى سياسات اكثر وفاقا. وحتى اذا طلبت هذه الادارة وقف هذه السياسات فان جهات عديدة لن تستجيب. فلتحاول ان تطلب من جامعة ستانفورد اوبيل (او وزارة التجارة، بهذا الخصوص) ان تغلق برنامجا تعاونيا مع الروس بسبب تصرفهم السيىء في انغولا، او لانهم يضخون مصادر هائلة في بناء قوتهم العسكرية. او لنحاول الطلب من رجل اعمال او مزارع ان يلغي عقوده مع السوفيت لان اناتولي شارانسكي القي به في معسكر للعمل، بسبب اتهامه بالتجسس لحساب الولايات المتحدة. الشيء الوحيد الخاطىء بالنسبة لنظرية نيكسون - كيسنجر الخاصة بتحقيق النفوذ من خلال الوفاق، هو الافتراض الساذج الخاص بالجهة التي ستمسك باداة الضغط.

واذا كان الوفاق قد بدأ بقمة نيكسون - برجنيف لعام ١٩٧٢، فانه انتهى بالغزو السوفيتي لافغانستان عام ١٩٧٩. وطيلة تلك الفترة كانت نظرية الوفاق تقول ان الاتصال بين السوفيت والاميركيين سيجعل السوفيت يتجهون الى الاصلاح والتغيير، وذلك من خلال اكتشافهم بالتجربة اننا لا ننوي لهم اي ضرر. اذ افترضنا ان ذلك سيسقط عن اعينهم النظارات الايديولوجية. ولكن في عام ١٩٧٩، كان هناك جيمي كارتر، وهو الذي انكشفت الغشاوة عن عينيه. فالغزو السوفيتي لافغانستان، عشية الكريسماس، وفي الوقت الذي كانت تناقش فيه اتفاقية الاسلحة الاستراتيجية الثانية (سالت - ٢) في مجلس الشيوخ، غير رأيه عن السوفيت، بشكل دراماتيكي، حيث قال ان ما احدثه الاسبوع الماضي من تغيير فاق ما حدث في العامين ونصف العامين الماضيين، وهكذا عندما سقطت النظارات فانها سقطت عن اعين الرئيس.

ولكن، ماذا عن الانفتاح و«البيريسترويكا» برنامج غورباتشيف الهادف الى الحصول على سلع وخدمات من اقتصاد فاشل ومتهاو ؟ وهل غورباتشيف، يختلف عن اسلافه في كونه يريد، بل ومحتاج الى، ان يستريح من اعباء الانفاق العسكري، واعادة تنظيم وترتيب الاولوليات التي ستفتح الطريق امام وفاق ثان، حقيقي هذه المرة ؟

عندما نواجه بالاختيار بين التصرف على الاساس النظري او البنية والدليل، فاننا نكون حكماء وعاقلين اذا اخترنا الخيار الثاني. فهناك ارواح، ومعارك، وثروات، وفرص، وحتى دول ضاعت بسبب التمسك بنظريات جميلة تفتقر للدليل.

وليس هناك اي دليل على ان برنامج غورباتشيف الخاص بالاصلاح واعادة البناء قد خفض ولو بـ«كويك» واحد الموارد التي تصب في الجيش، والمخابرات السوفيتية او برنامج دعم الانتفاضات في العالم والذي انتعش في ظل الوفاق الاخير ومنذ بدايته.

ومقترحات غورباتشيف حول قضايا ضبط التسلح المطروحة للتفاوض ستزيد القوة النسبية للاتحاد السوفيتي، كما ان نمط الانفاق العسكري السخي سيستمر. ولو ان غورباتشيف رغب في ضبط التسلح فعلا، لكان الآن خفض قواته العسكرية، التي لا تزال حتى الآن محتفظة بتفوق كبير سواء من حيث الاسلحة التقليدية او العددية. ولو انه اراد الانسحاب من افغانستان، فان جنود الجيش الاحمر سيكونون في بيوتهم مع حلول الكريسماس. وبالنسبة لبرامج التعاون التي تتوق كل وكالة في واشنطن الى اقامتها، فان شكل (الوفاق - ١)، من المؤكد ان يتكرر مرة اخرى في (الوفاق- ٢). والسرعة والرشاقة اللتان سيبديهما السوفيت في الحصول على تقنيتنا لن تعنيا ابدا انهم راغبون في تغيير اهدافهم العدوانية الدولية، والتحول عن سلوكهم العدواني. ولكن حماسنا لهذه البرامج يدلنا كيف ان البيروقراطية في واشنطن غبية، عندما تتصرف بدون الاهتداء بسياسة مرسومة، وانما تسير على اساس نظري غير مدعوم باي سند او دليل. ومع اقتراب القمة التي ستعقد قبل الكريسماس، يجب علينا ان نتفهم دروس (الوفاق - ١) جيدا، قبل ان ندخل في معمعة (الوفاق - ٢). واما بالنسبة لحاجتنا لنجم نهتدي به، فان النجم الغربي جيد ويكفينا.

ريتشارد بيرل

(النائب السابق لوزير الدفاع الاميركي)

■ عن الرأي الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة

■ في عملية تستهدف تفريغ المناطق المحتلة من العرب

إسرائيل تشجع الفلسطينيين على الهجرة الى كندا

يعيش في الاراضي العربية المحتلة حاليا حوالي مليون وثلاثمائة وثمانية وثلاثين الف عربي. وعندما قرر بسام عبد الفتاح وهو من قرية الرامة الهجرة الى كندا، فان هذا الحادث لم يكن له اي تاثير على اسرائيل، لكنه كان البداية في خطة اسرائيلية بعيدة المدى لتفريغ الاراضي المحتلة من سكانها عن طريق وضع الاغراءات امام الشباب العربي للهجرة الى الخارج. وبسام عبد الفتاح كان اول من استفاد من هذه الخطة التي اقترحها الوزير يوسف شابيرا، والتي عرض من خلالها منح كل عربي يرغب في الهجرة خارج الاراضي المحتلة مبلغ عشرين الف دولار.

وكان هذا المواطن العربي الفلسطيني المهاجر بسام، البالغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما، واحدا من عمال الضفة الغربية المحتلة الذين ينقلون يوميا الى مدينة حيفا للعمل في سوق الخضار فيها. وعندما قرأ هذا العامل الفلسطيني الشاب عرض شابيرا في احدى الصحف التي تصدر باللغة العربية في القدس، فانه لم ينتظر طويلا ولم يتردد بل سارع في كتابة رسالة على شكل «طلب عمل» باللغة العربية، وتوجه بنفسه الى وزارة العمل الاسرائيلية في مدينة القدس لتقديم الطلب ولكن حارس مبنى الوزارة رفض السماح له بالدخول. وبعد محاولات متكررة من جانب هذا الشاب، نجح في التحدث هاتفيا مع الوزير الاسرائيلي شخصيا، حيث وافق هذا الوزير نتيجة هذه المحادثة التلفونية على الالتقاء به، وطلب من الحارس احضاره الى مكتبه في الوزارة. وفي المكتب قام احد مستشاري الوزير باستقبال الشاب العربي وعلى مدى عشر دقائق جرت محادثة ودية بين المستشار الاسرائيلي والشاب الفلسطيني. وخاطب المستشار الشاب بالقول «هل تعتقد ان عرضنا سيلقي القبول لدى الاخوة العرب، خاصة وان هذا العرض من شأنه ان يرفع من مستوى الدخل بالنسبة للعمال العرب؟». واضاف قائلا: «وهل هناك المزيد من العمال العرب الذين يمكن ان يتقدموا بطلبات هجرة مماثلة؟» ورد الشاب الفلسطيني بالقول: «انا لاستطيع ان احدد عدد الذين سيتقدمون بطلبات هجرة الى كندا». ويبدو ان الاجابة لم تقنع الموظف الاسرائيلي الذي قال بشيء من الحدة «اذهب الان وسنتصل بك قريبا».

واعتقد الشاب ان هذه الاجابة على طلبه معناها الرفض ولكن بصورة دبلوماسية غير ان العامل الشاب تسلم رسالة بعد يومين تتضمن تحديد موعد للاجتماع مع الوزير يوسف شابيرا. وتم اللقاء ووافق الوزير على طلب الهجرة، ولكن الشاب لم يحصل على العشرين الف دولار. وقال شابيرا مخاطبا العامل الفلسطيني: «لاتتعجب، فانا لم اقترح على الاطلاق منح مثل هذا المبلغ لكل من يريد الهجرة من العرب، والصحافة العربية في القدس فهمت تصريحاتي بصورة خاطئة». وفي محاولة من جانبه للتخفيف من وطأة الصدمة، قام الوزير باحتضان العامل الشاب بين ذراعيه قائلا «اتمنى لك التوفيق في حياتك الجديدة». وفي حقيقة الامر لايسيطر الوزير بلا وزارة شابيرا على اي شيء، فهو ليس له مجال محدد للعمل، كما ان وزارته لاتمتلك اية ميزانية. ومع ذلك، فانه ليس من السهل اطلاق الوعود بمنح مبلغ كبير من الدولارات، مالم يكن قد حصل على الضوء الاخضر من زعيم حزبه الديني المتطرف، ووزير الاديان «هامر». والاحزاب الدينية الاسرائيلية المتطرفة، التي يزداد نفوذها يوما بعد يوم، تسعى منذ فترة طويلة لتفريغ الاراضي العربية المحتلة من اصحابها والعمل على تهيئة الظروف للانقضاض على السلطة في تل ابيب. وفي احدى جلسات الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) جرت مشادة حامية بين اقطاب الاحزاب الدينية وبين اعضاء حزب العمل واعضاء الاحزاب اليسارية في الدولة اليهودية، بما في ذلك حزب راكاح (الحزب الشيوعي الاسرائيلي)، الذي يضم اعدادا كبيرة من العرب الاسرائيليين وطالب الاعضاء اليساريون في الكنيست باقالة شابيرا من منصبه مالم يتخلى عن خططه العنصرية.

ويعتبر وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي والرجل القوي في تكتل الليكود اليميني، اريل شارون، من اقوى المؤيدين للاتجاه الرامي الى تفريغ الاراضي المحتلة من سكانها الاصليين، ومن المؤيدين لاقتراح الوزير شابيرا. وفي معرض دفاعه عن هذا الاقتراح، قال شارون، «بطل» غزو لبنان في صيف ١٩٨٢، موجها حديثه الى اعضاء الاحزاب اليسارية: «انني لا ادري لماذا هذا القلق المصطنع الذي تحاولون اثارته، فالشيء الذي اقترحه شابيرا اليوم، هو نفس الاقتراح الذي تقدم به حزب العمل بعد حرب الايام الستة العربية - الاسرائيلية في يونيو ١٩٦٧.

وبصورة غامضة يحاول الاسرائيليون بعد عشرين عاما استخدام كلمة «استبدال» الشعب العربي بالشعب اليهودي في الاراضي المحتلة. ففي الصيف الماضي تحدث مساعد وزير الدفاع الاسرائيلي «ديلك» عن «الواجب الانساني»، وعن الاضرار التي يمكن ان تنتج عن عملية الاستبدال هذه، وعن عملية ترحيل الفلسطينيين عن اراضيهم. لكن هذا الحديث اعتبر بمثابة خيانة كبرى وفضيحة اطلق عليها اسم «فضيحة ديلك». ولكن هذه الفضيحة لم تستمر طويلا، وسرعان ماانذثرت، واصبحت طي النسيان. واضافة الى ذلك فان الرأي العام الاسرائيلي كان منقسما على نفسه بشأن هذه المسألة. فخلال استفتاء للراي عارض حوالي اربعين بالمائة ممن جرى استفتاؤهم مسألة عملية الترحيل، فيما ايدها حوالي واحد وثلاثين ونصف بالمائة وقال الباقون انهم لايعلمون ماينبغي عمله في هذا الشان.

وفي غضون ذلك اقترح مستشار الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية «اموس جيلبوع» دمج الاقلية العربية في البنية اليهودية بالتدريج. وقال ان هؤلاء العرب يجب ان يتحولوا الى اسرائيليين، ويجب الا يبقى هناك شيء اسمه «فلسطيني» حتى ولو «اضطررنا الى استخدام الخيار العسكري لتحقيق هذا الهدف، تماما كما جرى في السنوات الاولى من اقامة الدولة اليهودية». والحقيقة ان عملية انتقال يهود العالم الى الاراضي العربية المحتلة هي فكرة قديمة تعود الى قبل تاسيس «الدولة اليهودية»، ولكن تحقيق هذه الفكرة بصورتها العملية بدأت بعد حرب يونيو عام ١٩٦٧. فالفكرة الصهيونية كانت تتحدث عن ذلك منذ زمن طويل. ومؤسس الفكر الصهيوني «تيودور هيرتزل» تحدث عن اقامة الوطن اليهودي في فلسطين في نهاية القرن الماضي وبداية هذا القرن. واثناء فترة الانتداب البريطاني في فلسطين وضعت الصهيونية نصب اعينها البدء في تحقيق هذا الهدف. وللحصول على الدعم والتاييد، اجرى زعماء الحركة الصهيونية اتصالات مع الرئيس الاميركي في ذلك الوقت روزفلت. وبموجب كلمة الانتقال «هافيرا» باللغة العبرية، وبمساعدة احدى المنظمات العنصرية، استطاعت الحركة الصهيونية من نقل ستين الف يهودي الماني الى فلسطين في الفترة مابين عامي ١٩٣٣ و١٩٣٩. وبدأ المهاجرون اليهود منذ ذلك التاريخ بالوصول باعداد كبيرة الى فلسطين الى ان اندلعت الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٤٨، حيث نجح اليهود في اجبار نصف مليون فلسطيني على الهرب من ديارهم. ومع مرور الوقت وجد العرب والاسرائيليون انفسهم في حالة تعايش. وظل هذا الوضع قائما الى ان جاء الارهابي والعنصري «مائير كاهانا» بافكاره العنصرية المعادية للعرب الى اسرائيل. ونجح كاهانا في الحصول على شعبية داخلية من المتطرفين الدينيين اليهود لدرجة انه انتخب ليكون عضوا في الكنيست. ومنذ حصوله على مقعد في الكنيست بدأ في انتهاج سياسة الترهيب والقهر والاستفزاز ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة، في محاولة لاجبارهم على ترك اراضيهم ويستهدف كاهانا وافراد عصابته جعل عدد اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة مساويا لعدد الفلسطينيين بحلول عام ٢٠٠٠.

ويقدر عدد اليهود الان بثلاثة ملايين وستمائة الف شخص (اي ٨٢ بالمائة) مقابل سبعمائة وثمانين الف فلسطيني. ورغم هذا التفاوت الكبير في عدد السكان بين الفلسطينيين والاسرائيليين، الا ان الدوائر الاسرائيلية تخشى من عملية التزايد المطرد والسريع في عدد السكان الفلسطينيين مقابل انخفاض عدد اليهود. وتقول هذه الدوائر ان نسبة عدد اليهود ستنخفض بحلول عام ٢٠٠٠ لتصل الى ستة وسبعين بالمائة. واكثر مايقلق بال هذه الدوائر هو ان يصبح اليهود بمرور الوقت اقلية وان يصبح العرب اكثرية، وعندها، وطبقا لما يقوله احد المفكرين اليهود، سيبدأ العد التنازلي بالنسبة للدولة اليهودية.

بيرنهارد هايمريش

نيوزويك

■ الجشع جعل ضمائر الغربيين تأخذ اجازة

أقصر طريق بين ستوكهولم وطهران يمر من سنغافورة

منذ مايزيد على سبع سنوات اشتعلت الحرب في الشرق الاوسط بين دولتين بسبب اختلافهما على السيطره على شط العرب، وهو ممر مائي يفضي الى الخليج. ومنذ ذلك الوقت ازهقت ارواح مايزيد على مليون شخص من الجانبين. فمن الذي استفاد من هذه الحرب؟ بالتاكيد لم يستفد منها شعبا العراق وايران. غير ان هذه الحرب برهنت انها مصدر ارباح هائلة لتجار الموت في العالم، سواء اكان هؤلاء التجار افرادا او حكومات. ذلك ان لديهم استعدادا للتعامل مع اي كان من اجل الحصول على ربح سريع. ويقوم هؤلاء التجار احيانا ببيع ادوات الموت لكلتا الدولتين. فبرأيهم انها تجارة مفيدة لمن يستطيع القيام بها. ويلقي الصدام في الخليج الضوء على حقيقتين رهيبتين من الحقائق السياسية والاقتصادية الدولية المعاصرة. فحين تشتعل حمى القومية محركة المطامح الاقليمية والسعي للسيطرة على الموارد الطبيعية، تسقط القيود والضوابط المشتركة بين المتنافسين على هذه الموارد، حتى ولو كانت تراثا دينيا مشتركا - الاسلام في حالة العراق وايران - فهي لاتمنع وقوع المذابح. واما الحقيقة الثانية فهي انه في تجارة السلاح لايمكن لاي شيء - لا الدين، ولا العقل، ولا الانسانية، ولا القانون الدولي، ولا الكرامة ان يقف في طريق عقد الصفقات.

تجارة رابحة

وتحظر معظم الدول الغربية، على الورق على الاقل، تصدير منتجاتها الدفاعية لايران، التي نبذت نفسها بحق حين دعمت الارهاب الدولي. وهكذا لجأ الايرانيون الى اسواق السلاح العالمية السرية للحصول على مايريدون. فهذه الاسواق رائجة ولما كان الحظر على الورق نادرا ما حال دون عقد صفقات السلاح، فان الموردين من الدول الغربية ذاتها تولوا توريد السلع، مستعملين في الغالب وثائق مزورة او باللجوء الى الحيلة ففي تجارة الاسلحة، فان اقصر الطرق مابين ستوكهولم وطهران تمر من سنغافورة.

فالارباح هائلة والطلب لاينقطع، وهو امر لايحدث للكثير من انواع التجارة العالمية هذه الايام. فالايرانيون، على سبيل المثال، مستعدون لدفع ثلاثة اضعاف ثمن صواريخ «تاو»، او اكثر من ذلك ان لزم. ولاشيء بالتالي يتعذر الحصول عليه فاذا كنت بحاجة الى قذائف موجهة باشعة الليزر مثلا، ماعليك الا التوجه لشركة «ايه بي بوفور»، التي هي احد فروع شركة نوبل السويدية. وهل تحتاج لمتفجرات؟ بامكانك التوجه لكارتل اوروبي يتالف من شركات سويدية، وبلجيكية، وفنلندية، ونورويجية. او لعلك تبحث عن مدافع هاوزر من عيار ١٥٥ مليمتر. فاذا كان الامر كذلك، فان ايران سبق لها ان امنت الحصول على هذه المدافع من خلال التعامل مع شركة «نوريكوم» النمساوية، رغم ان التعليمات في هذه الدولة تحظر تصدير هذا النوع من السلع للدول التي في حالة حرب. واذا كنت تواجه نقصا في الالغام، فما عليك الا التوجه لايطاليا التي تنادي بالسلام، والتي لدى شركة «فالسيلا» فيها كميات هائلة من هذه الالغام للبيع. ولاتقتصر الدول الموردة للاسلحة على تلك التي ذكرنا، بل هناك ايضا دول عديدة اخرى،

وخاصة في اوروبا الغربية، من بينها اسبانيا والبرتغال، اللتان فاقت عوائدهما من تجارة الاسلحة مايدخل على الدولتين من السياحة. فالعراقيون والايرانيون، على حد سواء، مستعدون لشراء اي شيء ينقص من ترسانتيهما، وباي ثمن.

ولايمكن معرفة الارباح التي يجنيها بائعو السلاح او الوسطاء. وهذه التجارة بطبيعتها سرية. ومع ذلك، وجد الاميركيون متلبسين بها في فضيحة ايران - الكونترا وجاء الان دور الاوروبيين.

فقد كشف مؤخرا ان شركات اوروبية لصناعة الاسلحة انقذت نفسها من الافلاس من خلال بيع السلاح والذخيرة للطرفين المتحاربين في الخليج، وخاصة لايران. اذ تبين، على سبيل المثال، ان الزعماء السويديين، الذين تفوق شهرتهم في حب السلام سمعة الهنود في هذا المجال، كانوا يعقدون الصفقات مع ايران، حتى عندما كانت وفود الوساطة الدولية لانهاء الحرب، برئاسة سياسيين سويديين، تزور المنطقة.

مبيعات جديدة:

وهذا لايعني بالضرورة ان السويد تريد للحرب ان تستمر ولكن معناه ان مصانع نوبل كانت بحاجة ماسة للحصول على طلبات جديدة لكي تستمر في عملها. ففي السويد، كما هو الحال في الدول الاوروبية الاخرى، لايكفي الطلب المحلي لتغطية الطاقة الانتاجية للسلاح. وبدون مبيعات جديدة، فان بعض المصانع قد تغلق ابوابها او تسرح الكثير من العاملين فيها. ولايهم في هذا المقام موقف السويد الحيادي، فالضمير يأخذ اجازة حين يتعارض مع الصفقات. ولعله بات ينبغي الان ان نعيد توصيف الحياد، فنقول ان معناه ان تبيع الدولة السلاح للجميع، وخاصة اذا كانوا في حالة حرب. ولاشك ان الاوروبيين ليسوا وحدهم من يستغلون فرص الثراء من حرب الخليج. فدول العالم الثالث بدورها لاتستطيع مقاومة اغراء المال ومايثير لديها من جشع. فكوريا الشمالية، وتشيكوسلوفاكيا، واسرائيل، وسنغافورة، والبرازيل، والارجنتين، كلها ساهمت في توريد السلاح لحرب الخليج، لكي تؤمن لنفسها حصة من الكعكة. ويقول ريتشارد غرميت، المحلل العسكري في دائرة الابحاث في الكونغرس بواشنطن، ان البرازيل باعت عام ١٩٨٤ ماقيمته ٥٠٠ مليون دولار من الاسلحة، معظمها للمتحاربين في الخليج. وفي نفس السنة باعت تايوان اسلحة لايران والعراق بقيمة ٤٤٧ مليون دولار. ولكن ماذا عن مبيعات الصين؟ لقد باعت تلك السنة ماقيمته مليار من الدولارات. وحتى باكستان، فانها رغم محدودية صناعة الاسلحة فيها، باعت عام ١٩٨٤ اسلحة بلغت قيمتها ٢٩٠ مليون دولار.

ولابد لاي حرب من ان تنتهي. وذات يوم ستسكت المدافع في الخليج. فما الذي سيحدث؟ يقول غرميت وخبراء اخرون في شؤون الدفاع ان مايعود على دول العالم الثالث من دخل نتيجة للحرب العراقية - الايرانية هو بمثابة مخدر اقتصادي. فاذا ما اقامت احدى دول هذا العالم (الثالث) مشاريع معتمدة على مدخولها من تجارة الاسلحة، فان انتهاء حرب الخليج يعني تبخر هذا المورد، وسيترجم ذلك كضربة اقتصادية شديدة لهذه الدولة، ويؤدي بالتالي الى اثارة اضطراب اجتماعي فيها.

فالهروب الطائش من جانب دول العالم الثالث لانتاج الاسلحة وتجارتها، هو في الاساس ملاذ اقتصادي. فهو يوفر اموالا هي في امس الحاجة اليها لجعل اقتصادها المتعثر يستمر، وذلك في الوقت الذي تجمدت فيه المعونة الغربية لهذه الدول في حدود ٣٠ مليار دولار سنويا، وبلغت فيه ديون دول العالم الثالث ١,٢ تريليون دولار. ولعل مايغري دول العالم الثالث للغوص في عالم تجارة السلاح كونه يمثل على المدى القريب بديلا مغريا للمهمة الشاقة والطويلة للتطوير الجذري لهذه الدول، نظرا لما توفره صناعة الاسلحة من فرص عمل.

ومع ذلك، فان الطبيعة المتقلبة للعبة الاسلحة تجعل دول العالم الثالث رهينة للتبدلات الجيوبوليتيكية العالمية، على نحو يفوق وضع الدول الغربية في هذا المجال. وبدلا من الانغماس في جني المرابح القصيرة الامد من تجارة الاسلحة مع طرفي حرب الخليج، ينبغي لزعماء العالم الثالث ان يركزوا جهودهم لانهاء هذا الصراع المأساوي. فالسلام، وليس الارباح، هو الذي ينبغي ان تكون له الاولوية عندهم.

براناي غوبتي

في خطاب بالعيد السابع عشر لسلطنة عمان

السلطان قابوس: نتطلع لمزيد من التعاون الخليجي المثمر

نأسف لاستمرار الحرب ونؤيد تطبيق ٥٩٨

احتفالات هذا العام خصصت لتكريم الحرفيين والمهنيين

مسقط ـ قال جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ان سياسة السلطنة كانت وما زالت تعبر عن الاهتمام الدائم بتهدئة الاوضاع في المنطقة وتعزيز فرص الحوار بين الاطراف المتنازعة لحل خلافاتها بروح الوفاق والتفاهم.

واعرب عن أسفه العميق لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية. واكد السلطان قابوس في خطاب لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع عشر لسلطنة عمان مساندته لكافة الجهود التي تقوم بها الامم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ودعا المجتمع الدولي الى تكثيف دعمه لهذه الجهود بما يهييء لها كل النجاح في التوصل الى حل يضع نهاية سريعة لهذه الحرب ليعود السلام والوئام الى البلدين الجارين وشعبيهما المسلمين وتنعم المنطقة بالهدوء والاستقرار. وقال انه «انطلاقا من الحرص على الاسهام مع اخوتنا قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تعزيز مسيرتنا فاننا نتطلع الى مزيد من التعاون المثمر خلال القمة الخليجية الثامنة التي ستعقد في الرياض».

وقال ان احتفال سلطنة عمان هذا العام بالعيد الوطني خصص لتكريم المواطنين المشتغلين بالحرف والمهن العمانية التقليدية ايمانا بقدرة هؤلاء على العمل الجاد والمثمر.

وفي ما يلي نص خطاب السلطان قابوس:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامين وعلى آله وصحبه اجمعين..

ايها المواطنون..

انه لمن دواعي البهجة والسرور ان نستقبل عاما جديدا من اعوام نهضتنا المباركة، وبهذه المناسبة الغالية على كل عماني في كل شبر من ربوع البلاد، فانه ليسعدنا ان نهنئكم جميعا بعيدنا الوطني المجيد الذي نحتفل به اليوم، تتويجا لسبعة عشر عاما من العمل الدؤوب والانجازات الخيرة.. متوجهين الى الله تعالى بالحمد والشكر لما اسبغه على عماننا الحبيبة من رخاء واستقرار ولما حققته مسيرتنا بفضله وعونه من تقدم وندعوه جل شانه ان يبارك عامنا الجديد ويوفقنا للمزيد من النماء والازدهار..

ايها المواطنون الاعزاء..

لقد دعوناكم في مثل هذا اليوم خلال احتفالاتنا بعيدنا الوطني السادس عشر للاعتماد على الذات في مختلف مجالات العمل، واكدنا في هذا الاطار على ضرورة الاقبال على مهن الاباء والاجداد لما لها من اهمية بالغة في الحفاظ على المقومات الحضارية لمجتمعنا العماني.. ومن هنا كان حرصنا على تخصيص احتفالاتنا بعيدنا الوطني هذا العام لتكريم المواطنين المشتغلين بالحرف والمهن العمانية التقليدية ايمانا منا بقدرتهم على العمل الجاد والمثمر، ان هذه الجهود البناءة والمتميزة في مختلف المجالات الانتاجية تقدم المثل والقدوة لابنائنا الشباب في الاعتزاز باصالة شعبنا وتقاليده العريقة في العمل والابداع.

اننا اذ نكرم المواطنين العاملين بجميع الانشطة التقليدية في سائر المناطق والولايات المتحدة فاننا نعبر بذلك عن تقدير الوطن لكل عمل جاد تؤديه السواعد العمانية في الزراعة وصيد السمك وتنمية الثروة الحيوانية وفي الحرف اليدوية وغيرها من مواقع العمل ولكل عطاء مخلص يشارك به المواطن في تحقيق ما نرجوه لبلادنا من تقدم مطرد في كافة المجالات.

وانه لا يسعنا كذلك الا ان نعبر عن ارتياحنا وتقديرنا لكل ما بذله المواطنون وكافة القطاعات الاهلية والحكومية خلال هذا العام من جهود متضافرة ساعدت الى حد كبير على التكيف مع متطلبات هذه المرحلة من مراحل التنمية وهيات لمسيرتنا الوطنية مواصلة التقدم لتحقيق اهدافها في البناء والتعمير.

ايها المواطنون

اننا اذ نؤكد على اهتمامنا الدائم بتنويع مصادر اقتصادنا الوطني فاننا نعمل على تطوير جهودنا في هذا المجال وفقا لخطوات مدروسة تهدف الى زيادة الدخل القومي للبلاد وايجاد فرص العمل للمواطنين واشراكهم في المشاريع الانتاجية التي تخدم قطاعات كبيرة في المجتمع.

وانه ليسرنا اليوم ان نعلم اننا قد اصدرنا امرا بانشاء شركة الاسماك العمانية لتعمل على تحقيق زيادة كبيرة في الانتاج السمكي تغطي احتياجات السوق المحلية وتهييء فرصا جديدة للتصنيع والتصدير الى الخارج وذلك تنفيذا لما وعدنا به شعبنا العزيز خلال جولاتنا ولقاءاتنا بمختلف المناطق في اوائل هذا العام وسنوفر لهذا القطاع باذن الله كل الامكانات المناسبة لياخذ طابع مشروع اقتصادي قومي كبير يساهم فيه المواطنون على اوسع نطاق ويفتح امامهم مجالا جديدا لاظهار قدراتهم الفردية والجماعية ولقد كان حرصنا منذ البداية ان يكون مجال عمل هذا القطاع الانتاجي فيما وراء المناطق التي يرتادها الصيادون الحرفيون حفاظا على مصالحهم وتمكينا لهم من ممارسة نشاطهم المعتاد الذي سيلقى منا دائما كل دعم ورعاية.

وفضلا عما حققته جهودنا خلال الاعوام الماضية من خطوات في مجال الزراعة فان تطوير هذا القطاع ياتي في مقدمة اهتماماتنا ضمن سياسة تهدف الى تحقيق الامن الغذائي بمفهومه الشامل في ضوء التطورات والاوضاع الاقتصادية العالمية الراهنة التي تحتم على جميع الدول خاصة الدول النامية تكثيف طاقاتها وامكاناتها للاعتماد الى اقصى حد ممكن على مواردها الذاتية لتامين احتياجاتها الغذائية.

وادراكا منا لاهمية الزراعة كمورد حيوي لاقتصادنا الوطني ودعما للاقبال على المهن الزراعية باعتبارها مهنا عمانية عريقة يجب الحفاظ عليها فاننا نعتزم بمشيئة الله اعلان العام المقبل عاما للزراعة تاكيدا لاهتمامنا بتكثيف جهودنا في هذا المجال على المستويين الحكومي والاهلي بما في ذلك العمل على تطوير النظام الحالي لتسويق المنتجات الزراعية بما يكفل تشجيعا اكبر للمزارعين كما نعتزم اتخاذ خطوات اخرى في المستقبل لتنمية مختلف القطاعات الانتاجية لتساهم مجتمعة في توسيع طاقة الاقتصاد العماني وتوفير مستوى الحياة الكريمة لكل ابناء الوطن.

شعبنا العزيز..

اننا نولي العناية للاستمرار في تحسين وتطوير الخدمات الاساسية في جميع انحاء البلاد وفقا لاولويات تاخذها برامجنا الانمائية بعين الاعتبار لتلبي المتطلبات الضرورية لكافة المناطق.

وفي هذا الاطار وتجسيدا لاهتمامنا بالخدمات الصحية فانه سيتم بعون الله خلال هذه الايام افتتاح المستشفى السلطاني الجديد كما ان العمل بالمستشفى الجامعي في جامعة السلطان قابوس قد اوشك على الانتهاء ليؤدي هذان المرفقان دورا مهما يوفر مستوى متقدما للعلاج في مختلف التخصصات الطبية ويفي بالاحتياجات المتزايدة نتيجة للتوسع السكاني والتطور السريع الذي تشهده البلاد وذلك الى جانب الجهود المستمرة لتوسيع ودعم المستشفيات والمرافق الصحية في مختلف المناطق لتقدم خدماتها على افضل وجه.

وتيسيرا للاستفادة بالخدمات الضرورية فاننا قد اعطينا توجيهاتنا للحكومة بدراسة تسعيرة الكهرباء ورسوم المركبات بما يعكس حرصنا على تخفيف العبء عن المواطنين.

وانه ليهمنا في صدد التاكيد على رعايتنا للخدمات الاساسية ان نشيد بدور المجلس الاستشاري للدولة لما يقوم به من جهود ملموسة تعكس احتياجات المواطنين في كافة المناطق مما يساعد الحكومة على تحديد الاولويات في خططها ومشاريعها الانمائية بما يخدم الصالح العام لبلادنا وشعبنا.

ايها المواطنون.

اننا جزء من هذا العالم.. نتفاعل مع ما يدور حولنا من احداث بكل الايجابية والوضوح ونكرس كل امكاناتنا للمشاركة الموضوعية والفعالة لخدمة قضايا السلام والتعاون على كافة المستويات الاقليمية والدولية.

ان سياستنا كانت وما زالت تعبر عن الاهتمام الدائم بتهدئة الاوضاع في المنطقة وتعزيز فرص الحوار بين الاطراف المتنازعة لحل خلافاتها بروح الوفاق والتفاهم واذ نشعر بالاسف لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية لما تعكسه من سلبيات ومضاعفات تنطوي على احتمالات خطيرة تهدد السلام العالمي فضلا عن تهديدها لامن المنطقة فاننا نساند الجهود التي تقوم بها الامم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الامن وندعو المجتمع الدولي لتكثيف دعمه لهذه الجهود بما يهييء لها كل النجاح في التوصل الى حل يضع نهاية سريعة لهذه الحرب ليعود السلام والوئام الى البلدين الجارين وشعبيهما المسلمين وتنعم المنطقة بالهدوء والاستقرار.

وانطلاقا من حرصنا على الاسهام مع اخواننا قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تعزيز مسيرتنا المشتركة فاننا نتطلع الى مزيد من التعاون المثمر خلال القمة الخليجية الثامنة التي ستعقد بمشيئة الله بالرياض في ضيافة الاخ الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة سائلين الله العلي القدير ان يوفقنا لما يخدم مصالح شعوبنا جميعا.

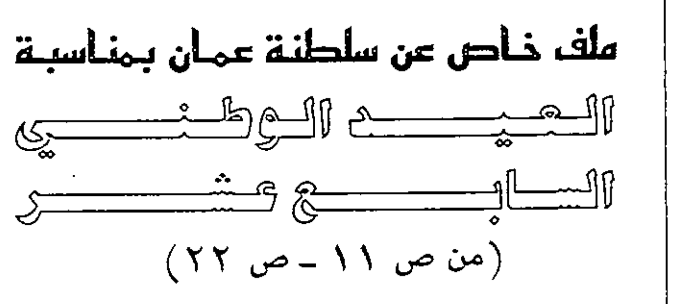
ايها المواطنون..

ان المهام التي تواجهها مسيرتنا الوطنية في عامها الجديد تدعونا جميعا الى التفاني في العمل لتحقيق اهدافنا في التنمية الشاملة والتغلب على كل التحديات والتقدم بكل الايمان والثقة لبناء مجتمع الرخاء والرفاهية.

نحييكم ايها المواطنون.. ونتوجه في عيدنا الوطني بالتحية الى قواتنا المسلحة الباسلة بكافة قطاعاتها وتشكيلاتها.. تعبيرا عن اعتزازنا بكفاءتها الرفيعة واستعدادها المتطور لاداء واجبها المقدس بكل مقدرة واخلاص ونحيي مختلف الاجهزة الامنية التي تضطلع بواجبها الوطني بكل الجدية والتفاني في خدمة المجتمع وتامين راحته وحماية استقراره كما نتوجه بالشكر الى المشاركين في الاحتفال من الحرفيين والمهنيين وفرق الفنون الشعبية العمانية وكافة القطاعات.

والله تعالى نسأل ان يحيطنا بعنايته ورعايته ويوفقنا لكل ما فيه الخير والرفعة لبلادنا العزيزة.. انه ولي التوفيق.





(من ص ١١ ـ ص ٢٢)

العلوي يحدد أطر السياسة الخارجية العمانية

الحوار والتوازن في العلاقات والمواقف الطريق الأفضل لحل جميع المشاكل سلمياً

● يوسف بن علوي بن عبدالله: مستعدون للتوسط بين العراق وايران



● جانب من اجتماعات قادة دول مجلس التعاون

خرجت عُمان من عزلتها عام ١٩٧٠ لتواجه عالما تزيد فيه تعقيدات العصر يوما بعد اخر ... وكم كانت المهمة شاقة وعسيرة في اظهار عُمان على الساحة الدولية وابراز كيانها على مستوى العالم .

لقد حدد السلطان قابوس بن سعيد منذ البداية مبادىء السياسة العمانية التي تقوم على اساس اقامة علاقات ودية مع جميع دول العالم بغض النظر عن نظمها السياسية كما تقوم هذه السياسة على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

واصبحت عُمان بفضل هذه السياسة عضوا يعتد به في المحافل الدولية .

ولعمان سياسة متميزة في المجال العربي والاسلامي تقوم على اساس وحدة الامة العربية ودعم التعاون الاسلامي كما تلتزم السياسة العمانية بمبادىء عدم الانحياز وفي هذا الصدد اقامت سلطنة عُمان علاقات دبلوماسية مع القوتين العظميين، كما اكدت عُمان دائما احترامها لمبادىء القانون الدولي والاعراف الدولية ويتجلى ذلك بوضوح في تاييدها القوي ودعمها للامم المتحدة .

وقد بذلت السلطنة جهودا متواصلة من اجل تحقيق التضامن العربي ووحدة العمل العربي، كما اكدت في العديد من المؤتمرات والمقابلات الصحفية تاييدها التام لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني وانه ينبغي بحث وسائل حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية مع الزعماء الفلسطينيين بالتعاون الوثيق مع المملكة الاردنية الهاشمية. واكدت السلطنة تأييدها لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لايجاد حل للقضية الفلسطينية .

وقد اعربت السلطنة عن رضاها للتقدم الذي تحقق في مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ قيامه وحتى الان مشيرة الى انه ينبغي ترسيخ الانجازات الحالية التي حققها المجلس وانه ينبغي عدم العجلة والتسرع في تحقيق المزيد من التقدم .

وقد اعربت السلطنة مرارا عن اسفها لاستمرار الحرب العراقية الايرانية، ودعت الى احلال السلام عن طريق المفاوضات وهو الاسلوب الوحيد الذي يمكن اتباعه وعلى الاستعداد للقيام بدور بناء في اية محاولة للوساطة اذا ما دعيت للمشاركة .

ولقد اكد السلطان قابوس على ان مسؤولية امن مضيق هرمز مسؤولية اقليمية ودولية وان السلطنة سوف تتشاور بشكل وثيق مع باقي اشقائها اعضاء دول مجلس التعاون لمواجهة اية مشكلة قد تحدث .

وفيما يتعلق بالوضع في افغانستان ابدت السلطنة تأييدا كاملا للجهود التي بذلها السكرتير العام للامم المتحدة للوصول الى حل سلمي للمشكلة الافغانية وتمسكت بالرأي الذي يطالب بانسحاب القوات الاجنبية من افغانستان والسماح للشعب الافغاني ليقرر مستقبله بنفسه .

وتربط عُمان بالقارة الافريقية علاقات تاريخية ترجع الى عدة قرون خاصة مع شرق افريقيا . وفي سبيل تقوية وتعميق هذه العلاقة قام العديد من الزعماء الافارقة بزيارات رسمية للسلطنة واقامت السلطنة علاقات دبلوماسية مع العديد من الدول الافريقية وتؤيد عُمان استقلال ناميبيا وتدين بشدة السياسات العنصرية التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا .

وبالنسبة لقارة اسيا فان السلطنة تنظر بقلق لتدخل القوات الاجنبية في كمبوديا وتؤيد الجهود التي تبذلها مجموعة الكونتادورا في سبيل التوصل الى تسوية عادلة للمشاكل في دول اميركا الوسطى .

كما تتمتع السلطنة بعلاقات تعاون جيدة مع منظمة دول جنوب شرق اسيا .

ولقد مثل اقامة السلطنة لعلاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي خطوة اخرى على طريق النجاحات الدبلوماسية التي حققتها السلطنة خلال السنوات الاخيرة ... كذلك اقامت السلطنة علاقات طيبة مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ولقد جرت مباحثات بين الدولتين بشأن مسألة ترسيم الحدود .

وقد تابعت السلطنة في العام الماضي خطواتها الثابتة في مجال اقامة علاقات دبلوماسية على نطاق واسع مع العالم فقد اقامت علاقات دبلوماسية مع جامايكا وبوركينافاسو وجمهورية سري لانكا وجمهورية كولومبيا وجمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية وجمهورية اوغندا .

وقد حدد وزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله الخطوط العامة للسياسة العمانية في الخطاب الذي القاه في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر (ايلول) الماضي، وهي سياسة نابعة من الايمان بالسلام والعمل من اجله بكل السبل، مع التأكيد على ان عُمان دولة ليس لها اطماع ولا تسعى للتدخل في شؤون الغير. وتؤمن بقواعد القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول وتعمل على الالتزام بها، لكنها في الوقت نفسه ترفض بشكل قاطع اية محاولة للتدخل في شؤونها الداخلية او تعريض امنها وسلامتها لاي خطر او تهديد. واذا كانت السلطنة تحرص على تطوير علاقاتها مع مختلف الدول من منطلق الاحترام المتبادل فانها تحرص دائما على ان تنأى بنفسها عن محاولات الاستقطاب او المحاور على اي مستوى ايمانا منها بان سياسة الحوار والتوازن في المواقف هي الطريق الافضل لحل المشاكل بالطرق السلمية، والى جانب ذلك فان السلطنة امنت دوما بان الوضوح والصراحة في المواقف هي مسألة مبدئية، فما تعلنه في الملأ هو نفسه ما تقوله في الغرف المغلقة دون ازدواجية او مداراة .

وبين اهم النقاط التي سجلتها كلمة العلوي امام المنبر الدولي ما يلي :

● اولا: الحرب العراقية ـ الايرانية:

لعل ما اكدت عليه السلطنة بالنسبة لهذه الحرب هي الحاجة الى تطبيق وتنفيذ القرار ٥٩٨ من خلال وسائل ملائمة تكون في حد ذاتها عنصرا مساعدا مهيئا لمثل هذا التطبيق. ومن ثم فان الحديث عن فرض بعض الاجراءات لتنفيذ القرار قد لا تسهم في توفير المناخ المناسب لتحقيق الغاية التي يتوخاها الجميع، اذا ان شعور طرفي النزاع بان التسوية التي يجري العمل من اجلها تسوية عادلة ومنصفة للطرفين من شأنه ان يجعل استجابتهما لتلك التسوية مسألة سهلة وميسورة ويجعل مهمة السكرتير العام للامم المتحدة مهمة اكثر يسرا، وجدير بالذكر ان السلطنة كانت قد رفضت فكرة تطبيق عقوبات عربية ضد ايران في اغسطس الماضي .

واذا كان ذلك يتطلب ان تكون التسوية عملية وواقعية وتأخذ في الاعتبار مصالح الطرفين المتنازعين، فان السلطنة قد اكدت على انها تبذل كل ما تستطيع من جهد من منطلق العلاقات والروابط الوثيقة بكل من العراق وايران ومن منطلق حرص السلطنة على تحقيق السلام والامن في ربوع هذه المنطقة من اجل الاسهام في حل النزاع بين الدولتين واستعادة روح التعاون بين العراق وايران وكذلك بين جميع شعوب الخليج .

● ثانيا الملاحة في الخليج :

كان من الطبيعي ان تثير عمليات حرب الناقلات الجارية في الخليج، والاحتمالات المتزايدة للمواجهة والصدام المسلح على رقعته خاصة في ظل وجود عشرات السفن الحربية فيه، قلق جميع الدول ومنها السلطنة ومن ثم فانه في الوقت الذي تدرك فيه السلطنة حق دول الخليج في تامين حرية وسلامة الملاحة منها واليها، وحق المجتمع الدولي في استمرار طرق الملاحة الدولية امنة ومفتوحة، فانها ترى ان مهاجمة الملاحة في الخليج عمل لا مبرر له ليس فقط لانه يهدد مصالح دول الخليج جميعها، ولكن لانه يقوض ايضا ابسط المبادىء والقوانين التي ترتكز عليها الملاحة الدولية. ولان السلطنة تلتزم بالقواعد الدولية في مجال سلامة الملاحة وتنظيمها في الممرات الدولية فانها تطالب جميع الدول التي تعبر سفنها مضيق هرمز ان تتقيد بتلك القواعد التي وضعت لخدمة الجميع، ان جهود الدول الغربية لازالة الالغام في الخليج هي جهود جيدة طالما ظلت في الاطار السلمي من ناحية وبعيدة عن التورط في الصراع الاقليمي من ناحية ثانية، ومن ثم فان حماية الملاحة في المياه الدولية في الخليج ينبغي تنظيمها وفقا لمبادىء الامم المتحدة وفي اطار العمل الجماعي للشرعية الدولية لان ذلك من شأنه ان يجنب المنطقة مخاطر الصراع الدولي واحتمالات الاستقطاب وما يمكن ان يترتب عليها من مخاطر في تلك المنطقة الحساسة .

● ثالثا المؤتمر الدولي:

وفيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط فان السلطنة قد اعربت عن املها في ان ما يمكن ان تسفر عنه الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي من نتائج ايجابية، واذا كانت الظروف الحالية تعتبر فرصة لا ينبغي اضاعتها وقد لا تتوفر في المستقبل، فان السلطنة قد طالبت الدول ذات العلاقة الوثيقة باسرائيل بان تستخدم نفوذها لازالة مختلف العراقيل التي لا تزال تحول دون عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط خاصة وان الشعب الفلسطيني يتطلع بأمل كبير لهذا المؤتمر لكي ينال حقوقه المشروعة بما فيها حقه في تقرير المصير .

● رابعا افغانستان:

وفي اطار اهتمام السلطنة بان يسود السلام مختلف ربوع العالم وان يتم التوصل الى تسوية سلمية لمختلف المشكلات، فانها قد حرصت على تاييد جهود دييغو كوردوفيز مساعد السكرتير العام للامم المتحدة من اجل حل المشكلة الافغانية سلميا، كما ايدت السلطنة موقف باكستان من هذه القضية ودعت الى ضرورة التعجيل بتحقيق تقدم في مباحثات تسوية الازمة لتمكين الشعب الافغاني من نيل حقوقه في العيش في ظل نظام يرتضيه ويختاره لنفسه .

وبالنسبة لمشكلة كمبوديا فقد اشادت السلطنة بجهود رابطة جنوب شرق اسيا في هذا المجال خاصة جهود وزير خارجية اندونيسيا، كما ايدت السلطنة ايضا انضمام شطري كوريا الى الامم المتحدة وضرورة اتباع الحوار السلمي من اجل التوفيق بينهما بالنسبة للمشكلات والخلافات التي ادت الى استمرار عدم الاستقرار في علاقاتهما طوال السنوات الماضية .

● خامسا المحيط الهندي:

وفيما يتصل بالمحيط الهندي الذي تؤيد السلطنة ضرورة جعله منطقة سلام بعيدا عن تنافس الدول الكبرى فان السلطنة دعت الى الاسراع في جعل منطقة المحيط الهندي منطقة سلام وفقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة، ولذا فان السلطنة قد اسفت لتاجيل المؤتمر العام للمحيط الهندي مرة اخرى وتأمل ان ينعقد المؤتمر في موعد لا يتجاوز عام ١٩٩٠ خاصة وان الاحداث الجارية في المنطقة بالقرب منها من شأنها ان تزيد من اهمية وضرورة جعل منطقة المحيط الهندي منطقة سلام .

● سادساالاتفاق الاميركي السوفيتي:

وعلى صعيد العلاقات بين الشرق والغرب رحبت السلطنة بالبوادر المشجعة حول امكان التوصل الى اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لنزع الاسلحة النووية متوسطة المدى من اوروبا وما يترتب على هذا الاتفاق من نتائج ايجابية ليس فقط في التخلص ولو الجزئي من التهديد النووي ولكن ايضا في توجيه كميات اكبر من الامكانات والموارد لمكافحة الفقر والجوع وحل مشكلات التنمية في العالم، واعربت السلطنة عن املها في ان يكون الاتفاق مقدمة نحو برنامج شامل وكامل لنزع السلاح والقضاء على الاسلحة النووية، كما اشارت السلطنة ايضا الى تأييدها لنتائج مؤتمر نزع السلاح والتنمية الذي عقد في اطار الامم المتحدة مؤخرا .

● سابعا قضايا دولية اخرى:

وبالنظر الى اهتمام السلطنة بمختلف القضايا الدولية والسعي الى حل سلمي لها، فان الكلمة التي القاها العلوي قد اشارت الى الوضع في جنوب القارة الافريقية وكيف ادى غياب العدالة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وكذلك سياسة التفرقة العنصرية الى تهديد الاستقرار في جنوب افريقيا. وبينما تددت السلطنة بسياسة حكومة جنوب افريقيا فانها طالبت بضرورة تحقيق استقلال ناميبيا .

وبالنسبة للاوضاع في اميركا الوسطى فان السلطنة قد ايدت خطة السلام التي توصل اليها رؤساء دول اميركا الوسطى مؤخرا باعتبارها خطوة مناسبة ومهمة في عملية السلام وتدعم جهود مجموعة الكونتادورا .

ثامنا: الجوانب الاقتصادية:

وكان من الطبيعي في اطار النظرة الشمولية للدبلوماسية العمانية ان تعطي جانبا من اهتمامها للاوضاع الاقتصادية الدولية خاصة وان تلك الاوضاع قد امتدت بتأثيراتها الى الجوانب السياسية والعلاقات بين الدول. وقد اشارت كلمة السلطنة الى الازمة الاقتصادية الحالية سواء في مجال الديون او الاجراءات الحمائية او عدم استقرار اسعار العملات الرئيسية او تدهور ميزان المدفوعات واسعار السلع الرئيسية للدول النامية ودعت السلطنة الى ضرورة تحقيق العدالة بين الدول صغيرها وكبيرها .

الرواس لـ القبس: تكريم الحرفيين والمهنيين هو تكريم للعمل نفسه

حرب الخليج اصبحت بؤرة انفجار

عبدالعزيز الرواس : علينا التعامل مع قضايانا كقضية واحدة



● معالي عبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام



ليس من المبالغة القول ان ما تحقق لسلطنة عمان من تطور اقتصادي واجتماعي منذ تولي السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم كان من الفخامة والشمول بحيث غير كل معالم الدولة دون الاخلال في هويتها واصالتها .

ولعل المقارنة بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٨٧ هي اشبه بالمقارنة بين الظلام والنور، فعلى مدى خطتين خمسيتين متتاليتين للتنمية امكن زيادة معدل النمو الاقتصادي في البلاد بدرجة كبيرة جدا كما امكن رفع مستوى المعيشة للمواطنين بصورة مميزة، ونجح الاقتصاد العماني في امتصاص الانعكاسات التي نجمت عن الانخفاض الحاد الذي طرأ على اسعار النفط دون ان تتأثر اهدافه خصوصا ان معظم مشاريع البنية الاساسية في البلاد البلاد كانت قد اكتملت .

وتتركز جهود المسؤولين العمانيين الان على تهيئة الانسان العماني للاكتفاء الذاتي وتوفير العيش الكريم له ليعيش على ارضه آمنا مطمئنا .

ويأتي تكريم الحرفيين والمهنيين في احتفالات العيد الوطني السابع عشر هذا العام انطلاقا من اهمية الانسان العماني في بناء دولته العصرية الحديثة، وتعبيرا عما قاله السلطان قابوس بن سعيد بان «التعليم ليس عائقا للعمل كون العمل الجيد يتطلب تقنية جيدة لادائه» .

ويقول وزير الاعلام السيد عبدالعزيز بن محمد الرواس في هذا المجال: «ان تكريم الحرفيين هو تكريم للعمل نفسه كقيمة نتوخى منها تحقيق هدف افضل، وللتأكيد على ان الشهادة العلمية يجب ان لا تكون عائقا في وجه ممارسة العمل اليدوي والنظري، فالعمل هو القمة الاساسية والشهادة تبقى غاية وليست وسيلة لتحقيق العمل الجاد» .

ويضيف: «ان الحرفيين يشكلون البنية الاساسية للانطلاقة المستقبلية نحو مرحلة الاكتفاء الذاتي، ولا ارى دولة تستطيع ان تحافظ على سيادتها الا اذا كان انسانها على استعداد للمشاركة في صناعة مستقبلها» .

وينظر الرواس بكثير من التفاؤل الى مستقبل السلطنة مشيرا الى الانجازات العديدة التي تحققت على مدى ١٧ عاما من الجهد الذي بذله السلطان قابوس والحكومة والشعب عبر التلاحم الرائع بينهم، ويقول: ان ما تحقق ليس مفخرة للعمانيين فقط بل لكل شعب يتطلع الى غد افضل .

ويركز وزير الاعلام في هذا الاطار على الدور الذي يقوم به المجلس الاستشاري للدولة وعلى دور مجالس البلديات في المناطق وعلى جولات السلطان وحواراته المستمرة مع الانسان العماني، مشددا على اهمية دور الشباب في خدمة مجتمعه ووطنه. ويقول: ان التركيز منصب الآن على تأهيل العمانيين بشكل جيد ليتمكنوا من خدمة انفسهم بانفسهم والاستغناء تدريجيا عن العمالة الوافدة.

ويضيف: ان البرامج والمعاهد المهنية المختلفة تصب كلها في خانة تأهيل الانسان العماني لتؤول اليه مسؤولية خدمة ارضه وشعبه بالكامل .

ولا يرى الرواس ان الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به المنطقة سببه الحرب العراقية ـ الايرانية . كون الانحسار الاقتصادي ليس في منطقة الخليج فحسب بل في العالم باسره. ويقول: ان انهيار اسعار النفط عام ١٩٨٦ كان مؤشرا لذلك لان الدول الصناعية عانت يومها من تخمة نفطية نتج عنها انخفاض في الاسعار .

ويضيف الرواس: لقد اثرت الحرب على التنمية الاقتصادية لكنها ليست مسؤولة بشكل مباشر عما حصل في اسواق المنطقة .

ويتابع قائلا: انا سعيد ان اقول انه رغم ذلك فقد استطعنا في عمان ان نحافظ على عنصر طبيعي لمسار التنمية ولم يؤثر الانحسار الاقتصادي على الخدمات الاساسية التي تهم المواطن والدليل ان المستشفى السلطاني الجديد الذي يعتبر من احدث وارقى مستشفيات المنطقة بني في المرحلة التي حدث فيها الانخفاض الحاد في اسعار النفط. لا شك ان قطاع الدولة من حيث التأثير والانفاق عانى من حسم الموازنة، لكن الخدمات لم ينلها اي تأثير كما قلت .

ودعا الرواس الى ضرورة السعي المستمر لانهاء الحرب بين العراق وايران. وقال: ان هذه الحرب اصبحت بلا هدف واصبح استمرارها مدمرا لاقتصاديات الدولتين المتحاربتين ومعيقا للتنمية في الدول الاخرى اضافة الى كونها بؤرة انفجار قد تهدد السلم الدولي بشكل عام .

واشار الى ان تواجد الاساطيل الاجنبية في منطقة الخليج له هدف جيد هو حماية حرية الملاحة، الا ان اي خطأ قد يقع ستكون له نتائج لا تحمد عقباها، ولذلك لا بد من عمل مواز لايجاد نهاية سريعة لهذه الحرب .

وشدد على اهمية صمود العراق وسيادته مع الحرص على الاحتفاظ بعلاقات حسن الجوار مع ايران وقال ان فتح خط الحوار مع ايران امر اقرته قمة ابوظبي بهدف الوصول الى الحل السلمي المطلوب. فالبديل عن الحوار هو استمرار الحرب .

وذكر وزير الاعلام العماني ان حرية الملاحة في المنطقة اصبحت من مسؤولية المنظمة الدولية والعالم باسره بعد كانت عمان تقدمت عام ١٩٨٠ بمشروع لتنظيم الملاحة في مضيق هرمز تموله الدول المصدرة للنفط ولم يلق التأييد الكامل .

واشار الرواس الى التجانس السياسي القائم بين دول مجلس التعاون الخليجي في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية، وقال ان حجر الزاوية في سياستنا هو السعي الدائم مع الاشقاء في المنطقة لتحقيق الطمأنينة والسلام .

واكد اخيرا على ضرورة التضامن العربي لمواجهة التحديات الصعبة. وقال ان علينا جميعا التعامل مع قضايانا كقضية واحدة واقناع الاخرين بمصداقيتنا ووحدة موقفنا وهذا لا يمكن ان يتحقق الا بالعمل الفوري على تناسي خلافاتنا الجانبية. وصراعاتنا السياسية .

وكرر موقف بلاده الدائم لفكرة المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط لكنه قال : ما نريده الآن رفضناه في وقت سابق، لان ما نسعى اليه في المؤتمر الدولي كان موجودا في ميناهاوس .

تعاون عماني ـ كويتي في المجال التربوي والتعليمي

يحيى بن محفوظ المنذري لـ «القبس»:

العيد الوطني يركز على تكريم الحرفيين في السلطنة


معالي يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب

اعلن وزير التربية والتعليم والشباب السيد يحيى بن محفوظ المنذري ان العيد الوطني السابع عشر في سلطنة عمان سيركز على تكريم الحرفيين في السلطنة.

وقال المنذري في لقاء مع «القبس» ان هذه الخطوة جاءت بناء لرغبة السلطان قابوس بن سعيد بهدف اشعار المواطن العماني ان العمل المهني هو عمل مكرم تقدره الدولة واجهزتها.

واضاف: نأمل ان ينظر شبابنا في عمان نظرة مختلفة الى العمل المهني والحرفي لان التعليم لا يقتصر على التحصيل العلمي والاكاديمي فقط بل يتعداه الى مجالات اخرى.

ووصف طلبة المدارس المهنية بانهم قوة منتجة يحتاج اليها الوطن حاضرا ومستقبلا.

ويشير وزير التربية والتعليم والشباب الى وجود مجلس التدريب المهني في السلطة برئاسة السلطان قابوس وعضوية الوزراء المختصين هدفه وضع سياسات للتوازن بين التعليم العام والتعليم المهني.

ويقول: هناك الكثير من المعاهد المنتشرة في البلاد التي تشرف عليها الوزارات المعنية، فوزارة التربية والتعليم تشرف على التعليم التقني وهناك ثانويات متخصصة لها كمعهد نزوى الزراعي وثانوية صحار للتنمية التجارية، وهذه الثانويات تعطي الطالب جرعة من الدراسة الاكاديمية وتؤهله ليكمل دراسته الجامعية اذا شاء ذلك، اما وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل فتشرف على معاهد التدريب المهني البالغ عددها حوالي عشرة معاهد كبيرة اضافة الى كلية فنية صناعية على مستوى كليات «البوليتكنيك» وفي جانب اخر تشرف وزارة الصحة على معهد العلوم الصحية ومدارس التمريض والطب النسائي، وهناك ايضا معهد العلوم المصرفية الذي يؤهل الطلبة في المحاسبة.

ويضيف المنذري في هذا الاطار: هناك رؤية واضحة من خلال هذا المجلس لوضع سياسات واضحة تهدف الى احداث التوازن المطلوب بين التعليم العام والتعليم المهني والتقني ومتغيرات السوق.

وحول النهضة التعليمية في السلطنة يقول الوزير ان مسيرة التعليم قطعت اشواطا بعيدة من ناحية الكم والكيف، فمن ٣ مدارس و٩٠٠ طالب في بداية السبعينات الى اكثر من ٧٠٠ مدرسة ومعهد الآن اضافة الى تتويج المسيرة التعليمية ببناء جامعة قابوس واحداث توسع كبير في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية.

ويضيف: نأمل في المستقبل القريب ان نصل الى تحسين نوعية التعليم من ناحية تدريب العمانيين على العمل ومواكبة مستجدات التربية في العالم من الناحية التكنولوجية والتقنية المتقدمة.

وحول محو الامية وتعليم الكبار، يقول المنذري ان هذا المشروع يقع في سلم الاولويات وهو مشروع وطني قبل ان يكون مشروع، وزارة معينة، وان مختلف المؤسسات الموجودة في السلطنة تتعاون بشكل وثيق لانجاحه.

ويشير الى ان مشوار محو الامية هو مشوار طويل كون مسيرة التعليم في السلطنة بدأت في السبعينات من الصفر، ويقول: ما استطيع ان اقوله اننا نسير في الطريق الصحيح. ونجد سنويا عدداً لا بأس به من المواطنين من الذين يستمرون في مجالات التعليم ويصلون الى مراكز ثانوية وجامعية متقدمة.

وبالنسبة للتعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي في قطاع التعليم، يقول الوزير العماني ان التعاون موجود منذ سنوات طويلة لكنه تطور بعد قيام المجلس، وهناك الآن اجتماعات دورية بين الوزراء المعنيين لتعزيز هذا التعاون وتطويره.

وركز على اهمية العلاقات التربوية والتعليمية التي تجمع بين سلطنة عمان والكويت. وقال: ان تعاوننا مع دولة الكويت يعود الى ما قبل الانتفاضة فكثير من شبابنا وطلابنا درسوا في جامعات ومعاهد الكويت وهناك اتصالات دائمة للتنسيق من اجل الافضل.

وتناول وزير التربية والتعليم اخيرا موضوع تعريب الدراسة الذي بدأت تنادي به بعض الدول العربية، فقال: انا مع هذا التوجه اذا كانت هناك قاعدة اساسية له كأن تكون هناك المؤسسات العربية القادرة على ترجمة المناهج ومواكبة المستجدات العلمية في العالم.

واضاف: من الصعب ان يأخذ الانسان هذا الامر من الناحية العاطفية البحتة كونه سينعكس على افواج الطلبة التي ستتخرج مستقبلا.

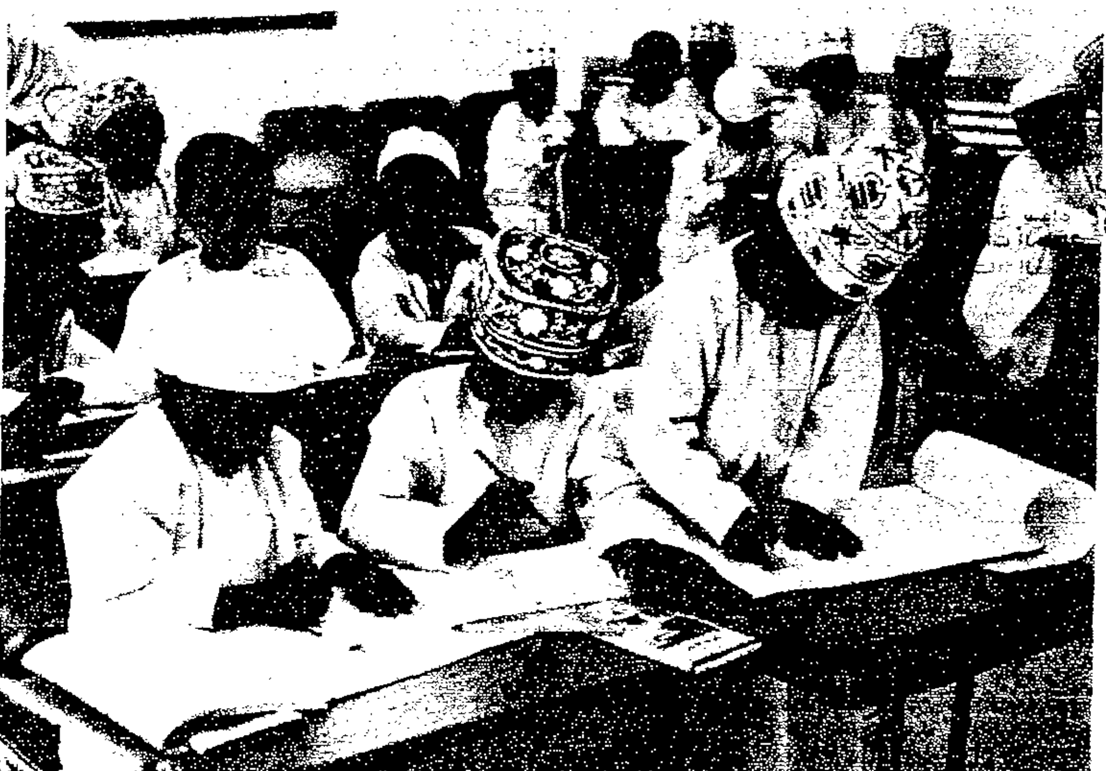
واشار الى ان بعض الجامعات العربية التي بدأت تتبع هذا النظام خرجت العديد من الطلبة الذين وجدوا صعوبة في متابعة دراستهم العليا ومواكبة ما يحدث في العالم.

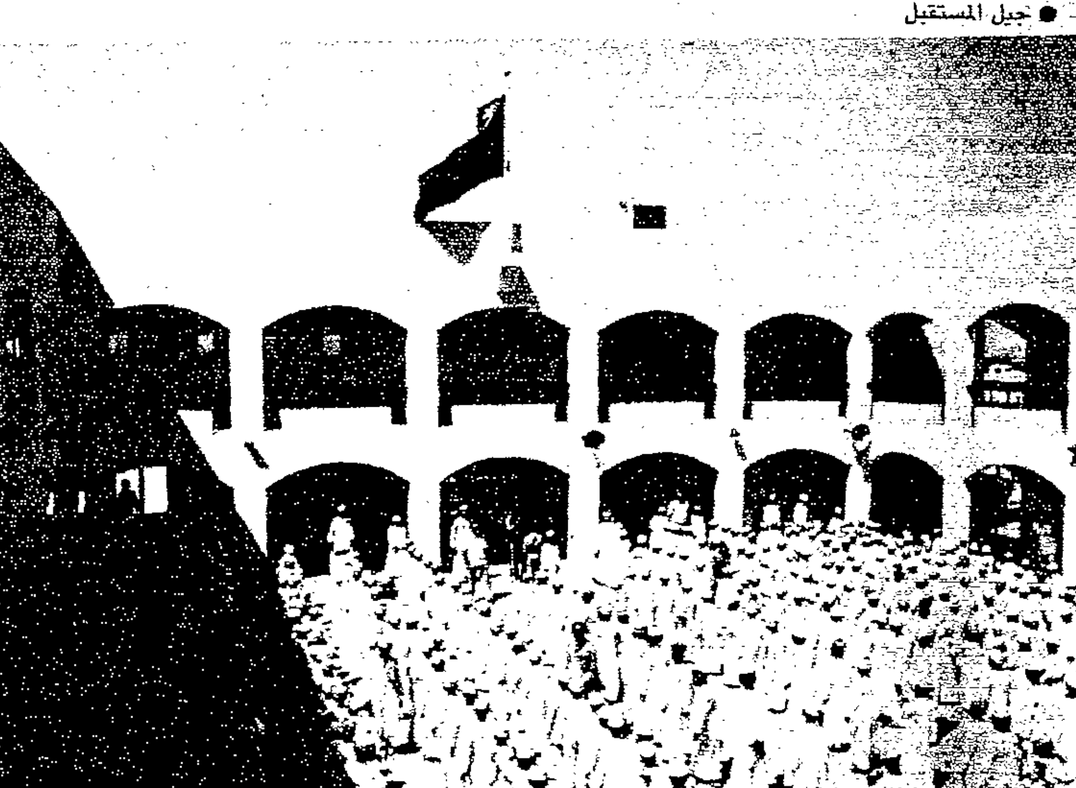
وقال اخيرا: هناك عدة عناصر يجب ان تتوفر قبل الشروع بمثل هذا النظام، وانا اعتقد انه متى توفرت هذه العناصر فاللغة العربية قادرة على ان تكون لغة كل العلوم.

افتتاح كلية جديدة في جامعة قابوس

المسكري: نستعد هذا العام لاستقبال طلبة من دول مجلس التعاون

السيد سالم بن ناصر المسكري


جيل المستقبل


مدرسة البنين في العاصمة: جامعيو الغد

مدخل جامعة السلطان قابوس

وفي اطار الحديث عن جامعة قابوس، التقت «القبس» الامين العام للشؤون الاكاديمية السيد سالم بن ناصر المسكري الذي قال ان الجامعة تستعد هذا العام لاستقبال الدفعة الاولى من الطلبة من دول مجلس التعاون الخليجي.

واضاف ان مجموع الطلبة لهذا العام سيكون ٦٣٠ طالبا وطالبة في مختلف الكليات بينها كلية الطب التي افتتحت حديثا.

وقال المسكري ان منحى الجامعة في سياسة القبول يعتمد على استعداد كل طالب للتعليم العالي ومدى قدرته النفسية والعقلية والبدنية على الاستفادة والتحصيل.

واضاف ان نسبة الطلبة الى الاساتذة تختلف من كلية الى اخرى، ففي حين ترتفع الى نسبة عشرة الى واحد في بعض الكليات فانها تنخفض الى نسبة واحد الى واحد في بعضها الاخر خصوصا كلية الطب.

واشار الى ان الجامعة استحدثت الكثير من التسهيلات للطلبة، المختبرات الحديثة والمكتبات المتخصصة ومراكز الكمبيوتر وقسم انتاج الافلام وقنوات البث وغيرها، كما استحدثت نظام المناظرة في التعليم، وهو النظام القائم على زيادة الاتصال بين الطلبة والاساتذة لا سيما خارج قاعات المحاضرات.

وشدد الامين العام للشؤون الاكاديمية على ان انظمة الجامعة هي قيد المراجعة المثمرة. وقال: بالرغم من ان تجربتنا محدودة، عمرها قصير فقد ثبت انها كانت فعالة ومثمرة.

وذكر المسكري ان تركيز الجامعة في الامد القريب منصب على ما هو موجود حاليا وعلى تحسن العملية التعليمية والتدريسية بحيث نسهل مهمة الطرفين الاساسيين وهما الاستاذ والطالب.

واشار الى ان العام الدراسي الاول تميز بوجود تجانس بين المتطلبات الانسانية والوظيفية مع تحديد الجدوى والهدف سلفا.

وقال ان بدء الدراسة في الجامعة ادى الى خفض عدد الطلبة المبعوثين الى الخارج من ٧٠٠ الى ١٢٠ طالبا وطالبة.

واضاف المسكري انه عندما امر السلطان قابوس بن سعيد بانشاء الجامعة سنة ١٩٨٠، شكلت لجان فرعية لاعداد اوراق العمل المناسبة، وقد اجمعت هذه اللجان مطولا لربط نتاج الجامعة بنجاحات الوزارات وذلك لتمكينها من النهوض بمسؤولياتها واعداد اليد العاملة المدربة بالصورة التي تناسب الجهات التي ستوظفها. وقال ان هذه اللجان لا تزال قائمة لمتابعة هذا الامر.

ووصف اخيرا قرار انشاء كلية للاداب بانه قرار موفق لان الامكانات البشرية موجودة. وقال ان الكلية ستغطي اللغة العربية وادابها واللغة الانكليزية والتاريخ والجغرافيا والاجتماع والفلسفة والاعلام والصحافة وعلم المكتبات والتوثيق.

تعد جامعة السلطان قابوس صرحا علميا وحضاريا بارزا في المسيرة التعليمية للسلطنة في عهد النهضة التي يرعاها السلطان قابوس بن سعيد.

واذا اعدنا للاذهان انه في عام ١٩٧٠ لم تكن بالسلطنة سوى ثلاث مدارس فقط للبنين، وفي العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ وصل عدد المدارس الى ٥٨٨ مدرسة ما بين ابتدائية واعدادية وثانوية بنين وبنات بخلاف المدارس الفنية والمعاهد المتخصصة وكلية عمان الصناعية فان جامعة السلطان قابوس تأتي استكمالا للبناء التعليمي الهرمي وتتويجا ودعما للمسيرة التعليمية بالسلطنة واعداد الاجيال العمانية للمشاركة في بناء وتطوير البلاد في ظل نهضة شاملة متصلة الحلقات.

وقد فتحت جامعة السلطان قابوس ابوابها لاول مرة في تاريخ السلطنة في ٣٠ سبتمبر من العام الماضي والتحق للدراسة بكلياتها الخمس الطب والهندسة والعلوم والزراعة والتربية والعلوم الاسلامية ٥٣٣ طالبا وطالبة وقد روعي ان تبدأ الجامعة بهذه الكليات الخمس لتلبية حاجة المجتمع العاجلة لهذه التخصصات، واعداد كوادر عمانية تلبي متطلبات عملية التنمية وتقود مسيرتها وخدمة المجتمع في شتى المجالات.

وقد التحق بكلية الطب ٤١ طالبا وطالبة من بينهم ٢١ طالبا و٢٠ طالبة وبكلية الهندسة ٩٦ طالبا من بينهم ٨٤ طالبا و١٢ طالبة وبكلية العلوم ٧٦ طالبا منهم ٤٢ طالبا و٣٤ طالبة ولكلية الزراعة ٧٢ طالبا وطالبة من بينهم ٦٦ طالبا و٦ طالبات.

والتحق للدراسة بكلية التربية والعلوم الاسلامية ٢٤٨ طالبا وطالبة من بينهم ١٢٠ طالبا و١٢٨ طالبة في اقسام هذه الكلية التسع «علوم اسلامية تربية اسلامية، لغة عربية، لغة انكليزية، تاريخ، جغرافيا، فلسفة واجتماع، اقتصاد منزلي، علوم ورياضيات».

ولم يقتصر الالتحاق بالجامعة على الحاصلين على الثانوية العامة بل تقبل الجامعة ايضا خريجي التعليم الثانوي المتخصص كالزراعة والصناعة وفق اسس ومعايير يضعها مجلس كل كلية.

ويقيم بالمساكن الجامعية التي اعدتها الجامعة لاقامة الطلاب والطالبات اثناء العام الدراسي والتي روعي في تشييدها وتأثيثها ان تفي بمتطلبات الحياة الجامعية ٣٩٧ طالبا وطالبة من بينهم ١٢٤ طالبة في المساكن المخصصة للطالبات و٢٧٣ طالبا في المساكن المخصصة للطلبة.

وتضم هيئة التدريس بالجامعة نخبة من الاساتذة المشهود لهم بالكفاءة والاقتدار تم اختيارهم من اعضاء هيئات التدريس من الجامعات العربية والاجنبية وقد بدأ التخطيط لتولي ابناء عمان مهمة التدريس في الجامعة على مراحل وتم اختيار مجموعة من الشباب العماني المتميز ثم ايفادهم في بعثات للخارج للحصول على درجات الدكتوراه في التخصصات الاساسية ليلتحقوا بهيئة التدريس في الجامعة وذلك كبداية.

وقد اعلن السلطان قابوس عن انشاء جامعة السلطان قابوس خلال احتفالات البلاد بالعيد الوطني العاشر في نوفمبر عام ١٩٨٠ لتكون صرحا علميا يتلقى فيه الشباب العماني شتى فروع العلم والمعرفة.

وبدأت اولى الخطوات لانشاء الجامعة عندما صدر المرسوم السلطاني عام ١٩٨١ بتفويض وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب بتشكيل اللجنة التأسيسية لمشروع انشاء الجامعة بهدف وضع وبحث الخطط الاكاديمية والانشائية الخاصة بها واتخاذ ما يلزم في هذا الشأن وتلى ذلك صدور مرسوم سلطاني اخر عام ١٩٨٣ بتعيين امين عام للجنة التأسيسية لمشروع الجامعة يتولى مسؤولية الاشراف على المشروع.

وفي نوفمبر عام ١٩٨٢ قام السلطان بوضع حجر الاساس لمشروع الجامعة وتوالت مراحل تنفيذ المشروع من النواحي الانشائية والاكاديمية.

وقد شيدت الجامعة بمنطقة الخوض بالعاصمة على مساحة قدرها ١١,٨ كيلومترا مربعا تضم مباني الكليات الخمس ومستشفى سعة ٥٠٠ سرير تتبع كلية الطب ويتبعها اربعة مراكز هي مركز تكنولوجيا التربية ومراكز ابحاث العلوم الاسلامية ومركز للكمبيوتر واخر للغات وتضم مبنى الجامعة مساكن للطلاب والطالبات ومساكن لاعضاء هيئة التدريس والجهاز الاداري ومسجد وملاعب رياضية وتم تخصيص مساحات للتوسعات المستقبلية وبناء المزيد من الكليات والمدارس وفق تطور الجامعة، كما زودت الجامعة بالاحدث من المعامل والمختبرات والوسائل العلمية المتقدمة. وفي ٢٦ يناير ١٩٨٦ استكملت الجامعة شكلها القانوني والرسمي حيث اصدر السلطان قابوس مرسوما سلطانيا بانشاء جامعة السلطان قابوس وادارة شؤونها وتضمن قانون الجامعة اهدافها ونظام ادارة شؤونها العلمية والادارية والمالية لوائحها.

وتم تشكيل مجلس الجامعة برئاسة السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية ومن عدد من الاعضاء من بينهم وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب نائبا لرئيس مجلس الجامعة وعضوية وزير التراث القومي والثقافة ووزير الزراعة والاسماك ووزير الصحة ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل ورئيس الجامعة والامين العام للجامعة عضوا ومقررا واربعة اعضاء من ذوي الفكر والمكانة في الحقل الاكاديمي او في المجالات المتصلة باهداف الجامعة يصدر بتعيينهم مرسوم سلطاني.

ويعكس هذا التشكيل لمجلس الجامعة ما تمثله الجامعة بالنسبة للمجتمع العماني ومدى ايفائها بالتخصصات المطلوبة والتخطيط العلمي المدروس لاحتياجات البلاد من هذه التخصصات.

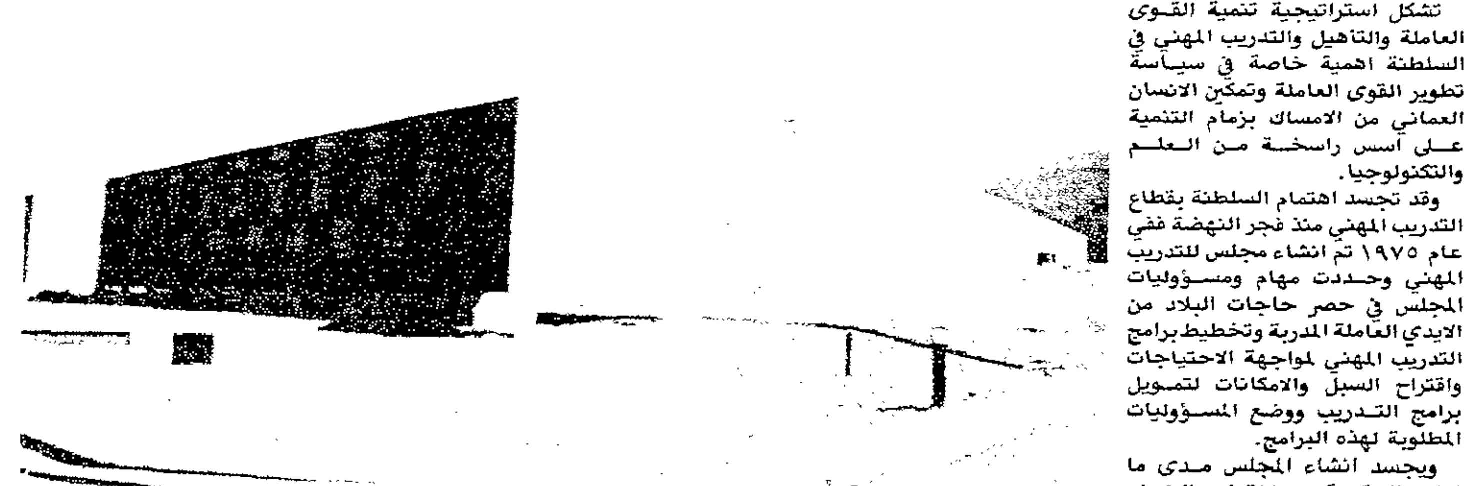
كما اصدر السلطان مرسوما ساميا بتعيين الشيخ عامر بن علي بن عمير المرهوبي رئيسا للجامعة.

وتتمتع جامعة السلطان قابوس بشخصية اعتبارية مستقلة، وينص قانونها على استثناء الجامعة من التقيد باحكام الخدمة المدنية وخضوع هيئة التدريس وموظفيها للشروط والقواعد التي يحددها مجلس الجامعة.

وقد روعي عند التخطيط لانشاء الجامعة ان يكون نظامها الاكاديمي نابعا من الفهم العميق التربوي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع العماني، وان تسهم بشكل فعال في تحقيق الرفاهية للشعب العماني من خلال اجراء البحوث المتصلة بالبيئة العمانية من ناحية والمتصلة ايضا بغيرها من البيئات الاخرى في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد والعلوم والاداب من ناحية اخرى مع الحفاظ على هوية المجتمع العماني وتراثه وحضارته وما تحتويه من قيم اخلاقية واجتماعية.

التدريب المهني في السلطنة

نحو تحقيق التوازن بين فرص العمل والقوى العاملة الموجودة


كلية عمان الفنية الصناعية

تشكل استراتيجية تنمية القوى العاملة والتأهيل والتدريب المهني في السلطنة اهمية خاصة في سياسة تطوير القوى العاملة وتمكين الانسان العماني من الامساك بزمام التنمية على اسس راسخة من العلم والتكنولوجيا.

وقد تجسد اهتمام السلطنة بقطاع التدريب المهني منذ فجر النهضة ففي عام ١٩٧٥ تم انشاء مجلس للتدريب المهني وحددت مهام ومسؤوليات المجلس في حصر حاجات البلاد من الايدي العاملة المدربة وتخطيط برامج التدريب المهني لمواجهة الاحتياجات واقتراح السبل والامكانات لتمويل برامج التدريب ووضع المسؤوليات المطلوبة لهذه البرامج.

ويجسد انشاء المجلس مدى ما توليه الحكومة من اهتمام بالانسان العماني وضرورة تنمية قدراته ومهاراته لمواكبة التطورات السريعة في مختلف المجالات العمرانية والتنموية وحرصها على توفير القوى البشرية والفنية والمنية التي يمكنها تنفيذ احتياجات هذه التطورات للمشاركة في بناء المجتمع العماني وخدمة عملية التنمية الشاملة.

وقد حددت الخطة العامة للدولة اهدافها في مجال التدريب المهني في العمل على توفير فرص العمل لجميع الافراد الراغبين فيه على اساس حرية اختيار نوع العمل المناسب ومكانة وتنمية القوى العاملة في البلاد الى اقصى حد ممكن عند طريق التعليم والتدريب وتحقيق التوازن بين فرص العمل المتاحة والقوى العاملة الموجودة بالاضافة الى تنمية الكفاية الانتاجية لتحقيق الاستفادة القصوى من قوة العمل وفي هذا الاطار حرصت الدولة على انشاء مؤسسات تربوية تدريبية متخصصة مثل معاهد التدريب المهني وكلية عمان الفنية الصناعية.

وتعتبر كلية عمان الفنية الصناعية من ابرز المشاريع التي تم اعدادها لتدريب وتأهيل الكوادر الفنية العمانية المتخصصة وتقبل الكلية خريجي الثانوية العامة والثانوية الاسلامية والزراعية والصناعية والتجارية.

وتضم الكلية قسمين هما قسم الدراسات الفنية وقسم الدراسات التجارية ويغطي قسم الدراسات الفنية تخصصات الهندسة الانشائية وهندسة الكهرباء وهندسة الميكانيكا وتكنولوجيا المخبرات ويضم قسم الدرسات التجارية قسم المحاسبة وقسم ادارة الاعمال وقسم البنوك وقسم التسويق.

ويقوم نظام التعليم في كلية عمان الفنية الصناعية على شكل فصول دراسية مدة كل منها ١٦ اسبوعا يسبقها فصل دراسي تمهيدي يتم خلاله رفع مستوى الطالب في اللغة الانكليزية وتستغرق الدراسة في الكلية سنتين تكون الاولى بمثابة دراسة عامة يتم خلالها تدريب الطالب في الشركات ومؤسسات القطاعين العام والخاص في مجال اختصاصه ثم يعود الطالب الى الكلية في السنة الثانية حيث يتابع فصلا دراسيا من ١٦ اسبوعا يعود بعدها الى التدريب العملي في الشركات والمؤسسات ثم يعقب ذلك تخرجه.

وقد تم اعداد المناهج الدراسية بكلية عمان الفنية لموكبة التطور والتقدم الذي يشهده العالم المعاصر وتتميز هذه المناهج بانها تبدأ من حيث انتهى الاخرون في مجالات البحث العلمي المتخصص وقد تم تشكيل لجنة فنيه في هذا الخصوص لتقييم هذه المناهج وتضم اللجنة في عضويتها عضوين من جامعة السلطان قابوس وذلك في اطار التنسيق والتعاون بين الكلية والجامعة.

ويقوم بالتدريس في الكلية اساتذة متخصصون ولا تشترط الكلية على خريجيها العمل في مكان محدد بعد التخرج بل تعطي لهم حرية اختيار العمل في اي وقت حسب تخصصاتهم سواء في القطاع الحكومي او القطاع الخاص.

وتقوم الكلية بوضع برامج خاصة لتدريب الفنيين العاملين في القطاعين الحكومي والخاص بما يسهم في زيادة خبرتهم وبالتالي زيادة الانتاج في شتى مواقع العمل الفني من اجل دفع عملية التنمية.

قوات السلطان المسلحة
قوة ذاتية صلبة لارساء قواعد الأمن والطمأنينة وحماية منجزات النهضة


يحرص جلالة السلطان قابوس المعظم على أن يتابع بنفسه مراحل المناورات العسكرية التي تجريها قواته المسلحة

جلالة السلطان قابوس المعظم يتابع بنفسه مدى استيعاب ضباطه وجنوده للأسلحة الحديثة

تنحصر مهمة الجيوش الاساسية في اي بلد من بلدان العالم بالدرجة الاولى في تامين الحماية الكافية للوطن والدفاع عن امن المواطنين ومصالحهم واستقرارهم النفسي لكي يتفرغوا للانتاج والاعمار والبناء وبالتالي الابداع باوسع معانيه، ولو القينا نظرة فاحصة على واقع قوات السلطنة المسلحة للمسنا ضخامة الانجازات التي تحققت لها في سبيل بناء القوة الذاتية القادرة على ارساء قواعد الامن والطمانينة في النفوس وحماسة منجزات النهضة.

ولم يكن ما تحقق شيئا «طارئا»، بل استند الى العزيمة الصادقة والنية الخالصة في العمل والى عقيدة راسخة وقيم فاضلة وانتماء الى عراقة الاصول الحضارية التاريخية لهذا البلد حتى بدات عمان اليوم تستعيد مجد قوتها وتاخذ مكانتها اللائقة وتكتب من جديد تاريخ قوتها البحرية باسلوب هذا العصر ولغته وتضيف الى ذلك جديدا «يميز هذا العهد باعتباره العصر الذهبي لعمان».

ووتتضح ملامح الصورة كاملة وواضحة من واقع النهضة الحديثة اليوم والذي يجسد مصداقية العمل وجديته لترجمة الطموحات فكثير ممن عايشوا ظروف البلاد قبل عام ١٩٧٠ وحالة الجمود والتخلف التي كانت تعاني منها انذاك يدركون مدى الفرق الشاسع بين ما كانت عليه من تخلف وجمود وما الت اليه من تقدم وازدهار، كما يدركون هذا الفارق في حجم القوات المسلحة اليوم وتطورها الواسع الذي شمل مختلف الصنوف والتخصصات، فبالاضافة الى الوحدات التي شكلت قبل النهضة وكانت محدودة جدا، جرى تشكيل وحدات جديدة اخذت حجمها الطبيعي مع خطوات المسيرة واستكملت الصورة ضمن خطة تشكيل قوات مسلحة حديثة مدربة تاخذ على عاتقها مسؤوليات الدفاع عن الوطن وحماية منجزاته وتراثه وهذه الصورة لقوات السلطان المسلحة اليوم التي تتمثل في القوات البرية والبحرية، ووحدات الاسناد الاخرى مختلفة عن صورتها بالامس كما و«كيفا» اذا ما قورنت بحجمها وتسليحها في مطلع السبعينات حيث انها لم تكن تتجاوز حجم مجموعة لواء ان لم يكن اقل من ذلك، وحين نعرف كذلك ان السلاح الذي كان بين ايدي رجالها لم يكن غير سلاح قديم خرج معظمه من الخدمة في تشكيلات الجيوش الحديثة سواء كان هذا السلاح «فرديا» ام سلاح ميدان ومعدات قتال، وعلى سبيل المثال وليس الحصر، نذكر هنا مدرعة صلاح الدين التي تمثل السلاح القديم والهاونات الميدانية من عيار ١٨ رطل، التي تمثل المدفعيات وسلاح الافراد كالرشاش الخفيف والمسدس والبندقية ٣٠٣ القديمة الطراز والطائرات ذات المحرك الواحد او المحركين يساندها في ذلك سفن قديمة كانت بمثابة سفن امداد محدودة منها سفنا «حربية مقاتلة».

وجميع هذه الاسلحة والمعدات مما استخدم في الحرب العالمية الثانية واخرج من الخدمة منذ امد بعيد، بالاضافة الى ان الوحدات المساندة الاخرى لم تكن لها الامكانية الكافية لاسناد القوات المقاتلة في العمليات بشكل يفي بالغرض المطلوب نظرا «لمحدودية امكاناتها المادية وعدم تاهيل القوة البشرية بالشكل المناسب حقيقة، اذ ان تواتر الاحداث واستمراريتها لم يعطيا الفرصة الكافية، لتوفير ظروف مناسبة لاعداد القوة البشرية اعدادا «فنيا كافيا» يتناسب مع مجريات الاحداث التي كانت تضغط بعنف. وبقيت امور التحديث والتطوير في فجر النهضة، رهينة الى حد ما بالخروج من هذا المازق الصعب.

وحتى في السنوات الخمس الاولى من النهضة، وبرغم الظروف القاسية التي اشرنا اليها فان مظاهر التحديث اخذت تبرز بشكل واضح في القوات المسلحة اعدادا «وتسليحا»، بفضل جهود القائد الاعلى وحكمته وشجاعته وعزيمته الصلبة التي لم تلن امام جسامة الاحداث، ولهذه الاسباب كانت خطوات التحديث محدودة انذاك وتمثل القاعدة الصلبة للانطلاقة المنتظرة ويمكننا الجزم بان نقطة الانطلاق التي ارتكزت على تلك القاعدة في تحديث القوات المسلحة كانت منذ اخر عملية نفذتها قوات السلطان المسلحة في ضلكوت بالمنطقة الجنوبية في الاول من ديسمبر من عام ١٩٧٥م ومن هذه النقطة، ومن تلك اللحظة انطلقت مسيرة البناء والعمل حيث توفرت لها ظروف الاستقرار والامن والطمانينة التي توفر الفرص المناسبة للعمل الجاد، اذ لا يعقل ان تنشا تنمية جادة ومجدية الا في ظروف امنة ومستقرة حيث هيات ظروف الامن والاستقرار ـ بعد اجتثاث جذور الخوف والقلق من المناخ الملائم لترتيب البيت من الداخل والشروع في معركة تحد مريرة وقد توالت خطوات التنمية الشاملة الى الامام من اجل البناء والاعمال بجد وهمه ونشاط وتوالت معها خطوات تطوير وتحديث القوات المسلحة.

وتنظر عمان اليوم بامل كبير الى قوات السلطات المسلحة وتأخذ مكانتها في هذا العالم المضطرب فتصبح قوة مرهوبة الجانب تحمي الحمى، وتذود عن المقدسات، وتخوض مع قطاعات الدولة الاخرى معركة البناء فتسهم بنصيب في عملية التنمية الشاملة بالبلاد، وبالفعل فقد قدمت قوات السلطنة المسلحة دورا «مذكورا» في هذا المجال واسدت يدا «بيضاء» في معركة البناء يسطرها لها تاريخ عمان الحديث باحرف من نور ولا بد من القاء نظرة شاملة وفاحصة على مراحل تحديثها وتطويرها، لنستجلي دورها على حقيقته ومراحل نموها وازدهارها.

لو دققنا في وثائق تاسيس القوات المسلحة في السلطنة لوجدنا ان تاريخها يرجع الى عام ١٩٢١ حيث تشكلت اول قوة نظامية حملت اسم قوة مسقط «وكانت لا تتجاوز حجم سرية» ثم تغير اسمها بعد سنوات قليلة الى اسم (مشاة مسقط) وظلت الكتيبة تنمو وفقا» للموارد الضئيلة انذاك نموا «بطيئا»، وفي عام ١٩٥٥ استكملت حجم كتيبة وسميت (كتيبة مسقط) وهي اقدم وحدة تاسست في قوات السلطان المسلحة، تلتها في التشكيل كتيبة الحدود الشمالية في عام ١٩٥٢ ونمت كاختها نموا «محدودا» جدا عام ١٩٥٥م حيث اصبحت بحجم كتيبة، وشرع بعد ذلك بتشكيل وحدة ثالثة عام ١٩٥٩ هي (جندرما عمان) وكان احد رجالها المؤسسين السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع كضابط ارتباط انذاك بين عامي ١٩٥٩ و١٩٦٠. وانشىء ايضا معسكر بيت كشمير بعد ذلك في صحار لاغراض التدريب وتتميز هذه الكتيبة ـ التي تسمى حاليا كتيبة ساحل عمان بين شقيقاتها بميزة فريدة حيث كانت مقدمة لعدة تشكيلات عسكرية كبرى تشكلت منذ عام ١٩٧٠ فقد تشكلت نواة الحرس السلطاني الاولى من هذه الكتيبة في عام ١٩٧٠ واصبحت اليوم بحجم لواء مقاتل مزود باحدث الاسلحة، كما تشكلت كتيبة مظلات سلطان عمان منها عام ١٩٧٥ ووحدة حراسة منشات النفط وكشافة الحدود عام ١٩٧٦.

وفي عقد الستينات تشكلت كتيبتان هما كتيبة الجبل، وكتيبة الصحراء وفي عقد السبعينات تشكلت عدة وحدات عسكرية ومدارس تدريب نذكر منها كتيبة تدريب قوات السلطان المسلحة وهي الرافد الرئيسي لتزويد القوات المسلحة بالقوة البشرية وكتيبة الحدود المعروفة حاليا «بقولا الحدود» عام ١٩٧٢، وكتيبة جنوب عمان عام ١٩٧٤، وفي نهاية العام تشكلت اول سرية هندسة ميدان تطورت بعد ذلك الى كتيبة النقليات واصبحت مجموعة نقليات تضم كتيبتين، وهندسة الكهرباء والميكانيكا التي نمت نموا واسعا ومطردا لتخدم اهداف الصيانة بالقوات المسلحة، وخدمات التموين، كما شرع بتشكيل اول كتيبة من مدفعية سلطان عمان عام ١٩٧٢ تطورت فيما بعد لتصبح بحجم لواء مدفعية ميدان ومقاومة طائرات كما تشكل عدد من الوحدات الصغرى الاخرى، وفي عام ١٩٧٦ افتتحت مدرسة الاعاشة والتموين، وجناح تدريب الخدمات الطبية، ومركز تدريب هندسة الكهرباء والميكانيك وفي عام ١٩٨٠ افتتح مركز تدريب القادة المعروف حاليا «باسم مدرسة تدريب الضباط» وتكونت قوة امن مسندم وقوة استكشاف عمان عام ١٩٨٢ وقوة امن الحدود الغربية، وقوة امن الساحل وعدة وحدات اخرى مثل كتيبة جنوب عمان، وكتيبة الجنوب وقوة استكشاف عمان.

وبالنسبة لسلاح سلطان عمان الجوي فقد جرى تطويره بشكل واسع ليقدم اسنادا «متكاملا» للقوات المقاتلة في العمليات العسكرية، وعلى هذا الاساس جرى تزويده بطائرات مقاتلة، متطورة للغاية ومزودة باسلحة وصواريخ جو ـ جو فعالة ومؤثرة، كما تم انشاء شبكة دفاعات جوية متكاملة مكونة من الصواريخ الحديثة المزودة باحدث وسائل الخدمة والاتصال لادامة العمل مستمرا بافضل الوسائل والاساليب الحديثة وانشئت المدارس التي تخدم اغراض السلاح مجتمعة لتاهيل الكفاءات الفنية اللازمة في مختلف قطاعات هذا السلاح الحيوي من مهنيين واداريين.

وقد اصبح بذلك سلاح سلطان عمان الجوي العين الساهرة على كافة اجواء السلطنة وعلى درجة عالية من الاستعداد الدائم والتغطية المستمرة كقوة مقاتلة تسهر على حماية سماء الوطن وتوفير ظروف امنية مطمئنة للمواطنين بالتعاون التام مع قوات سلطان عمان البرية وبحرية سلطان عمان.

ونظرا لماضي عمان البحري في التاريخ وموقعها الجغرافي الذي يحتل مسافة طويلة على البحر العربي والمحيط الهندي والخليج، فقد شرع في تطوير القوة البحرية العمانية ـ بما يحقق الهدف الاساسي لها وهو حماية الشواطىء والمياه الاقليمية العمانية وتامين الملاحة البحرية في واحد من اهم المرات البحرية في العالم وهو مضيق (هرمز) الذي يشكل عنق الزجاجة بالنسبة للطاقة في العالم، حيث يزود العالم من النفط بنسبة لا تقل عن ٧٠٪ من احتياجاته لادامة الصناعات العالمية مستمرة وقائمة، وتقديم العون اللازم للسفن العابرة في كل الظروف ولهذه الغايات مجتمعة تكونت القوة البحرية للسلطنة من سفن حديثة مزودة بصواريخ سطح ـ سطح وسفن انزال وامداد وتموين، وزوارق دورية حربية سريعة، مزودة باسلحة فعالة تضمن لها القيام بواجباتها على خير وجه، وما زالت بحرية سلطان عمان تتطور يوما «بعد يوم»، شانها في ذلك شان الاسلحة الاخرى، في القوات المسلحة، وقد انشئت عدة قواعد بحرية حديثة لضمان تقديم الصيانة المطلوبة والاسناد والتموين اللازم، للاسطول بشكل فعال ودائم..

وكان لا بد من الشروع فورا «وقبل كل شيء» في تدريب وتاهيل الكفاءات العمانية الشابة والمثقفة في قوات السلطان المسلحة واجريت لذلك من قبل المسؤولين بدراسة واقية وشاملة لجوانب تطوير والتحديث والتدريب.

وقد تم تاسيس عدد من المدارس المتخصصة للاسلحة والخدمات قبل مدرسة تدريب الطيارين التي يطلق عليها الان اسم (اكاديمية السلطان قابوس الجوية) ومدرسة صواريخ رابيرة ومركز البحرية وجناح الغواصين ومدرسة الهندسة والمدفعية والاشارة وبخدمات الطبية والنقليات ووحدة تدريب الضباط المرشحين وغيرها من المدارس ذات المستويات المتفاوتة لسد حاجة القوات المسلحة من التخصصات الفنية والميدانية المطلوبة على ضوء حاجة الاسلحة والوحدات. وقد تخرج على سبيل المثال لا الحصر الطيار والمهندس والملاح والطبيب وفني الرادار وضابط المدفعية والهندسة والضابط الركن وفني الاتصالات السلكية واللاسلكية وغيرهم.

كما جرى تطوير الخدمات الطبية لمسايرة هذا التوسع في كل الوحدات لتقديم اسناد حي متكامل لها في السلم والحرب، كما يتم باستمرار يافاد الضباط والرتب الاخرى في دورات تدريبية متقدمة الى البلدان الشقيقة والصديقة لرفع الكفاءة القتالية والتزود بالخبرات الضرورية على ضوء الحاجة المطلوبة..

وفي ضوء تلك الاعتبارات وهذا التوسع الكبير في حجم القوات المسلحة كان لا بد من دعوة الشباب العماني في العهد الجديد ليأخذ دورة في مسؤولية حماية الوطن وبناء القوة الذاتية وبناء المجتمع الجديد فتوافد الشباب احساسا بمسؤولياتهم «افواجا» فغطت بهم مراكز التدريب والمدارس والمعاهد العسكرية واصبحت كخلية النحل عملا «دائبا» في التدريب والاستعداد وبدأت افواجهم تخرج الى الوحدات العسكرية.

وقد سارت خطة تزويد السلطان المسلحة باحدث الاسلحة المتطورة والمعدات الثقيلة جنبا الى جنب وبخط متكامل دائب الحركة للامم مع خطة تطوير القوة البشرية وتاهيلها بالخبرات الفنية الحديثة.

وانطلاقا من توجيهات السلطان قابوس اخذت الاسلحة المتطورة والمعدات الحديثة طريقها الى الخدمة في قوات السلطان المسلحة بحيث جرى تعزيز القوة البشرية بسلاح يتناسب وطبيعة مرحلة البناء في مختلف الاسلحة ضمن خطة التسليح التي تقضي بان تسير بخطوط تكمل بعضها بعضا في كافة الاسلحة والخدمات رعاية للهدف العام من التحديث كما «وكيفا».

وقد برزت القدرة القتالية وكفاءة التدريب والاعداد لقوات السلطان المسلحة باسلحتها البرية والبحرية والجوية في التمارين والمناورات العسكرية التي اجريت في السنوات الاخيرة في داخل البلاد وخارجها. وقد اظهرت تلك التمارين ما تتميز به هذه القوات من مستوى قتالي رفيع وتعاون وثيق بين الاسلحة والخدمات على نطاق واسع مما يبعث الى الاطمئنان على مستقبل مشرق من المنعة والقوة، وكان ابرز مثال على ذلك المناورة التعبوية «رعد» التي نفذتها قوات سلطان عمان البرية على نطاق واسع مع كافة الاسلحة المساندة لها بما مجموعة (١٢٠٠٠) جندي و(٢٥٠٠) اليه خلال عام ١٩٨٥..

ورغم كل هذه الحركة الواسعة ضمن عمليه تحديث قوات السلطان المسلحة وتطويرها بالشكل العصري المناسب فان القوات المسلحة قامت بجهد كبير في رفد عملية التنمية وبالرغم من اضطلاعها بمسؤولياتها الاساسية في الدفاع عن الوطن وحماية منجزاته فانها استطاعت كذلك ان تكون فاعلة ومؤثرة على صعيد البناء والاعمار والتنمية الاجتماعية ـ وعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن الاشارة الى مشاريع الطرق الضخمة التي شقتها وزارة الدفاع من خلال الوحدات المختصة في كثير من مناطق السلطنة النائية ساهمت خلالها الاسلحة الثلاثة في نقل المواد والمعدات اللازمة للعمل في هذه المشاريع الضخمة، كما ساهمت في صيانة الافلاج وقدمت خدماتها في نقل المواد الغذائية والتموين للمواطنين في المناطق النائية ونقل المواطنين انفسهم الى المدن لتلقي الرعاية الطبية في مستشفياتها ونقل المحاصيل الزراعية من مناطق الانتاج الى مناطق الاستهلاك، كما تقدم قوات السلطان المسلحة عن طريق مديرية التوجيه المعنوي والخدمات الاجتماعية العسكرية رعاية كبرى لابناء واسر شهدائها وتوفير المواد الاستهلاكية للعسكريين واسرهم..

وفي مجال ترسيخ العقيدة الدينية السمحاء في نفوس افراد قوات السلطان المسلحة فان توجيهات القيادة اكدت على ضرورة التمسك بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف ومراعات احكامه وتوثيقها في النفوس..

وفي هذا المجال تقوم مديرية التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع بدور كبير ورائد في تعميم الثقافة الدينية في الوحدات العسكرية وذلك باحياء المناسبات الدينية المهمة وتنظيم الاحتفالات في المواسم الدينية بالوحدات العسكرية ورفدها بالمرشدين والمحاضرين وتوزيع الكتب والنشرات الدينية والتاريخية.

وكان لقرار السلطان بتسيير بعثة حج عسكرية سنويا «للقوات المسلحة على نفقته اكبر الاثر في نفوس الضباط والافراد ورفع الروح المعنوية بينهم الى درجة عالية جدا».

ويعتبر لواء الحرس السلطاني جزءا «اساسيا ومهما» من قوات السلطان المسلحة، ولكن نظرا لطبيعة واجباته ومسؤولياته وهي غاية في الدقة والاهمية فقد افردت له قيادة خاصة، وقد شمله التطور الواسع الذي انسحب على القوات المسلحة «كما وكيفا»، وخطا خطوات واسعة في مجال التنظيم الحديث والتدريب المتطور، والتسليح الثقيل، ليقوم بدوره، ضمن منظومة قوات السلطان المسلحة بشكل متكامل عندما تدعو الضرورة، وهو لذلك مهيا تهيئة كاملة للاشتراك مع الوحدات والقطاعات العسكرية الاخرى لتنفيذ اية مهمة تسند اليه في سبيل الهدف الواحد وهو حماية الوطن والدفاع عن منجزاته.

وقد بدأ تشكيل نواة الحرس السلطاني في عام ١٩٧٠ من كتيبة (ساحل عمان) التي كان مسماها قبل ذلك (جندرمة عمان)، وفي عقد السبعينات، اخذت تنمو وتكبر حتى استكملت حجم كتيبة اطلق عليها اسم كتيبة (الحرس السلطاني) واستمرت الكتيبة تتمدد وتكبر مع تشعب واتساع مسؤولياتها. في عام ١٩٧٦ تم تشكيل سرية تدريب لتخدم اغراض التوسع، حيث اصبحت بحجم كتيبة عام ١٩٨١ وسميت كتيبة التدريب وتضم سرية الدورات وجناحا «للثقافة».

ثم توالى تشكيل سرايا اخرى استكملت في عقد الثمانينات حجمها الطبيعي، فتشكلت كتيبة الحرس السلطاني الاولى والكتيبة الثانية، وكتيبة الاسناد، وكتيبة الموسيقات والجنوبية، وموسيقى الخيالة، وكتيبة النقليات، وورشة الصيانة، ووحدة تموين واجباتها امداد هذه الوحدات بما تحتاج اليه من حاجات التموين والتزويد المختلفة، ونظرا لهذا التوسع المطرد، فقد وافق القائد الاعلى للقوات المسلحة على تسميته بلواء الحرس السلطاني ومنحه الراية الخاصة بالسلطان لتصبح راية اللواء الرسمية، وجرى تزويد وحداته باسلحة حديثة ومتطورة ثقيلة بما يتناسب مع مسؤولياته الحساسة المهمة، حيث تم تزويده بمدرعات متطورة، ووسائل دفاع جوي حديثة وزوارق حربية مسلحة تخدم اهدافه وواجباته.

وفي اطار تاهيل القوة البشرية، فان قيادة اللواء تواصل بشكل حثيث توفير الكفاءات البشرية المطلوبة حسب طبيعة الحاجات المطلوبة لوحدات اللواء وانشئت لهذه الغاية مدارس عسكرية متخصصة مثل المدرسة الفنية وكتيبة التدريب التي تعد الشباب للخدمة فيه اعدادا رفيع المستوى وبظروف مناسبة وامكانات واسعة، وتحت اشراف مدربين اكفاء، حيث ان التدريب في اللواء ذو طبيعة متميزة عنه في الوحدات الاخرى نظرا لطبيعة مسؤولياته المسندة اليه.

ويجري اختبار كفاءة لواء الحرس السلطاني، افرادا ومعدات، بتمارين تعبوية تنفذها وحدات اللواء على مدار العام منفردة ومشتركة مع وحدات القوات المسلحة الاخرى، وقد اثبت منتسبو لواء الحرس السلطاني كفاءة قتالية عالية من خلال التمارين التي نفذوها، وكذلك مدى استيعابهم للاسلحة الحديثة المتطورة التي زودت بها وحدات اللواء، نظرا لنوعية التدريب المكثف المستمر والمتميز الذي يتلقونه في كتيبة التدريب والمدارس التابعة للواء، ويضم لواء الحرس السلطاني فرقا موسيقية رفيعة المستوى، وفريدة في تدريبها واعدادها ابرزت جدارة فائقة من خلال اشتراكها في المناسبات الوطنية المختلفة والاحتفالات الموسيقية الكبرى التي تجرى خارج البلاد فحققت سمعة طيبة، ورفعت اسم عمان في المحافل والمناسبات الدولية..

والجدير بالاشارة الى ان قوات السلطان المسلحة تتعاون مع القوات العسكرية في دول مجلس التعاون الخليجي تنفيذا لمحتويات ورقة السياسة الدفاعية «التي اقرها وزراء الخارجية والدفاع في دول المجلس في اجتماعهم الذي عقد في مدينة ابها في المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٤».

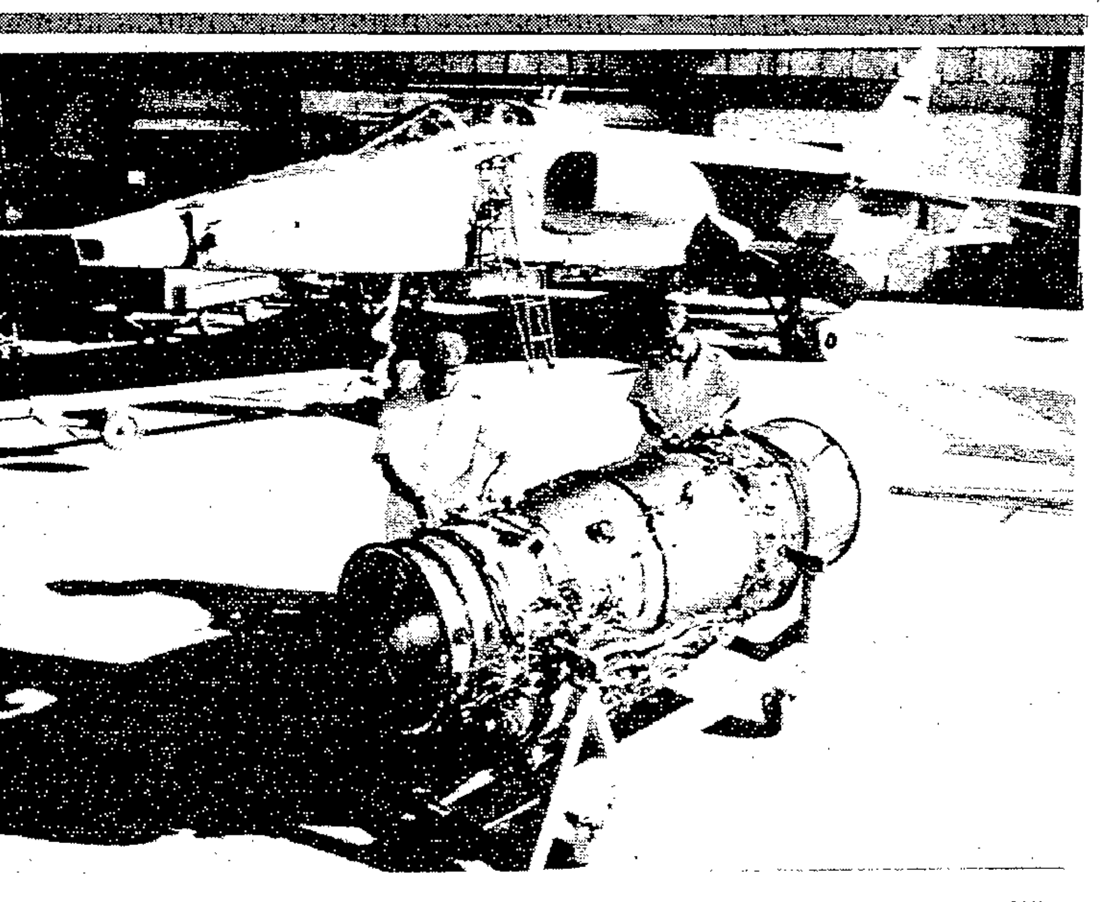
وتضمن البيان الختامي في المؤتمر ارتياح الوزراء للاسس التي تقوم عليها الورقة الدفاعية وهي سياسة الاعتماد على الذات وتحمل ابناء دول المجلس مسؤولية الدفاع عن حريتهم واستقلالهم والمحافظة على دولهم.

وقد عقد رؤساء اركان جيوش دول المجلس عدة اجتماعات لبحث التنسيق بين دول المجلس والوسائل العملية ومقررات وتوجيهات وزراء الدفاع وتقييم المناورات المشتركة.

وقامت وحدات عسكرية تابعة لدول المجلس بالعديد من التدريبات المشتركة الجماعية والثنائية كان اخرها التمرين الجوي «صقر الجزيرة الاول» الذي اقيم في السلطنة في ايلول (سبتمبر) الماضي.

ويعد هذا التمرين واحدا من سلسلة التمارين الجوية التي يتم تنفيذها بين الاسلحة الجوية بدول المجلس لرفع المستوى القتالي والفني بين الطيارين والفنيين والاداريين.

مظاهر التحديث في القوات السلطانية
تشمل الاعداد والتسليح والتطوير الكمي والكيفي

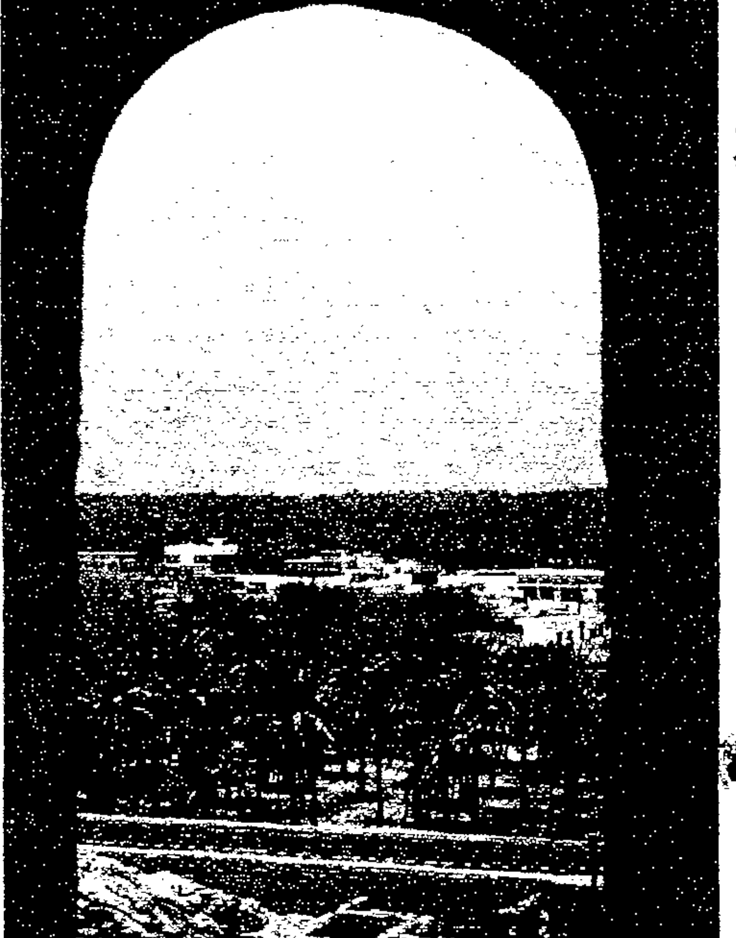

● الفنيون بسلاح سلطان عمان الجوي


● جنود قوات سلطان البرية أثناء احدى المناورات

عمان تفتح ذراعيها للسياح

أحمد بن عبدالنبي مكي لـ «القبس»:

التنمية السياحية محكومة بمعايير اجتماعية واقتصادية



● ولاية الرستاق





● منظر من تنوف

● قلعة الجلالي في مسقط

● حصن جبرين

تتمتع سلطنة عمان بميزات عديدة ومتنوعة من المقومات السياحية التي تجعل منها منطقة جذب للسياح سواء من منطقة الخليج العربية او من انحاء العالم الاخرى.. فقد حبا الله عمان طبيعة خلابة ومناظر طبيعية ذات جاذبية متميزة وطقسا فريدا متنوعا في منطقة الخليج العربية تستأثر به السلطنة دون غيرها من دول المنطقة.

ويضاف الى هذا الرصيد الطبيعي تراث خالد وآثار عريقة تتمثل في العديد من الحصون والقلاع التاريخية التي تنتشر في انحاء مختلفة من السلطنة تحكي تاريخا مجيدا في صد الغزاة وحماية الاستقلال كما تشير الى فن العمارة الحربية العمانية على مدى التاريخ. هذا بالاضافة الى صناعات تقليدية متوارثة تشتهر بها عمان ثم ان الانجازات الهائلة التي تحققت على ارض السلطنة في مختلف المجالات وفي فترة وجيزة من عمر النهضة تعبر بوضوح عن قدرة الانسان العماني وطاقاته الخلاقة مما يعد مصدر فخر واعتزاز كبيرين.

وتتميز المنطقة الجنوبية في السلطنة بجمال طبيعي اخاذ وطقس فريد يجعلها منطقة جذب تتوافر بها كافة مقومات السياحة.. ففي ظفار تجتمع الخضرة التي تكسو الجبال الى جانب اشجار النارجيل وثمار جوز الهند التي تتدلى منها واشجار اللبان والبخور التي اشتهرت بها المنطقة الجنوبية على مر العصور ويحيط بهذه اللوحة الطبيعية الرائعة طقس جميل اهم مميزاته تلك الامطار الغزيرة التي تنهمر في فصل الصيف وتجعلها واحة خضراء في الجزيرة العربية التي تصل درجة الحرارة في انحائها في تلك الفترة لاكثر من ٤٥ درجة.

وتمتد الجبال في ظفار من الغرب الى الشرق على مسافة تصل الى حوالي ٤٠٠ كيلومتر منها ١٧٥ كيلو مترا من الجبال الخضراء التي تكسوها الخضرة تماما وتمتد المنطقة الساحلية في صلالة الى مسافة ٥٦٠ كيلومترا وتقدر مساحتها بـ ١٥٠٠ كيلو متر مربع وتوجد عدة مدن وقرى آهلة بالسكان على طول السهل الساحلي في مقدمتها مدينة صلالة التي توجد بها مناطق اثرية وتاريخية مثل آثار ميناء سمهرم الذي اشتهر قديما بتصدير اللبان ويوجد في سدح قبر النبي هود كما يوجد في المنطقة الجنوبية قبر النبي ايوب وقبر النبي صالح.

وشهدت المنطقة الجنوبية منذ فجر النهضة نهضة شاملة حيث شقت الطرق الحديثة وامتدت الخدمات الى مختلف ارجاء المنطقة لتضيف اليها المميزات التي تجعلها منطقة جذب سياحي كبيرة.

وتعتبر ولاية نزوى من اشهر ولايات السلطنة التي تزخر بالاثار العديدة والمعالم التاريخية القديمة وقلعة نزوى التاريخية من اشهر الآثار الموجودة في السلطنة واستغرق بناؤها ١٢ عاما واقيمت على شكل دائري يشهد برقي فن العمارة الحربية في عمان، وهناك حصن تنوف الذي يقع على سفح الجبل الاخضر بتنوف ويحتل موقعا استراتيجيا وايضا حصن الرويضة الذي يتميز بموقعه الاستراتيجي حيث يقع في الجهة الشمالية الغربية ويتحكم في مدخل الوادي المؤدي الى الجبل الاخضر ويخترقه فلج البركة.

كما تتعدد في نزوى المساجد القديمة التاريخية والحديثة ومنها مسجد السلطان قابوس الذي يعد من احدث المساجد واكثرها جمالا. وتشتهر نزوى بفلجها المسمى ـ دارس ـ والذي يعتبر من اكبر الافلاج في السلطنة.

وتشتهر نزوى ايضا بصناعة الحلوى العمانية التي برع فيها العمانيون عامة واهل نزوى خاصة وساعد على شهرة ولاية نزوى في صناعة الحلوى توافر السكر الاحمر الذي تصنع منه الحلوى بانواعها المختلفة. كما تشتهر نزوى بدباغة الجلود وصناعة المشغولات التقليدية الذهبية والفضية والخناجر والسيوف وعلب حفظ النقود الفضية التي تحكي بنقوشها الفريدة حضارة شهدتها المنطقة على مر العصور والاجيال.

ويعد حصن جبرين احد الحصون الاثرية المهمة في السلطنة يقع في ولاية بهلاء ويرجع تاريخ انشائه الى عام ١٦٥٧ ميلادية حيث بناه الامام بلعرب بن سلطان واستمر العمل في بنائه نحو ثلاثين عاما ويوجد بالحصن ٥٥ غرفة وقد استغرقت عملية ترميمه ٦ سنوات وبلغت التكلفة الاجمالية لعمليات الترميم نصف مليون ريال عماني ويعتبر الحصن احد الآثار الكاملة الباقية حتى الآن ويطل على مدينة بهلاء وتنتشر حوله الاراضي الزراعية المليئة باشجار النخيل وله فلج للمياه.

وقلعة الحزم في ولاية الرستاق تعتبر من اهم المعالم الاثرية والتاريخية في السلطنة وقد بناها الامام سيف بن سلطان اليعربي ويوجد في الرستاق ايضا قلعة الرستاق الشهيرة.

ومن المعالم الاثرية والسياحية ايضا بولاية الرستاق بئر عين الكسفة وهي عبارة عن بئر ماء ساخن يخرج من باطن الارض في حالة من الغليان وهو ماء صاف وعذب يأخذ منه الاهالي المحيطون بالبئر لتبريده ثم الشرب منه كما انه مفيد في علاج الامراض الجلدية.

وتشتهر ولاية سمائل بوجود اول مسجد اقيم في السلطنة وهو مسجد المضمار الذي اسسه الصحابي الجليل مازن بن غضوبه وقد امر السلطان قابوس بن سعيد باعادة بنائه على الطراز المعماري الاسلامي القديم. ومن اشهر الاثار ايضا بسمائل حصن سمائل الذي بناه الامام ناصر بن مرشد وقلعة الشهباء وفلج السمدي.

وتزدان عاصمة السلطنة بمنجزات الحاضر وعراقة الماضي فالى جانب قلعتي الجلالي والميراني التاريخيتين يقف برج الصحوة وتتواجد الحدائق ذات التنسيق الحديث تتوافر فيها وسائل التسلية والمتعة مثل حديقة ريام. كما تنتشر الفنادق الحديثة وفي مقدمتها فندق قصر البستان الرائع والذي عقدت فيه القمة السادسة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في نوفمبر عام ١٩٨٥. وتخترق العاصمة الشوارع الحديثة المطابقة لاحدث المواصفات العالمية تتخللها الجسور العلوية.

وقد انتهت وزارة التجارة والصناعة من اعداد خطة شاملة لتطوير النشاط السياحي في السلطنة حيث انتهت طيلة السنوات الماضية من اقامة البنية الاساسية اللازمة للسياحة واشتملت على اقامة الفنادق والاستراحات واجراء الدراسات الميدانية لتطوير الشواطىء من منطقة العاصمة وحتى السوادي للاستفادة منها سواء بالنسبة للسياحة الداخلية او الخارجية. كما تم الانتهاء من وضع الخطوط العريضة لاقامة اول معهد متخصص للفنادق والسياحة في السلطنة يتولى تخريج الكوادر العمانية المؤهلة والمدربة على العمل في مجال السياحة والفنادق.. وتبلغ تكلفة انشاء المعهد نحو ٢,٥ مليون ريال عماني ومدة الدراسة به عامان ويقبل الحاصلين على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها.

وانطلاقا من التوجيهات الحكومية بان يكون التحرك في مجال السياحة مدروسا وبخطى ثابتة تراعي المحافظة على العادات والتقاليد العمانية واحترامها وفي نفس الوقت اظهار السلطنة بالصورة اللائقة في اعين الزائرين فان الدراسات المستفيضة والمتانية التي قامت وتقوم بها وزارة التجارة والصناعة في هذا المجال تضع في الاعتبار الطريقة المثلى للاستفادة من الثروات الطبيعية والتاريخية التي تزخر بها السلطنة والتي تعطي للزائر العربي او الاجنبي صورة مشرقة تسير جنبا الى جنب مع ما يراه من تقدم عمراني شمل مختلف اوجه الحياة على ارض السلطنة في ظل النهضة المباركة.

واذا كانت السياحة في كثير من دول العالم تمثل احد المصادر المهمة للدخل القومي فان السلطنة لا تنظر في اتجاهها نحو تنشيط السياحة الى زيادة الدخل من هذا المصدر بقدر ما تنظر الى السياحة كاحد الانشطة المهمة في عالم اليوم تحقق تمازج الثقافات والحضارات وفي نفس الوقت تؤكد قدرة السلطنة على اجتذاب السياح من كل مكان لمشاهدة ما تزخر به من آثار تاريخية عريقة وتطور عمراني حديث.

وقد سألت «القبس» وكيل وزارة التجارة والصناعة السيد احمد بن عبد النبي مكي عن البرامج التي وضعتها الوزارة لتشجيع هذا القطاع، فقال: لقد اكدت الدراسات التي اجريت من قبل دائرة السياحة خلال السنوات الماضية ان السلطنة تتمتع بمقومات جذب سياحية جيدة من تاريخ وحضارة الى طبيعة فنية.

وعلى ضوء هذه الدراسات تقام المشروعات السياحية في مختلف مناطق السلطنة حسب ما تحتاج اليه كل منطقة وتهدف هذه المشروعات الى تنمية القطاع السياحي بشكل علمي ومدروس حيث تحكم خطة التنمية السياحية معايير اجتماعية واقتصادية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار وذلك للتقليل من الآثار السلبية على المجتمع.

وتتلخص مقومات السلطنة السياحية في طبيعتها الجميلة وتراثها الحضاري، فمن ناحية الطبيعة تتميز السلطنة بمناخ وتضاريس متباينة من منطقة لاخرى والتنوع في المناخ يتيح استمرارية في العرض السياحي حسب تبدل الفصول من شمال عمان وداخلها الى قمم الجبل الاخضر ومنطقة ظفار في دورة شبه متكاملة كما تزخر الشواطىء والمداخل المائية بمجموعات غنية من الاحياء المائية المختلفة والطيور البحرية والمهاجرة. ويضيف موقع السلطنة المناسب على الطرق الملاحية المهمة بعدا جديدا للامكانات المتاحة.

ويظهر التباين في التضاريس في امتداد الشواطىء لمسافات طويلة تبلغ حوالي ١٧٠٠ كم. ثم الجبال الشاهقة التي تصل في ارتفاعها الى ١٠٠٠٠ قدم وتتخللها مجموعة من الاودية والسهول الخصبة.

اما من ناحية التراث الحضاري فالسلطنة ذات حضارة عريقة وتاريخ حافل ومثير ويمكن استقراء صفحات التاريخ العماني القديم من الآثار القديمة الباقية مثل القلاع والحصون والاسوار والابراج المنتشرة في كل مدن السلطنة تقريبا.

وبفضل الجهود التي تبذلها الوزارة في سبيل تنمية السياحة فقد تقدمت الصناعة السياحية في سلطنة عمان في السنوات الاخيرة رغم انها لا تزال في بدايتها.

وقد اهتمت الدولة باقامة البنية الاساسية للمرافق المهمة من طرق معبدة ومطارات وخدمات النقل والاتصال لتسهيل اقامة الفنادق والاستراحات والمرافق السياحية الاخرى مما يساعد في تنشيط الحركة السياحية الداخلية والخارجية.

وتقوم الدولة بدعم وتشجيع القطاع الخاص على القيام بمشاريع استثمارية في مجال السياحة.

ودائرة السياحة تقوم بالاشراف على كافة المرافق السياحية سواء كانت ملك القطاع الخاص او الحكومي وذلك للتاكد من تقديم الخدمات المناسبة حسب مستوى كل مرفق.

وحاليا يوجد بالسلطنة عدد غير قليل من الفنادق تتركز معظمها في منطقة العاصمة ويساهم القطاع الحكومي بتنشيط بعض الفنادق مثل فندق مسقط انتركونتيننتال والسيب نوفوتيل وصلالة هوالداي ان وقصر البستان وفندق خسب وتساهم الحكومة بحوالي ٣٣٪ من اسهم فندق الخليج.

وانشئت ايضا بعض الاستراحات الحكومية في عدة مناطق من السلطنة على الطرق البرية الطويلة وهي مزودة بكافة الخدمات الضرورية.

كما يوجد بالسلطنة عدد من المطاعم السياحية ذات المستوى الجيد تساهم الحكومة في هذا النشاط باقامة مطعمين هما مطعم الانشراح بمسقط والمحيط بصلالة.

ومن المرافق المهمة ايضا انشاء مركز عمان للمعارض الذي تبلغ مساحته حوالي ١٢٠٠٠ متر مربع.

وقد اخذت الخطة الخمسية الثالثة طابع استكمال البنية الاساسية للسياحة بتوفير الخدمات الضروية بالمناطق السياحية والشواطىء وانفردت هذه الخطة بتضمن مشروع لدعم القطاع الخاص بتنفيذ بعض المشروعات السياحية المجدية تجاريا.

ومن اهم المشروعات للمستقبل:

ـ تطوير المرافق بالفنادق الحكومية القائمة (السيب نوفوتيل ـ مسقط انتركونتيننتال وقصر البستان).

ـ تطوير مرافق ترفيهية بمطعم الانشراح بمسقط ومطعم المحيط بصلالة.

ـ تطوير الاستراحات السياحية بمزيد من التسهيلات الترفيهية تمهيدا لاستخدامها كمراكز سياحية ايضا.

ـ اقامة ثلاثة مطاعم سياحية على الجبل بالمنطقة الجنوبية بالقرب من صلالة.

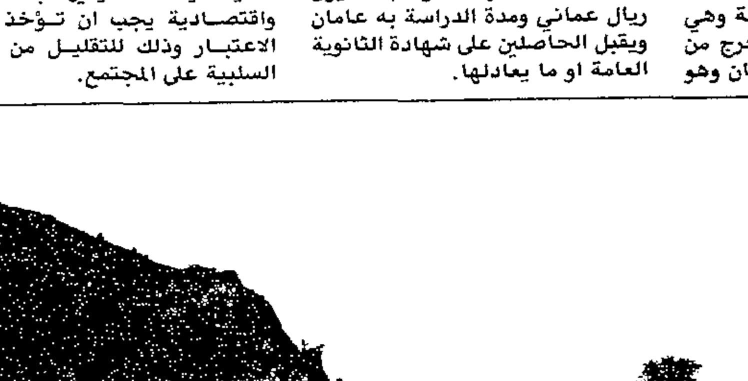
ـ اقامة مركز خدمات ترفيهية على شاطىء بندر الحصة بالاضافة الى المنتجع الذي سيقام من قبل القطاع الخاص بشاطىء رأس السوادي تحت اشراف الوزاره.

وجدير بالذكر ان دائرة السياحة قامت باصدار الطبعة الاولى من دليل عمان السياحي باللغتين العربية والانكليزية ويجري حاليا العمل لاصدار الطبعة الثانية منه ويحتوي الدليل على معلومات تفصيلية للمناطق السياحية، كما يتضمن المعلومات الضرورية والارشادات التي يحتاج اليها المواطنون والزوار.

ولكثرة السياح المتوافدين على المنطقة الجنوبية نظرا لجمال طبيعتها واعتدال مناخها في فصل الصيف تم اصدار دليل سياحي خاص بالمنطقة الجنوبية.

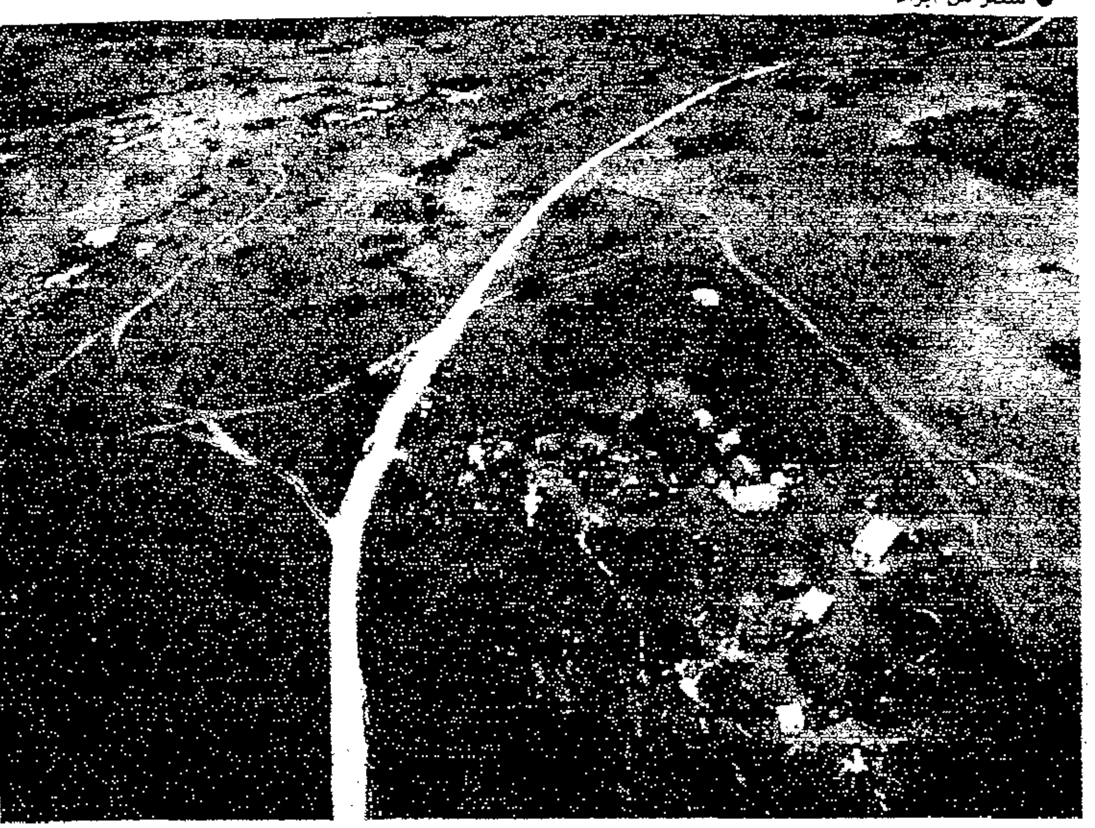
واستكمالا لجهود الوزارة لتشجيع قطاع السياحة فقد تم السماح للمجموعات السياحية المتخصصة بزيارة السلطنة عن طريق التنسيق بين الفنادق ووكالات السفر وقد اسفر هذا الاجراء عن وصول ست عشرة مجموعة من مختلف البلاد الاوروبية.

وتوثيقا للروابط وتطويرا للحركة السياحية مع دول مجلس التعاون فقد صدر مرسوم سلطاني مؤخرا بالسماح لجميع مواطني دول مجلس التعاون بزيارة السلطنة دون الحاجة الى تاشيرة دخول ومن المتوقع ان يكون لمثل هذه القرارات آثار ايجابية في مجال تطوير وتشجيع السياحة بعمان.





● منظر من ابراء



● منظر من المنطقة الجنوبية

السلطنة تتوسع برا وبحرا وجوا

السيابي: نعمل لبناء طرق سريعة تربط دول مجلس التعاون وتقرب بين مواطنيها

تمتلك عُمان اليوم شبكة ضخمة من الطرق التي تربط بين مختلف القرى والمدن الاقليمية من ناحية ومنطقة العاصمة من ناحية اخرى. ولقد مضت عملية تطوير الطرق بخطى سريعة خاصة خلال الخطة الخمسية الثانية «٨١ - ٨٥» حيث تم خلال تلك الفترة اضافة ١٨٥٨ كيلومترا من الطرق المعبدة واصبح اجمالي طول الطرق المعبدة في البلاد ٤٠٠٠ كيلومتر.

ومن بين المشروعات الرئيسية التي انجزت طريق طوله ٨٠٠ كيلو متر يمتد من الشمال الى الجنوب ويربط العاصمة مسقط بمدينة صلالة في الجنوب هذا بالاضافة الى طريق ريسوت - المغيسل - نيتام الذي يدخل في اطار خطة لتطوير الطرق الاقليمية ويهدف الى خدمة سكان منطقة الجبل في الجنوب ومن المشروعات البارزة الاخرى التي تم انجازها طريق السيب - اوجور المزدوج الذي يربط منطقة العاصمة بكل من ابو ظبي ودبي عبر ساحل الباطنة وتجدر الاشارة الى ان طول الطرق الممهدة في السلطنة قد قدر في نهاية عام ١٩٨٥ بحوالي ١١٨ الف كيلومتر ويمكن القول بشكل عام بان كافة المدن والقرى الرئيسية في البلاد ترتبط بمنطقة العاصمة عبر شبكة من الطرق المعبدة كما ان كافة القرى والمدن ترتبط ببعضها البعض عبر شبكة من الطرق الممهدة.

ولقد اصبح من الممكن اليوم الوصول برا الى مدينة خصب التي تقع في اقصى الشمال من البلاد بعد ان كان البحر هو السبيل الوحيد للوصول اليها وذلك بعد نجاح رجال سلاح المهندسين التابع لقوات السلطان المسلحة في شق طريق عبر جبال مسندم. ومن اجل تخفيف التضخم المتزايد في حركة المرور بمنطقة العاصمة نفذت الحكومة العديد من المشروعات الرئيسية ومنها بناء الكباري العلوية في كل من روي والحمرية ووادي عدي والوطية ودار سيت ومطرح والقرم وغلا وبوشر والخوير. وتضطلع وزارة المواصلات ليس فقط بمسؤولية بناء وصيانة الطرق بل تتولى ايضا مسؤولية ادارة الموانىء والمطارات في البلاد.

وقد تم خلال الفترة من ٨١ وحتى ١٩٨٥ توسيع المرافق الموجودة في مينائي قابوس وريسوت بعد تزايد عدد السفن التي تزور تلك الموانىء وما تبع ذلك من زيادة في حجم الحمولات ومن بين التحسينات التي ادخلت على ميناء قابوس الذي يعد الميناء الرئيسي في البلاد انشاء مرافق لاستقبال وتفريغ الحاويات بالاضافة الى انشاء عدد اخر من المراسي المائية.

وفي عام ١٩٨٥ شهد ميناء قابوس زيادة في حركة الحاويات بلغت ١٩ في المائة حيث استقبل الميناء ٤٨٣٠٠ حاوية مقابل ٤٠٦٩٠ حاوية في عام ١٩٨٤ ومن الجدير بالذكر ان المراسي المائية العشر في ميناء قابوس يمكنها استقبال سفن بغاطس يصل الى ١٠,٤ امتار ويعمل ميناء قابوس على مدار اليوم بلا توقف وبحيث يتم انجاز العمل بشكل سريع اذ يكون بامكان السفن الزائرة ان ترسو فور وصولها وان تفرغ حمولاتها في مناطق التخزين الحديثة المتاخمة وقد بلغ عدد السفن التي زارت ميناء قابوس خلال العام الماضي ١٥٨٠ سفينة بينما بلغ عدد المراكب الصغيرة التي زارت الميناء ١١٢٨ مركبا مقابل ١٤٨١ سفينة و١٢١ مركبا صغيرا خلال عام ١٩٨٤ وقد قدرت الحمولة الاجمالية لتلك السفن والمراكب بحوالي ٢,٥٤ مليون طن وقد تم ايضا خلال الفترة من ٨١ وحتى ١٩٨٥ انشاء مرافق لاستقبال وتفريغ الحاويات في ميناء ريسوت بالمنطقة الجنوبية والذي استقبل خلال عام ١٩٨٥، ٣٢٢ سفينة قدرت حمولتها الاجمالية بحوالي ٤٣ الف طن وذلك مقابل ٢٧٥ سفينة خلال عام ١٩٨٤ وعلى صعيد اخر شهدت نفس الفترة تزايد اهمية السلطنة كاحد مراكز الحركة الجوية حيث بلغ عدد المسافرين الذين استخدموا مطار السيب الدولي خلال العام الماضي ١,٣ مليون مسافر بزيادة تكاد تصل الى ضعف ما كان عليه عدد المسافرين الذين استخدموا المطار في عام ١٩٨١، وقد اقترنت هذه الزيادة بزيادة مماثلة في حركة الشحن الجوي حيث زاد حجم شحنات النقل الجوي الى ما يقارب ثلاثة اضعاف ما كان عليه في بداية الخطة الخمسية الثانية اذ بلغ حوالي ٣٥ الف طن وبالمثل فقد ازدادت حركة مرور الطائرات فوصلت الى ٣٣ الفا بزيادة قدرت بحوالي ٣٢٪ ومن اجل مواجهة التزايد المستمر في اعداد المسافرين وفي حركة النقل والشحن الجويين تم ادخال المزيد من التحسينات والتوسعات على مبنى المطار ومدرج الطائرات ونظام المراقبة الجوية.

وعلى الصعيد الداخلي فقد شهدت حركة النقل الجوي زيادة كبيرة خلال الخطة الخمسية الثانية حيث ارتفع عدد المسافرين الذين استخدموا المطار الرئيسي في صلالة بالجنوب الى ٧٤ الف مسافر عام ١٩٨٥ وبزيادة بلغت ٣٣٪ عن عددهم في عام ١٩٨٢ وهو العام الذي بدا فيه تسجيل الاحصاءات الخاصة باعداد المسافرين وتجدر الاشارة الى ان شركة خدمات الطيران العماني هي التي تتولى تشغيل كافة الرحلات الداخلية التي وسعت في سبتمبر عام ١٩٨٤ لتشمل مناطق جديدة هي خصب والبيعة وصور ومصيرة والبريمي وفي اطار الخطة الخمسية الثالثة يجري حاليا دراسة العديد من المشروعات الرامية لادخال المزيد من التحسينات والتوسعات على شبكة الطرق الحالية اضافة الى تطوير ما يجري تقديمه من خدمات في موانىء ومطارات السلطنة.


● سالم السيابي اعمال التوسيع مستمرة

في لقاء لـ «القبس» مع وكيل وزارة المواصلات السيد سالم بن علي بن ناصر السيابي قال ان وسائل المواصلات تتطور بسرعة هائلة تفوق كل التوقعات، وان العمل قائم على كل المستويات لمواكبة هذا التطور بكل اشكاله.

ويضيف: ان اهمية المواصلات تكمن في كونها وسيلة مهمة للتقريب بين الانسان، سواء على مستوى السلطنة او على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

ويرى السيابي ان التعاون بين دول المجلس موجود في شتى صوره ويسير في الاتجاه الصحيح، وان التنسيق بين الوزارات المعنية مستمر من خلال الامانة العامة للمجلس بما يتعلق بتحديد النظم والاطر العامة لسلامة المرور والتعرفة وانشاء الطرق وغيرها.

ويقول: لقد قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال لكن هناك الكثير من المشاريع المشتركة التي لا تزال قيد البحث منها ايجاد طرق سريعة تربط بين دول المجلس وتقرب بين مواطنيها، وهذا المشروع يحظى باهتمام خاص لدى الامانة العامة لدول المجلس التي ترى ان تحقيقه سيجعل الانسان الخليجي يشعر وكانه يعيش ضمن اسرة واحده.

ويعطي السيابي صورة موجزة عن التطور الذي شهده قطاع المواصلات في السلطنة منذ وصول السلطان قابوس الى الحكم الى الان، فيقول: ان التطور كان شاملا في جميع قطاعات العمل وهي الطرق والموانىء والطيران والنقل العام، ففي قطاع الطرق لم تكن في السلطنة في بداية السبعينات سوى بضعة كيلومترات من الطرق تربط مسقط بمطرح، واخرى ترابية تربط العاصمة بصحار، ونزوى، فاصبح هناك الان ٤,٢٠٠ كيلومتر من الطرق المعبدة وحوالي الف كيلومتر من الطرق الممهدة. وفي قطاع الموانىء هناك دراسة الان لتطوير ميناء ريسوت في الجنوب وادخال تعديلات جديدة عليه وفق الاحتياجات المطلوبة، ودراسة اخرى لتطوير ميناء قابوس في الشمال وتحويله الى الميناء الرئيسي في المنطقة مستقبلا وربما احتاج ذلك نقل موقعه الى مكان اخر. اما في قطاع الطيران فهناك مطار صلالة في المنطقة الجنوبية الذي يجري توسيعه واعداده لاستقبال مختلف الطائرات ومطار السيب الدولي الذي يعد من ابرز المطارات الحديثة في المنطقة والذي بدوره سيخضع لعملية توسيع وتطوير ليواكب التطور ما بعد عام ٢٠٠٠ وهذا بالاضافة الى مطارات داخلية في المدن والارياف. وبما يتعلق بقطاع النقل فهو مرفق خدمة للمواطنين تشرف عليه الوزارة بهدف المساعدة وليس بهدف الربح ويغطي شبكة واسعة جدا من ارجاء السلطنة.

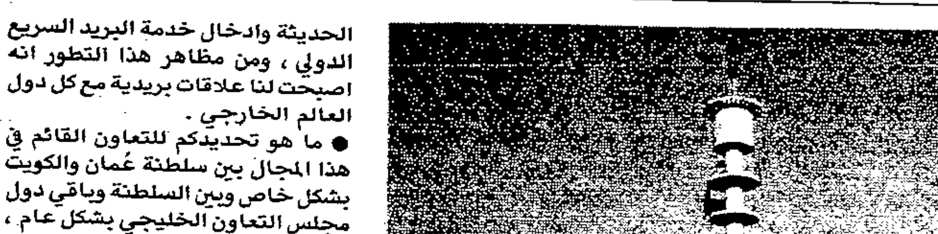

● الجسر بشارع الخوير


● احدى شبكات الطرق في السلطنة


● شارع يربط مدينة مطرح بمسقط

عمان تدخل عصر الفضاء:

البلوشي: ننفذ خطة رئيسية لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية حتى عام ٢٠٠٠



اولت الحكومة العُمانية اهتماما بالغا لقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية وهو القطاع الذي لم يكن يذكر. ومنذ بداية النهضة في ٢٣ يوليو عام ١٩٧٠ بدأ وضع الاسس تدريجيا لايجاد نظام متطور لهذا القطاع الذي يعد من القواعد الاساسية في تحقيق التنمية.

وقد مثل انشاء الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية تطورا كبيرا في قطاع المواصلات السلكية واللاسلكية، ودخلت السلطنة بانشاء الهيئة عصر احدث تقنيات الاتصالات على مستوى العالم.

وقد حققت الهيئة خلال سنوات الخطة الخمسية الثانية (١٩٨١ - ١٩٨٥) انجازا كبيرا في قطاع المواصلات السلكية واللاسلكية من حيث الكم والكيف، ودخلت السلطنة عالم التكنولوجيا الرقمية في مجال الاتصالات، وهو اكثر نظم الاتصالات تطورا على مستوى العالم. كما دخل الهاتف السيار عالم الاتصالات السلكية واللاسلكية بالسلطنة وتم انشاء مركز للتشغيل والصيانة يتحكم في الشبكة الهاتفية كلها.

وتعمل الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية دائما على الافادة من التقنية المتطورة، ولذا فقد سارعت الى الدخول في عصر الفضاء مسايرة منها لاخر ما تصل اليه تكنولوجيا العصر.

ويعود تاريخ المحطات الارضية للاقمار الصناعية في السلطنة الى عام ١٩٧٤ عندما اقيمت محطة ارضية للاقمار الصناعية بالوطية وقد وفرت تلك المحطة ٣٤ قناة دولية تعمل مع القمر الصناعي الموجود فوق المحيط الهندي وتربط السلطنة بانكلترا والبحرين.

وفي عام ١٩٧٦ تم اقامة محطة ارضية قياسية للاقمار الاصطناعية في الحاجز وتعمل بهوائي ٣٢ مترا. وقد وفرت تلك المحطة الاتصالات الدولية مع ١١ دولة، وكان اجمالي عدد دوائرها ٧٢ دائرة، بالاضافة الى ذلك قدمت المحطة تسهيلات ارسال واستقبال البرامج التلفزيونية.

ولتغطية المسافة الشاسعة بين العاصمة والمنطقة الجنوبية (١٠٠٠كم) تم اقامة شبكة محلية جديدة (دومسات) في عام ١٩٧٧ وذلك بانشاء محطتين ارضيتين بهوائي ١١ مترا، وقد اقيمت احدى هاتين المحطتين في الحاجر والاخرى في المعمورة بصلالة وبهذا تم توفير ٢٤ قناة تربط بين مسقط وصلالة وقد تم توسيع تلك الشبكة عام ١٩٧٨ بادخال نظام توزيع البرامج التلفزيونية وذلك برفع كفاءة محطتي الحاجر والمعمورة، واقامة اربع محطات ارضية قاصرة على الاستقبال التلفزيوني فقط في نزوى وصور وصحم والبريمي. كما اقيمت محطة ارضية اخرى في خصب بمنطقة مسندم عام ١٩٨٠ لتوفر ٢٤ قناة ترنك للعاصمة ولاستقبال برامج التلفزيون. وفي نفس العام تم اضافة ٤٨ دائرة بين مسقط وصلالة ليصل اجمالي عدد الدوائر بينها الى ٧٢ قناة، هذا الى جانب المحطة الارضية للاقمار الصناعية في جزيرة مصيرة.

وقد اقامت السلطنة باعتبارها احدى الدول الاعضاء في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية محطة ارضية جديدة للاقمار الاصطناعية للعمل مع القمر الاصطناعي العربي (عربسات) ويبدأ العمل بها بالفعل مع الاحتفال بالعيد الوطني الخامس عشر.

ولا تقتصر الخدمات التي توفرها تلك المحطة على ايجاد قنوات اتصالات تجارية مع الدول العربية الاعضاء في عربسات بل انها توفر ايضا تبادل المعلومات الثقافية والتعليمية وتبادل المعطيات ونقل التكنولوجيا فيما بين الدول الاعضاء.

وقد اصبح بوسع اي مواطن في السلطنة بفضل محطة او مجمع الحاجر للاقمار الاصطناعية بالاضافة الى مقسم الهاتف الدولي المتطور الموجود في مطرح الكبرى الاتصال مباشر بـ ١٨٠ دولة، ويمكنه كذلك ارسال واستقبال رسائل التلكس والمعطيات والفاكسميلي في سهولة ويسر.

وتحرص الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية على ادخال التقنيات الحديثة لمواكبة العصر والمشاركة في عملية البناء التي تجرى في البلاد على قدم وساق.

حول الانجازات في هذا القطاع والمشاريع المستقبلية، والتعاون القائم مع دول مجلس التعاون الخليجي، تحدثت «القبس» مع وزير البريد والبرق والهاتف السيد احمد بن سويدان البلوشي، وفي ما يلي نص الحديث:

● كيف تقيمون حركة التطور في قطاع البرق والبريد والهاتف بالمقارنة بين الحال قبل عام ١٩٧٠ وما بعده.

- انها لانجازات عظيمة تلك التي تحققت في مجالي الاتصالات السلكية واللاسلكية والبرق، ولا سيما اذا ما عقدنا مقارنة بين الحال قبل عصر النهضة وما بعده على هذين الصعيدين، ويكفي ان تعرف انه لم يكن بالسلطنة قبل النهضة سوى ٥٥٧ خطا هاتفيا، و٤ خطوط تلكس، اما اليوم وبالتحديد في يونيو ١٩٨٧ فقد وصلت السعة الهاتفية المجهزة الى ٩٨,٩٦٤ خطا، ووصل عدد الخطوط العاملة في نفس الشهر الى ٥٥,٣٧٧ خطا.

ولك ان تعلم ان الشبكة الهاتفية بالسلطنة تعد واحدة من احدث الشبكات الهاتفية على مستوى العالم، حيث نستخدم النظام الرقمي، وهو احدث الانظمة في عالم الاتصالات.

ولا يغيب عن البال بالطبع الطبيعة الجغرافية للسلطنة، وهي طبيعة جبلية قاسية، مما تطلب مجهودا كبيرا، ومصاريف باهظة من اجل الوصول بالخدمة الهاتفية الى كل مكان ويمثل هذه الجودة في الاداء، والسرعة في عمليات الاتصال، يشهد على ذلك ما وصلت اليه الخدمة الهاتفية الان.

لقد توازى مع هذا تدريب مواطنونا داخل الهيئة حيث اقيم مركز للتدريب داخل الهيئة، او تدريبهم في المعاهد التعليمية الموجودة داخل السلطنة، او ارسالهم لتلقي دورات تدريبية قصيرة او دراسات طويلة خارج السلطنة.

لقد اصبحت الخدمة البريدية تغطي معظم مناطق السلطنة، فالمكاتب البريدية انتشرت في كل ولاية من ولايات السلطنة بالاضافة الى ان هناك وكالات بريدية اهلية منتشرة في المناطق النائية وهي تقوم بتقديم الخدمة البريدية كاملة، وتدريجيا سوف تحل مكاتب بريدية في المستقبل.

● الى اي مدى اصبحت خدمات البريد والبرق والهاتف تغطي ارجاء السلطنة؟

- لقد اصبحت خدمات الهاتف تغطي بالفعل كل ارجاء السلطنة، واعتقد ان لغة الارقام تعد الدليل الدامغ في هذا الصدد، ولنقرأ معا:

وصلت السعة الهاتفية المجهزة في يونيو ١٩٨٧ كما ذكرت آنفا الى ٩٨,٩٦٤ موزعة على مناطق السلطنة كما يلي:

العاصمة: ٦١,٠٠٠ خط، ٤٥٠٠ خط (مقسم الهاتف السيار)
الداخلية: ١٧,٦٦٤ خطا.
المنطقة الجنوبية: ١٤,٢٠٠ خط.
مصيرة: ٦٠٠ خط.
مسندم: ١,٠٠٠ خط.

وسيكتمل هذا العام مشروع تطوير الاتصالات الريفية، وهو المشروع الذي يغطي ٣٩ مدينة وقرية في مناطق الداخلية، والشرقية، والظاهرة، والباطنة، وتبلغ سعته الاجمالية ٣٢ الف خط.

وهناك ايضا مشروع ساحل الباطنة وقريات، وهو المشروع الذي سيوفر ١٦,٦٠٠ خط هاتفي، وقد وصل القسم الخاص بقريات الى مرحلته النهائية. اما بالنسبة لساحل الباطنة فانه سيكتمل باذن الله في منتصف العام المقبل.

اننا نضع في الاعتبار كافة الظروف، ونعلم ان هناك من لا يملكون جهاز هاتف في منازلهم، وان هناك ايضا من تضطرهم الظروف الى اجراء اتصالات هاتفية اثناء تواجدهم بالشارع، لذا قمنا بتركيب ١٣١ هاتفا عموميا تعمل بنظام العملة، و٢٠ هاتفا عموميا يعمل بنظام البطاقات.

ونقوم حاليا بتركيب ٣٥٠ هاتفا يعمل بنظام العملة، وسوف ندخل كذلك ١٠٠ هاتف يعمل بنظام البطاقات.

كما ان نظام الاتصالات الدولية لدينا قد تطور تطورا هائلا، وهو يكفي الحاجة اليه وزيادة، سواء في مجال الهاتف الدولي، او التلكس، او التلغراف.

وقد قمنا ابان الاحتفال بالعيد الوطني السادس عشر بافتتاح مقسم رقمي دولي جديد بسعة ١٠٠٠ قناة دولية قابلة للزيادة، وذلك لمواجهة متطلبات التنمية الشاملة المتزايدة باستمرار.

ونحن نسعى دائما الى الافادة من نتاج التقنيات الحديثة، بما يساهم في بناء صرح تنموي شامخ، فكان ان ادخلنا نظام الهاتف السيار في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني الخامس عشر، بانشاء مقسم خاص بالهاتف السيار سعته ٤٥٠٠ خط، وتغطي تلك الخدمة الان معظم مناطق السلطنة.

وفي مجال الاتصالات الفضائية قطعت السلطنة شوطا بعيدا، حيث اقيمت محطة ارضية قياسية (أ) للعمل مع القمر الاصطناعي «انتلسات» عام ١٩٧٥ بهوائي قطره ٣٢ مترا، وفي عام ١٩٧٧ تمت اقامة شبكة محلية جديدة «دومسات» تعمل بمحطتين ارضيتين احداهما في مجمع العامرات بالعاصمة والاخرى في المعمورة بصلالة، كما اقيمت ارضية اخرى قاصرة على الارسال التلفزيوني فقط، وفي عام ١٩٨٠ اقيمت محطة اخرى بمسندم، واخرى قياسية في مصيرة عام ١٩٨٥.

وبمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الخامس عشر تم افتتاح المحطة الارضية الجديدة التي تعمل مع القمر الصناعي العربي «عربسات».

ولا شك ان الخدمة البريدية في السلطنة قد تطورت بشكل ملحوظ على مدى سنوات النهضة المباركة حتى وصلت حاليا الى مستوى الخدمات البريدية العالمية المتقدمة، يشهد بذلك انتشار المكاتب والفروع البريدية بصورة واضحة في معظم انحاء البلاد حتى اصبح لدينا الان (٧٠) مكتب بريد و(٣٣) وكالة توزيع اهلية و(٣٢,٠٠٠) صندوق بريد خاص، و(٣٦٦) صندوق ايداع رسائل، يضاف الى هذا استخدام الميكنة البريدية الحديثة وادخال خدمة البريد السريع الدولي، ومن مظاهر هذا التطور انه اصبحت لنا علاقات بريدية مع كل دول العالم الخارجي.

● ما هو تحديدكم للتعاون القائم في هذا المجال بين سلطنة عُمان والكويت بشكل خاص وبين السلطنة وباقي دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام، وهل هناك مشاريع مشتركة؟

- ان الاتصال المستمر والمثمر بيننا واشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي لا يتوقف، ولا هو ينقطع في يوم من الايام، حيث تعقد دائما الاجتماعات للنظر في الامور الخاصة بالاتصالات، مثل توحيد التعرفة، ودراسة توحيد مواصفات ومقاييس الاجهزة والمعدات، كما ان هناك تعاونا في مجال التدريب النظري والعملي، وكذلك العمل على توحيد المصطلحات الخاصة بنظام الاتصالات.

ودائما ما تؤتي تلك الاتصالات ثمارها، التي يجنيها المواطنون في دول المجلس، وكانت احدى تلك الثمار تخفيض تعرفة الاتصال فيما بين دول المجلس في ساعات معينة، وخلال ايام العطلات، ويحدونا امل في ان يحقق هذا التعاون المستمر المزيد من النتائج الايجابية التي تعود على الجميع بالنفع باذن الله.

اما في مجال البريد فان التعاون القائم بين سلطنة عُمان ودولة الكويت تعاون اخوي ليس لكون هاتين الدولتين تنتميان الى هيئة بريد الخليج التي تاسست في ١٩٧٧/٤/٢٧ بل ان التعاون القائم بين بلدينا تربطه روابط الاخوة الصادقة واننا مطمئنون كل الاطمئنان الى هذا التعاون، اما بالنسبة للمشاريع المشتركة في مجال خدمة البريد فهناك تبادل الخدمة البريدية بكافة انواعها بالاضافة الى خدمة البريد السريع التي تمت عن طريق عقد اتفاقية بين البلدين لتبادل هذه الخدمة التي تحتاج الى عناية خاصة.

● هل هناك اية استراتيجية محددة تعملون من خلالها لتطوير وتوسيع خدمات البريد والبرق والهاتف؟

- لقد آمنا منذ البداية ان المنهج العلمي هو افضل سبيل لانجاز عمل متكامل، ولذا فاننا لا نخطو خطوة الا بعد القيام بدراسات ترتكز اساسا على منطلقات ثابتة، لا يرقى اليها اي شك، ومن هنا كانت لنا استراتيجيتنا الخاصة، واطارها العام تغطية كافة مناطق السلطنة بالخدمة الهاتفية، التي تستخدم احدث ما وصلت اليه تقنية العصر وتدريب الكوادر الوطنية لتكون قادرة على ادارة وصيانة مرفق الاتصالات.

تلك هي استراتيجينا، التي اعتقد اننا قد حققنا من خلالها انجازات ضخمة، دلت عليها الارقام التي اشرت اليها فيما سبق، والمشروعات الكبيرة التي قمنا بتنفيذها في كافة ارجاء السلطنة طبقا لتوجيهات السلطان قابوس خلال فترة زمنية قصيرة، ايمانا منا بان مرفق الاتصالات هو احدى الركائز الاساسية للنهضة الشاملة، وارجو ان نكون قد ساهمنا بقدر وافر في تأسيس بنية اساسية قوية البنيان.

وفي مجال تطوير الخدمة البريدية في السلطنة فان استراتيجيتنا تتمثل في مجالات كثيرة منها اعطاء الاهتمام اللازم للكوادر المحلية من حيث تدريبهم على كيفية تقديم هذه الخدمة وجعلهم ملمين بالنظم والقوانين البريدية الدولية المتبعة في جميع ارجاء العالم حتى يتمكنوا من اداء واجبهم على الوجه المطلوب، كذلك تدرس الوزارة حاليا مشروع ادخال خدمة التوزيع في محلات الاقامة وهي الخدمة التي ستبدأ بمنطقة العاصمة كمرحلة اولى ونامل ان يتم ذلك في القريب العاجل.

● هل هناك اية مشاريع محددة تعملون على تحقيقها في المستقبل القريب المنظور؟

- دائما ما تكون لدينا خطط مستقبلية، ليس للمستقبل المنظور فقط، وانما للمستقبل البعيد ايضا، فعلى سبيل المثال هناك خطة رئيسية لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية حتى عام ٢٠٠٥، وتجرى حاليا دراسة تلك الخطة، وتطويرها طبقا لما يستجد من ظروف.

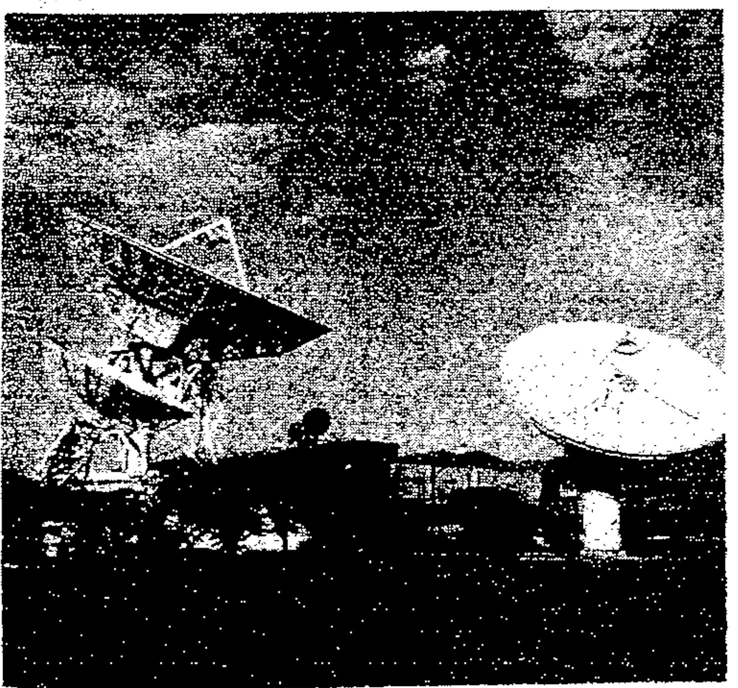
اما بالنسبة للمستقبل القريب فسيكون هناك استكمال لمشروعات قد بدىء في تنفيذها، كما ان هناك مشروعات سيتم تنفيذها خلال سنوات الخطة الخمسية الثالثة، مثل مشروع لتوسيع نطاق تسهيلات الاتصالات السلكية واللاسلكية في العاصمة، والمنطقة الداخلية، والمناطق الساحلية، ومشروع لتوسيع نطاق توزيع الهواتف العمومية، بعد ان حققت التجربة نجاحا كبيرا، والعمل لا يتوقف والمسيرة تمضي في ظل رائد عُماننا الحديثة وباني نهضتنا جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.

ولا شك اننا نسعى دائما الى تطوير خدماتنا البريدية من اجل توفير الوقت والجهد للمواطن وحتى تصبح هذه الخدمة في متناول يده دون اي مشقة او عبء، وقد تضمنت الخطة الخمسية الثالثة التي بدأت عام ١٩٨٦ انشاء مكاتب بريدية جديدة سيحل بعضها محل الوكالات البريدية الاهلية، فسوف تنشأ خلال الخطة الخمسية الثالثة (١٢) فرعا بريديا بمنطقة العاصمة، و(١٨) فرعا بريديا بالمنطقة الداخلية و(١٤) فروعا بريديا جديدا بالمنطقة الجنوبية و(٣) فروع بريدية بالمنطقة الشمالية.

كما تجري عمليات توسيع وترميم وصيانة للفروع البريدية القائمة حاليا واضافة صناديق ايداع الرسائل الى اماكن مختلفة حسب الحاجة.

● محطة الاتصالات في مسقط

● فرز البريد الالي


● محطة الاقمار الصناعية


● خدمة البريد السريع

العاصمة تنبض بالحركة والعمران

مسقط تكبر بين البحر والجبل ... وتبسط جناحيها للمستقبل

تعتبر مسقط الحديثة افضل عنوان لما وصلت اليه السلطنة من تقدم وازدهار خلال السنوات الـ ١٧ الماضية .

وقد حظيت العاصمة بعناية فائقة ومميزة كونها واجهة البلاد وقلبها السياسي والاداري ، وهي تقع في منطقة يمتزج فيها البحر والجبل وتمتد على مدى ثلاثين ميلا ابتداء من مدينة مسقط ذات التاريخ البحري والتجاري العريق وانتهاء بالسيب حيث مطار السيب الدولي ، مرورا بمسقط ومطرح وبوشر .. وبالاضافة الى كونها من اهم واكبر مدن السلطنة فان منطقة العاصمة تعتبر اجمل مناطق عُمان وتتميز بكثافتها السكانية العالية .

ومسقط قبل عام ١٩٧٠ لم تكن اكثر من نصف ميل ساحلي يقع بين قلعتي الجلالي والميراني يحيط بها سور تغلق بوابته عند غروب الشمس بعد ان يطلق احد المدافع طلقاته ايذانا وانذارا باغلاق البوابة .

واصبحت مسقط الان في قلب القرن العشرين وبسطت العاصمة الحديثة جناحيها لتمتد ثلاثين ميلا عبر الاراضي الساحلية ابتداء من مسقط ومرورا بمطرح وبوشر حتى السيب .

وكانت سرعة تحول مسقط من عاصمة ضيقة اشبه بمدن القرون الوسطى الى منطقة اعمار متسعة متزامية سرعة مذهلة .

كان اول برنامج انشائي في عُمان هو تعمير الشريط الساحلي من مسقط الى مطرح وكانت هناك تلال مرتفعة تعترض سهولة الاتصال بين مناطق العاصمة بسبب طبيعتها الجبلية وقد استخدمت الدولة الوسائل الحديثة في شق الطرق بين الجبال . واصبح ما كان يستغرق عبوره ربما اكثر من نصف يوم صعودا ونزولا على احد التلال من منطقة الى اخرى الان لا يستغرق اكثر من خمس دقائق على طريق ممهد او جسر علوي .

وقد روعي في كافة منشآت العاصمة السكنية والتجارية والحكومية الحفاظ على الطراز المعماري العماني في البناء .

ومن اوائل المشاريع السكنية الجديدة مدينة قابوس ، ومدينة الاعلام في منطقة القرم على احدث النظم الاسكانية ، كما انشئت المدينة السفارات ومساكن وتضم مباني السفارات ومساكن الدبلوماسيين .

وحظيت العاصمة مسقط الكبرى باهتمام كبير في مجال تخطيط المدن وتعمير الاراضي سواء كانت سكنية او زراعية او تجارية وبالاضافة الى تامين سلامة استعمال الاراضي والحيلولة دون الاضرار بالطبيعة وذلك عن طريق مراقبة استغلال الاراضي بالتنسيق مع مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث ووزارة البيئة وموارد المياه .

وتتمتع العاصمة بشبكة ممتازة لخدمات الكهرباء والمياه والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية مع كافة دول العالم .

ويوجد بالعاصمة حاليا ٦ مستشفيات كبرى وثلاث عيادات وسيتم قريبا افتتاح المستشفى السلطاني ويحتوي على ٥٦٠ سريرا مجهزا باحدث الوسائل الطبية والعلاجية كما يوجد في مسقط الآن ٢٢ بنكا تجاريا يبلغ مجموع فروعها ١٨٥ فرعا .

● منظر لمنطقة روي في العاصمة

وتزخر العاصمة بمجموعة من الفنادق الفخمة الحديثة واشهرها فندق قصر البستان الذي يطل على شاطىء البحر ويعد من افخر الفنادق العالمية . وقد احتضن هذا الفندق اجتماعات القمة السادسة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في نوفمبر ١٩٨٥ ، كما تزخر العاصمة بالعديد من المساجد على الطراز المعماري العماني ويكل مسجد مكتبة تضم عددا من المصاحف وكتب الحديث والتفسير .

وتزدان العاصمة مسقط الكبرى بالعديد من الحدائق الفسيحة الرائعة منها حديقة «ريام» بين مسقط ومطرح وحديقة «الوادي الكبير» و«حديقة النسيم» في السيب والتي تبلغ مساحتها عشرة كيلومترات مربعة .

والعاصمة مسقط هي مقر الحكم ومقر الجهاز الاداري للدولة والمقر الرسمي لجميع الوزارات باستثناء مكتب وزير الدولة ووالي ظفار حيث مقره الرسمي مدينة صلالة في المنطقة الجنوبية .

وبالاضافة الى الوزارات تضم العاصمة المجلس الاستشاري للدولة والذي انشيء عام ١٩٨١ ، ويبلغ عدد اعضائه حاليا ٥٥ عضوا ، كما توجد بالعاصمة مقار المجالس المتخصصة كمجلس التنمية ومجلس الشؤون المالية ومجلس التربية والتعليم والتدريب المهني والمجلس الاداري للاحياء المائية ومجلس الغاز الطبيعي ، كما يوجد بالعاصمة ايضا عدة معاهد علمية متخصصة من بينها معهد العلوم الصحية بالوطية ومعهد التدريب المهني بداريست ومعهد التدريب المهني بالسيب وكلية عمان الفنية الصناعية التي تستهدف توفير احتياجات البلاد من الفنيين المهرة .

وتعتبر العاصمة مسقط المحور الرئيسي الذي يربط السلطنة بالعالم ، فميناء قابوس يعد الميناء الرئيسي في البلاد ، وقد تم تشييده بالمستوى الذي يمكنه من استقبال كافة انواع السفن ومناولة البضائع بكافة انواعها بما في ذلك مناولة الحاويات ويستوعب الميناء ما مجموعه مليونا طن بضائع سنويا .

وفي المواصلات الجوية فان مطار السيب الدولي الذي شيد على احدث طراز وبالمستويات الاقليمية والدولية فانه يستقبل كافة انواع الطائرات كما تربط العاصمة بكافة الولايات بشبكة من الطرق الحديثة المعبدة والتي شيدت على احدث مواصفات الطرق البرية .

وتضم منطقة العاصمة العديد من المعالم البارزة التي تعبر عن اصالة الماضي وعظمة الحاضر ، ومن بين تلك المعالم قلعتان عظيمتان في مسقط هما القلعة الغربية «الميراني» التي بنيت عام ١٥٨٧ والقلعة الشرقية «الجلالي» التي بنيت عام ١٥٨٨ ، وقد قامت وزارة التراث القومي والثقافة باعادة ترميم القلعتين ، وبرج «الصحوة» بساعته الشهيرة والذي تم تشييده في اكتوبر ١٩٨٥ بدوار المرتفعة ، وتحكي الرسومات التي تزدان بها حوائط البرج قصة الانجازات التاريخية التي حققتها مسيرة النهضة .

ويصل ارتفاع البرج الى اثنين وثلاثين مترا ، ويصل القطر المقام عليه البرج الى ١٥٠ مترا ، وقد صمم البرج على شكل قلعة عمانية ، ويضم ثماني لوحات تروي انجازات المسيرة ولوحات عن المشروعات الضخمة التي تحققت على ارض السلطنة في عهدها الزاهر وبعض لوحات عن عادات وتقاليد الشعب العماني وحضارته وتراثه العريق وتعتلي البرج ساعة ضخمة مجهزة باحدث الوسائل الصوتية والاجراس .

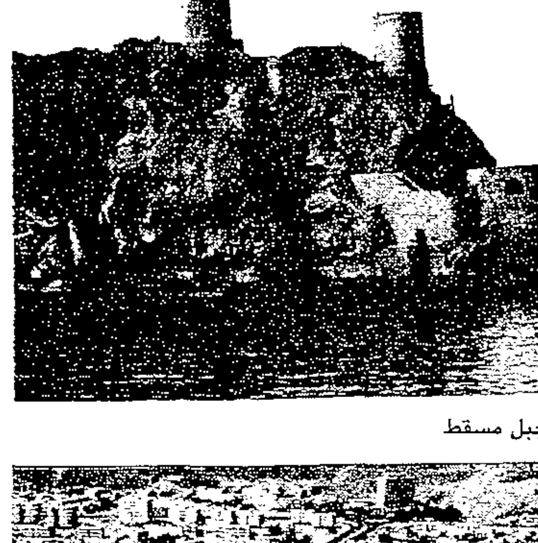
ويعد مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر من ابرز معالم منطقة العاصمة وقد تم افتتاحه في نوفمبر عام ١٩٨٥ ، ويقع في بوشر على بعد ستة عشر كيلو مترا من مطار السيب الدولي ، ويحتوي المجمع على استاد لكرة القدم يتسع لاكثر من ثلاثين ألف متفرج كما يضم منطقة كاملة لالعاب القوى وملعبا طبيعيا يسع جميع مسابقات المضمار ، وجميع الالعاب الرياضية ، وقد صمم المجمع الرياضي على ارقى ما وصلت اليه المجمعات الرياضية والملاعب .

وتعتبر جامعة السلطان قابوس والتي بدأت الدراسة بها في سبتمبر عام ١٩٨٦ احد معالم العاصمة البارزة وقد شيدت مباني الجامعة الادارية والعلمية والسكنية على احدث الاجهزة العلمية وقد بدأت الدراسة بالجامعة بخمس كليات هي كلية التربية والعلوم الاسلامية وكلية الهندسة وكلية العلوم وكلية الزراعة وكلية الطب واضيفت اليها هذا العام كلية الاداب .

اما منطقة الرسيل الصناعية والتي تقع على بعد خمسة عشر كيلو مترا من مطار السيب الدولي فتضم العديد من الصناعات والمنطقة مجهزة بكافة الامكانات والتسهيلات ومزودة بالخدمات الاساسية كالمياه والكهرباء ووسائل الاتصال وغيرها من الامكانات التي تتطلبها عملية التصنيع .

والعاصمة مسقط هي مركز الاعلام والصحافة في السلطنة وتضم مدينة الاعلام في القرم مبنى الاذاعة والتلفزيون ومنشآت وزارة الاعلام ونادي الصحافة .

وتعتبر مسقط من اهم مراكز النشاط الشبابي حيث يوجد بها العديد من الانشطة في شتى المجالات الرياضية والفنية والثقافية ، ويعد النادي الثقافي في القرم احد المنارات الفكرية حيث يمارس الشباب المثقف انشطتهم الثقافية ، والنادي مزود بالعديد من المؤلفات والمراجع العلمة ، وتعد مسقط وسلطنة عمان عموما من اكثر عواصم العالم ودوله أمنا .


● بعض الابراج بجبل مسقط

● منظر لمنطقة القرم السكانية

● الطريق الى الكورنيش


● مسقط وفي وسطها برج المواصلات السلكية واللاسلكية

السياسة المالية في السلطنة

قفزة نوعية ترفع عمان الى مصاف الدول الرائدة في المجالات المصرفية والنقدية

البنك المركزي العماني يصدر أول سندات خزينة حكومية

شهدت فترة السنوات الخمس الاولى من السبعينات التي اعقبت عصر العزلة والركود الاقتصادي والمعاناة، انطلاقة كبرى في كافة الميادين مع تسلم السلطان قابوس مقاليد الحكم.

فقد ارتفع الانتاج القومي الاجمالي من ٤٢ مليون ريال عماني عام ١٩٦٧ الى ١٢٨ مليون ريال عماني عام ١٩٧٣ اي بمعدل ٤٤٪ سنويا، كما بلغ حجم الزيادة بين عام ١٩٧٣ و١٩٧٤ اربعة اضعاف ما كان عليه سابقا. وتشير التقديرات الاولية الى ان الانتاج القومي الاجمالي حقق ارتفاعا يقرب من ١٠٠ مليون ريال عماني في عام ١٩٧٥ بالمقارنة مع عام ١٩٧٤. وقد واكب هذا النمو المطرد تغييرات في المجالات الاجتماعية والثقافية، ومع احتمالات التطور المؤكدة في المستقبل فان حكومة السلطنة ستباشر في شن حملة ضخمة لارساء قواعد وتسهيلات البنية الاساسية للمجتمع ورفع مستويات الاستهلاك للمواطنين.

لقد زادت الارقام النسبية والمطلقة للاستثمارات فبلغت نسبتها الى الناتج القومي الاجمالي اكثر من ٣٠٪ بين عام ١٩٧١ وعام ١٩٧٥ مع الاخذ بعين الاعتبار ان التوسع في الاستثمارات في مراحله المبكرة كان منحصرا فقط في قطاعات معينة الا ان الجزء الاكبر منها كان قد تركز في قطاعي النفط والانشاءات. وتفسير ذلك يعود في حقيقته الى عاملين رئيسيين: الاول، ان تنمية وسائل النقل والمواصلات يعتبر في حد ذاته عنصرا مشجعا لتنشيط عملية اجتذاب المزيد من الاستثمارات كونه من اقتصاديات النطاق، والعامل الثاني يتلخص في ان بناء وتوفير المساكن الكافية يساهم في حل مشكلة اساسية كما ينمي القدرة الانتاجية لليد العاملة.

وفي مجال التنمية فان الحكومة توفر المرتكزات الاساسية للبنية التحتية وكافة الخدمات الضرورية اللازمة للمجتمع، فتنمية الاستثمارات في الصناعات الاساسية والمناطق الاجتماعية ذات الاهمية تشكل ناحية اخرى يتم على ضوئها تحديد نمط النفقات الحكومية الانمائية.

هذا وقد وجهت الحكومة في الفترة ما بين عام ١٩٧١ وعام ١٩٧٥ جزءا كبيرا من نفقاتها الانمائية لتحقيق تلك الاهداف. ونتيجة لزيادة عائدات النفط فان النفقات الانمائية والمتكررة قد سجلت ارتفاعا ملحوظا، اذ ارتفعت من ٤٦ مليون ريال عماني في عام ١٩٧١ الى اكثر من ٤٠٠ مليون ريال عماني في عام ١٩٧٥. اما النفقات الحكومية الانمائية وحدها فقد قفزت من ٢٠ مليون ريال عماني في عام ١٩٧١ الى ١٨٩ مليون ريال عماني في عام ١٩٧٥.

كما سجلت ميزانية الحكومة تراجعا ملحوظا في عام ١٩٧٢ و١٩٧٣ بعد ان كانت حققت فائضا في عام ١٩٧١، وذلك نظرا للركود في عائدات النفط، اضف الى ذلك عوامل الانتعاش الاقتصادي وزيادة النفقات. وفي عام ١٩٧٤ سجلت عائدات النفط تحسنا ملموسا واظهرت التقديرات ان عائدات النفط في عام ١٩٧٥ كانت اعلى منها في ذلك العام. ان الازدياد المفاجيء في النفقات الحكومة الانمائية قد شكل عبئا ثقيلا على اوضاع الحكومة المالية. ومن الجدير بالملاحظة ان مرحلة النشاط الانمائي التي شهدتها البلاد في عام ١٩٧٤ قد توافقت مع حاجة الحكومة الى زيادة اعتمادات الدفاع والامن مما تسبب في احداث عجز اجمالي قدره ٥٤ مليون ريال عماني، وقد تم تغطية هذا العجز بالسحب على الموجودات الاجنبية والحصول على قروض قصيرة الاجل من البنوك التجارية بالاضافة الى القروض الاجنبية.

وقد شهد عام ١٩٧٥ انخفاضا في معدلات نمو النشاط الاقتصادي التي كانت قد وصلت الى اعلى مستوى لها في العام الماضي اذ سجلت واردات الدولة ارتفاعا ملحوظا بلغ اكثر من ٦٠ مليون ريال عماني. ومع انه كان هناك ارتفاع في عائدات النفط نتيجة لزيادة الانتاج الا ان المنح شكلت مصدرا رئيسيا اخر في واردات الدولة.

اما بالنسبة للنفقات الحكومية في عام ١٩٧٥ فقد زادت ببطء وذلك لاقتصاد الانفاق على المشروعات القديمة التي هي قيد التنفيذ، كما ادت قلة عدد المشروعات التي بوشر بها في النصف الثاني من عام ١٩٧٥ بالاضافة الى الرقابة التي فرضتها الحكومة على الانفاق الى تحسن ملحوظ في وضع الميزانية حيث انخفض العجز الى ٢٤ مليون ريال عماني مقابل ٥٤ مليون ريال عماني في عام ١٩٧٤. وقد كان للوضع العام للميزانية تاثيره على ميزان المدفوعات كما ان النفقات الحكومية مضافا اليها العجز في الحساب الجاري اثرا على حجم استيراد القطاع الخاص ومع ازدياد النفقات الحكومية على الدفاع والتنمية، سجل عام ١٩٧٤ زيادة مفاجئة في المستوردات ولذلك سجلت مستوردات الحكومة والقطاع الخاص رقما قياسيا في عام ١٩٧٤ اذ بلغت قيمتها ٢٤٦ مليون ريال عماني مقابل ٨٦ مليون ريال عماني في عام ١٩٧٣.

وعلى الرغم من ان القروض الرسمية والسحب على الموجودات الاجنبية مولت القسم الاعظم من العجز في عام ١٩٧٤، الا ان المنح شكلت حصة الاسد في تسديد عجز عام ١٩٧٥ بالاضافة الى تناقص وارتباط التطور النقدي بالنمو الاقتصادي، ففي شهر مايو (ايار) من عام ١٩٧٠ اقدمت السلطنة على اصدار عملتها الوطنية متمثلة في الريال السعيدي كوحدة نقد قانونية،

وعلى اثر ذلك تم تشكيل سلطة نقد مسقط لغرض طبع واصدار هذه العملة. وفي عام ١٩٧٢ تم تاسيس مجلس النقد العماني ليحل محل سلطة نقد مسقط السابقة وليقوم من ناحية ثانية باداء دور السلطة المركزية للنقد وذلك لتسهيل المعاملات الاقتصادية مع المؤسسات الخارجية.

ومع التوسع في الاعمال المصرفية في البلاد وما رافق ذلك من نشاطات انمائية اقتصادية كان لزاما على السلطات النقدية القيام بدور اكثر ايجابية وتمشيا مع ذلك اصدرت الحكومة القانون المصرفي لعام ١٩٧٤ الذي ادى الى تاسيس البنك المركزي العماني ليحل محل مجلس النقد العماني ابتداء من اليوم الاول من شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٧٥ وعهد بادارة البنك الى مجلس المحافظين المكون من ثمانية محافظين بمن فيهم الرئيس ونائبه.

وبموجب القانون اصبح البنك المركزي العماني بنك الدولة وبنك البنوك التجارية العاملة في السلطنة وبدأ في ممارسة صلاحياته ومراقبة الاعمال المصرفية كتاسيس وترخيص البنوك للعمل في السلطنة وتوفير السيولة النقدية ومراقبة صلاحية الاقراض كما سهل وسائل عقد الاتفاقية النقدية الضرورية لادارة الاقتصاد الوطني ووضعه على الطريق السليم لتحقيق النمو والازدهار في السلطنة.

ان دلائل النمو السريع للاعمال المصرفية يمكن ادراكها وملاحظتها مع ازدياد عدد البنوك التجارية وفروعها ومجالات عملها والدرجة التي حققتها في تثمير المدخرات المحلية. ففي عام ١٩٧٠ كان عدد البنوك العاملة في السلطنة ثلاثة بنوك، وقد ارتفع هذا العدد الى ١٣ بنكا في نهاية عام ١٩٧٥، وبلغ عدد فروع هذه البنوك في نفس الفترة ٥٥ فرعا بينما كان في عام ١٩٧٠ سبعة فروع فقط، وان الودائع الخاصة حققت ارتفاعا ملحوظا في غضون السنوات الخمس السابقة اذا بلغت ٩٧,٧ مليون ريال عماني في نهاية عام ١٩٧٥ بينما كانت ٣٠,٦ مليون ريال عماني في نهاية عام ١٩٧٠.

ونظرا لمشاركة البنوك في النشاطات التجارية المحلية فان عملها كان على الدوام مرئيا وواضحا. ففي عام ١٩٧٠ بلغت الائتمانات الكلية الممنوحة بواسطة البنوك التجارية ما يقرب من ٣,٧ ملايين ريال عماني وفي نهاية عام ١٩٧٥ بلغت مطلوبات القطاع المصرفي الممنوحة الى القطاع الخاص والحكومة ١٥٢,٨ مليون ريال عماني.

وقد سجل القسم الاعظم من التوسع في الائتمان في عام ١٩٧٤ والنصف الاول من عام ١٩٧٥ عندما وصل النشاط الاستثماري الى اعلى مستوى له عندما سحبت الحكومة على الموجودات المصرفية لدعم متطلباتها المالية او الانمائية، ومن الجدير بالملاحظة ان الزيادة في القروض المقدمة الى القطاع الخاص تضاعفت اربع مرات في غضون عامي ١٩٧٤ و١٩٧٥.

ويعتبر القانون المصرفي لعام ١٩٧٤ مشروع قانون شامل حدد اهداف دور البنك المركزي العماني للقيام بمهمة السلطة المركزية للنقد في البلاد وصلاحية اصدار عملة السلطنة ومن ناحية ثانية نظم القانون العمليات المصرفية للبنوك التجارية وعلاقاتها بالبنك المركزي ولقد اشتمل هذا القانون على سبعة ابواب تعالج النواحي المختلفة من المعاملات المالية وهي:

١) الاحكام العامة وتشرح المبادىء الاساسية كالاهداف وقواعد التفسير وتعريف المصطلحات.

٢) تأسيس البنك المركزي العماني وبيان ادارته ومهامه وتشكيل موجوداته وطبيعة التزاماته.

٣) وصف العملة وفئاتها وتحديد نوعها.

٤) تنظيم الاعمال المصرفية كترخيص المصاريف ومتطلباتها المالية وطبيعة اعمالها وقواعد الاشراف عليها وتصفيتها.

٥) الاوراق التجارية وتعريف المعايير والقواعد المتعلقة بالمستندات القابلة للتداول وقابلية تطبيقها وتحويلها وبيان حقوقها ومسؤولياتها القانونية.

٦) ودائع المصاريف وتحصيلاتها ومسؤولية المصارف المحلية وتحديد امر الدفع وابطاله ومسؤولية المصرف الواقع تجاه الزبائن.

ويعالج القانون المصرفي معظم صلاحيات مجلس النقد العماني



● الحركة داخل المصارف

السابقة والخاصة بحق اصدار العملة وطرق معالجة الاوراق النقدية والنقود المعدنية المفقودة او التالفة علما بانه تم ادخال تغييرات رئيسية على هذا الموضوع.

اما بالنسبة لاعمال المصارف فان القانون يشمل مواد جديرة بالملاحظة كالتي تفرض على المصاريف المرخصة ان تحتفظ برأسمال مودع في المصرف المركزي مساويا لاكثر من ١٠٪ من الودائع المودعة بالريالات العمانية في ذلك المصرف والتي يكون المصرف المرخص قد حولها الى حساب محفوظ بعملة غير الريالات العمانية او ١٠/١ من ١٪ من جميع الموارد المصرفية للكيان التجاري او المؤسسة او اي اتحاد تجاري اخر يضم المصرف المعني بالامر بحد ادنى قدره ٥٠ الف ريال عماني وحد اقصى قدره ٥٠٠ الف ريال عماني، كما ينص القانون المصرفي ايضا على ان المصارف المحلية والاجنبية مطالبة بان تحتفظ داخل السلطنة وفي جميع الاوقات برأسمال اولي لتمكينها من ممارسة العمل المصرفي في السلطنة، وبالاضافة الى الاموال المشترط الاحتفاظ بها مقابل الودائع، هناك بند في القانون قد يتطلب من المصارف المرخصة ان تحتفظ باحتياطات داخل السلطنة بمبلغ لا يزيد عن عشرة في المائة من المبلغ اليومي الاجمالي لجميع ودائع الاجل والطلب التي يحتفظ بها مصرف مرخص داخل السلطنة او اية ودائع اخرى حسبما يقرره مجلس المحافظين وذلك كاحتياطات لحماية المودعين. ومما يستحق الذكر تلك المادة في القانون المصرفي التي تبين احكام وقواعد نسبة التسليف والتي لا تسمح باي تسليف مالي ان كان المبلغ الاجمالي لجميع القروض التي سلفها ذلك المصرف داخل السلطنة لا يزيد عن النسبة المشترطة للودائع داخل السلطنة وهي النسبة التي يحددها المصرف المركزي بين الحين والاخر. ويتولى البنك المركزي حاليا مهمة تنفيذ احكام القانون بطريقة مرحلية حيث تبين ان عدم توفر الكفاءات المؤهلة تشكل قيدا على تطبيق القانون في المدى القريب.

وفي نطاق الانجازات التي تحققت في الفترة الاخيرة اصدر البنك المركزي العماني في خلال هذا العام العديد من اللوائح والتعاميم بهدف الحفاظ على استقرار القطاع المصرفي بصفة خاصة ودعم الاقتصاد الوطني بصفة عامة.

وكمثال لما ذكر اعلاه، تم اصدار لائحة جديدة في فبراير ١٩٨٥ تلزم اي مصرف بان يحتفظ في جميع الاوقات بنسبة بين اجمالي الموجودات والالتزامات المحتملة من جهة، ورأس المال زائدا الاحتياطيات الحرة من جهة اخرى، بحيث لا يزيد اجمالي الموجودات والالتزامات المحتملة المعنية عن ٢٥ ضعفا من رأس المال زائدا الاحتياطيات الحرة.

وفي شهر مايو من نفس العام، تم اصدار لائحة جديدة تتناول نسبة التسليف لدى المصارف ونلاحظ ان اللائحة الجديدة تنص على الا يزيد مجموع التسليف لكل مصرف عن ٨٥٪ من ودائعه، وهذه هي نفس النسبة السارية المفعول قبل اصدار اللائحة الجديدة، غير ان ما تتميز به اللائحة الجديدة هو النص على الا يزيد مجموع التسليف ما عدا التسليف في شكل سندات مخصومة عن ٧٥٪ من مجموع الودائع، ومن هذا يتضح لنا ان الهدف من اصدار اللائحة الجديدة هو تشجيع التعامل بالاوراق التجارية مثل الكمبيالات والسندات الاذنية وغيرها من السندات القابلة للتداول.

وفي يناير ١٩٨٦ تم تعديل سقف الفائدة على الودائع والقروض بالريال العماني وبموجب هذا التعديل اصبح سعر الفائدة على الودائع بالعملة المحلية ٨,٥٪ في السنة بدلا من ٩,٥٪، وانطلاقا من نفس المفهوم تم تخفيض سعر الفائدة على القروض والسلف بالعملة المحلية ليصبح ١٠,٥٪ في السنة بدلا من ١١,٥٪، وفي نفس الوقت وتشجيعا للتعامل بالاوراق التجارية بين المصارف ودوائر الاعمال المختلفة قام البنك المركزي العماني بتخفيض اسعار الفائدة التي يطبقها عند خصم واعادة خصم الاوراق التجارية.

وامام احتمال المصارف الاجنبية الكبرى لهزات ونكسات مالية واقتصادية، وحماية للمصارف العاملة في السلطنة من مثل هذه الهزات والنكسات في البلدان الاخرى، تم اصدار لائحة في فبراير ١٩٨٦ لتنظيم ايداع اموال المصارف خارج السلطنة لدى المركز الرئيسي او مساهمي المصرف الرئيسيين او

الاشخاص المنتسبين للمصرف، وبموجب هذه اللائحة يصرح لفروع المصارف الاجنبية العاملة بالسلطنة الاحتفاظ بارصدة دائنة بعملات اجنبية لدى مركزها الرئيسي او لدى الفروع بالخارج او لدى الاشخاص المنتسبين للمركز الرئيسي شريطة الا تتجاوز هذه الارصدة ١٠٠٪ من القيمة الصافية لهذه الفروع داخل السلطنة. وبالنسبة للمصارف المؤسسة محليا، يصرح لها بالاحتفاظ بارصدة دائنة بالعملات الاجنبية لدى المصارف التي لها صفة المساهم الرئيسي او لاي شخص منتسب لهذا المساهم الرئيسي او لدى فروع المصرف المحلي في الخارج، شريطة الا تتجاوز هذه الارصدة ١٠٠٪ من القيمة الصافية لهذه المصارف.

وفي يوليو ١٩٨٦ اصدر البنك المركزي العماني تعميما باحداث تسهيلات مقايضة العملات «السواب» على فئتين، وبموجب هذا التعميم سيقوم البنك المركزي بشراء دولارات اميركية حاضرة بالريال العماني من المصارف وسيقوم ايضا في نفس الوقت ببيع هذه الدولارات للمصارف آجلة، والهدف الاساسي من هذه العمليات هو مساعدة المصارف في توفير السيولة بالريال العماني، وينص هذا التعميم عيل ان فترة التسهيلات للفئة الاولى تستمر من يوم واحد الى شهر كحد اقصى وفترة الفئة الثانية تستمر من اسبوع الى ثلاثة اشهر كحد اقصى.

وفي سبتمبر من هذا العام جرى اصدار اول سندات خزينة حكومية باسم حكومة السلطان قابوس وذلك للمرة الاولى في تاريخ الحركة المصرفية في السلطنة، واعتبرت هذه الخطوة خطوة مالية ومصرفية هامة ورائدة رفعت السلطنة الى مصاف الدول المتقدمة في المجالات المالية والمصرفية والنقدية.

وتمكن سندات الخزينة الحكومية البنك المركزي العماني من اتباع سياسات نقدية مرنة تؤمن السيولة من جانب وتفتح للحكومة مجالات بديلة لمقابلة الاحتياجات التمويلية القصيرة الاجل، كما تهييء للبنوك والشركات فرصا جيدة لتوظيف فائض السيولة لديها في استثمارات قصيرة الاجل مضمونة.

ويقوم البنك المركزي العماني الذي يقف كمؤسسة مصرفية على قمة النظام المصرفي في السلطنة ويعد القاعدة والركيزة الاساسية للنشاط المصرفي فيها باصدار سندات الخزينة الحكومية.

ويحقق اصدار سندات الخزينة الحكومية للبنوك العاملة في السلطنة هدفين اساسيين وبشكل متوازن هما الربحية والسيولة.

وتهدف سندات الخزينة الحكومية الى احداث سوق نقدية يتم فيها تداول سندات الدولة وتوظيف اموال البنوك والشركات العاملة في البلاد باستثمار السيولة المتوفرة لديها في هذه السندات وتمكين البنك المركزي العماني من اتباع سياسة نقدية مرنة وغير جامدة تؤمن السيولة، كما تفتح سندات الخزينة الحكومية للحكومة مجالات بديلة لمقابلة الاحتياجات التمويلية قصيرة الاجل.

وتشير دراسة عن سندات الخزينة الحكومية التي يصدرها البنك المركزي العماني نشرتها مجلة (الغرفة) التي تصدرها غرفة تجارة وصناعة عمان الى ان هناك هدفين اخرين الى جانب الاهداف سالفة الذكر يحققها اصدار سندات الخزينة الحكومية هما احداث ترشيد للقروض الممنوحة او المقدمة من البنوك التجارية الى القطاعات الاخرى العاملة بالسلطنة وتحقيقا لعملية الرقابة على الائتمان.

وتوضح الدراسة ان سندات الخزينة الحكومية ضرورية للقضاء على مشكلة السيولة الزائدة في البنوك التجارية العاملة في السلطنة لان السيولة الزائدة تمثل اموالا عاطلة (ويتناقض ذلك مع هدف الربحية) كما تمثل سندات الخزينة الحكومية تخفيفا لعبء تكلفة الودائع لدى البنوك.

وقد استطاع البنك المركزي العماني ان يسهم - باصدار سندات الخزينة الحكومية - وبشكل فعال في حل مشاكل السيولة بنوعيها سواء اكانت فائض سيولة او نقص سيولة، وفي نفس الوقت اعطى للبنوك والشركات سندات مضمونة (لها عائد) يمكن بها تحقيق هدفي الربحية والسيولة في نفس الوقت.

ويتم اصدار سندات الخزينة الحكومية عن طريق عطاءات تقدم من قبل البنوك ويوضح في تلك العطاءات السعر الذي تقدمه البنوك للقيمة الاصلية لسندات الخزينة الحكومية..

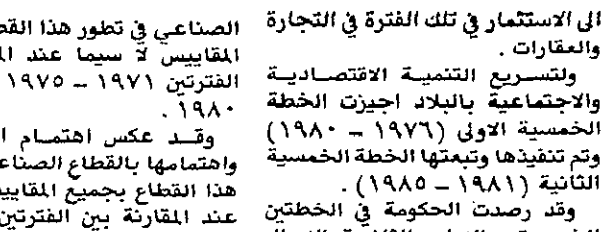
وتباع هذه السندات بالخصم وتكون قيمتها الفعلية او الشرائية اقل من قيمتها الاصلية.

وفترة الاستحقاق هي ٩١ يوما اي ثلاثة اشهر وقد اصدر البنك المركزي العماني حتى الان ومنذ بداية اصدار سندات الخزينة الحكومية في منتصف هذا العام ٧ اصدارات وبلغت سندات الخزينة الحكومية في سابع عطاء تتقدم به البنوك العاملة في البلاد لشراء سندات الخزينة اربعة ملايين ريال عماني.

● المنطقة التجارية الجديدة في روي

التجارة الخارجية تسجل معدلات نمو مرتفعة

المنطقة الصناعية في الرسيل تضع بداية جديدة للتطور الصناعي في السلطنة



نجحت السلطنة في ان تقطع شوطا كبيرا في مجال التصنيع نتيجة للاهمية البالغة التي توليها الحكومة لعملية تنويع مصادر الدخل القومي للبلاد.

وقد اكد السلطان قابوس في هذا الشأن على ضرورة تركيز الجهود لتقوية وتنويع مصادر الاقتصاد للتقليل من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد، واوضح ان ذلك يقتضي عدم تبديد الجهود والموارد في اقامة مشاريع مفرقة لا معنى لها.

واشار السلطان الى ضرورة توجيه كافة الجهود لتحسين مستوى حياة افراد الشعب وتقوية الدعائم الاساسية والامن والاستقرار في ربوع الوطن.

وتعتبر الصناعة في عمان قديمة العهد اذا ما قيست بالمفهوم الحرفي وحديثة العهد اذا ما قيست بالمفهوم العصري.

فالانسان العماني مارس الحرف اليدوية المتنوعة على امتداد الاجيال فقد صنع القوارب الصغيرة والكبيرة والسيوف والخناجر ومارس صناعة الفخار وكانت هذه الصناعات تنتقل بالتوارث.

وقد بقيت الامور على هذا الحال اجيالا واجيالا الى ان بزغ عهد النهضة عام ١٩٧٠ حيث تحولت الصناعة بالتدرج من الحرفية الفردية الى مؤسسات انتاجية ضخمة يتعاون فيها القطاع الخاص مع القطاع العام كما تتدرب من اجلها الايدي العمانية العاملة على الاساس العلمي.

ففي بداية السبعينات كان اهتمام المستثمرين بالصناعة محدودا اذ ان طبيعة السوق في النصف الاول من السبعينات تميزت بارتفاع اربحية التجارة والاستثمار العقاري وارتفاع تكلفة الصناعة وقلة ربحيتها وطول فترة استرداد المال المستثمر فيها لعدة اسباب منها ضعف البنية الهيكلية ومن ثم اتجهت غالبية رؤوس الاموال الى الاستثمار في تلك الفترة في التجارة والعقارات.

ولتسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد اجيزت الخطة الخمسية الاولى (١٩٧٦ ـ ١٩٨٠) وتم تنفيذها وتبعتها الخطة الخمسية الثانية (١٩٨١ ـ ١٩٨٥).

وقد رصدت الحكومة في الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية الاموال لتحقيق قدر من التنمية الصناعية في البلاد وارساء قاعدة صناعية حديثة وذلك لعدة اسباب من بينها زيادة الناتج المحلي الاجمالي وتحسين ميزان المدفوعات وتحسين الميزان التجاري وخلق فرص جديدة للعمل وتنمية مصادر جديدة لدخل الدولة تقف الى جوار الايرادات النفطية وتحل محلها في المستقبل.

وكان من اهم معالم الخطة الخمسية الاولى انه قد تحقق فيها اجمالي الناتج المحلي مقوما بالاسعار الجارية نموا بلغ ٢٠,٢ في المائة سنويا في المتوسط كما تم بالفعل تنفيذ عدد كبير من مشروعات البنية الهيكلية كميناء قابوس بمطرح وميناء ريسوت ومطار السيب وتعبيد الاف الكيلو مترات من الطرق وفتح مئات المدارس وتاسيس عدد من البنوك التجارية مما ساعد في تشجيع القطاع الخاص في استثمار جزء من امواله في الصناعة بدلا من حصر نشاطه في التجارة والعقارات.

وقد عكس اهتمام الحكومة بالقطاع الصناعي في تطور هذا القطاع بجميع المقاييس لا سيما عند المقارنة بين الفترتين ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ و١٩٧٦ ـ ١٩٨٠.

وقد عكس اهتمام الحكومة واهتمامها بالقطاع الصناعي في تطور هذا القطاع بجميع المقاييس لا سيما عند المقارنة بين الفترتين ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ و١٩٧٦ ـ ١٩٨٠.

ففي ابريل عام ١٩٧٥ بدأ تطبيق نظام للسجل الصناعي بعد انشاء وزارة التجارة والصناعة في اكتوبر ١٩٧٤ وتبين ان عدد المنشآت المسجلة حتى اخر عام ١٩٧٥ كان ١٠ منشآت فارتفع الى ٢٠٨ منشآت في اخر عام ١٩٧٩ و٢٠٠٧ منشآت في اخر عام ١٩٨٤. كما تم في عام ١٩٨٠ اجراء مسح ميداني ودراسة احصائية عن المنشآت المشتغلة فعلا بالانتاج الصناعي وتبين من الدراسة ان ٤٦,٣ في المائة من عدد المنشآت التي استجابت للدراسة هي وحدات صغيرة تشتغل بتصنيع منتجات الاسمنت من طابوق وبلاط وانابيب و١٣,٣ في المائة منها يشتغل بتصنيع المنتجات الغذائية والمشروبات و١٢,٣ في المائة منها يشتغل بانتاج المصنوعات الخشبية وتصنيع الاثاث والباقي يشتغل بانشطة اخرى.

وقد شهدت الخطة الخمسية الاولى تحولا واضحا في مجال اهتمام القطاع الخاص بالاستثمارات في الانشطة الصناعية ونشأت قاعدة صغيرة من المنشآت الصناعية تميزت خلال تلك الفترة بانها صناعات خفيفة ذات حجم صغير او متوسط وانها تستهدف السوق المحلية بصورة رئيسية وكذلك اتصفت بان الجزء الاكبر منها اتجه الى الصناعات التي تنتج سلعا وسيطة لاستخدام قطاع التشييد والبناء.

وشهدت الخطة الخمسية الثانية بداية انتاج مشروعات صناعية مهمة بالنسبة للاقتصاد الوطني كلفت المستثمرين عشرات الملايين من الولايات كمصنعي الاسمنت ومصنعي العلف ومصفاة النفط وغير ذلك.

وقد كانت جملة الاستثمارات الحكومية في المشروعات خارج قطاع البترول والتعدين في الاربعة اعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٤ على النحو التالي: ٢٤,٦ مليون ريال عماني في مشروعات القطاع الزراعي و٦٩,٧ مليون ريال عماني في المشروعات الصناعية و٢٩,٩ مليون ريال في موارد المياه. ويوضح حجم الاستثمارات الحكومية الاهمية النسبية التي تعطيها الحكومة للصناعة الى تلك الفترة.

ويرجع نمو قطاع الصناعة في السلطنة وازدياد اهميته كاحد مكونات الناتج المحلي لعدة اسباب من بينها اهتمام الحكومة بالسلطنة بقطاع الصناعة واستجابة القطاع الخاص للحوافز التشجيعية التي تقدمها الحكومة لبناء صناعة عمانية حديثة وارتفاع الناتج المحلي الاجمالي وارتفاع دخل الفرد مما وفر سوقا للمنتجات العمانية الصناعية وبناء بنية هيكلية ملائمة في عهد الانتفاضة المباركة شملت الموانيء والطرق والمدارس ومعاهد التدريب المهني والبنوك.

ومن بين الاسباب ايضا صدور عدد من المراسيم السلطانية واللوائح والقرارات الوزارية لتشجيع الصناعة.

ففي ١١ يونيو ١٩٧٥ صدر المرسوم السلطاني رقم ٢١ لسنة ١٩٧٥ باعفاء الشركات التي يكون غرضها الاساسي الصناعة والزراعة وصيد الاسماك من ضريبة الدخل لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ تاسيسها كما نص المرسوم على جواز اعفاء الشركات التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني والتي يزيد رأس مالها المدفوع على مائة الف ريال عماني من ضريبة الدخل وذلك بقرار من وزير التجارة والصناعة لمدة خمس سنوات من تاريخ تاسيسها مع جواز تمديد فترة الاعفاء لمدة خمس سنوات اخرى.

ومن بين الاسباب التي ادت ايضا الى تشجيع الصناعة في البلاد صدور المرسوم السلطاني رقم ١٧ لسنة ١٩٧٨ في ابريل ١٩٧٨ بتخويل وزير التجارة والصناعة تقرير زيادة الرسوم الجمركية في حدود ٢٥ في المائة على واردات المنتجات الاجنبية المنافسة والبديلة للمنتجات المحلية وفي يناير ١٩٧٩ صدر المرسوم السلطاني رقم واحد لعام ١٩٧٩ باقرار مجموعة متكاملة من الحوافز للمشروعات الصناعية في السلطنة.

ومن بين تلك الحوافز ان اجاز قانون تنظيم وتشجيع الصناعة لوزير التجارة والصناعة ان تعفى المنشآت الصناعية المسجلة او المرخصة اعفاء كليا او جزئيا من جميع الضرائب المقررة حاليا بما فيها ضريبة الدخل او اية ضريبة اخرى قد تفرض في المستقبل وذلك لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد تبدأ من تاريخ صدور الترخيص الصناعي او تسجيل المشروع لدى الوزارة او تاريخ الانتاج الفعلي.

كما اجاز القانون المذكور لوزير التجارة والصناعة ان يعفى المنشآت الصناعية كليا او جزئيا من دفع الرسوم الجمركية على وارداتها من الالات والمعدات التي تحتاج اليها اثناء فترة الانشاء او التوسعة وكذا على وارداتها من المواد الاولية والبضائع نصف المصنعة التي تحتاجها هذه المنشآت لاغراضها الانتاجية.

واجاز القانون الخاص بتنظيم وتشجيع الصناعة فرض حماية جمركية على الواردات المماثلة للانتاج المحلي.

كما اجاز القانون لوزارة التجارة والصناعة ان توصي الاجهزة المصرفية والحكومية بالاسهام في كل او بعض تكاليف دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للصناعات ذات الاهمية للاقتصاد العماني.

وفي اطار العمل على تشجيع الصناعة في البلاد صدر المرسوم السلطاني رقم ٨٣/ ٨٠ بشأن الدعم المالي للقطاع الخاص في مجالات الصناعة والزراعة والاسماك والمعادن والمحاجر.

وقد تم تخصيص ١٣٥ مليون ريال عماني في الخطة الخمسية الثانية لتقديم الدعم المالي الحكومي الى المشروعات الانتاجية في القطاع الخاص الذي يعمل في مجالات الصناعة والتعدين والمحاجر والزراعة والاسماك على شكل قروض او منح بدون فوائد وكان نصيب الصناعة ١٠٩ ملايين ريال عماني للقروض واربعة ملايين ريال عماني للمنح.

وقد خصصت وزارة التجارة والصناعة ضمن نشاطها لدفع القطاع الصناعي باستمرار دائرة تقوم باجراء التقييم التفصيلي لطلبات الترخيص الصناعي للمشروعات الصناعية المقدمة من القطاع الخاص ومراجعة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصناعية التي تشمل الربحية التجارية مما يعود بالنفع على المستثمرين كما تقوم الدائرة باعداد دراسات تفصيلية لعدد من المشروعات الصناعية ذات الجدوى الاقتصادية وتقدمها للقطاع الخاص لحثه على القيام بتنفيذها.

وفي اطار العمل على ترويج المنتجات الصناعية العمانية داخل وخارج عمان قامت الوزارة بالاشتراك في عدد من المعارض الدولية كمعرض بغداد الدولي في عام ١٩٨٤ والمعرض المشترك الاول لدول مجلس التعاون لدول الخليج الذي اقيم في الكويت في نوفمبر ١٩٨٤ والمعرض الثاني الذي اقيم بالسلطنة في ديسمبر ١٩٨٥.

وترحب السلطنة بالاستثمار الاجنبي الخاص، وقد اصدرت في هذا الشأن القوانين اللازمة لتنظيم الاستثمار وتشجيعه. وقد بلغ استثمار رأس المال الاجنبي في مجال الصناعة بالسلطنة حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٨٥ مبلغ ٢٣,١٥٨,٤٠١ ريال عماني منها ٥,٠٦٥,٧٥٠ ريال عماني ساهم بها مستثمرون من دول مجلس التعاون الخليجي.

وتاكيدا للسياسة التي تنتهجها السلطنة في اطار العمل على ايجاد صناعة وطنية في البلاد نفذت وزارة التجارة والصناعة عددا من المشروعات الصناعية المهمة مما اسهم في زيادة الانتاج الصناعي بالسلطنة منها مصنع الاسمنت بالرسيل بطاقة ٦٢٤,٠٠٠ طن من الاسمنت سنويا ويقوم المصنع ببيع انتاجه في الاسواق.

كما قامت الحكومة بتشييد المنطقة الصناعية في اسيل التي تعد مفخرة وبداية حقيقية للصناعة في عمان وهي تقع على مساحة اجمالية تبلغ ١٧٢ هكتارا (١,٧٢ مليون متر مربع) وتبلغ صافي المساحة التي ستقام عليها المصانع ٩٠ هكتارا (٩٠٠,٠٠٠ متر مربع).

وانتهى العمل من المرحلة الاولى لمشروع المنطقة الصناعية في يناير ١٩٨٤ وانتهى العمل في المرحلة الثانية والثالثة في نهاية العام الماضي.

وتبلغ التكاليف الرأسمالية للمشروع بمراحله الثلاث نحو ١٢ مليون ريال عماني ويحتوي على تسوية للارض ومباني الادارة وتسعة مبان للمصانع وعيادة طبية وبنك ومبنى للبريد ومسجد وثلاثة محلات تجارية وسوبر ماركت وكافتريا ومحولات كهربائية ومولد كهربائي احتياطي ومحطة معالجة النفايات ومحطة ارصاد جوي ومركز خدمة للسيارات ومقسم هواتف وقد تم تاجير ٢٠ قطعة ارض لرجال الصناعة كما اكتمل بناء ٧ مصانع وبدأت انتاجها وهناك ايضا تسعة مصانع جاهزة تم تاجيرها وبدأ ثلاثة منها في الانتاج.

وتنقسم المصانع بمنطقة الرسيل الصناعية الى ثلاث مجموعات رئيسية وهي المجموعة الاولى مصانع بدأت الانتاج وهي...

- ـ مصنع منتجات البولي.
- ـ مصنع جوتن للاصباغ.
- ـ مصنع البسكويت.
- ـ مصنع الهياكل الحديدية.
- ـ مصنع الغازات الصناعية.
- ـ مصنع الطابوق الاوتوماتيكي.
- ـ مصنع قرطاسية الكمبيوتر.
- ـ مصنع السياج السلكية.
- ـ مصنع المسامير.

اما المجموعة الثانية فهي مصانع تحت التشييد وقد تم افتتاح البعض منها وتشمل...

- ـ مصنع ستجر لانتاج البطاريات وقد افتتح في نهاية العام الماضي.
- ـ مصنع بثق الالومنيوم.
- ـ مصنع الاسرة الحديدية.
- ـ مصنع تجديد اطارات الكاوتشوك.
- ـ مصنع رقائق البطاطس.
- ـ مصنع بروموغلاس للاصباغ.
- ـ مصنع المبيدات الحشرية.
- ـ مصنع الاحذية.
- ـ مصنع الاثاثات المعدنية.
- ـ مصنع الالياف الزجاجية.

اما المجموعة الثالثة فتشمل مصانع في طور التصميم وهي...

- ـ مصنع هياكل الشاحنات.
- ـ مصنع الاسلاك والكوابل الكهربائية.
- ـ مصنع مضخات المياه.
- ـ مصنع مواسير بي في سي.
- ـ مصنع فوط صحية.
- ـ مصنع انتاج مواد غذائية.
- ـ مصنع حلويات جافة.

وتؤجر الارض بالمنطقة لاقامة المصانع عليها بواقع ريال عماني للمتر المربع في العام ويتراوح ايجار المصانع الجاهزة من ٢ الى ٤ ريالات للمتر المربع في العام.

وقد زودت المنطقة بالكهرباء والمياه والف خط هاتف ويجري العمل حاليا على توصيل الغاز الطبيعي لاستخدامه كمصدر للطاقة.

وتشرف على المنطقة هيئة صدر مرسوم سلطاني رقم ٥١ في ١٦ اكتوبر ١٩٨٣ بتشكيلها ومهمتها تطوير وادارة المنطقة لكي يتسنى لها المساهمة في دفع عجلة الصناعة وتشجيع المواطنين العمانيين على الانخراط في حركة التصنيع بالبلاد.

وتقوم الهيئة باعتماد خرائط المباني واصدار تراخيص البناء في المنطقة الصناعية ومتابعة التنفيذ.

وتتبع الهيئة وزارة التجارة والصناعة ويديرها مجلس ادارة معين من قبل وزير التجارة والصناعة ويتالف من ممثلين لوزارة الاسكان والمديرية العامة للمالية ويرأسه وكيل وزارة التجارة والصناعة.

وتقع منطقة الرسيل الصناعية على بعد ٤٥ كيلو مترا من العاصمة و١٣٠ كيلو مترا من نزوى و١٠ كيلو مترات من الساحل وتحدها التلال الصغيرة من الشمال وطريق نزوى مسقط من الغرب، كما ان مطار السيب الدولي الذي يبعد ٦ كيلو مترات من المنطقة يمثل موقعا مثاليا لتسهيل حركة النقل السريعة كما يقع اكبر مينائين في البلاد وهما ميناء الفحل وقابوس على بعد مسافة ٢٥ كيلو مترا و٤٥ كيلو مترا من المنطقة.

وبافتتاح منطقة الرسيل الصناعية تكون السلطنة قد قطعت شوطا كبيرا في مجال التصنيع نتيجة للاهمية البالغة التي توليها الحكومة لعملية تنويع الاقتصاد.

وقد سبق ان حدد السلطان قابوس معالم استراتيجية التنمية الاقتصادية في السلطنة وخطط المستقبل واكد ضرورة تركيز الجهود لتقوية وتنويع الاقتصاد للتقليل من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد.

واوضح السلطان قابوس بان ذلك يقتضي عدم تبديد الجهود والموارد في اقامة مشاريع مفرقة لا معنى لها واشار جلالته الى ضرورة توجيه كافة الجهود لتحسين مستوى حياة افراد الشعب وتقوية الدعائم الاساسية والامن والاستقرار في ربوع الوطن.

وكان قد انتهى العمل من المرحلة الاولى لمشروع المنطقة الصناعية في الرسيل عام ١٩٨٤.

اما المرحلتان الثانية والثالثة فقد انجزتا بالكامل ابان العام الثاني من عمل الهيئة وهما المرحلتان اللتان تضمان البنية الاساسية لارض مساحتها ٥٥٠,٠٠٠م٢. وبوابة ومنزل للحراس يستوعب ستة اشخاص لحماية امن المنطقة بالاضافة الى سكن المطوع وخمسة مصانع جاهزة اخرى.

وفي مطلع عام ١٩٨٦ شرعت الهيئة في تنفيذ المرحلة الرابعة والاخيرة حيث جرى تصميم ١٢ مصنعا جاهزا اضافيا بدأ العمل في بنائها بالفعل في نفس السنة، ومن المنتظر الفراغ من اعمال البناء خلال عام ١٩٨٧.

وتتضمن المشروعات الاخرى المدرجة في المرحلة الرابعة المشروع السكني لعمال المنطقة، وشبكة الغاز الطبيعي. ورفع كفاءة محطة تنقية مياه المجاري، وتقوية الامداد الكهربائي باقامة ١٢ محولا اضافيا وبناء صالة للعرض.

وقد تم الفراغ من تصميم المشروع السكني الذي جرى تقسيمه الى ثلاث مراحل، وقد بدأ تنفيذ المرحلة الاولى في عام ١٩٨٧، وتضم المرحلة الاولى من المشروع اقامة البنية الاساسية ووحدات سكنية تتسع لالف عامل على الاقل. اما المرحلتان الاخريان فسوف يشرع في بنائهما حسبما تقتضيه الحاجة الى انشاء مزيد من الوحدات السكنية.

ويجري الان تصميم مشروع الغاز الطبيعي بالتعاون مع وزارة النفط والمعادن وشركة تنمية نفط عمان، ومن ثم سيبدأ تنفيذ المشروع.

وقد انعكس التطور الصناعي على التجارة الخارجية للسلطنة فحققت معدلات نمو مرتفعة بالرغم مما اتسمت به التجارة العالمية من انخفاض بسبب تدهور اسعار النفط الذي كانت له انعكاسات سلبية حادة على اقتصاديات الدول المصدرة للنفط بالمنطقة مما ادى الى انخفاض صادراتها ووارداتها على السواء.

وقد بلغ اجمالي الصادرات غير النفطية للسلطنة في العام الماضي ١١٩ مليون ريال عماني منها الصادرات العمانية المنشأ وقدرها ٢٢ مليون ريال عماني تقريبا والسلع المعاد تصديرها من عمان وقيمتها حوالي ٩٧ مليون ريال عماني.

وقد ارتفعت الصادرات العمانية المنشأ غير النفطية بنحو خمسة ملايين ريال عماني عما كانت عليه عام ١٩٨٤. وتاتي الاسماك في مقدمة الصادرات العمانية حيث بلغت قيمة الصادرات منها حوالي ٨,٧ ملايين ريال عماني بنسبة ٤٠ في المائة تقريبا من اجمالي قيمة الصادرات العمانية المنشأ. يليها في الاهمية معدن النحاس الذي بلغت قيمة الصادرات العمانية منه خلال عام ١٩٨٥ نحو ٦,٢ ملايين ريال عماني اي حوالي ٢٨ في المائة من اجمالي قيمة الصادرات العمانية المنشا.

وبلغت قيمة الصادرات العمانية من الليمون والحمضيات الاخرى ٢,٢ مليون ريال عماني بنسبة عشرة في المائة من اجمالي قيمة الصادرات العمانية المنشا خلال عام ١٩٨٥.

وبلغت قيمة الطحين المصدر خلال العام الماضي حوالي ١,٢ مليون ريال عماني اي ما يمثل ٥,٥ في المائة من قيمة الصادرات العمانية المنشا، وتضم الصادرات العمانية المنشا الى جانب ذلك الفواكه والخضراوات الطازجة والتمور والتبغ الطبيعي.

وترجع الزيادة في الصادرات العمانية المنشا (غير النفطية) الى التوسع في الثروة السمكية وفي اقتحام اسواق جديدة لتصدير الاسماك العمانية وكذلك تصدير معدن النحاس الى الاسواق العالمية.

وقد حافظت الصادرات العمانية غير النفطية بما فيها اعادة التصدير خلال عام ١٩٨٥ على اسواقها التقليدية حيث اتجهت معظم هذه الصادرات الى دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

بينما حافظت المصادر التقليدية المصدرة للبضائع والسلع الى الاسواق العمانية على مواقعها وفي مقدمتها اليابان ثم الامارات العربية المتحدة ثم المملكة المتحدة.

وقد بلغت كمية صادرات السلطنة من النفط الخام في العام الماضي ١٦٤,٨ مليون برميل بزيادة نسبتها ٢٢٪ عن صادرات عام ١٩٨٤ والتي بلغت صادراته ١٣٥ مليون برميل.

وتاتي اليابان في مقدمة الدول المستوردة للنفط العماني اذ بلغ جملة استيرادها في العام الماضي ١٠٩,٣ ملايين برميل اي بنسبة ٦٦,٣٪ من اجمالي صادرات النفط، تليها كوريا الجنوبية التي بلغت جملة استيرادها ٢٣,٢ مليون برميل اي بنسبة ١٤٪ من اجمالي الصادر. ثم تايلند التي استوردت ١١ مليون برميل اي بنسبة ٦,٧٪ من اجمالي الصادر. ومن اهم الدول الاخرى المستوردة للنفط الخام العماني الهند وسنغافورة وتايوان ودول اخرى.

اما واردات السلطنة من الخارج في عام ١٩٨٥ فقد بلغت حوالي ١١١٠ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١٦٠ مليون ريال عن عام ١٩٨٤.

وترجع هذه الزيادة في قيمة الواردات لمواجهة التزايد في الطلب على السلع اللازمة للتنمية ولمقابلة الزيادة في الطلب على السلع الاستهلاكية الناتج عن الزيادة في عدد المواطنين والوافدين والارتفاع في مستوى الدخول ثم ان عام ١٩٨٥ كان العام الاخير في خطة التنمية الخمسية الثانية، ولذلك فقد شهد العديد من المشروعات الاقتصادية ومشروعات المرافق العامة المدرجة في الخطة مما ساهم في المحافظة على استقرار مستوى الانفاق الحكومي وبالتالي على مستوى الطلب على الخدمات والسلع، كذلك فان عام ١٩٨٥ هو العام الذي استضافت فيه السلطنة المؤتمر السادس لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وسط احتفالات مميزة مما استوجب انشاء العديد من المنشآت وتقديم العديد من الخدمات التي ساهمت في خلق انتعاش في الحركة الاقتصادية في الاسواق العمانية.

وتاتي الالات ومعدات النقل في مقدمة واردات السلطنة من الخارج وبلغت قيمتها ٤٥٤,٨ مليون ريال عماني بنسبة ٤١٪ من اجمالي قيمة واردات السلطنة خلال عام ١٩٨٥ بزيادة قدرها ١٥,٨٪ على قيمة الواردات من هذا النوع من السلع خلال عام ١٩٨٤.

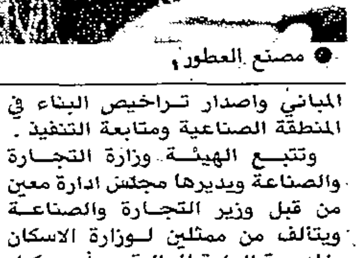
وبلغت قيمة واردات السلطنة من البضائع المصنعة في العام الماضي ٢٤١ مليون ريال عماني بنسبة ٢٢٪ من اجمالي قيمة الواردات لذلك العام، تليها المواد الغذائية التي بلغت قيمة الواردات منها حوالي ١٤٥,٢ مليون ريال عماني اي بنسبة ١٣٪ من اجمالي قيمة الواردات لنفس العام. بينما بلغت قيمة الواردات من المصنوعات المنوعة حوالي ١٤١ مليون ريال عماني بنسبة ١٢,٧٪ من اجمالي قيمة واردات السلطنة خلال عام ١٩٨٥. اما باقي الواردات فموزعة بنسب متفاوتة على بنود الوقود والمواد الخام والزيوت النباتية والمواد الكيماوية.

ولعل عزم السلطنة على انجاز عدد كبير من مشروعات البنية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية مهما كانت ظروف سوق النفط العالمية جعلها مثالا فريدا لدولة منتجة للنفط حافظت على معدلات نموها الاقتصادي في ظل الظروف الاقتصادية الحرجة التي تمر بها الدول الخليجية المصدرة للنفط.

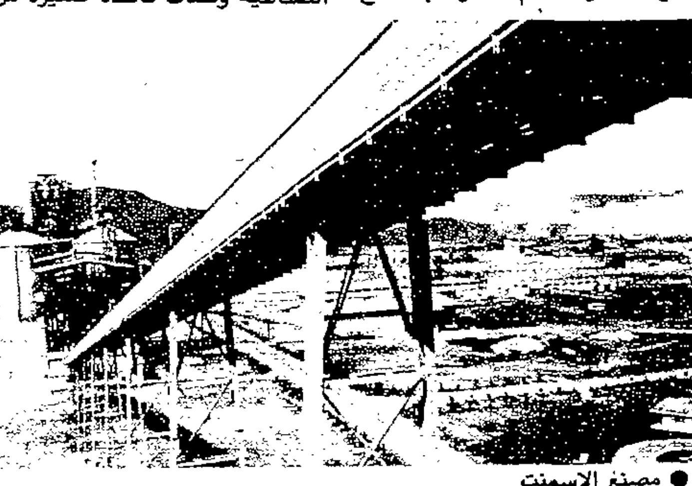
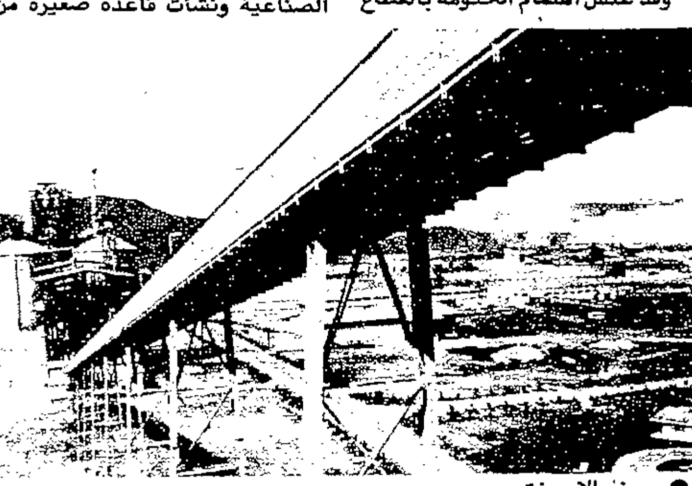



● مصنع النسيج

● مصنع الحلوى

● مصنع العطور


● مصنع الاسمنت

فوزية الكندي: الوضع النقدي لم يتأثر بالمتغيرات الاقتصادية

تقول السيدة فوزية الكندي رئيسة دائرة البحوث والاحصاء في البنك المركزي العماني ان البنك تطور بشكل مميز منذ تاسيسه عام ١٩٧٨ حتى الان، ومن ابرز ميزات هذا التطور زيادة دوائره المختصة من اربع الى عشر دوائر هي: المحاسبة، العلاقات الدولية، الاستثمارات، شؤون الموظفين، الادارة المالية، الادارة القانونية، النقد، الائتمان، البحوث والاحصاء والتفتيش.

وتضيف في لقاء مع «القبس»: فقد افتتح البنك اخيرا فرعا له في منطقة صلالة، وهناك نية لفتح المزيد من الفروع في مناطق اخرى مثل صور وصحار.

وتزيد السيدة الكندي ان سياسة البنك تتم بالتنسيق مع وزارتي المالية والتجارة والصناعة من خلال اجتماعات ولقاءات دورية تعقد كل عام.

وتعتبر السيدة الكندي ان الوضع النقدي في السلطنة يقوم على اسس ثابتة ومتينة رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المنطقة، وان الاتصالات مستمرة مع دول مجلس التعاون الخليجي للتنسيق في مجال السياسة المالية.

وتقول في هذا الاطار: ان التعاون مع دول المجلس يعود الى سنوات طويلة وهناك عدة لجان مشتركة تدرس ما يمكن تغييره وتطويره باتجاه الافضل.

وتضيف: منذ التوقيع على اتفاقية تنسيق السياسة المالية والاقتصادية والتعاون بين دول المجلس يزداد ويتوسع رغم وجود اختلاف بين القوانين المصرفية والقوانين النقدية بينها.

وتقول اخيرا: نحن الان لا نزال في المرحلة الاولى من التعاون، وهي مرحلة تبادل المعلومات ومعالجة العوائق لوضع كل شيء في اطاره الصحيح.

المعهد المصرفي العماني يخرج جيل المستقبل

يعتبر موضوع تأهيل وتدريب الكوادر العمانية على الاعمال المصرفية وتوفير الاعداد الكافية منهم لمقابلة الاحتياجات الوظيفية على كافة مستوياتها للبنوك العاملة في السلطنة، يعتبر من الاولويات المهمة والاساسية للبنك المركزي العماني ويحظى بالاهتمام الكامل من جانبه.

تمشيا مع هذه السياسة قام البنك المركزي بانشاء المعهد المصرفي العماني الذي فتح ابوابه للدراسة في سبتمبر عام ١٩٨٣ كرافد رئيسي لتدريب الشبيبة العمانية من خريجي المدارس الثانوية ومن العاملين في المصارف على نظم الدراسات المصرفية وما يتعلق بها من دراسات اقتصادية ومالية ومكاتبات، هذا بالاضافة الى تقوية حصيلتهم في اللغتين العربية والانكليزية.

وقد بدأت الدراسة في المعهد المصرفي العماني على نظام السنة الواحدة يحصل الناجحون عند نهايتها على دبلوم المعهد، وقد تم تخريج حوالي ١٩٦ طالبا وطالبة في الثلاث سنوات الماضية تم استيعابهم جميعا في الوظائف المصرفية وهم يشغلون وظائف ذات مسؤوليات كبيرة، وقد وصل عدد منهم بالفعل الى درجات قيادية في السلم الاداري في بعض البنوك.

وبالرغم مما حققه المعهد المصرفي من نجاح في فترة الدراسة لعام واحد تم خلالها انتسابه للمعهد البريطاني للدراسات المصرفية وتزودت منها ادارة المعهد بحصيلة لا يستهان بها من التجارب روعي استنادا عليها ضرورة توسيع وتنويع المقررات كما وكيفا مراعاة لاحتياجات القطاع المصرفي من ناحية العددية ومستويات التاهيل الاكاديمي والمهني للخريجين.

وعليه بدأ نظام السنتين لاول مرة في سبتمبر من هذا العام وتم قبول ١٢٠ طالبا وطالبة من خلاصة المتقدمين ممن حصلوا على درجات عالية في الشهادة الثانوية، كما اخذ بعضهم ممن لهم خبرة من موظفي البنوك.

وتشمل مقررات العام الاول دراسات موسعة لاسس العلوم المصرفية والدراسات المتعلقة بها كما تشمل ايضا مقررات متكاملة تهدف الى رفع مستوى الطلبة في اللغة العربية واللغة الانكليزية تمهيدا للدراسات المكثفة التي سيتلقونها في العام الثاني والتي حالت فترة العام الواحد السابقة دون امكانية التوسع فيها.

ويجدر ان نذكر ان هناك حاجز كفاءة بالنسبة للطلبة المقبولين اذ لا ينقل لتلقي الدراسات العليا في السنة الثانية الا الذين ينجحون في امتحان العام الاول بنسب عالية اما الذين لا يحصلون على هذه النسب حسب ما وضعتها ادارة المعهد فيمنحون الدبلوم العادي شرط ان يكونوا قد اجتازوا الامتحان بدرجة من النجاح تؤهلهم لذلك.

وتشجيعا للطلبة اثناء الدراسة، تقدم لهم منح شهرية قدرها ١٤٠/ـ ريالا عمانيا للسنة الاولى وترفع الى ١٦٥ ريالا عمانيا لمن يتم نقلهم للسنة الثانية.

وتبلغ ميزانية المعهد لهذا العام ٤٠٤ر٠٠٠ ريال عماني بلغت مساهمة البنوك العاملة في السلطنة فيها ٢٨٢ر٨٠٠ ريال عماني واسهم البنك المركزي العماني بما تبقى منها وهو عبارة عن ١٢١ر٢٠٠ ريال عماني.

ولمقابلة التبعات الجديدة الناتجة عن ارتفاع عدد الطلبة وتمديد فترة الدراسة الى سنتين فقد تمت تقوية طاقم التدريس الذين وصل عددهم في الوقت الحاضر الى تسعة اساتذة يحاضرون في مجالات تخصصهم المختلفة ويعمل معهم خبير من هيئة الامم المتحدة كمستشار للتدريب والدورات التدريبية القصيرة التي يعمل المعهد على تنظيمها ضمن برامج السنتين.

وعلى صعيد المنشآت وتحوطا لما يطرأ مستقبلا من توسعات فقد منح المعهد المصرفي العماني قطعة ارض بالمنطقة التجارية لبنائها في الوقت الذي تدعو فيه الحاجة الى ذلك.

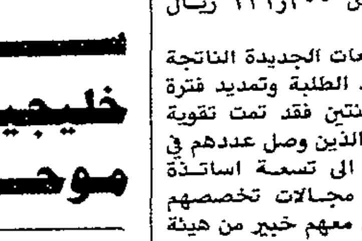
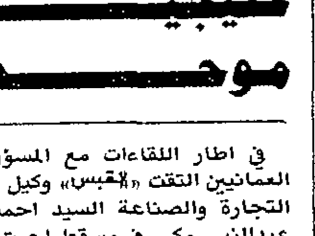
وعلى مستوى الاتصالات العالمية فان اعتراف المعهد البريطاني للدراسات المصرفية بدبلوم المعهد المصرفي العماني يعتبر كسبا ذا مغزى كبير ذلك لانه بفضل ما تم من ترتيبات يحق لخريج المعهد المصرفي العماني الحاصل على درجة «ج» ان يجلس لامتحان المرحلة الثانية لدبلوم المعهد البريطاني كما ان بامكان الطلبة الحاصلين على شهادة نجاح من المعهد المصرفي العماني بدرجة ادنى الجلوس لامتحان المرحلة الاولى لدبلوم المعهد البريطاني الذي يتيح للناجحين فيه في الحالتين الجلوس للامتحان النهائي لدبلوم المعهد البريطاني المعترف به عالميا والذي يؤهل حامله الى تولي الوظائف القيادية في عالم المصارف.

وعموما فان كل الدلائل تشير الى ان المعهد المصرفي العماني يسير في الاتجاه الصحيح وعلى اسس راسخة ويحقق النتائج المرجوة منه وهذا مما حدا بالبنك المركزي العماني ان يصدر في مارس من العام الماضي توجيهاته للبنوك العاملة في السلطنة للعمل على تعيين الوظائف في القطاع المصرفي حتى تصل نسبة العاملين من العمانيين فيه الى ٩٠٪ بنهاية عام ١٩٩٠ واستقراء للاعداد الهائل الذي يقوم به المعهد المصرفي العماني فان تحقيق هذا الهدف يعتبر امرا ميسورا.

وقد جاء تكوين مجلس ادارة المعهد شاملا بحيث يضم كل الاطراف التي يرتبط نشاطها بسياسة التعمين وتتكون عضويته من ممثلين للبنك المركزي العماني احدهم الرئيس والثاني نائبا للرئيس وممثلين اخرين للبنوك العاملة في السلطنة وممثل واحد لوزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب وممثل واحد لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ويعود الفضل في انشاء هذا المعهد كما اسلفنا الى سلطات البنك المركزي العماني وما اولاه رئيس البنك لهذا المشروع من اهتمام منذ ان كان فكرة الى ان اصبح حقيقة ماثلة.

وكيل وزارة التجارة والصناعة

ليس هناك ما يمنع قيام سوق خليجية موحدة


● احمد بن عبدالنبي مكي

في اطار اللقاءات مع المسؤولين العمانيين التقت «القبس» وكيل وزارة التجارة والصناعة السيد احمد بن عبدالنبي مكي في مسقط اجرت معه الحوار التالي:

● ما هي اهم الانجازات التي حققتها الوزارة خلال السنوات الاخيرة الماضية؟

ـ انشئت وزارة التجارة والصناعة بموجب المرسوم السلطاني رقم ٧٤/٤٠ الصادر في ١٩٧٤/١٢/١. ومنذ ذلك الوقت والوزارة تبذل قصارى جهودها في سبيل تنمية وتطوير القطاعين التجاري والصناعي في السلطنة ولهذا العرض اصدرت الوزارة عددا من القوانين والانظمة فعلى الصعيد التجاري هناك عدد من القوانين مثل:

- ـ قانون السجل التجاري.
- ـ قانون الشركات التجارية.
- ـ قانون الاعمال التجارية والتوظيفات المالية الاجنبية.
- ـ قانون الوكالات التجارية.
- ـ قانون التامين.

الى غير ذلك من القوانين التي تنظم العملية التجارية في السلطنة.

وفي المجال الصناعي تسعى الوزارة جاهدة نحو النهوض بهذا القطاع بوصفه احد الركائز المهمة للتنمية الاقتصادية في السلطنة ومن اجل ذلك صدرت عدة قوانين مثل: قانون تنظيم وتشجيع الصناعة واللائحة التنفيذية لقانون الدعم المالي للقطاع الخاص في مجال الصناعة.

كما قامت الوزارة بانشاء منطقة الرسيل الصناعية التي كان الهدف منها حفز المستثمرين على اقامة مصانعهم عليها لتخفيض تكاليف انشاء تلك المصانع... وبعد ان ثبت نجاح عمل هذه المنطقة في استقطاب الصناعة ستقوم الوزارة خلال الخطة الخمسية الحالية بانشاء اربع مناطق صناعية اخرى في كل من صحار وصلالة وصور ونزوى هذا الى جانب الحوافز الاخرى التي تقدمها الوزارة للقطاع الصناعي مثل القروض الميسرة والتي ليس عليها فوائد بنكية والاعفاء من الجمارك على الالات والمواد الخام اللازمة للصناعة والاعفاء من ضريبة الدخل وغير ذلك من الحوافز التي كان لها اثر ايجابي على نمو هذا القطاع الى درجة ان الناتج المحلي من قطاع الصناعة خلال الخطة الماضية قد تجاوز ما كان مخططا له.

اضافة الى ذلك قامت الوزارة بافتتاح عدد من الادارات لها في مختلف مناطق السلطنة من اجل التسهيل على المواطنين فيما يتعلق بالنواحي التجارية والصناعية.

كذلك اسست الوزارة وساهمت في تاسيس العديد من الهيئات مثل الهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي وتهدف الى الاحتفاظ بمخزون من المواد الغذائية الرئيسية لمواجهة الطوارىء وتدوير هذا المخزون على اساس تجاري كما تحافظ على استقرار اسعار هذه السلع في السوق. وساهمت في تاسيس الهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية التي تعمل على شراء المنتجات الزراعية من المزارعين العمانيين واعادة تسويقها الامر الذي يخدم المنتجين والمستهلكين معا.

لكل هذه الانجازات وغيرها فانني اشعر بالرضا عما تحقق في ظل هذه السنوات القصيرة ولكن الطموح لدي دائما اكبر مما تحقق. لذلك فانني اشعر ان الجهود يجب ان تكون اكبر حتى يكون العطاء اكثر.

● ما هو مدى التعاون القائم بين السلطنة وباقي دول مجلس التعاون الخليجي؟

ـ السلطنة عضو في مجلس التعاون كما تعلمون وبالتالي فان التعاون القائم بينها وبين دول المجلس هو نفس التعاون القائم بين دول المجلس الاخرى وهذا التعاون اصبح الان متينا بالاتفاقية الاقتصادية الموحدة ودول المجلس سائره في تطبيق هذه الاتفاقية مسيرة اعضاء الاسرة الواحدة ولكن انطلاقتنا تقوم على التبصر في الامور والتاني فنحن ننطلق تارة ثم نتوقف تارة لتقييم ما انجزناه ونصحح الاخطاء ان وجدت ثم نعاود الانطلاقة بروح الاسرة الواحدة.

● هل تعتقدون بامكانية قيام سوق خليجية موحدة بين دول مجلس التعاون في المستقبل المنظور؟

ـ ان الهدف النهائي لمجلس التعاون كما هو محدد في نظامه الاساسي هو الوصول الى التكامل الاقتصادي بين دوله والاتفاقية الاقتصادية الموحدة جاءت لتحقيق هذا الغرض ودول المجلس مجتمعة ماضية في تنفيذ هذه الاتفاقية كما سبق القول وبالتالي فان دول المجلس ماضية في الوصول الى تحقيق اهدافها المرسومة. ولا ارى ما يمنع من قيام سوق خليجية موحدة.

العمالة الاجنبية حاجة وليست مشكلة

الشيخ مستهيل المعشني لـ القبس: نتطلع الى مجتمع يقوم على سواعد ابنائه

تعطي سلطنة عمان اهتماما بالغا لعملية بناء الانسان العماني بناء عقليا وجسديا متكاملا كونه حجر الاساس في عملية التنمية التي تنشدها كل المجتمعات المتطورة.

وتحرص حكومة السلطان قابوس ابن سعيد على توفير كل سبل الرعاية الاجتماعية له وتوفير المناخ الملائم لمساعدته للمشاركة في عملية التنمية التي تشهدها الدولة منذ انتفاضة عام ١٩٧٠.

وقد قامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تحقيق اهداف التنمية الاجتماعية عبر مديرياتها ومراكزها المنتشرة في كافة انحاء السلطنة ومن خلال برامجها وانشطتها الطموحة التي تهدف الى توفير الحاجات الاساسية لكل مواطن عماني تلك الحاجات التي تتحقق بتوفيرها الرعاية الاجتماعية الشاملة للمواطنين.

ويعتبر الضمان الاجتماعي من اكبر الانجازات التي تحققت في مسيرة العمل الاجتماعي حيث صدر اول قانون للضمان الاجتماعي في ١٩٧٧ بهدف اعطاء الاسر المحتاجة حقها في الحياة عن طريق منحها معاشا شهريا يعينها على تحمل اعباء المعيشة ويعطي الضمان للمسنين والايتام والارامل والمطلقات ومهجوري العائل واسر المسجونين وتشير الارقام والاحصائيات الى انه قد بلغ ما انفقته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على حالات الضمان الاجتماعي في سنة ١٩٨٦ فقط حوالي ٥ر١١ مليون ريال عماني ٣٦٣٠٩ حالات.

وفي مجال رعاية المعوقين فان ما تم تحقيقه لدليل على مدى الاهتمام الذي توليه الدولة لهذه الفئة التي تحول ظروفها الاجتماعية او النفسية او الجسمية دون تكيفها مع المجتمع الذي تعيش فيه، وسوف يفتح قريبا مركز تاهيل المعوقين في الخوض الذي يقوم بتدريب المعوقين وتاهيلهم مهنيا ليشاركوا بدورهم في خطة التنمية البشرية.

وتتولى اللجنة الوطنية العمانية لرعاية المعوقين والتي يترأسها وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتضم في عضويتها ممثلين للوزارات المعنية وممثلا عن المعوقين، رعاية المعوقين والاهتمام بهم وتتضمن اهداف اللجنة دراسة الاوضاع لحماية المعوقين مهنيا وصحيا واجتماعيا وتلقي التبرعات لصالحهم واقامة مشروعات انتاجية يعود دخلها للمعوقين والعمل على تبيصر قطاعات المجتمع المختلفة باهمية قضايا المعوقين واحتياجهم بهدف اظهار المساواة والتضامن معهم وبيان حقهم في التمتع بالحقوق المتاحة لغيرهم من افراد المجتمع وتوعية المواطنين باهمية الوقاية من الامراض المسببة للاعاقة وطرق الوقاية منها وتشجيع المعوقين على اثبات قدراتهم في المشاركة الفعلية في المجتمع.

اما في مجال رعاية المرأة والطفل فان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اخذت على عاتقها عبء التصدي للعادات والافكار الخاطئة التي تحول دون مشاركة المرأة في عملية بناء المجتمع حيث تم انشاء مديرية عامة للمرأة والطفل والتي تقوم عبر دوائرها المختلفة وانشطتها المتنوعة بتثقيف المرأة وتدريبها حتى تتمكن من القيام بدورها كاملا .. ونظرا لانتشار الامية بين النساء والذي قد يعوق مشاركتها في عملية التنمية فان الوزارة عمدت الى انشاء قنوات عمل مناسبة لغير المتعلمات من خلال مشاركتهن بفعالية في برنامج تنمية المجتمعات المحلية الذي تنفذه السلطنة منذ عام ١٩٨٦ في عدد من القرى النائية في مختلف الولايات العمانية حيث تعمل المرأة رائدة صحية او رائدة اجتماعية او مدربة على ورش الخياطة والنسيج، كما ان هناك خمسة مراكز للتاهيل النسوي في كل من وادي حطاط، الاشخرة، الخوض، صحار، والبريمي، حيث تعتبر هذه المراكز تجمعات صغيرة للنساء يتلقين فيها مهارات عديدة منها الحياكة والتفصيل والتدبير المنزلي وتقوم هذه المراكز بتسويق منتجاتها عن طريق اقامة معارض وبهذا تتحول الاسر غير المنتجة الى اسر منتجة.

وتتبع الوزارة نظاما اخر لتحويل الاسر المحتاجة الى اسر منتجة عن طريق تاهيل بعض افراد الاسر الذين ينطبق عليهم الضمان الاجتماعي للعمل في احد المشروعات التي تتوافق مع قدراتهم الصحية وخبراتهم بهدف الاعتماد على انفسهم وتحقيق دخل ثابت لاسرهم وتتمثل هذه المشروعات في الاتي:

المزرعة الانتاجية، دكان مناسب لبيع المواد الغذائية والاغراض الاخرى، مشروع سيارة الاجرة والنقل، مراكب صيد.

ومن الانجازات التي تحققت في مجال الرعاية الاجتماعية ما يسمى بالاسكان الاجتماعي حيث تم توفير الاف المساكن للمواطنين من ذوي الدخل المحدود او الذين دعتهم ظروفهم في العيش الى مساكن غير صحية.

ونظرا لتعرض مختلف مناطق السلطنة لعوامل مناخية في بعض فصول السنة مما يؤدي الى حدوث العديد من الكوارث التي تسببها الحرائق والسيول والعواصف الشديدة مما سبب اضرارا بالغة بالسكان وبمظاهر الحياة في القرى المنكوبة فقد انيط بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تقديم المساعدات والاغاثة العاجلة للمواطنين المتضررين في مساكنهم وبعض مواد رزقهم.

● وزير العمل والشؤون الاجتماعية يتحدث الى مندوب «القبس»

ومن اوجه الرعاية الاجتماعية التي توليها الدولة لمواطنيها اصدار قانون المعاشات والذي يكفل للمواطن الذي احيل للتقاعد بعد ان امضى فترة طويلة في خدمة بلده، وراتبا شهريا يكفل له حق العيش بسلام وطمانينة

وفي اطار الحديث عن الرعاية الاجتماعية التقت «القبس» في مسقط وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ مستهيل المعشني، وفي ما يلي نص الحديث معه:

● كيف تقيمون انجازات الوزارة منذ قيامها عام ١٩٧٢ الى الان ؟

ـ من المعلوم ان المجتمعات لا تتطور الا اذا كانت هناك رعاية اجتماعية شاملة من اجل اسعاد الانسان باعتباره محور عملية التنمية ومحركها الاول والعنصر الاساسي في بناء المجتمع.

ومن اجل ذلك كان اهتمام السلطان قابوس بن سعيد بتقديم افضل السبل للرعاية الاجتماعية للمواطنين ومن ثم فقد انشئت هذه الوزارة عام ١٩٧٢ وانيط بها العديد من الاختصاصات والمهام اذ تعمل على تحقيق الرعاية الاجتماعية للاسر المحتاجة وتقديم المساعدات العاجلة للمتضررين من الكوارث والنهوض بالمجتمعات المحلية بشتى انحاء السلطنة والاهتمام بالبرامج التي تهدف الى رعاية الطفولة والامومة وكذلك رعاية العمال وتنظيم علاقاتهم مع اصحاب الاعمال على اساس التعاون والتكامل بما يحقق الصالح العام، وتنمية القوى العاملة البشرية العمانية وذلك باتاحة فرص العمل وتوفير البرامج التدريبية على مختلف نوعياتها لرفع كفاءة العمالة العمانية المهنية والعمل على تاهيل وتدريب الشباب العماني على المهن والحرف المختلفة.

ولو قيمنا انجازات الوزارة خلال السنوات التي تلت النهضة في كافة مجالات اختصاصاتها فاننا نحتاج الى صفحات، بيد اننا نؤكد ان ما تم انجازه في تلك الحقبة القصيرة من الزمن يفوق كل تصور فيكفي كمثال ان تعلم ان عدد المستفيدين من الضمان الاجتماعي كان لا يتعدى في عام ١٩٧٣ (١٣١) حالة صرف لها مبلغ ٢٢٨٤٨ ريالا عمانيا، فاصبح عدد الحالات في عام ١٩٨٦ حوالي ٣٦١٣٢ حالة صرف لها مبلغ عشرة ملايين وستمائة وتسعين الفا ومائتين وواحد وعشرين ريالا عمانيا.

وفي مجال الاهتمام بقضايا الامومة والطفولة فقد كرست الوزارة جهودها في هذا المجال حيث بدأ النشاط النسائي بالسلطنة مع فجر النهضة حيث تم اشهار اول جمعية نسائية بمسقط عام ١٩٧١ ثم تزايد عدد الجمعيات حتى بلغ في هذا العام عشر جمعيات، كما حظيت الطفولة باولوية عليا ضمن اطار تنمية الموارد البشرية وكان الباعث لكل هذا الاهتمام هو الحقيقة الثابتة بان اطفال اليوم هم شباب الغد وقد تمثل هذا الاهتمام عندما امر السلطان قابوس بانشاء لجنة وطنية لرعايتها انيط بها اقتراح السياسات وتلخطط المناسبة لرعاية الطفولة ووضع البرامج التنفيذية والمشروعات المتعلقة بها.

اما في مجال العمل والعمال فان الوزارة تبذل جهدها في ايجاد العمل للعمانيين كل حسب مؤهله وخبرته وامكاناته سواء في القطاع الحكومي او في القطاع الخاص ولقد نجحت في ذلك وازداد عدد راغبي العمل من المواطنين بشكل فاق كل تصور.

ومن المسلم به ان القوى البشرية هي الدعامة الاساسية للاقتصاد القومي للبلاد وان النهوض بها لا يكون بغير تدريبها وتاهيلها فنيا ومهنيا واعداد الكوادر المؤهلة لتلبي احتياجات التنمية الاقتصادية ومن ثم فقد توسعت الوزارة في انشاء معاهد التدريب المهني حيث بلغ عددها تسعة معاهد بالاضافة الى كلية عمان الفنية الصناعية وقد بلغ عدد الطلبة الذين تم قبولهم بمعاهد التدريب المهني في العام الدراسي ٨٦/٨٧ (١٧٤٧) طالبا بزيادة بلغت ٤٤٪ عن المقبولين في العام الدراسي ٨٥/٨٦ في العام الدراسي ٨٧/٨٨ نسبة ٨٠٪.

وامتد نشاط معاهد التدريب المهني الى تدريب العاملين باجهزة الدولة والشركات لزيادة كفاءاتهم المهنية والفنية ويبلغ عدد المتدربين سنويا ٢٠٠٠ عامل وموظف.

ولقد زاد اقبال الطلبة والطالبات الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة والتخصصية على الالتحاق بتلك الكلية فقد بلغ عددهم في العام الدراسي الحالي ٢٦٢ طالبا وطالبة.

● نحن الان على عتبة عيد وطني جديد، اي مجتمع تسعون الى تحقيقه مستقبلا ووفق اية اسس وتطلعات ؟

ـ لقد اراد الله سبحانه وتعالى الخير للسلطنة فهيأ لها ابنا من ابنائها اخذ بيدها وصحح مسيرتها واخرجها الى الطريق السوي فكانت النهضة التي قادها السلطان قابوس بن سعيد ايذانا ببداية عهد جديد، واننا نتطلع الى مجتمع يقوم على سواعد ابنائه ورفع كفاءة ومهارة العمال في المهن المختلفة والعمل على استقرار العمالة الوطنية وذلك بشتى الطرق والوسائل واخصها تامين هؤلاء العمال في حاضرهم ضد العجز والشيخوخة واصابات العمل والمرض وتامين اسرهم بعد الوفاة بمنحهم معاشات تقاعدية وكذلك التوسع في تقديم الرعاية الاجتماعية للمواطنين خاصة بالمناطق النائية والتطلع الى رؤية الكوادر العمانية المؤهلة وقد احتلت مكانتها في القطاع الخاص للعمل على تحقيق التنمية الشاملة التي تشهدها السلطنة.

● وفق أي مخطط تعملون لتحقيق الرعاية الاجتماعية للمواطنين في مختلف قطاعاتهم ومجالاتهم ؟

ـ ان المجتمعات لا تتطور الا اذا كانت هناك رعاية اجتماعية قائمة على الدراسات العلمية وناتجة عن البحوث الفنية والتجارب، ومن ثم فان الوزارة التزمت بالتخطيط العلمي بما يضمن المواءمة بين احتياجات المجتمع والامكانات المتاحة في اطار الخطة الشاملة والاعتماد على نتائج الاحصاءات والمسوح والدراسات والبحوث الاجتماعية في برامج الرعاية الاجتماعية.

وتقوم خطة الوزارة لتحقيق الرعاية الاجتماعية للمواطنين في مختلف قطاعاتها ومجالاتها على الاسس الاتية:

ـ نشر مظلة الضمان الاجتماعي ورعاية الاسر المحتاجة بسبب التيتم والترمل والعجز والشيخوخة او الطلاق وتقديم المعاشات المنتظمة والمعونات المناسبة والمساهمة في تاهيل الذين يعانون عجزا جسديا منهم.

ـ تحقيق التكافل الاجتماعي بين المواطنين وخاصة فيما يتعلق بتوفير الاغاثة في حالات الكوارث والنكبات العامة والفردية.

ـ تنفيذ البرامج والمشروعات التي تهدف الى رعاية الامومة والطفولة واعداد المرأة العمانية لتقوم بدورها كام وربة بيت وافساح المجال امامها لتشارك من خلال برامج التاهيل والتدريب النسوي ومشروعات الاسر المنتجة وغيرها من البرامج النسوية.

ـ النهوض بالمجتمعات المحلية بما يتناسب مع ظروف كل منها والعمل على استثمار وتوحيد الجهود واتاحة فرص المشاركة لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية في تلك المجتمعات.

ـ العمل والتدريب المهني حق لكل مواطن وفق ما تيسره له قدراته ورغباته وبالقدر الذي يتيح له تحسين انتاجه والتفوق فيه.

● هل وفرة العمالة الاجنبية في السلطنة هي مشكلة ام حاجة او الاثنتين معا ؟ والى ان مدى نجحتم في الحد منها ؟

ـ تطلبت مشروعات التنمية التي عمت البلاد منذ النهضة استقدام اعداد كبيرة من العمالة الاجنبية لاستكمال النقص في الايدي العاملة الوطنية ولقد استمر تزايد اعداد العمال الاجانب بشكل مطرد خاصة في اوائل الثمانينات حيث وصل معدل النمو السنوي الى اقصى ارتفاع له عام ١٩٨٣ ومن ثم اضطرت الوزارة الى التدخل للحد من هذا النمو الطبيعي لسوق العمل واصدرت قرارات لتنظيم جلب العمالة الاجنبية لترشيد استخدامها في القطاع الخاص وذلك بوضع حدود معينة لعدد العاملين الاجانب بكل منشاة وفقا لحاجتها الفعلية ونوع نشاطها.

وقد نبعت كل هذه الاجراءات من الرغبة في السيطرة على نمو سوق العمل بما يتناسب مع حجم النشاط التجاري وبما لا يخل بنسبة تعميق الوظائف على مستوى السلطنة ومراعاة لصالح القوى العاملة الوطنية.

ولقد شهد سوق العمل خلال العام الماضي تطورات جديدة نتجت عن انخفاض حجم اعمال المقاولات والنشاط التجاري اذ انخفض رصيد العمالة الوافدة بالبلاد في نهاية العام عن بدايته منذ بدأت حركة استقدام تلك العمالة ومن المتوقع ان يستمر رصيد تلك العمالة في التناقص، كما منعت الوزارة استقدام بعض طوائف العمالة الاجنبية لمزاولة بعض المهن التقليدية والتي يتوارثها الابناء عن الاباء ومنها صائدو وبائعو الاسماك والبحارة ورعاة الماشية وبعض المهن والحرف البسيطة.

ومن ذلك يتضح ان العمالة الاجنبية في السلطنة لا تعتبر مشكلة بل هي حاجة اقتضتها ظروف معينة.

● ما مدى التعاون القائم بين السلطنة ودول مجلس التعاون الخليجي سواء فيما يتعلق بقطاع الشؤون الاجتماعية او بقطاع العمل ؟

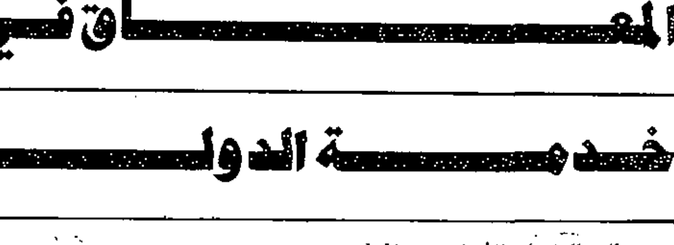
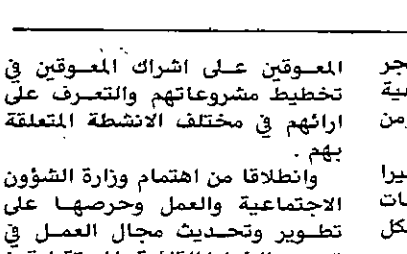
ـ ان مسيرة التنسيق والتعاون المشترك تحت مظلة مجلس التعاون تعني التلاحم والتقارب بين شعوب المنطقة وخلق رؤية موحدة واضحة واتجاه واحد مشترك وتعاون السلطنة مع دول مجلس التعاون اساسه الاقناع والاقتناع فالاهداف حددها النظام الاساسي للمجلس وابرزها تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها وكذلك وضع انظمة متماثلة في مختلف الميادين.

ولقد شاركت السلطنة شقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي في المجال الاجتماعي وذلك بدراسة كيفية دعم المؤسسات والاجهزة الاجتماعية بالكفاءات الوطنية المتخصصة والاستفادة من المعاهد والجامعات القائمة في سد احتياجات تلك المؤسسات.

كما شاركت السلطنة شقيقاتها في وضع سياسة رعاية وتاهيل وتشغيل المعوقين وكذلك اجراء دراسة مقارنة لانظمة وقوانين التامينات الاجتماعية في دول المجلس وكذلك دراسة تعميم المشروعات الانتاجية لمستحقي الضمان الاجتماعي.

اما في المجال العمالي فالتعاون وثيق حيث وافقت السلطنة شقيقاتها دول المجلس على مشروع عقد عمل نموذجي وكذلك تم الاتفاق على مساواة مواطني دول المجلس العاملين في القطاع الخاص في الحقوق والواجبات الوظيفية اثناء الخدمة.

● المرأة العمانية .. دور ناشط

برامج تدريب وتأهيل ورعاية المعاق في خدمة الدولة

يحظى الانسان العماني ومنذ فجر النهضة المباركة بالرعاية الاجتماعية الشاملة التي تضمن له حاضره وتؤمن له مستقبله .

وقد اولت الحكومة اهتماما كبيرا بالرعاية الاجتماعية لكافة فئات المجتمع بما يكفل الامن والامان لكل مواطن على ارض السلطنة .

ويعتبر الضمان الاجتماعي من اكبر الانجازات التي تحققت في مجال الرعاية الاجتماعية المنظمة والتي طبقت لاول مرة عقب انشاء وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عام ١٩٧٢، كما ياتي انشاء دائرة الرعاية الخاصة بهذه الوزارة عام ١٩٨٠ تأكيدا لارساء قواعد الرعاية الاجتماعية للانسان العماني ورعاية حاضرة وتامينا لمستقبله واستكمالا وتوفيرا للحاجات الاساسية التي تؤدي الى تحقيق الاستقرار والرفاهية والمساواة لفئات مثل مرضى الجذام والمصابين بعاهات خلقية او مكتسبة او فئة المسنين .

ويعد ما تحقق في مجال رعاية المعوقين وما تسعى دائرة الرعاية الاجتماعية الخاصة الى المزيد من تحقيقه من انجازات لدليل على مدى الاهتمام الذي توليه الدولة لتوفير مبدأ تكافؤ الفرص لهذه الفئة .

وتتولى اللجنة الوطنية العمانية لرعاية المعوقين رعاية المعوقين والاهتمام بهم، وتتضمن اهداف اللجنة دراسة الاوضاع اللازمة لحماية المعاقين مهنيا وصحيا واجتماعيا وتلقي التبرعات لصالحهم واقامة مشروعات انتاجية يعود دخلها للمعاقين والعمل على تبصير قطاعات المجتمع المختلفة باهمية قضايا المعوقين واحتياجاتهم بهدف اظهار المساواة والتضامن معهم وبيان حقهم في التمتع من الامراض المسببة للاعاقة وطرق الوقاية منها وتشجيع المعوقين على اثبات قدراتهم على المشاركة الفعلية في المجتمع .

كما تشمل اهداف اللجنة ايضا تحديد الخدمات التي تقدم للمعوقين وتطويرها بما يتلاءم مع احتياجاتهم الفعلية لتأهيلهم جسديا وعقليا ووضع البرامج لتنفيذها واعداد الدورات التدريبية لكبار السن من المعوقين والتنسيق مع الجهات الحكومية في اداء الخدمات اللازمة للمعوقين والقيام بدراسات وبحوث تستهدف العناية بهم .

وتحرص اللجنة الوطنية لرعاية المعوقين على اشراك المعوقين في تخطيط مشروعاتهم والتعرف على ارائهم في مختلف الانشطة المتعلقة بهم .

وانطلاقا من اهتمام وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وحرصها على تطوير وتحديث مجال العمل في تحسين الخطط القائمة والمستقبلية في الخدمات والانشطة التي تقدم للمعوقين قامت الوزارة بانشاء مركز لرعاية وتاهيل المعوقين مهنيا بمنطقة الخوض. ويهدف هذا المركز الى تقديم خدمات التاهيل المهني للمعوقين بحيث يصبح المعاق عضوا منتجا ومعتمدا على نفسه وتدريبهم على مهن تتناسب مع قدراتهم وميولهم وحاجات سوق العمل بحيث يتخرجون وهم قادرون على كسب عيشهم مما تدربوا عليه مع الوضع في الاعتبار المهن المناسبة للمعوق .

وتتولى اللجنة الوطنية لرعاية المعوقين كذلك اعادة برامج زيارات ولقاءات وحضور دورات تدريبية في عدد من الدول الخليجية والعربية والاوروبية للعاملين في رعاية المعوقين .

وقد اقامت اللجنة الوطنية لرعاية المعوقين عدة مخيمات صيفية للمعوقين في السلطنة كان اولها المخيم الذي اقيم في مقر المعهد الاسلامي في (الوطية) عام ١٩٨١ والمخيم الثاني في مركز التدريب المهني بالسيب عام ١٩٨٢ ثم المنتدى الصيفي الثالث الذي اقيم بمناسبة عام الشبيبة وشارك فيه ممثلون عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وشاركت السلطنة في معسكر ازالة الحواجز بالبحرين عام ١٩٨٢ وفي المعرض الفني للاطفال المعوقين في البحرين ايضا عام ١٩٨٤ ومن بين اهم الانجازات في العام الماضي في مجال رعاية المعوقين مشاركة السلطنة في المخيم العربي السادس الذي اقيم في يوليو الماضي بجمهورية مصر العربية والمعسكر التدريبي لرعاية المعوقين بدولة البحرين والذي اقيم في فبراير الماضي .

وكذلك المشاركة في الاجتماع العام للجمعية العمومية لمنظمة التأهيل الدولي للمعوقين الذي نظمته الجمعية الملكية البريطانية لتأهيل وادماج المعوقين الذي عقد في لندن في اكتوبر الماضي حيث ان السلطنة عضو رسمي بمنظمة التاهيل الدولي .

المستشفى السلطاني الجديد صرح طبي حديث
الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠

تحظى الخدمات الصحية في سلطنة عمان باهتمام كبير من قبل الحكومة العمانية وذلك من اجل صحة المواطن العماني وتحقيق شعار الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ وهو الشعار الذي ترفعه منظمة الصحة العالمية.

وعلى ضوء ما تحقق في السلطنة من خدمات صحية متذ قيام النهضة في عام ١٩٧٠ وتنفيذا لتوجيهات السلطان قابوس بان الانسان العماني هو «عماد التنمية ومحور النهضة»

● مدخل المستشفى السلطاني

● غرفة الاستقبال

● قسم الولادة

فقد عملت وزارة الصحة على توفير خدمات الرعاية الصحية وانشاء المستشفيات والعيادات والمراكز الصحية في كافة انحاء السلطنة.

ولقد كانت الخدمات الصحية قبل عام ١٩٧٠ بدائية للغاية وكانت وزارة الصحة من اولى الوزارات التي انشاها السلطان فور توليه الحكم. وقد بذلت الوزارة جهودا مكثفة خلال السبعة عشرة سنة الماضية اثمرت عن انشاء ١٩ مستشفى و٣١ مستوصفا في الولايات و٧٩ مركزا للرعاية الصحية الاولية و٨ مراكز لرعاية الامومة والطفولة و١٨ وحدة لمكافحة الملاريا ومركزين للصحة العامة ومستشفى خاص للامراض النفسية.

وفي اطار جهود وزارة الصحة لنشر خدماتها الصحية كاملة بين كافة المواطنين في سهولة ويسر فقد قامت الوزارة باجراء توسعات في عدد من المستشفيات كتوسيع مستشفى خولة ليضم اقساما للحروق والجراحة التجميلية وجراحة العظام وتوسيع مختبر المستشفى.

كما شملت عملية التوسعات مستشفى البريمي حيث زيدت عدد الاسرة به الى ٧٠ سريرا بدلا من ٢٠.

وفي مجال العلاج الوقائي تقوم الوزارة بجهود مكثفة للحد من الامراض الوبائية كامراض العيون والملاريا وغيرها من الامراض المعدية التي كانت منتشرة فقد قامت دائرة الطب الوقائي بجهود مكثفة اثمرت في تحجيم هذه الامراض حيث حققت هذه الحملات مردودا ايجابيا بتكاتف اجهزة الدولة المختلفة وتعاون المواطنين لارتفاع الوعي الصحي الذي عملت الوزارة على تعميقه وانتشاره بينهم.

وتعمل وزارة الصحة لتحقيق شعار الصحة للجميع من خلال خطط عملية مدروسة فهناك خطة متكاملة تسير بها الوزارة تستهدف رفع مستوى الخدمات العلاجية التخصصية على مستوى السلطنة.

وتتركز هذه الخطة في انشاء المزيد من الوحدات الصحية خاصة في المناطق البعيدة والنائية ورفع مستوى الاداء في المستشفيات القائمة بتزويدها بالاجهزة الحديثة وكذلك تطوير اقسام التخصصات في المستشفيات الرئيسية.

وقد تم في اطار ذلك تشغيل عدة مستشفيات ومراكز صحية منها مستشفيات في وادي ستال ووادي الحواسنة ووادي بني خروص ومراكز صحية في الفياض بالاضافة الى انشاء مستشفيات ذات ١٢ سريرا في كهنات والغبيرة ووادي الصرمي.

كما تم اقامة مجمع صحة عامة في عبري واقامة مستشفى في شناص بالاضافة الى التوسع في البرامج الوقائية كبرنامج صحة الطفل وبرامج التحصين.

وتولي وزارة الصحة اهتمامها منذ بداية عصر النهضة المباركة بتطوير الانسان العماني والنهوض به في مجال الحقل الصحي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الايدي العاملة الوطنية للعمل في هذا المجال بما يحقق امكانية الاستغناء عن العنصر الاجنبي في هذه الوظائف.

وتحقيقا لهذا الهدف المنشود فقد تم انشاء دائرة التعليم والتدريب تتكفل بجميع نوعيات التدريب سواء في الداخل او في الخارج.

وقد تمكنت هذه الدائرة بالفعل من توفير اعداد مناسبة من الكوادر الوطنية في مجال الحقل الصحي ورفع مستوى الخدمة والاداء بالمستشفيات والوحدات الصحية بالسلطنة.

ويعتبر المستشفى السلطاني الجديد الذي افتتح اثناء الاحتفال بعيد الوطن السادس عشر احد ابرز الانجازات الصحية، وهو صرح طبي كبير يضاف الى غيره من المؤسسات الصحية، وقد تم تزويده باحدث ما وصل اليه العلم من المعدات والاجهزة لضمان توفير افضل عناية ممكنة.

ويضم المستشفى ٦٥٠ سريرا، ويتميز بتنوع اقسامه وتخصصاته، وهي:

١ ـ قسم الولادة ويضم ١٠٠ سرير
٢ ـ قسم الاطفال ويضم ٩٦ سريرا.
٣ ـ قسم الجراحة ويضم ٩٠ سريرا.
٤ ـ قسم الباطنة ويضم ١٦٢ سريرا.
٥ ـ قسم الحوادث ويضم ١٠٠ سرير.
٦ ـ قسم الطوارىء ويضم ١٢ سريرا.
٧ ـ قسم خدمات الاشعة.
٨ ـ خدمات المختبرات.
٩ ـ وحدة العناية المركزة.

وقد تم تزويد المستشفى بمعدات وآلات متطورة يشرف عليها اطباء من ذوي الخبرة، الاختصاص، ففي قسم الولادة توجد اجهزة اشعة الموجات فوق الصوتية اضافة الى حجرات لتقييم حالة الجنين وثلاث حجرات لعمليات الولادة العشرة.

وفي قسم الاطفال تم تشكيل وحدة طوارىء مستقلة، وهناك اماكن انتظار للامهات لتمكينهن من البقاء مع اطفالهن طوال الليل وهي مزودة بكل التسهيلات ووسائل الراحة المطلوبة.

وفي قسم الجراحة انشئت اقسام خاصة لجراحة القلب والعظام والمخ وجراحة الاطفال.

اما في قسم الباطنية فهناك عدة اجنحة مختلفة كجناح الحالات المرضية الزمنة، وجناح الحالات المرضية المتحسنة، وجناح ثالث للكلى الصناعية يضم اجهزة غسيل تتسع لسبع حالات من المرضى في وقت واحد.

ويعتبر قسم الطوارىء من الاقسام البارزة في المستشفى، وقد انشىء وفق احدث النظم والمبادىء الصحية، وتم تزويده بابرز المعدات والاجهزة المتطورة التي يديرها اخصائيون يشتهرون على رعاية المواطنين.

وكذلك بالنسبة لقسم الاشعة الذي زود بدوره باحدث التجهيزات التكنولوجية حيث توجد به حجرة للاشعة السينية مخصصة للاصابات الخطيرة. بالاضافة الى ذلك يوجد جناح اشعة «اكس» وهذا الجناح مزود بكمبيوتر متطور لتقييم الاشعاعات (كات اسكنر) بالاضافة الى جهاز اشعة من نوع (جاما).

وهناك ايضا معمل للاختبارات الداخلية للقلب (فحص داخلي) وهو مزود بالمعدات التي تتيح فحص القلب فحصا دقيقا دون حاجة الى السفر خارج السلطنة لهذا الغرض.

ومن ابرز الخدمات الاخرى في المستشفى عمليات التسجيل الطبي التي يوم بها الكمبيوتر مما يساعد على سرعة انجاز الاعمال بشكل مريح ويعجل في خدمة المرضى اما بما يتعلق بالنظافة والتغذية فقد انيطت بجهات على اعلى مستوى من الكفاءة والخبرة.

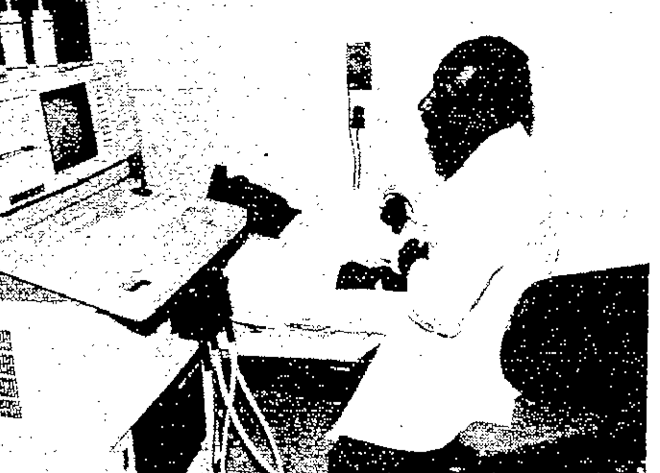




● العلم في خدمة الطب



● غرفة التحاليل والمختبرات



● العلاج بالكمبيوتر

ابراهيم بن حمد الحارثي: نتعاون مع الكويت ودول المجلس في مجالات كثيرة

الزراعة والاسماك حجر الاساس في استراتيجية التنمية الاقتصادية

تعد الزراعة بمالها من امكانات احد الاسس المهمة في استراتيجية التنمية الاقتصادية في البلاد وهي تحتل موقعا خاصا في خطط الحكومة لما لها من اهمية في بناء ركائز الاقتصاد الوطني، وهو الامر الذي اكد عليه السلطان قابوس بن سعيد في خطابه بتاريخ ١٨ نوفمبر بمناسبة العيد الوطني السادس عشر المجيد، على القطاعات الزراعية والسمكية والصناعية خصوصا عندما ركز على بعد الازمة التي اصابت السوق النفطية، واكد على ضرورة تطوير قطاعي الزراعة والاسماك ليزداد اسهامهما في الاقتصاد الوطني.

والزراعة في البلاد تعتبر جزءا اساسيا في حياة السكان منذ اقدم العصور ويتجلى ذلك في انظمة الري (الافلاج).

ولقد شهد قطاع الزراعة مع قيام النهضة في البلاد مشاريع مهمة من بينها تحسين انظمة الري ونشر اساليب زراعية جديدة وتوسيع رقعة الارض الزراعية واقامة محطات البحوث والحقول الارشادية وتوفير الالات الزراعية الحديثة وتشجيع المزارعين على استخدامها وانشاء بنك الزراعة والاسماك الذي يقدم قروضا مختلفة للمزارعين والصيادين.

وتقول الدراسات التي اعدتها غرفة تجارة وصناعة عمان ونشرتها مجلة «الغرفة» ان من بين اهم المنتجات الزراعية التي تنتج في البلاد التمور والمانغو واللومي (الليمون) والموز والبرسيم والخضروات المختلفة.

وتشير الدراسات الى ان التمور تعتبر من اهم المحاصيل الزراعية في البلاد وتشغل اشجار النخيل في عمان مساحة تقدر بحوالي ٢٠ الف هكتار ويبلغ تعدادها ٨ ملايين نخلة موزعة في كل انحاء البلاد وقد تم تصنيف ٣٠ نوعا من التمور العمانية ويعتبر الخلاص والخنيزي والخصاب من الانواع المفضلة التي تؤكل طازجة وتستأثر منطقتا الباطنة والعاصمة باكبر عدد من اشجار النخيل.

وتشير الارقام الى زيادة سنوية في انتاج التمور ففي عام ١٩٨٤ تم انتاج ٨٤٣ طنا ارتفعت الى ١٢٠٨ اطنان عام ١٩٨٥. اما المانغو فقد بدأت زراعته في عمان منذ مائة عام تقريبا وانتشرت زراعته في منطقتي الباطنة والشرقية وادخلت السلطنة حديثا انواعا اخرى من المانغو بدأت في الانتشار مثل الفونس ونيلام وبنغلورا ولانغرام وتبلغ المساحة المزروعة بالمانغو حوالي ٢٩٣٠ هكتارا وتتركز المساحة في منطقتي الباطنة والعاصمة.

اما اللومي (الليمون) فهو يحتل في عمان مكانة مهمة في المجال الزراعي والاقتصادي حيث يصدر الى اسواق الهند والخليج بشكله المجفف ويعتبر من الصادرات غير النفطية المهمة للبلاد وتبلغ المساحة المزروعة باشجار اللومي نحو ٢٠٣٤ هكتارا اما الموز فدخلت زراعته الى البلاد حديثا وتقدر المساحة المزروعة بنحو ١٩٩٠ هكتارا. وتقدر المساحة المزروعة من البرسيم بنحو ٣٧٠٠ هكتار. اما الخضروات فتصل مساحتها المزروعة في البلاد الى نحو ٢١٣٧ هكتار.

وفي اطار اهتمام الدولة بقطاع الزراعة استطاعت الهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية في زمن قصير منذ انشائها في تسويق المنتجات الزراعية العمانية الى المستهلك دون وسيط وباسعار لا تقبل المنافسة.

ولقد نجحت الهيئة في ان تكون حلقة وصل بين المنتج والمستهلك لا بهدف الربح بل بهدف تشجيع المزارع العماني وتوفير جهوده في مجال توزيع الانتاج.

وتعتبر الهيئة احد الانجازات المهمة للنهضة ويتبع الهيئة حاليا ١٨ مركزا لتجميع وتوزيع المنتجات الزراعية موزعة في كافة انحاء الولايات ومن اجل حماية المنتجات الزراعية العمانية فقد اقرت وزارة التجارة والصناعة بمنع استيراد بعض المنتجات الزراعية التي تتوافر في السوق العماني الا بتصريح خاص.

اما قطاع الثروة السمكية، فقد اولته الحكومة العمانية اهتماما بالغا نظرا لاهميته في دعم الاقتصاد العماني من خلال الاهتمام بالصيادين وتشجيعهم على مزاولة الصيد وتقديم القوارب المزودة بالمعدات الحديثة.

وفي اطار اهتمام الحكومة بقطاع الصيد، فقد قدمت كل التسهيلات لرفع مستوى الصيادين الاجتماعي والاقتصادي والعمل على تنمية الثروة السمكية وذلك ضمن خطة شاملة تهدف الى تخفيف حدة الاعتماد على عائدات النفط الخام وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية الاساسية.

وقد زاد الانتاج السمكي في السلطنة خلال السنوات الاخيرة بفضل المساعدات الفنية والمالية التي تقدمها الحكومة لصائدي الاسماك، فخلال الخطة الخمسية الثانية ٨١/١٩٨٥ زاد الناتج المحلي من قطاع الاسماك من ٤ و١٥ مليون ريال عماني عام ٨٠ الى ٣١ مليون ريال عام ١٩٨٥، كما ارتفعت قيمة صادرات الاسماك الطازجة والمثلجة والمجففة من ٦,٢٨٩,٥٠٠ عام ١٩٨٤ الى ٨,٧٦٣,٧٠٠ ريال عام ١٩٨٥.

وفي نطاق اهتمامها بالثروة السمكية قامت وزارة الزراعة والاسماك بانشاء العديد من الورش البحرية الميكانيكية لتقديم الخدمات المجانية لمعدات الصيادين الميكانيكية على طول الشواطىء العمانية ويبلغ عددها حاليا ٢٤ ورشة بحرية.

كما انتهت الوزارة من بناء ٧ مجمعات سمكية مكتملة الخدمات وثلاثة مخازن تبريد خفيف لاستقبال الاسماك الطازجة ومخزنين رئيسيين في كل من العاصمة ونزوى لتجميع الاسماك وعدد ١٥ مركزا لتسويق الاسماك في الولايات المتحدة الداخلية، بالاضافة الى المجمعات ومخازن التبريد التي بنيت في بداية الخطة الخمسية الاولى في كل من مطرح ومصيره والبريمي، وصلالة.

وفي نطاق خطة بناء البنية الاساسية لتنمية الثروة السمكية بدأت الوزارة تولي اهتماما كبيرا في تشييد موانىء الصيد، وتم الانتهاء حتى الان من بناء ثلاثة ارصفة بحرية في كل من جزيرة مصيره، وكوريا موريا، ومرباط وهناك حاليا خطة لانشاء ٨ ارصفة اخرى سوف تنفذ قريبا.

وفي اطار تحقيق المزيد من الاهتمام للنهوض بالثروة السمكية وزيادة الانتاج السمكي، تم في ٢٩ ديسمبر ١٩٨٦ افتتاح مركز العلوم البحرية والسمكية الذي من اهم اهدافه جمع المعلومات العلمية الخاصة بالثروة السمكية بغرض تنميتها والاستفادة منها والمحافظة عليها... ومعرفة الاسماك ذات الاهمية الاقتصادية ومعرفة تواجدها في مختلف المواسم وهجرتها وتوالدها... اضافة الى دراسة المخزون السمكي لمختلف الانواع المهمة وتقديم النصح عن كميات الاسماك التي يمكن اصطيادها دون ان تؤثر تاثيرا ضارا على الثروة السمكية والعمل على ان تبقى ثروة البلاد السمكية متجددة عبر الاجيال.

كما يضطلع صندوق تشجيع الصيادين الى جانب بنك عمان للزراعة والاسماك بدور كبير في دعم تنمية الثروة السمكية وذلك من خلال توفير المعدات الحديثة للصيد والقروض اللازمة للصيادين، ولقد بلغت قيمة ما قدمه الصندوق حتى الان اكثر من ٤ ملايين ريال عماني.

وخلال الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٥ ومن خلال صندوق تشجيع صائدي الاسماك وزع على الصيادين ١٠٠٩٧١ ماكينة بحرية و٤٧٣ قارب صيد.

وتشير الاحصاءات السمكية خلال عام ١٩٨٦ الى ان عدد الصيادين العمانيين يصل الى ١٢ الف صياد، ٧ الاف منهم متفرغون نهائيا لمهنة الصيد و٥ الاف يعملون نصف الوقت، كما يقدر عدد القوارب العاملة بمهنة الصيد بحوالي ٩ الاف قارب.

ويتراوح حجم كمية الاسماك التي يتم صيدها في السلطنة حاليا بين ٩٥ الى ١٠٠ الف طن سنويا. حيث ينتج الصيادون التقليديون المنتشرون فيما بين ٦٠ ـ ٧٠ من قرى الصيد اكثر من ٩٠٪ منها، ويستخدم معظمهم معدات الصيد والقوارب التقليدية، كما يقدر الانتاج السنوي المحتمل من الثروة السمكية في السلطنة ٥٠,٠٠٠ طن من الاسماك القاعية وحوالي ٦٧٥,٠٠٠ طن من الاسماك السطحية.

وبجانب الثروة السمكية التي تزخر بها شواطىء السلطنة هناك ايضا ثروات بحرية اخرى كالسلاحف المائية التي حظيت باهتمام من قبل المسؤولين بغرض استخدامها كمصدر بروتين ضروري للانسان بعد ان اثبتت الدراسات ان الشواطىء العمانية غنية بانواع عديدة من السلاحف المائية.

وقد تصدر الروبيان الذي يتم اصطياده في المياه الجنوبية للسلطنة خلال عام ١٩٨٥ قائمة صادرات الشركة الوطنية للاسماك التي قامت في اطار ترتيبات تعاونية مع صائدي الاسماك المحليين بشراء ١٥٠٠ طن من الروبيان وذلك عبر مركز تجميع الشركة في صلالة حيث تتولى الشركة ايضا تشغيل وادارة وحدة لتصنيع الاسماك في المنطقة الجنوبية.

والجدير بالذكر ان الشركة العمانية الوطنية للاسماك التي تاسست في عام ١٩٨٠ بمساعدة الحكومة قد نجحت في تحقيق ارباح كبيرة وخاصة من سوق التصدير، ففي عام ١٩٨٥ قدرت قيمة مبيعات الشركة بحوالي ٤,٤ ملايين ريال منها ٧٥٪ عائدات تصدير لعدد من الدول من بينها الولايات المتحدة وتايلاند.

كما تتولى الشركة تشغيل مجمع مطرح السمكي الذي يضم وحدة تصنيع الاسماك ومصنعا للثلج ومرافق ضخمة للتبريد والتجميد وسيارات مبردة وورشة لاصلاح قوارب الصيد.

والى جانب الشركة الوطنية للاسماك هناك ايضا عدة شركات اخرى تلعب دورا هاما في مصايد الاسماك بالسلطنة من اهمها شركة بحر عمان، وشركة سدح للمنتجات البحرية وشركة مسندم لصيد الاسماك، اضافة الى الشركة الكورية للصيد في اعالي البحار والتي تقوم بتسليم الحكومة ما يقرب من ثلث ما تقوم باصطياده كرسوم للصيد.

«القبس» التقت في مسقط وكيل وزارة الزراعة والاسماك الشيخ ابراهيم بن حمد الحارثي، واجرت معه حديثا تركز حول منجزات الوزارة وخططها للمستقبل وفيما يلي نص اللقاء:

● كيف تقيمون مرحلة التطور التي طرأت على قطاعي الزراعي والاسماك خلال السنوات الماضية؟

ـ منذ بزوغ فجر النهضة اولى السلطان قابوس قطاع الزراعة اهتماما كبيرا. وهناك تطور ملحوظ في العمل الزراعي والانتاج الزراعي كما وكيفا.

فعلى صعيد التنمية الزراعية الافقية والمقصود منها زيادة الانتاجية عن طريق استصلاح مزيد من الاراضي تم تحقيق الاتي:

أ ـ اجراء المسوحات الخاصة بالتربة والمياه على مستوى المناطق الزراعية وذلك لتحديد المناطق التي يصح استصلاحها واستزراعها في المناطق الزراعية.

ب ـ بما ان العامل المحدد لامكانية التوسع الافقي هو عامل توفر مياه الري الصالحة للزراعة حيث ان الزراعة في البلاد تعتمد على توفر المياه الجوفية الصالحة للري نتيجة سقوط الامطار فقد تم في هذا المجال تنفيذ الاتي:

• تحديث صيانة مجاري المياه المتمثلة في الافلاج والعيون.

• تبطين قنوات الري بطبقة اسمنتية بالمزارع بهدف المحافظة على مصادر الري وتقليل الفاقد منها بالاضافة الى تشجيع المزارعين على تطبيق نظم الري الحديثة كالري بالرش والري بالتنقيط.

• اقامة سدود التغذية الجوفية على الاودية المهمة بالسلطنة حيث تم انشاء السدود التالية خلال الخطة الخمسية الثانية:

ـ سد وادي الخوض بمنطقة السيب.

ـ سد حلتى ـ صلاحى بولاية صحار.

ـ سد وادي سيفم بمنطقة وادي قريات بولاية بهلا.

ـ سد الحماية من البحر بخور الرصاغ بولاية صور.

وعلى صعيد التنمية الزراعية الرأسية والمقصود بها زيادة الانتاج عن طريق رفع الكفاءة الانتاجية للوحدة المنتجة من خلال التعامل الامثل مع كافة العناصر المسؤولة عن زيادة الانتاج (العنصر البشري/ مستلزمات الانتاج/ تكنولوجيا الزراعة وما بعد الحصاد) كانت اهم المنجزات كالاتي:

١ ـ انشاء خمس محطات للبحوث الزراعية موزعة جغرافيا على مناطق جنوب الباطنة ـ عمان الداخل ـ الجنوبية بهدف عمل التجارب اللازمة على مختلف الحاصلات البستانية والخضر والمحاصيل الحقلية ومحاصيل العلف وذلك لمعرفة مدى ملائمتها لظروف التربة العمانية والتوصية بشان هذه الحاصلات من حيث مواعيد الزراعة ـ مقننات الري ـ العمليات الزراعية ـ طرق مقاومة ومكافحة الافات.

٢ ـ انشاء ٤٠ مركزا زراعيا لتوعية المزارعين وتدريبهم على تطبيق التوصيات البحثية من خلال الحقول الارشادية وعن طريق حملات التوعية بهدف رفع واداء العنصر البشري العامل في قطاع الزراعة.

٣ ـ تشجيع المزارعين على الاستمرار بالعمل في قطاع الزراعة وبغرض الحد من الهجرة من الريف الى المدن ولتحقيق ذلك تعمل الوزارة على دعم مستلزمات الانتاج ودعم الالات الزراعية.

٤ ـ انشاء بنك عمان للزراعة والاسماك بغرض تقديم المنح والقروض الميسرة لمشروعات القطاع الخاص في مجال الزراعة والاسماك.

٥ ـ انشاء هيئة لتسويق المنتجات الزراعية وتعددت مراكز التجميع والبيع التابعة للهيئة في مختلف ولايات السلطنة.

الا انه امامنا الكثير الذي نامل في تحقيقه في المستقبل القريب المنتظر من هذا القطاع الحيوي باعتباره احد البدائل الاساسية لتنويع مصادر الدخل القومي.

اما بالنسبة للثروة السمكية بدأت الحكومة منذ فجر النهضة في اجراء المسوحات لمعرفة مخزون الثروة السمكية وجاءت النتائج مشجعة في نهاية عام ١٩٧٤ وفي عام ١٩٧٥ نفذت الوزارة اول مشروع لاستغلال اسماك القاع وفي عام ١٩٨١ صدر قانون الصيد البحري وحماية الثروة المائية الحية كما صدرت اللائحة التنفيذية للقانون في عام ١٩٨٢ وهكذا امكن تنظيم عمليات الصيد بغرض تنمية المصايد واستغلالها بالطرق المثلى حيث نظم هذا القانون كل ما يتعلق بالثروة السمكية كما حدث تحول في طرق الصيد التقليدية فبعد ان كان الصياد العماني يستعمل وسائل صيد تقليدية اصبح يستعمل القوارب والمعدات الحديثة التي وفرها له صندوق تشجيع الصيادين حيث استفادت الغالبية العظمى من الصيادين من دعم الصندوق الذي يتحمل ثلثي قيمة القوارب والمكائن كما وضعت اسس البنية الاساسية التي يرتكز عليها استغلال هذه الثروة، فتم انشاء الورش البحرية الميكانيكية لتقديم خدمات الصيانة المجانية للصيادين على طول السواحل العمانية ويبلغ عددها اليوم ٢٤ ورشة بحرية، كما تم بناء ١١ مجمعا سمكيا مكتمل الخدمات تشتمل على مخازن تبريد وتجميد ومصانع ومخازن ثلج، وشيدت ثلاثة مخازن تبريد خفيف لاستقبال الاسماك الطازجة، بالاضافة الى مخازن اسماك رئيسية في كل من العاصمة والمنطقة الداخلية (نزوى) لتجميع الاسماك ومن ثم توزيعها لمراكز تسويق الاسماك التي بنيت في الولايات الداخلية وعددها ١٥ مركزا، واهتمت الدولة بتشييد موانىء الصيد وتم الانتهاء حتى الان من تشييد ثلاثة ارصفة بحرية في كل من جزيرة مصيره وكوريا موريا، ومرباط ويوجد العديد من الارصفة تحت التصميم.

كما يقوم ايضا بنك عمان للزراعة والاسماك بتقديم القروض الميسرة للصيادين العمانيين الذين بدأوا في شراء السفن ذات الاحجام المتوسطة لاستغلال اسماك الاعماق التي لا يصل اليها الصيادون الحرفيون بقواربهم الصغيرة. وتم انشاء شركة الاسماك الوطنية العمانية عام ١٩٨٠ حيث بدأت بتشغيل عدد من السفن التجارية الكبيرة التي تتولى الصيد في المياه العميقة حتى لا تزاحم الصيادين التقليديين في مناطق صيدهم وتتولى هذه الشركة تسويق انتاجها محليا وعالميا، كما بدأت بعض الشركات الوطنية في ممارسة مختلف الانشطة الخاصة بشراء واعداد وتصدير الاسماك.

ونظرا لان استغلال الثروة السمكية يتطلب نظرة علمية دقيقة لهذه الموارد فقد تم انشاء مركز العلوم البحرية والسمكية، واوكل اليه مهمة اجراء البحوث المختلفة التي تمكننا من تنمية واستغلال الثروات السمكية بافضل السبل بحيث تبقى متجددة للاجيال المقبلة.

ان ما تم تحقيقه لتنمية الثروة السمكية منذ النهضة يعتبر طفرة كبيرة ونجاحا باهرا، لان استغلال الثروة السمكية تم بطريقة مدروسة زادت من الانتاج بحيث يصدر الفائض للخارج بينما تحسنت الظروف الاقتصادية والاجتماعية للصيادين.

● هل من تعاون بين سلطنة عمان والكويت في هذا القطاع. ومن ثم بين السلطنة وباقي دول مجلس التعاون؟

ـ بالتاكيد هناك تعاون وطيد بين الجهات المعنية بقطاع الزراعة والاسماك بكل من البلدين الشقيقين ويتم على عدة اوجه منه ما هو مباشر ومنه ما هو غير مباشر حيث يتم تبادل المعلومات الفنية ونتائج الابحاث والدراسات والمنتجات الزراعية حسب الحاجة والامكانية.

وذلك بالاضافة الى التنسيق فيما يتصل بالتشريعات والقوانين المنظمة لهذا القطاع.

وقد تم بالفعل تبادل بعض الزيارات على المستوى الرسمي تمخضت عن مباحثات واتفاقيات من شانها دعم اواصر الاخوة والتعاون القائمين.

ومن الطبيعي ان يكون هناك تعاون بنفس الروح من الجهات المختصة بدول المجلس الاخرى الشقيقة وقد تزايدت فرص التعاون والتنسيق بين دول المجلس بوجود الامانة العامة لدول مجلس التعاون فمن خلال اجتماعات لجانها الفنية المتخصصة جار تنفيذ مخططات التعاون التي تقرها لجنة التعاون الزراعي والمائي بدول المجلس الهادفة الى اقامة مشروعات زراعية وسمكية مشتركة والى تنسيق السياسات الزراعية والسمكية والتشريعات المنظمة للقطاع الزراعي والسمكي ما امكن ذلك.

كما ان معظم الاسماك العمانية المصدرة تاخذ طريقها الى دول مجلس التعاون اضافة الى التعاون مع دولة الكويت الشقيقة في مجال المسوحات السمكية وتبادل نتائج البحوث بين معهد الكويت للابحاث العلمية ومركز العلوم البحرية والسمكية. سيزداد هذا التعاون بعد ان بدأ الاخير عمله العام الماضي، ويحرص العاملون بمركز العلوم في المشاركة في الندوات العلمية التي ينظمها معهد الكويت للابحاث العلمية.

● وفق اية استراتيجية تعملون لتطوير الزراعة والاسماك بما يخدم المواطن العماني؟

ـ بالنسبة للزراعة تركز استراتيجية العمل الزراعي في هذه المرحلة على تحقيق الاهداف العريضة التالية:

ـ سد الفجوة الغذائية.
ـ تنويع مصادر الدخل القومي.
ـ ايجاد فرص عمل للايدي العاملة الوطنية.

وذلك بما يخدم المواطن العماني اولا واخيرا كمنتج زراعي او كمستهلك للمنتجات الزراعية.

ولتحقيق هذه الاهداف تعمل الوزارة جاهدة على انجاز مخططات وبرامج عمل تفصيلية مدروسة نورد منها على سبيل المثال الاتي:

ـ استكمال البنية الاساسية الواجب توفرها عن هذا القطاع لاغراض التخطيط.
ـ الدراسات والمسوحات الخاصة.
ـ تشجيع ادخال نظم الري الحديثة في المزارع والتوسع في استعمال الميكنة الزراعية.
ـ رفع كفاءة الخدمات البيطرية بصفة عامة على مستوى السلطنة للحفاظ على الصحة العامة للحيوانات وزيادة كفاءتها الانتاجية لتساهم بدورها في رفع نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم والمنتجات الحيوانية وتقليل استيرادها.
ـ تحسين وتطوير المراعي بشمال وجنوب السلطنة لتوفير الغذاء الرعوي اللازم لتغذية الحيوانات.
ـ العمل على تحسين ظروف وتسويق الحيوانات ومنتجاتها بالسلطنة وذلك باقامة مراكز لتسويقها.
ـ استكمال وتحديث المحطات البحثية الزراعية والحيوانية.
ـ استكمال سلسلة سدود التغذية الجوفية.
ـ صيانة نظام الافلاج القائمة.

اما بالنسبة لقطاع الاسماك فان استراتيجية الوزارة تعمل على المحافظة على الثروة السمكية واستغلالها بطريقة مثلى مبنية على طرق علمية. واهتمامنا في المقام الاول المحافظة على الصياد العماني التقليدي.

كما تشجع الوزارة المواطنين بصفة عامة للاستثمار في المجال السمكي وتهتم الوزارة باجراء المسوحات العلمية من وقت لاخر للوقوف على المخزون السمكي لتحديد الكميات التي يمكن صيدها، كما تهتم بالتثقيف الاستهلاكي والارشاد السمكي.

ـ هل هناك اية خطة محددة لحماية الثروة السمكية في البلاد والوصول بالانتاج الزراعي الى مرحلة الاكتفاء الذاتي؟

ـ خطة الوزارة للوصول بالانتاج الزراعي الى مرحلة الاكتفاء الذاتي تعمل السلطنة ومن خلال وزارة الزراعة والاسماك على تحقيق الاستغلال الامثل للامكانات الزراعية والحيوانية والمتوافرة بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي بالبلاد وذلك من خلال:

ـ استنباط اصناف جديدة من البذور والتقاوي والشتلات.
ـ ايجاد السبل الكفيلة بتحقيق اقصى معدل انتاجي من الحاصلات التقليدية والجديدة بالسلطنة بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي.
ـ دراسة افضل السبل لاستغلال مستلزمات الانتاج والاستغلال الامثل بما يضمن تحقيق اقصى معدل انتاجي منها.
ـ الاهتمام بادخال حاصلات زراعية جديدة وباقصى معدل انتاجي.
ـ البحث عن مصادر جديدة للمياه.
ـ الاهتمام بوضع الخطط واعداد الدراسات وذلك بهدف توسيع رقعة التصنيع الزراعي بالسلطنة ليشمل الاتي:

تصنيع النخيل (تعبئة التمور ـ تصنيع تمور ومشتقات ثانوية) استخراج عسل النحل وتعبئته، استخلاص الزيوت العطرية (الورد واللبان) صناعة الانضاج الصناعي للفواكه (الموز).

ـ الاهتمام بتنمية الثروة الحيوانية بالبلاد فقد تم انشاء (٣٧) عيادة بيطرية مجهزة باحدث الاجهزة الطبية ايضا تم انشاء المحاجر البيطرية للحماية من الامراض الوبائية.

هذا وتعتمد خطة التنمية الزراعية في البلاد على التوسع في مجالين رئيسيين هما التوسع الافقي والتوسع الرأسي وبالنسبة للتوسع الافقي بعمان فيعتمد بشكل اساسي على عامل مهم ومحدد وهو مدى توافر المياه الصالحة للزراعة.

وتبذل الاجهزة الفنية بهذه الوزارة جهودا مضنية من اجل البحث عن مصادر جديدة للمياه تفي بتحقيق جانب مقبول من الاكتفاء الذاتي الذي نطمع في الوصول اليه وذلك من خلال الدراسات والمسوحات التي تتم لموارد المياه بمعظم انحاء السلطنة ايضا السدود التي تم انشاؤها للاستفادة القصوى من مياه الامطار والتي كانت تهدر سابقا في مياه البحر، الدراسات الخاصة بتحلية مياه البحر.

ـ اما بالنسبة للتوسع الرأسي فتوليه الوزارة اهتماما خاصا بهدف تحقيق اقصى انتاجية من نفس المساحة وذلك بالبحث عن اساليب زراعية جديدة واصناف اكثر انتاجية وطرق فعالة للوقاية من الافات والامراض الزراعية.

ـ وعلى الرغم من الشوط الكبير الذي قطعته البلاد حتى الان في مجال التنمية الزراعية الا اننا نعتبر انفسنا على اول الطريق وسيتم الاستمرار في دعم وتطوير البحوث الزراعية بالبلاد على اعتبار انها عنصر اساسي في عملية التطوير والتنمية وبقدر ما تسفر عنه بحوث التنقيب عن مصادر جديدة للمياه بقدر ما نضمن لكافة برامج التنمية الزراعية بالبلاد كل التقدم والنمو وذلك بهدف تحقيق اكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي بالبلاد.

اما بالنسبة للثروة السمكية في السلطنة، فان استغلالها يسير وفق الخطط الموضوعة لتحقيق الاستفادة القصوى دون اسراف حتى تبقى هذه الثروة متجددة، ولهذا صدر قانون الصيد البحري وحماية الثروة المائية الحية كما صدرت لائحته التنفيذية حيث نظم هذا القانون احوال من يعمل في هذه المهنة، وحدد مواقع الصيد ومواسمه وانواع الثروات المائية التي يسمح او يمنع صيدها، وكمياتها، وتراخيص طرق الصيد وحفظ ونقل وتسويق الثروات المائية الحية وغير ذلك من الضوابط. كما تجرى المسوحات للقيام بالصيد وفق الاسس العلمية السليمة بما يسمح بالاستغلال السليم لتلك الثروة وبما يسمح لها بالتجدد المستمر.

● هل هناك اية مشاريع جديدة تعملون على تحقيقها في المستقبل القريب المنظور؟

ـ ترمي مشاريع التنمية الزراعية في المرحلة القريبة الى ترسيخ قواعد النهضة الزراعية ووضعها على اسس علمية مدروسة تتوفر لها مقومات الاستمرار ونورد على سبيل المثال منها الاتي:

* برنامج لتطوير وتحديث زراعة النخيل، فان الله سبحانه وتعالى قد انعم علينا بهذه الشجرة المباركة ولدينا مساحات واسعة فيها نخيل تقارب نصف المساحات المزروعة كلها، ولكن كثيرا من هذه الاشجار تعاني من مشاكل مختلفة فمنها ما هو معمر ومنها ما هو مجهد وذو انتاج متدن واخر مهجور، وسيكون هناك برنامج شامل لتحديث زراعة النخيل واستبدال الاشجار المعمرة والمجهدة وذات الانتاج المتدني باشجار جديدة من اصناف جيدة ومرغوبة وزراعتها بطريقة حديثة تسهل عمليات العناية بها وتضمن لها انتاجية عالية واحتياجات مائية.

* برنامج لاستكمال وتطوير وتحديث منشآت واجهزة البحوث الزراعية والحيوانية واجهزة الارشاد الحيواني والزراعي.

* برنامج توسع في توفير الخدمات البيطرية لرفع المستوى الصحي والانتاجي لمختلف انواع الحيوانات الاقتصادية في السلطنة وخصوصا الماعز والابقار والاغنام وتتضمن هذه البرامج زيادة في العيادات البيطرية واستمرار مشروع التحصين ضد الامراض الوبائية والتوسع في نشاطات ومنشآت المحاجر البيطرية.

* برنامج لتنمية وتطوير الثروة الحيوانية: ويهدف الى الاتي:

ـ المحافظة على الحيوانات المحلية ذات الانتاجية العالية.
ـ رفع انتاجيتها من خلال تهجينها مع حيوانات مستوردة.
ـ توزيع اغنام وماعز محسنة على المزارعين ومربي الحيوانات بهدف رفع انتاجية اللحوم في البلاد.
ـ انتاج اعلاف ومواد غذائية للحيوانات.
ـ تنمية قطيع الماعز في البلاد وسد الفجوة في استيراد المنتجات الحيوانية من اللحوم.

ويتم ذلك عن طريق:

ـ عمل بيوت لايواء الحيوانات (حظائر) باستخدام المواد المحلية.
ـ زراعة اعلاف وفق انظمة ري حديثة.
ـ قيام الوزارة بشراء مواليد اناث وتربيتها في المحطة واعادة توزيعها على المزارعين.

* برنامج لاقامة سدود تغذية جوفية، اربعة سدود بمنطقة بركاء والرميس وسدين بمنطقة عبرى/ العراقى، سدين بمنطقة صور/ الكامل، سدين بمنطقة صلالة، ثلاثة سدود بمنطقة سمائل.

ـ وكذلك اجراء الدراسات الاولية لاقامة سدود في عدد تسعة وعشرين موقعا بمختلف مناطق السلطنة.

ـ انشاء سد التغذية الجوفية بوداي الجزى، وسد التغذية الجوفية بالغول وتنوف.

ـ اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية لاقامة مشاريع انتاج حيواني وداجن لتحقيق الاكتفاء الذاتي بعام ٢٠٠٠.

* البرنامج القومي لتحصين الثروة الحيوانية.

* برنامج التجمعات الزراعية مع وضع تركيب محصولي لكل تجمع.

* الاستمرار في برنامج صيانة واصلاح الافلاج والابار.

فيما يتعلق بالثروة السمكية سيتم تنفيذ المزيد من المشاريع كالارصفة البحرية والمجمعات السمكية ومخازن التبريد وغيرها بالاضافة الى البرامج الارشادية المختلفة وسنستمر في دعم الصيادين ماليا وفنيا وتشجيع شركات الصيد العمانية لزيادة الانتاج بالاضافة الى اجراء الدراسات والبحوث السمكية للاستفادة القصوى من الثروات.

● المزارع في منطقة صلالة

المجلس الاستشاري للدولة يجمع شمل القوى المؤثرة لدفع عملية التنمية

الأمين العام: تطور المجلس مرهون بتطور المجتمع العماني



● سالم بن ناصر البوسعيدي رئيس المجلس الاستشاري للدولة

يمثل المجلس الاستشاري للدولة احد الانجازات العامة التي حرص السلطان قابوس بن سعيد على اقامتها في الدولة ليدعم الحوار بين الشعب وحكومته واثراء نشاط الدولة بالمناقشات ومتابعة تنفيذ الخطط.

وقد انشىء المجلس الاستشاري للدولة في عام ١٩٨١ بناء على المرسوم السلطاني رقم ٨١/٨٤.

ويضطلع المجلس بعدة مهام من بينها المشاركة بالرأي في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السلطنة والتوجيه بما يرى المجلس تطويره وابداء الرأي في ما تعرضه عليه الحكومة من سياسة عامة في مجال التنمية والتوصية بما يلزم لاستكمال الخطط الانمائية وتشريعاتها.

ومن بين الاهداف الرئيسية للمجلس الاستشاري للدولة ايضا اقتراح ما يرى المجلس اتخاذه من خطوات في المجالات الانمائية والنظر في ما يواجه القطاع الخاص المشتغل في المجالين الاقتصادي والاجتماعي من اختناقات والتوجيه بوسائل العلاج المناسبة في حدود الامكانات المتاحة للدولة وابداء الرأي في الموضوعات المحالة من السلطان الى المجلس.

ويتكون المجلس من القطاعين الحكومي والاهلي ويتم اختيار اعضائه من ذوي الخبرة واهل الرأي.

ويبلغ عدد اعضاء المجلس ٥٥ عضوا من بينهم الرئيس ونائبان و١١ وكيل وزارة و٧ اعضاء حكوميين بصفتهم الشخصية و١١ يمثلون القطاع الاهلي (القطاع الخاص) و٢٥ يمثلون المناطق.

وقد تم اختيار هؤلاء الاشخاص من رجال الحكومة والمناطق والقطاع الخاص ليجتمع شمل كل القوى المؤثرة في دفع عجلة التطور الاقتصادي والاجتماعي داخل المجلس حتى ترتفع من داخل المجلس خلاصة الاراء التي تمثل وتمس القطاعات العريضة في المجتمع.

وروعي في اختيار اعضاء المجلس ان تكون الاغلبية للقطاع الاهلي الذين يمثلون مختلف المناطق بالمجلس وذلك لاخذ رغبات المواطنين بعين الاعتبار في رسم سياسة البلاد الوطنية في المجلسين الاقتصادي والاجتماعي.

وقد عقد المجلس اولى جلساته في ٢ نوفمبر ١٩٨١ وافتتحها جلالة السلطان المعظم الذي حدد في جلسة الافتتاح مهام ومسؤوليات المجلس وحث الاعضاء على القيام بحمل الامانة واداء الواجب ليكون المجلس على مستوى الهدف الذي انشىء من اجله وليكون مجالا حيويا للتفاعل والتكامل بين الاراء عاكسا التعاون التام بين الحكومة والمواطنين.

ويعقد المجلس اربع دورات عادية سنوية.

وكانت الدورة الاخيرة للمجلس قد اختتمت في شهر اكتوبر الماضي بكلمة لرئيس المجلس السيد سالم بن ناصر البوسعيدي اشاد فيها بالمستوى الرفيع من النقاش بين الاعضاء واهمية ذلك في خدمة مصالح المواطنين.

وبين ما اقرته هذه الدورة مشروع موازنة المجلس لعام ١٩٨٨، ومسودة التوصيات الخاصة بموضوع تعيين الوظائف في القطاع الخاص ومسودة التوصيات المتعلقة بتعديل بعض احكام قانون المعاشات ومكافآت ما بعد نهاية الخدمة لموظفي الحكومة العمانيين ثم التوصيات الخاصة بالتخطيط الامثل للاراضي والمسائل المتعلقة باستخداماتها المختلفة.

وفي نهاية اعمال الدورة، التقت «القبس» الامين العام للمجلس السيد احمد بن محمد النبهاني واجرت معه الحديث التالي نصه:

● كيف تقيمون تجربة المجلس الاستشاري منذ قيامه الى الان؟

ـ كما هو معروف لقد صدرت مراسيم انشاء المجلس الاستشاري للدولة بعد مضي احد عشر عاما من بداية عهد النهضة. وخلال الفترة التي سبقت انشاء المجلس الاستشاري للدولة كانت هناك مجالس متخصصة تم انشاؤها في ذلك الوقت لمساعدة الحكومة، كمجلس الزراعة والاسماك الذي حل بعد انشاء المجلس الاستشاري للدولة وقد اصبحت اختصاصاته داخلة ضمن اختصاصات المجلس الاستشاري للدولة.

وقد جاء انشاء المجلس الاستشاري للدولة بعد مضي الفترة التي اشرنا اليها سابقا كتعبير صادق عن حاجة فعلية لمثل هذا الجهاز في وقت تشعبت فيه احتياجات الوطن والمواطن للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتداخلت بعضها ببعض. وكان لا بد من ان يؤخذ في الاعتبار رأي من تعنيهم هذه التنمية التي وجدت من اجلهم وفي سبيل توفير الحياة الكريمة لكل مواطن في كل بقعة من بقاع السلطنة. ولذلك فقد امر السلطان قابوس بانشاء هذا المجلس ليكون جهازا معاونا وان يقدم توصياته فيما يخص مختلف المواضيع المطروحة عليه الى السلطان مباشرة حتى يكون لهذه التوصيات النصيب الاوفر من التنفيذ لانها تاتي معبرة عن رأي الاغلبية من ناحية ومن ناحية ثانية لانها تاتي ممن يعنيهم الامر من المجتمع العماني ذلك ان تركيبة المجلس تمثل مختلف قطاعات الشعب العماني، فهو يضم ممثلين من الحكومة على مستوى وكلاء الوزارات وغيرهم، كما انه يضم ممثلين لمختلف مناطق السلطنة وكذلك ممثلين من رجال الاعمال الذين تتوفر لديهم الخبرة العملية والعلمية باحتياجات التنمية في البلاد.

اما عن تقييم تجربة المجلس فانني اعتقد انه ـ خلال هذه الفترة القصيرة ـ استطاع ان يفي بكل ما هو مطلوب منه في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، فقد قام المجلس بدراسة العديد من المواضيع المهمة النابعة من واقع الاحتياجات الفعلية للمجتمع العماني دراسة ميدانية عميقة وشاملة. وهي تجربة تعتبر بحق ناجحة للغاية اذا ما علمنا ان اي عضو بالمجلس الاستشاري للدولة كان وسيبقى باذن الله تعالى معبرا عما تتطلبه التنمية الشاملة في طول البلاد وعرضها.

● هل هناك من مخطط لاجراء تعديل على نظام المجلس او طريقة عمله مستقبلا؟

ـ في الحقيقة ان المجلس اصبح مهما من اجهزة الدولة الاساسية حيث انه يلعب دورا مهما في ابداء الرأي وتقديم المشورة لمساعدة الحكومة في سبيل اداء رسالتها في خدمة الوطن والمواطن في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية. وبالطبع ان تطور المجلس مرهون بالتطور الكلي للمجتمع العماني بكافة قطاعاته. ولقد اشار السلطان الى مثل هذا الاتجاه بالنسبة لمستقبل المجلس في مؤتمره الصحفي في ٢٢ اكتوبر ١٩٨٥. حيث قال ان «المجلس سيتطور مع تطور السلطنة ذاتها، مع تطور الانسان، مع تطور البنية ومع كل التطورات التي تسير بطرق مدروسة ثابتة» كما اكد السلطان لجريدة الخليج بتاريخ ١٠/١/١٩٨٦ «ان المجلس سيتطور حسب ظروف عمان وتطورها».

● كيف تنظرون الى نتائج الدورة الاخيرة التي انتهت في الشهر الماضي؟

ـ لا شك ان الدولة الثالثة تعتبر من اهم دورات المجلس حيث حفلت بالعديد من التوصيات المهمة في عدد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية التي تهم المواطن العماني. وقد جاءت في مقدمتها التوصيات الخاصة بموضوع الافلاج المتضررة بالابار المحفورة على امهاتها (على ينابيعها). وبالطبع ان الافلاج تعتبر من الخصائص الاساسية والمهمة في سلطنة عمان لا لكونها احد الروافد الاقتصادية الرئيسية التي تمتلكها مختلف فئات المجتمع العماني ويستفيد بخيرها الغني والفقير في آن واحد فحسب ولكنها ـ اي الافلاج ـ تعتبر من المميزات التاريخية والتراثية التي تنفرد بها السلطنة عن غيرها ولذلك فانه من الضروري المحافظة عليها كمصدر اقتصادي اولا وكتراث حضاري ثانيا كتعبير عن حضارة وانجازات الانسان العماني عبر تاريخه الغني بالانجازات. وقد احيل هذا الموضوع للدراسة من قبل المجلس بناء على توصيات من السلطان حيث قام المجلس بتشكيل لجنة خاصة لدراسة الموضوع بالتعاون مع وزارة البيئة وموارد المياه، وقامت لجان فرعية منبثقة من اللجنة الام بزيارات ميدانية شملت معظم انحاء السلطنة وذلك للاطلاع عن قرب على المشكلة التي تواجه الافلاج والمتعلقة بالنقص في المياه والتعرف على اسباب هذا النقص وعما اذا كان عائدا الى ضخ المياه من الابار او عدم صيانة الافلاج او غير ذلك من الاسباب، وقد خلصت اللجنة الى تقرير مفصل عن هذا الموضوع رفعته الى المكتب التنفيذي الذي قام بدوره بمناقشته مع رئيس اللجنة، قبل رفع التوصيات الى المجلس الذي اقرها لرفعها الى المقام السامي.

وقد احتوى جدول اعمال هذه الدورة على مواضيع مهمة اخرى مثل موضوع الفنون الذي اقر المجلس بشانه توصيات استهدفت مواكبة الفنون المختلفة لمسيرة التنمية الشاملة والنهوض بالفنون الى المستوى الرفيع اللائق بالمجتمع العماني الاصيل، كما احتوى جدول اعمال هذه الدورة على موضوع تعمين الوظائف في القطاع الخاص والذي قامت بدراسته لجنة خاصة ـ مكونة من قبل المجلس ـ على مدى عام ونصف تقريبا حيث خرجت بمحصلة ممتازة من الاراء تدارسها المجلس وادخل عليها بعض التعديلات، وسيتم رفعها الى السلطان قابوس. ونعتقد انه في حالة اعتماد هذه التوصيات من قبل السلطان سوف يكون لها مردود ايجابي على مسيرة التنمية في القطاع الخاص في البلاد.

كما ناقش المجلس في هذه الدورة ايضا التوصيات المرفوعة من قبل اللجنة القانونية بالمجلس حول قانون معاشات ومكافآت ما بعد الخدمة لموظفي الحكومة العمانيين والذي يمس حياة قطاع كبير من المجتمع العماني الا وهو مجموعة العاملين بجهاز الخدمة المدنية بكامله.

وقد تضمنت توصيات هذه الدورة ايضا توصيات لجنة الخدمات بشأن التخطيط الامثل للاراضي وفق طبيعتها، سكنية ـ زراعية ـ تجارية ـ صناعية، وتخصيص مناطق للرعي بالاضافة الى تبسيط اجراءات طلبات الاراضي خارج منطقة العاصمة ودور اللجان المحلية بالولايات المختلفة بالسلطنة. بالاضافة الى ما سبق ناقش المجلس واقر ميزانيته لعام ١٩٨٨م.

هذا وسيقوم السيد سالم بن ناصر البوسعيدي رئيس المجلس برفع كل هذه التوصيات الى السلطان قابوس حيث ان توصيات المجلس ترفع اليه مباشرة.

● كيف تقيمون مرحلة التحول التي شهدتها السلطنة خلال السنوات الـ١٧ الماضية؟

ـ الحمد لله سبحانه وتعالى الذي وهبنا الذاكرة التي نستطيع بموجبها تذكر الماضي بحلوه ومره، اقول هذا لانني اعتقد ان تقييم النهضة سيكون اكثر واقعية واكثر دقة عندما يصدر هذا التقييم من اولئك الذين عاشوا سنوات ما قبل النهضة وعايشوا الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي كانت سائدة في ذلك الزمان. فالتمييز في هذه الحالة سيكون واضحا امام الاعين بين ما كان عليه الحال في ذلك الوقت وما هو عليه الان في عهد النهضة. فالانسان العماني في ذلك الوقت كان يفتقر الى ابسط مقومات الحياة العصرية الحديثة بل الى ابسط ضروريات الحياة. لم تكن هناك خدمات علاجية تذكر، ولم تكن هناك مؤسسات تعليمية باستثناء ثلاث مدارس ابتدائية، ولم يزد طول الطرق المسفلتة على عشرة كيلو مترات، كما كانت الخطوط الهاتفية شبه معدومة تقريبا، ولم تكن هناك مشاريع اقتصادية باي مستوى من المستويات الحديثة فضلا عن ندرة وسائل كسب العيش وانخفاض الدخول وصعوبة الحياة بوجه عام. هكذا كان الحال خلال سنوات ما قبل النهضة وقد تبدل الحال الان تماما واصبحت السلطنة دولة عصرية لها مكانتها على المستويين الاقليمي والدولي بعد ان كانت مغلقة على نفسها. واصبح المواطن العماني الان ينعم بخيرات النهضة وثمرات العمران الذي ينتظم جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وامتد ليشمل جميع بقاع السلطنة. فقد انتشرت المؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها في جميع مناطق السلطنة بينما عمت الخدمات العلاجية كافة ارجاء البلاد. وترتبط البلاد الان شرقا وغربا وشمالا وجنوبا بشبكة من الطرق البرية المسلفتة والمعبدة كما ترتبط كل مدن البلاد ومعظم قراها بوسائل الاتصالات المختلفة من خدمات بريدية وهاتفية وتلكسية، كما وصل التيار الكهربائي وامدادات المياه لمعظم مناطق البلاد. ومن ناحية ثانية فان جهود الحكومة لتنويع مصادر الدخل قد اثمرت بقيام عدد كبير من المشروعات الاقتصادية المهمة في مجالات الصناعة والزراعة والاسماك والمعادن بالاضافة الى استخراج النفط وتكريره، الشيء الذي ساعد على المساهمة في سد احتياجات السوق المحلي من كثير من المنتجات الزراعية والحيوانية والسمكية بالاضافة الى بعض منتجات الصناعة الخفيفة.

وعموما فقد تغير وجه الحياة تماما في عمان خلال سنوات النهضة واصبح المواطن العماني يعيش حياة حرة كريمة وتعيش البلاد حركة تنمية شاملة.

الاسكان: بيت لكل أسرة عمانية

● احدى المناطق السكنية: منزل لكل مواطن

منذ قيام النهضة عام ١٩٧٠، تولت اجهزة الدولة اختصاصاتها ومسؤولياتها كل في مجاله، وكانت مسؤولية وزارة الاسكان توفير السكن المناسب للمواطن العُماني.

لقد اصبح الاسكان الحديث جزءا هاما من عملية التنمية المتكاملة ومن هذا المنطلق كانت السياسات العامة للاسكان بالدولة والتي تهدف الى توفير الحياة الكريمة للمواطن العُماني في ظل رؤية واضحة تحقق متطلبات الحاضر وتطلعات المستقبل في نظام يحقق للاسرة العُمانية والمسكن الملائم المراعى فيه متطلباتها والمتوافق مع البيئة والعادات والتقاليد العُمانية على اساس ان المسكن يعد الركيزة الاولى لحياة الفرد.

كما تسعى السياسات العامة للاسكان في نفس الوقت الى تحقيق الشكل الجمالي للبناء والحفاظ على الطابع المعماري المميز للسلطنة.

ومن ناحية اخرى تعمل هذه السياسات على زيادة معدلات التعمير بشكل متوازن في مناطق السلطنة المختلفة بما يخدم ويضمن اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولقد نفذ خلال الخطة الخمسية الاولى (٧٦ـ١٩٨٠) عدد ٢٢٤٤ مسكنا موزعة ومنتشرة في انحاء السلطنة وقد بلغت تكلفتها ١٤,٩٤٤,٩٥٧ ريالا عُمانيا.

اما المساكن المنفذة خلال الخطة الخمسية الثانية (٨١ـ١٩٨٥م) تم تنفيذ ٢٠٢٤ مسكنا بتكلفة اجمالية بلغت ٤٨,٤٧١,٩٥٣ ريالا عُمانيا.

كما اجرت وزارة الاسكان دراسة شاملة في سائر انحاء السلطنة بغرض الوقوف على احتياجات المناطق الفعلية للمساكن.

وتنفيذا لتوجيهات السلطان قابوس بن سعيد المفدى صدر القرار الوزارة رقم (٨١/٨) باصدار لائحة ترميم وتحسين المساكن القديمة والآيلة للسقوط، واعتمد مبلغ ٢٤ مليون ريال عُماني موزعة على سنوات الخطة الخمسية الثانية ٨١ـ١٩٨٥، وعلى ضوء التوجيهات بتنشيط عمل برنامج الترميم فقد تم عمل دراسات مفصلة على عدد من طلبات الترميم المقدمة للمديرية العامة لمشروعات الاسكان وفروعها المختلفة في سائر انحاء السلطنة.

وهناك دور اخر تقوم به وزارة الاسكان لتوفير المسكن المناسب للمواطن العُماني وهو منح الاراضي بمختلف استخداماتها السكنية والتجارية والصناعية والزراعية للمواطنين في العاصمة والولايات بمبلغ رمزي ووفق شروط محددة.

وبعد حصول المواطن على قطعة الارض يمكنه الحصول بعد ذلك على قرض من بنك الاسكان العُماني وهي قروض مدعومة من قبل الحكومة حيث تتحمل الحكومة جزءا من الفوائد حسب دخل المواطن، كلما قل الدخل زاد دعم الحكومة للمواطن، وكذلك مدة سداد هذه القروض تكون على فترة طويلة تصل الى عشرين عاما وباقساط شهرية ميسرة تمثل نسبة معينة من دخل الفرد.

اكتشافات جديدة في حقول النفط والغاز

جاء تخفيض أسعار النفط الذي حدث في أوائل هذا العام ١٩٨٦ بمثابة صدمة للمنتجين، وقد خفف من حدتها الاتفاق الذي توصلت الى منظمة البلدان المنتجة والمصدرة للنفط (أوبك) في أواخر يوليو من ذلك العام لتحديد سقف الانتاج مما نتج عنه استقرار نسبي في الاسعار، وقد التزمت السلطنة بهذا الاتفاق بالرغم من انها ليست عضوا في المنظمة وأعلنت في أغسطس من هذا العام أنها ستقوم بتخفيض انتاجها اليومي من ٦٠٠ر٠٠٠ برميل في اليوم حسب ما كان معمولا به الى ٥٥٠ر٠٠٠ برميل في اليوم تجاوبا مع قرارات أوبك ومنذ ذلك الحين فان الانتاج يسير وفق هذا المعدل.

غير أن عمليات التنقيب عن النفط في السلطنة لم تتوقف بل استمرت مسفرة عن نتائج طيبة في شكل اكتشافات جديدة وارتفع بذلك احتياطي النفط في البلاد الى ٣ر٤ بلايين برميل بالمقارنة بما كان مقدرا له في عام ١٩٨٤ اذ بلغت التقديرات آنذاك ٤ بلايين برميل بينما لم تزد على ٥ر٢ بليون برميل في عام ١٩٨١.

وهناك في السلطنة في الوقت الحاضر ١٣ منطقة امتياز موزعة على شركات استخراج النفط التي تعمل في السلطنة بموجب عقود مع الحكومة ويقدر عدد الآبار التي يجري فيها العمل الآن بحوالي ٣٥ بئرا في درجات متفاوتة من أعمال الحفر والتطوير بما أسفر عن عدة اكتشافات جديدة في حقول النفط والغاز.

وتعتبر شركة تنمية نفط عمان التي تسهم الحكومة بستين في المائة من ملكيتها اكبر الشركات المنتجة للنفط في عمان، وقد شهد هذا العام بداية انتاجها في سبعة حقول جديدة موزعة بين المناطق الوسطى والمنطقة الجنوبية، كما بدأ الانتاج في حقل السيالة منذ اكتوبر من العام الماضي بمعدل ٣٣ر٠٠٠ برميل يوميا وارتفع انتاج حقل ايبال من ١٢٠ر٠٠٠ برميل في اليوم الى ١٤٠ر٠٠٠ برميل في اليوم وكان ذلك نتيجة لاستخدام وسائل انتاج متقدمة تعتمد على رفع مستويات سطح النفط بالضغط الناشيء من ضخ الماء مماسهل عمليات الاستخراج، وهناك وسائل حديثة أخرى قيد التجربة في حقول الجنوب تستخدم الضغط المولد من التعويم بالماء والحقن بالبخار والكيماويات أما لرفع سطح النفط الخام أو لتخفيف لزوجته من ثم سهولة ضخه بالرافعات.

● مصنع تعبئة الغاز بالرسيل

وتاتي شركة لف اكيتين في الرتبة الثانية من حيث بدء عمليات الانتاج وحجمه وتليها اكسدنتال ثم جابكس التي بدأت في نوفمبر الماضي تقييم الكميات التي ينتجها حقل مزون وعما اذا كان ذات جدوى تجارية.

وفي منطقة مسندم تقوم مجموعة لوندين بتطوير حقل بخا الذي تم اكتشافه على شاطيء شبه الجزيرة لتحديد جدوى انتاجه تجاريا.

ويتم نقل النفط من محطات استخراجه الى ميناء الفحل عن طريق شبكة من خطوط الانابيب الناقلة تصب في الخط الرئيسي الذي يربطها بالميناء لاغراض التصدير الخارجي او التصفية للاستهلاك المحلي، وتقوم بالاشراف على هذه الشبكة شركة تنمية نفط عمان، وتحصل مقابل خدماتها من الشركات الاخرى على رسوم مقررة.

ويجري الآن توسيع هذه الشبكة بانابيب ذات سعة أكبر على امتداد يبلغ طوله ٥٢ كيلومترا تربط بين نهدا وميناء الفحل وباكتمال هذه التجديدات بمنتصف العام المقبل ستصل طاقة التمرير في هذا الخط الى ٧١٠ر٠٠٠ برميل في اليوم قابلة للوصول الى مليون برميل في اليوم اذا دعت الحاجة الى رفع معدلات الانتاج مستقبلا.

ويمثل الغاز المصاحب للنفط الجزء الاكبر من احتياطي الغاز في السلطنة وهناك طبعا الغاز الطبيعي والذي تخطط شركة تنمية نفط عمان في الوقت الحاضر لزيادة مصادره لمقابلة احتياجات المنشآت الصناعية والمصانع، وقد تم بالفعل في العام الماضي اكتشاف حقول غاز جديدة يقدر مخزونها باكثر من نصف ترليون قدم مكعب وقد تصادف ان تم اكتشاف عدة حقول من البترول في أثناء سير الحفريات لاكتشاف الغاز في منطقة يبال هذا بالاضافة الى حقول الغاز التي اكتشفت في المنطقة.

ومشروع تطوير مصادر الغاز هو اصلا مشروع حكومي تقوم بتنفيذه نيابة عن الحكومة شركة تنمية نفط عمان، والغرض منه انتاج الغاز وتنقيته ومن ثم توصيلة الى مراكز الاستهلاك في منطقة العاصمة وسهل الباطنة، وتعتبر وزارة الكهرباء والمياه أكبر المستهلكين للغاز بالنظر الى أنها تعتمد عليه في توليد الكهرباء وتحلية المياه، هذا وما زالت الدراسات جارية لتطوير مصادر الغاز وتوسيع قاعدة الاستفادة منه في القطاعات المختلفة.

ضعف او قوة النور من اللمبة لا من البطارية
نتائج ١٢ فانوسا و١١ مصباحا أخضعت للتجربة

■ في اول المدة جميع البطاريات متساوية في الاضاءة وبطول المدة تنكشف الانواع الرديئة

في الماضي، كان المرء اذا ماحتاج الى استخدام مصباحه اليدوي قد يفاجأ بانه لايعمل او ضعيف النور بسبب انتهاء البطاريات. اما الان فقد انتهت هذه المشكلة تماما، وخاصة بعد ان وجدت البطاريات الجافة القابلة لشحن عدة مرات. وقد بدأ استخدام هذه البطاريات قبل بضع سنوات، شاع استعمالها لدرجة ان سبعة ملايين بطارية من هذا النوع قد بيعت في العام الماضي في الولايات المتحدة وحدها.

والاقبال على هذه البطاريات كبير في كل العام لان هذه البطاريات لاتتلف كالبطاريات الاخرى ويمكن اللجوء اليها في حالة انقطاع التيار الكهربائي وفجأة تنتهي المشكلة بمجرد العثور على المصباح الذي يعمل بهذا النوع من البطاريات والحقيقة ان المصباح الذي يعاد شحن بطاريته يوفر الوقت والمتاعب والمال، وبطاريته ليست بحاجة الى تبديل كل بضعة شهور.

والمصابيح اليدوية ذات البطاريات التي يعاد شحنها مناسبة وسهلة الحمل والتخزين حيث انها لاتحتاج الى حيز وعادة مايكون الفانوس الكهربائي اكبر وزنا مع انه اقوى ضوءا

هيئة حماية المستهلك في اميركا قامت اخيرا بتجربة ١٢ فانوسا و١١ مصباحا يدويا من كبار الشركات المصنعة. يقول متحدث من اللجنة الفنية التي نفذت التجربة:

قمنا بفحص الضوء بالنسبة لجميع هذه الانواع والتي تعمل ببطاريات يعاد شحنها، كما فحصنا قوة الضوء وذلك بتسليط الشعاع على شاشة بيضاء ناصعة. وفي الوقت نفسه، قام مقياس دقيق كان قد اعد سلفا بقياس قوة الضوء وكثافته وذلك في اخر مدى له عندما كان المشعل يبعد عن الشاشة مسافة ٥ اقدام وكررت العملية على بعد ٢٥ قدما.

وكانت النتيجة ان ظهر الفانوس اقوى اضاءة من المصباح اليدوي. ولكن بعض انواع المصابيح اليدوية بلغت نفس الدرجة من القوة التي بلغتها الفوانيس.

واقوى الاضواء كانت تقدر بـ ١٥-٢٠ ضعفا بالقياس بالمصباح اليدوي العادي.

ومعظم الانواع اعطت ضوءا قويا ومركزا بنفس القوة عند مسافة ٥ اقدام و٢٥ قدما وبعضها اعطى ضوءا متبعثرا وغير مركز عند المسافتين.

ولم نجد علاقة واضحة بين نوع البطارية وقوة الاضاءة ولكن نوع الفلز المستخدم في اللمبة كان له اكبر الاثر في قوة الاضاء وضعفها. واقوى اضاءة كانت في المصابيح التي تستخدم فيها فلزات الكريبتون والهالوجين، علما بان هذه الانواع تكلف ٤ او ٥ اضعاف تكلفة اللمبات العادية غير انها تستحق ان يدفع بها سعر اعلى طالما كان الهدف هو الحصول على اكبر قد من الاضاءة.

ولايمكن اعتبار طول وقت اعادة الشحن عيبا في المصباح ولكن الامر يعتمد على سهولة عملية اعادة الشحن. وكلما كان المصباح او الفانوس يحتوي على بروز يمكن وضعه مباشرة في بلاك الكهرباء كان افضل لان العثور على السلك الخارجي ومايتصل به قد يكون صعبا مابين استعمالات المصباح.

وقد اعتبرنا فانوسا من انتاج شركة معروفة وغالي الثمن اسوأها بسبب صعوبة الشحن حيث ان العملية بحاجة الى فك بعض الاجزاء وايصال سلك كهربائي ووصله بالكهرباء في حين ان الفوانيس الاخرى لاتحتاج الى مثل هذه العملية الصعبة.

ومعظم انواع الفوانيس والمصابيح التي يعاد شحن بطارياتها تعمل لمدة ساعة كاملة بنفس البطارية، وهذا الوقت يكفي لاجراء بعض الاصلاحات في الدائرة الكهربائية في المنزل او في حالة انقطاع التيار الكهربائي لفترة بسيطة ولكن بعض الانواع ظلت لفترة اطول ربما تصل الى ٣ ساعات.

واثناء اختباراتنا كنا نأخذ درجة قوة الاضاءة كل ٢٠ دقيقة وقد لاحظنا بان الضوء يخفت بقوة قبل انتهاء الشحن مباشرة.

اما بطاريات النيكل والقصدير فان بالامكان اعادة شحنها عدة مرات وحتى ١٠٠٠ مرة، ولكن البطاريات ذات حامض الرصاص فانها يمكن ان يعاد شحنها ٢٠٠ مرة فقط.

مزايا خاصة

البطاريات التي يعاد شحنها واللمبات القوية ليسا العنصرين الوحيدين اللذين اكتشفناهما في المصابيح اليدوية والفوانيس الكهربائية. وانما يمكن ان نجد مصابيح وفوانيس باشكال عديدة وبلمسات تصميمية مختلفة وبعض المزايا الاخرى التي تجعل الاستخدام اكثر سهولة. والمزايا التي تستحق ان تذكر والتي اكتشفناها تشمل مايلي:-

● **انماط متراوحة من الاضاءة:**

في بعض الاحيان يرغب المرء في اضاءة منطقة واسعة في نفس الوقت. فهناك بعض الانواع التي يمكنها التحويل من الاضاءة البؤرية الى الاضاءة الاكثر شمولية. ويذكر بان مدى الاضاءات غير البؤرية تتراوح مابين ٥-١٢ قدما.

● **مفتاح توفير الكهرباء:**

في بعض الاحيان تكون مدة الاضاءة اهم من قوتها. فهناك بعض المصابيح والفوانيس من التي اجرينا عليها تجاربنا تحتوي على مفتاح يخفف الاضاءة ويجعلها تستمر لمدة اطول كسبا للطاقة وكشفت اختباراتنا زيادة بنسبة ١٠٪ في عمر بطارية المصباح عندما يوضع المفتاح على قوة اقل. ومن المؤكد ان ذلك يطيل من عمر اللمبة.

● **التكيف الزاوي:**

بعض الفوانيس يمكن تعديل توجيه شعاعها قاما ان يثبت بالاتجاه العلوي او السفلي هذا اذا كان الفانوس مثبتا على جسم مسطح او جسم مرتفع وهناك فوانيس يابانية الصنع يمكن ان توجه الشعاع الى اعلى اذا وضعت مستندة على يد الفانوس.

● **المغناطيس:**

بعض المصابيح اليدوية تحتوي على مغناطيس من شانه ان يحافظ على بقاء الضوء فوق سطح معدني كجسم سيارة مثلا. وبين المصابيح التي فحصناها وجدنا بان مصباحا يابانيا اخر وحده القادر على الحفاظ على الضوء على جسم السيارة بالكامل بما في ذلك الجوانب، علما بان المصباح المشار اليها ليس من انتاج شركة ذات شان صناعي مهم.

ضوء او مؤشر الشحن:

وهذا الضوء يبين فيما اذا كانت البطارية مشحونة ام لا وفيما اذا كانت عملية الشحن تجري على خير مايرام ام لا اثناء اعادة الشحن.

ضد الماء:

يزعم بعض المصنعين بان مصابيحهم او فوانيسهم ضد الماء وهذه ميزة جيدة بالنسبة للخروج الى البر وفي المعسكرات والمخيمات. وقد غمسنا احدها فقط في حوض ماء لمدة خمس دقائق وظل مضيئا.

الاناقة والسهولة:

ايدي الفوانيس تاتي في اشكال عديدة واحجام مختلفة. ومعظمها من السهل الامساك بها. وبعضها سميك وقوية جدا، وبعضها غير متوازن او سريع الانفلات من اليد اثناء حمله. وافضل الفوانيس تلك التي يكون لها قاعدة.

وعموما يجب التعامل مع المصابيح والفوانيس بعناية فبعضها ضعيف يمكن ان يكسر مع ان اصلاحه سهل ويمكن ان يظل يؤدي وظيفته.

توصيات:

● اذا كان هدفك الاضاءة القوية فاختر فانوسا يسهل شحنه بين الاستعمالات.

● اذا كان همك السعر فهذه مسألة تعتمد على قوة اضاءة المصباح وقدرته على الاستمرار فمثلا المصباح الذي يباع بسعر ١٤٦ دولارا قوي الاضاءة ومقاوم للماء وبذلك فانه قد يعيش دهرا ويفضل على مصباح يزيد عنه بنحو ١٢ دولارا.

هذا ما خربه العابثون

قدرت تكاليف اصلاح التجهيزات السياحية التي اتلفها العابثون بمرافق الواجهة البحرية خلال يوم واحد بنحو عشرين الف دينار.

خلّ التفاح أحسن الخل

يعتبر خلّ التفاح أفضل أنواع الخل اذا تم تصنيعه من ثمرة التفاح كاملة بكل محتوياتها من قشور وبذور ولب ويمكن استخدامه لاغراض طبية .. وخلّ التفاح يقضي على الجراثيم داخل الامعاء خصوصا اذا كانت مصحوبة بمغص شديد في الامعاء مقرونا بالقيء والاسهال وذلك بأخذ ملعقتين صغيرتين منه قبل تناول الطعام . كما يعطى خلّ التفاح أيضا في حالات التهاب حوض الكلى ووجود خلايا صديدية في البول وذلك بأن يشرب المريض مع كل أكلة كوبا من الماء مضافا اليه ملعقتان صغيرتان من خلّ التفاح ..

من اغسطس الى سبتمبر

الانفاق على دعم المواد التموينية زاد عشرة بالمائة

■ ١١٠ استفادوا من مخصصات الحديد والاسمنت

أعلنت وزارة التجارة والصناعة أن مجموع المبالغ التي صرفتها لدعم عدد من المواد التموينية والغذائية والانشائية خلال شهر سبتمبر الماضي بلغ حوالي ٩١٩٫٠٠٠ دينار كويتي بزيادة نسبتها حوالي ١٠٫٥ بالمائة بالمقارنة مع الشهر السابق له .

وأوضحت احصائية وردت لوكالة الانباء الكويتية عن وزارة التجارة والصناعة هنا اليوم أن الوزارة قامت بصرف مبلغ ٤٨٨٫٥١٩ دينارا لدعم مواد البطاقة التموينية التي تشمل الارز والسكر والدهن النباتي وحليب بودرة وأكياس قمامة .

وأشارت الى أن الوزارة قامت خلال شهر سبتمبر الماضي كذلك بصرف ٣٥٩٫٣٠٥ دنانير لدعم سلع غذائية أخرى من مغذيات وحليب الاطفال والشاي وأكياس طحين مباعة لمخابز التنور وحليب طازج محلي كما صرفت ١٥٫٥٣٥ دينارا لدعم الشعير والنخالة والذرة الصفراء .

وأوضحت الاحصائية أنه تم صرف مبلغ ٤٢٫١٧٣ دينارا لدعم مواد انشائية من حديد واسمنت وطابوق جيري .

ويذكر أن الوزارة قدمت مبلغ ٨٣١٫٤٧٩ دينارا في شهر أغسطس الماضي لدعم مواد البطاقة التموينية وعدد من السلع الغذائية والانشائية .

وأشارت الاحصائية الى أن عدد المستفيدين من الاسمنت من أصحاب القروض العقارية الممنوحة من بنك التسليف والادخار بلغ ١١٦ مستفيدا وخصصت لهم ١٩٩٫٣٣٨ كيسا من الاسمنت في ما بلغ عدد المستفيدين من الحديد ١١٠ أشخاص وخصصت لهم ١٫٤٢٢ طن حديد .

ودلت على أن عدد المخالفات التي سجلتها الوزارة خلال شهر سبتمبر بلغ ٨٧ مخالفة تتعلق بمخالفة تسعيرة اللحوم والمطاعم ورفض البيع ومخالفة قانون الغش التجاري وعدم استعمال الميزان التجاري وعدم الاعلان عن الاسعار واعادة بيع سلع مدعومة والبيع زيادة عن السعر المعلن ومخالفات متعلقة بوضع شعار الدولة وبالمخابز .

وذكرت الاحصائية أن الوزارة قامت باستصدار ١٠٠١ بطاقة تموينية لـ ٨٣١٥ فردا .

دور التعاونيات في التنمية كتاب جديد مفيد .

اصدر المعهد العربي للتخطيط كتابا ضمنه اعمال «اجتماع خبراء حول دور التعاونيات في التخطيط للتنمية في الاقطار العربية: الواقع والممكن» ذلك الاجتماع الذي نظمه المعهد بالتعاون مع اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الاسبوع الاول من شهر ابريل الماضي.

وقد تضمن الكتاب (٥٣٢ صفحة من القطع الكبير) اثني عشر بحثا مع المناقشات التي اعقبت تقديم كل بحث في الجلسات التي استمرت ثلاثة ايام في الكويت. وجاء القسم الاول بعنوان التعاونيات ودورها المقارن حيث تضمن بحثا للدكتور مجيد مسعود حول نشوء وتطور التعاونيات ودورها المقارن في الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. وبحثا للسيد حبيب الزعمط حول دور الدولة والاتحادات التعاونية ومنظمة العمل الدولية في دعم وتطوير الحركة التعاونية في الاقطار العربية. اما القسم الثاني فانه يحمل عنوان «التعاونيات الزراعية ودورها في التخطيط للتنمية»، حيث تضمن بحثا للدكتور محمد حلمي نوار حول تجربة مصر، وبحثا للدكتور يحيى بكور حول تجربة سوريا، وبحثا للسيد عادل حسون حول تجربة الجزائر. والقسم الثالث من الكتاب تناول التعاونيات المتعددة الاغراض ودورها في التخطيط للتنمية، فقدم فيه السيد حسن السنوسي بحثا عن تجربة السودان مع تعاونيات التسليف والتسويق الزراعي. والسيد احمد الهويش بحثا عن تجربة اليمن الديمقراطي حول تعاونيات صيادي الاسماك، والسيد حسين قاسم عامر بحثا حول التجربة التعاونية في جمهورية اليمن العربية. والقسم الرابع مخصص للتعاونيات الاسكانية ودورها في التخطيط للتنمية، فتضمن بحثا للدكتور اسحق يعقوب القطب حول تجربة الاردن، وبحثا للسيد عبد الهادي عبد الكريم حول تجربة سوريا. اما القسم الخامس فيحمل عنوان «التعاونيات الاستهلاكية ودورها في التخطيط للتنمية»، حيث قدم المرحوم صلاح عبدالله المناعي وجبر محمد التابعي التجربة الكويتية في هذا المجال.





تراجع طفيف للدولار بانتظار نتائج مباحثات تخفيض عجز الموازنة الاميركية

ضعف سعر صرف الدولار الاميركي بوجه عام في اسواق المال العالمية امس فيما انتظرت الاسواق نتائج اخبار المباحثات الاميركية بشأن خفض عجز الميزانية.

وكان التداول محدودا فيما قال المتداولون ان اي تغير يذكر في اسعار الصرف قبيل صدور نتائج مباحثات الكونغرس الاميركي والادارة بشأن عجز الميزانية.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١,٦٩٣٣ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٧٠٠ مارك الماني عند الاقفال امس الاول.

وتراوح سعر صرف الدولار بنحو ١٣٥,٧٥ ينا يابانيا في لندن امس مقارنة مع ١٣٦,٠٥ في طوكيو صباح امس ومع ١٣٥,٧٥ ينا يابانيا امس الاول.

وقال متداولون ان اتفاقية لتخفيض عجز الموازنة الاميركية هي الامر الوحيد الذي يمكن ان يدعم الدولار.

وادى استمرار التوتر الناشىء عن عجز الميزانية العامة الاميركية الى انخفاض الدولار الاميركي امام العملات الاجنبية الرئيسية في بداية عمليات التبادل بلندن امس.

وبلغ سعر الدولار في العاصمة البريطانية امس ١,٦٩٤٠,٥٠ مارك الماني و ١,٣٨٧٠,٨٠ فرنك سويسري و ١٣٥,٧٥/٨٥ ينا يابانيا.

وعزز الجنيه الاسترليني مركزه مجددا حيث تمت مبادلته مقابل ١,٧٦١٠/٢٠ دولار.

وارتفع سعر الدولار الاميركي بنسبة ضئيلة في بداية عمليات التداول في باريس وبلغ ٥,٧٣٣٠ فرنكات فرنسية مقابل سعر اغلاقه يوم امس الاول الذي بلغ ٥,٧٢٩٥ فرنكات.

كما ارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى ١٠,١٠٠٠ فرنكات من ١٠,٠٩٧٥ فرنكات امس الاول وبلغ سعر المارك الالماني الغربي ٣,٣٨٥٠ مقابل ٣,٣٨٣٠ امس الاول.

وبلغ سعر الفرنك السويسري ٤,١٣٣٠ مقابل ٤,١٢٦٧ امس الاول وجرى تداول كل ١٠٠ فرنك بلجيكي بسعر ١٦,١٨٢٥ فرنكا فرنسيا مقابل ١٦,١٨١٥ امس الاول.

اما كل ١٠٠ ين ياباني فكان سعرها امس ٤,٢٢٠٦ فرنكات فرنسية وكان سعرها امس الاول ٤,٢٢٢٥ فرنكات.

وافتتح سعر الدولار عند مستوى ١٣٥,٤٧ ينا في سوق تبادل العملات بطوكيو وذلك يقل عن مستوى سعر اغلاقه امس الاول ١٣٦,٠٥ ينا لكنه عاود الصعود ثانية بصورة معتدلة ليغلق بعد ثلاث ساعات عند مستوى ١٣٥,٩٠ ينا.

ويقول المراقبون ان استعادة الدولار عافيته جاء بعد تصريحات زعيم الاغلبية في مجلس النواب الاميركي توماس فولي بان المباحثات حول تخفيض العجز في الميزانية بين الرئيس الاميركي والكونغرس اوشكت على الخروج باتفاق.

وبلغ حجم البيع الفوري للدولار صباح امس ٤,٤٠٩ ملايين دولار بينما بلغ حجم صفقات التبادل ٦٤٣٦ مليون دولار.

وفي اسواق السبائك هبط سعر اونصة الذهب الى ٤٦٤,٢٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٦٤,٣٠ دولارا للاونصة امس الاول. وانخفض سعر اونصة الفضة الى ٦,٦٨ دولارات امس مقارنة مع ٦,٧١ دولارات للاونصة امس الاول.

البضائع الاسرائيلية لا تمر عبر قبرص

نفى سيكالاكيسي ميكابليرسي وزير التجارة والصناعة القبرصي ان تكون بلاده ممرا للبضائع الصهيونية الى الدول العربية.

وقال اثناء اجتماعه مع المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة دبي امس ان مصالح قبرص السياسية والاقتصادية مرتبطة مباشرة مع الدول العربية كما ان عملية ادخال البضائع الاسرائيلية الى بلاده واعادة تصديرها بصفتها قبرصية لا يعود بالفائدة على قبرص بل العكس تلحق الضرر بالصناعات القبرصية.

وذكر ان بعض الجهات العربية اتصلت به حول هذا الموضوع الا انها لا تملك ما يثبت ذلك.

مناقصات اسبوعية

١٥ مناقصة جديدة تشمل توريد اثاث ومطبوعات

طرحت لجنة المناقصات المركزية ١٥ مناقصة جديدة للعمل في وزارات التربية والصحة والمالية والكهرباء والهيئة العامة للمعلومات المدنية وشركتي صناعة الكيماويات البترولية والبترول الوطنية وتضمنت توريد اثاث مكاتب وسجاد واثاث منزلي مختلف ومطبوعات ومستلزمات خاصة بالحاسب الآلي ومطبوعات خاصة بحصر وتسجيل الافراد، والقيام باعمال صيانة هواتف واجهزة الاتصال في محطة الدوحة الغربية.

وطلبت اللجنة من الجهات المعنية تقديم عروضها على هذه المناقصات التي يبدأ العمل بها اعتبارا من ١٩٨٧/١١/٢٢ وفق الجدول التالي:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	التامين الاولي	السعر	الوزارة
اعادة طرح م ع/١٣ ـ ٨٧	تاثيث مركز البحوث التربوية والادارات المشاركة.	الثلاثاء ٨٧/١٢/٨	٩٠ يوما	٪٢	٢٠/ـ	التربية
م خ/ع/٣٨ـ٨٧/٨٨	لانشاء مختبر بحري بمنطقة البدع.	الثلاثاء ٨٧/١٢/٢٢	٩٠ يوما	٪٥	٣٠/ـ	الصحة
٤ـ٨٧/٨٨	توريد أثاث مكاتب وسجاد.	الثلاثاء ٨٨/١/١٢	٩٠ يوما	٪٥	٥٠/ـ	المالية
٦ـ٨٧/٨٨	توريد أثاث منزلي مختلف.	الاحد ٨٨/١/١٧	٩٠ يوما	٪٥	٥٠/ـ	المالية
هـ م م/ ٥ـ٨٧	توريد مطبوعات ومستلزمات خاصة بالحاسب الآلي.	الثلاثاء ٨٧/١٢/٢٢	٩٠ يوما	٪٥	٢٠/ـ	الهيئة العامة للمعلومات المدنية
هـ م م/٦ـ٨٧	توريد مطبوعات ومستلزمات خاصة بحصر وتسجيل الافراد.	الثلاثاء ٨٧/١٢/٢٩	٩٠ يوما	٪٥	٢٠/ـ	الهيئة العامة للمعلومات المدنية
وك م/٢٢/٢/٨٣ـ٨٧/٨٨	توريد مواد كيماوية لمحطات القوى الكهربائية وتقطير المياه.	الثلاثاء ٨٨/١/٥	٩٠ يوما	٪٢	٥٠/ـ	الكهرباء
وك م/٢٢/٤/٨٥ ـ	الاعمال الجارية لحفريات وتركيب لانابيب المياه وملحقاتها اللازمة لاحتياجات التوزيع والتعديلات وتوريد وتركيب ارتباطات جديدة بدولة الكويت	الثلاثاء ٨٧/١٢/٢٢	٩٠ يوما	٪٥	٧٠/ـ	الكهرباء
وك م/٢٢/٢/٨٧ـ ٨٧/٨٨	توريد غاز تبريد.	الثلاثاء ٨٧/١٢/٢٩	٩٠ يوما	٪٥	٢٠/ـ	الكهرباء
وك م/٢٢/٢/٨٩ـ ٨٧/٨٨	اعمال صيانة هواتف وأجهزة الاتصال في محطة الدوحة الغربية.	الاحد ٨٧/١٢/٢٧	٩٠ يوما	٪٢	٢٠/ـ	الكهرباء
م ت /١٨ ـ ٨٧	توريد مواد كيماوية (١٢٠) طن مونوايثانول أمين	الثلاثاء ٨٧/١٢/٢٩	٩٠ يوما	٪٢	٢٠/ـ	صناعة الكيماويات
ع م/١٥ـ٨٧	اعمال التنظيف والمناولة في مخازن الشركة بالشعيبة.	الاحد ٨٧/١٢/٢٠	٩٠ يوما	د.ك ١٠٠٠/ـ	٢٠/ـ	صناعة الكيماويات
ل ٨/٥٧٨	توريد منخل جزيئي	الثلاثاء ٨٨/١/١٢	٩٠ يوما	٪٢ ١/٢	٢٠/ـ	البترول الوطنية
ت م/١٤ـ٨٧	تصميم وتوريد وانشاء خزان ماء الحريق وخزان وقود ديزل في مستودع صبحان المركزي للمحروقات.	الثلاثاء ٨٨/١/١٩	٩٠ يوما	د.ك ١٠,٠٠٠/ـ	٥٠/ـ	البترول الوطنية
ممارسة رقم ١٢٣ ـ ٨٧ / ٨٨	تمديد كيبلات أرضية ضغط منخفض لتوسعة شبكة التوزيع الكهربائية بدولة الكويت.	السبت ٨٧/١٢/٥	٩٠ يوما	٪٥	٢٠/ـ	الكهرباء

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	—	٢٧٩
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٧
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٧٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٠٠	١٣٦
جنيه استرليني	١	٤٩١	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٨	—
دينار اردني	١	٨٠٧	—
دينار عراقي	١	١٥٨	—
دينار تونسي	١	٣٦٦	—
دينار بحريني	١	٧٤٢	—
دينار يمني ج	١	٨١٢	—
درهم امارات	١٠	٧٥٩	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٥٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٤٥	—
ريال قطري	١٠	٧٦٧	—
ريال عماني	١	٧٢٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	—	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٤٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٠٠	—
ليرة سورية	١٠٠٠	٧٠٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٦٨	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٦٥٠	١٦٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٠٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٠٠	٢٠٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٧٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٥٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٠٥٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	١٠٠	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢١٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٩٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٦٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٨٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٨٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٧١
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٨٧

* المزيني (١٩٨٧/١١/١٨)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١١/١٨

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤١٨٧
كيلو ٩٩٥	٤١٧١
عشر تولات ١١٦ غ	٤٨٨
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٦٤,٤٠
فضة اونصة	٦,٦٨٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٦٤,٥٥
فضة اونصة	٦,٦٨
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٤,٥٥
فضة اونصة	٦,٦٩
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٦٤,٤٠
فضة اونصة	٦,٦٨
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٤,٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٤,٥٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٧٠
فضة غرام	٥,٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٧٣٠,٠٠	١٨٠٠,٠٠
الريال السعودي	١٢٩,٠٠	١٣٣,٠٠
الدولار الاميركي	٤٨٥,٠٠	٥٠٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٥٢,٢٠	٨٨٧,٩٠
الفرنك الفرنسي	٨٤,٤٠	٨٧,٩٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢١٩,٢٧	٢١٩,٥٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢١٩,٠٠	٢١٩,٥٠
غرام الذهب٩٩٩		٣٢,٧٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١١/١٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعربالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٥٩٠
ايساي ليمتد	١٨٤٠
ميتسوبيتشي كيميكال	٧٠٥
شن ايتسو كيميكال	١٦٣٠
نومورا سيكيوريتي	٣٨٤٠
دايوا سيكيوريتي	٢٠٩٠
سوميتومو بنك	٣٢٧٠
فوجي بنك	٣٠٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦٩٠
هيتاشي ليمتد	١٢١٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢١٤٠
سوني كوربوريشن	٤٥٧٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٤٠
طوكيو الكتريك	٦١٥٠
فانوك ليمتد	٤٩١٠
ميتسوبيتشي ستايت	٢٠٣٠
تايسي كوربوريشن	١٠٠٠
كاسيو كمبيوتر	١١٦٠
كانون	٩٣٢
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢٢٤٤,٢٨
حجم التعامل بالمليون	٢٥٠

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١١/٢)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨١	١,٨١	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٢	١,٢٢	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٥	٠,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٩٤	٢,٩٧	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٠	١,٨٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٧٣	١,٧٥	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٣	,٦٢	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨٦	٠,٨٤	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,١٠	٧,٩٨	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	اكتوبر	٥,٦٠	٥,٥٩	٥٠ اونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

اسعار الفائدة

المدة ٨٧/١١/١٨	الكويت دينار	الكويت استرليني	الكويت دولار	لندن استرليني	لندن دولار	زيوريخ فرنك	زيوريخ دولار
اسبوع	—	٨ ١/٢	٦ ٧/٨	٨ ١٥/١٦	٦ ٧/٨	١	٦
شهر	٥ ٣/٨	٨ ٩/١٦	٦ ٧/٨	٨ ١٥/١٦	٧	٣	٦ ٧/١٦
٣ أشهر	٥ ٥/٨	٨ ٩/١٦	٧	٩	٧ ٩/١٦	٣ ٧/٨	٧
٦ أشهر	٥ ٥/٨	٨ ٩/١٦	٧	٩	٧ ٩/١٦	٣ ٧/٨	٧ ٩/١٦
سنة	٥ ٥/٨	٨ ٩/١٦	٧ ٣/٨	٩ ١/٨	٧ ١٥/١٦	٤ ـ	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١١/١٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٥١٥٠	,٢٧٨٧٧	١,٢٤٦٢٥	٥,٧٥٥٠٠	١,٣٦٠٥٠	١,٣٩١٥٠	,٥٦٨٥٠	١,٦٩٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٥٠٩٣	,٧٣٩٤٤	٣,٣٠٥٧٠	١٥,٢٦٥٢٥	٣,٦٠٨٧٥	٣,٦٩٠٩٨	١,٥٠٧٩٧	٤,٥٠٢٦٥
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١٦٥	,٠٧٥٩٢	,٣٣٩٣٩	١,٥٦٧٢٧	,٣٧٠٥١	,٣٧٨٩٥	,١٥٢٥٢	,٤٦٢٢٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥٦	,١٠٠٤٩	,٩٧٨٨١	—	,٠٧٤٣١	,٣٣٢٢٠	١,٥٣٤٠٥	,٣٦٢٦٥	,٣٧٠٩٢	,١٥١٥٤	,٤٥٢٤٩
دينار كويتي	٣,٥٨٧١٩	١,٣٥٢٣٧	١٣,١٧٢١٥	١٣,٤٥٧٣٣	—	٤,٤٧٠٥٣	٢٠,٦٤٤٣٦	٤,٨٨٠٣٧	٤,٩٩١٥٧	٢,٠٣٩٣٣	٦,٠٨٩٢٥
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٠٢٤١	,٣٠٢٥١	٢,٩٤٦٤٤	٣,٠١٠٢٣	,٢٢٣٦٩	—	٤,٦١٧٨٥	١,٠٩١٦٨	١,١١٦٥٥	,٤٥٦١٧	١,٣٦٢٠٩
فرنك فرنسي	,١٧٣٧٦	,٠٦٥٥١	,٦٣٨٠٥	,٦٥١٨٧	,٠٤٨٤٤	,٢١٦٥٥	—	,٢٣٦٤٠	,٢٤١٧٩	,٠٩٨٧٨	,٢٩٤٩٦
١٠٠ ين ياباني	,٧٣٥٠٢	,٢٧٧١٠	٢,٦٩٩٠١	٢,٧٥٧٤٤	,٢٠٤٩٠	,٩١٦٠٢	٤,٢٣٠٠٦	—	١,٠٢٢٧٩	,٤١٧٨٦	١,٢٤٧٧٠
فرنك سويسري	,٧١٨٦٥	,٢٧٠٩٣	٢,٦٣٨٨٨	٢,٦٩٦٠١	,٢٠٠٣٤	,٨٩٥٦٢	٤,١٣٥٨٢	,٩٧٧٧٢	—	,٤٠٨٥٦	١,٢١٩٩١
جنيه استرليني	١,٧٥٩٠٠	,٦٦٣١٤	٦,٤٥٩٠٥	٦,٥٩٨٨٩	,٤٩٠٣٦	٢,١٩٢١٥	١٠,١٢٣٠٥	٢,٣٩٣١٢	٢,٤٤٧٦٥	—	٢,٩٨٥٩٠
مارك الماني	,٥٨٩١٠	,٢٢٢٠٩	٢,١٦٣١٨	٢,٢١٠٠١	,١٦٤٢٢	,٣٣٢٢٠	٣,٣٩٠٢٨	,٨٠١٤٧	,٨١٩٧٣	,٣٣٤٩١	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/١١/١٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٦٠		,٩٦٠	١٢٠٠٠٠	٥	١١٥٢٠٠	,٩٧٠	١١/١٧	,٩٧٠	٠,٩٦٠	,٠١٠ـ
٢	بنك الخليج	,٤١٥		,٤١٥	٢٠٠٠٠٠	٩	٨٣٠٠٠	,٤١٥	١١/١٧	,٤١٥	,٤١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥		,٢٧٥	٢٩٠٠٠٠	١٣	٧٩٧٥٠	,٢٧٥	١١/١٧	,٢٧٥	,٢٧٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٨٠	١١/١٥	,٢٨٥	,٢٧٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٢٨٠	١١/١١	,٢٨٥	,٢٨٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٤٥٠	,٤٤٠	,٤٤٠	١٥٦٨٤٠	٥	٦٩٦٠٩	,٤٥٥	١١/١٧		,٤٤٠	,٠١٥ـ
٧	بنك برقان	,٢٧٥		,٢٧٥	١٠٠٠٠	١	٢٧٥٠	,٢٧٥	١١/١٧	,٢٧٥	,٢٧٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٥		,٤٥٥	٦٠٠٠٠	٦	٢٧٣٠٠	,٤٥٥	١١/١٧	,٤٥٥	,٤٥٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢٠٦	,٢٠٢	,٢٠٦	٨٠٠٠٠	٤	١٦٤٠٠	,٢٠٨	١١/١٧		,٢٠٦	,٠٠٢ـ
١٠	الاستثمارات الخارجية							,٢٠٠	١٠/١٧			
١١	الدولية للاستثمار							,١٨٤	١١/١٧	,١٨٤	,١٨٢	
١٢	التسهيلات التجارية							,٣٨٠	١١/١٧	,٤٠٠	,٣٨٠	
١٣	الاستشارات المالية							,١٥٤	١١/١٧	,١٥٦	,١٥٢	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٣٠		,١٣٠	٨٠٠٠٠	٣	١٠٤٠٠	,١٣٢	١١/١٧	,١٣٢	,١٣٠	,٠٠٢ـ
١٥	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين							,٧٥٠	١١/١٦		٧٥٠	
١٧	الخليج للتامين	,٣٨٠		,٣٨٠	٦٠٠٠٠	٢	٢٢٨٠٠	,٣٨٠	١١/١٧		,٣٨٠	
١٨	الاهلية للتامين	,٥٥٠		,٥٥٠	١٠٠٠٠٠	١	٥٥٠٠٠	,٥٤٠	١١/١٦		,٥٥٠	,٠١٠+
١٩	وربة للتامين							,٤٩٠	١١/١٤	,٤٩٥	,٤٨٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	,٢٨٠		,٢٨٠	٤٠٠٠٠	١	١١٢٠٠	,٢٨٥	١١/١٦	,٢٨٥	,٢٧٥	,٠٠٥ـ
٢١	العقارات المتحدة	,١٤٠		,١٤٠	٦٠٠٠٠	٢	٨٤٠٠	,١٤٢	١١/١٧	,١٤٢	,١٤٠	,٠٠٢ـ
٢٢	الوطنية العقارية	,٢٤٢		,٢٤٢	٥٢١٤٠	٢	١٢٦١٧	,٢٤٦	١١/١٧		,٢٤٢	,٠٠٤ـ
٢٣	الصالحية العقارية											
٢٤	مشاريع الكويت											
٢٥	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦–٣٤	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥–٤١	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢–٤٦	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٧–٥٤	[illegible]											
	المجموع الكلي				٣٩٨٨٩٨٠	١٠٣	٨٢٤٥٤٧	د.ك				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/١١/١٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١–٨	[illegible]											
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٦	١٠/٧			
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٢	١١/٩	,٠٥٥	,٠٥٢	
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٥	٩/٧			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٠٤١٨٧٥	٨	٢٠٥٨٠	د.ك				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

لا يوجد تداول

بورصة باريس

١٩٨٧/١١/١٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٤٠,٢
اير ليكيد	٥٤٠
رويتر كولاس	١٥٧٠
بي. اس. ان.	٤٢٥٠
كارفور	٢٦١١
سي. جي. اي. بي.	٢٣٥
شارجور	٧٥٠
اسيلور	٢٢٨٢
ديوميز	٧٠٣
بوليت	٤٤٠
سيمنت.ف.	٨٨٩
اكو	٩٨٥
الف اكيتان	٢٥٣
جيرافيون دوران	—
ميدي	—
لافارج كوبيه	١٢١٠
لوريال	٢٥٦٥
هير فلير	—
ماترا	١٥٠٠
ام بي الكترونيك	—
مويه هنسي	—
بريتاياي سيكومي	١١٥٥
مشلن	٢١٦,٢
بي ان بي	٢٧٥
بيجو	١٠٣٥
سالومون	١١٣٥
سانوفي	٥٤٥
ستتلابو	٢٦٠
ستارفور	٣٩٠
سومير اليبرت	٢٣٦٥
لاتيكور	١٦٣
تومسون سي اس اف	٨٢٠
هولوفان	٦٤٥
زودياك	١٠٥١
٧٪ ـ ٧٣	٨٧٩٠
مؤشر البورصة	٧٧,٥

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١١/١٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٣٦ ١/٨
بوردن انك	٤٣ ٥/٨
بونيسيز كوربوريشن	٣١ ١/٤
داتا جنرال	٢٠ ٣/٤
كاتربيلر	٥٦ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ١/٤
كرايزلر	٢٢ ٥/٨
سيتي كورب	١٩ ١/٨
كلوريكس	٢٦ ٥/٨
دير اند كومباني	٣٠
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٨ ١/٢
دو كيميكالز	٧٩ ١/٨
دوبوند	٨٣ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٨ ٧/٨
ايكسون	٤٠ ١/٢
فايرستون	٣٣ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٣ ١/٨
فوستر ويلير	١٢ ١/٢
جنرال اليكتريك	٤٥
جنرال موتورز	٤٧ ٣/٤
جنرال داياميكس	—
كوديير	٤٨ ٥/٨
هاليبرتون	٢٦
هيلت اند باكارد	٥٠ ٣/٨
هيلتون هوتيل	—
هوليداي ان	١٩ ٣/٤
هوندا موتورز	٨٩ ٥/٨
اي بي ام	١١٧ ٥/٨
اي تي تي	٤٧ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٧٦ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧٦ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٨ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٦١ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٦ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٤ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٣/٨
بان اميركان	٣ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٢ ١/٨
بولارويد	٢١ ٣/٨
شلومبرغر	٣١ ٣/٤
كيميكال بانك	٢٧ ٧/٨
سينجر كومباني	٤٩ ١/٤
سوني كوربوريشن	٣٢ ٧/٨
سكويب	٦٦ ١/٢
سينتكس	٣٠
تيليداين	٢٧٠ ١/٢
تكساسكو	٣٠ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٣ ٣/٤
اب جونز	٣٠ ١/٢
وستنغ هاوس	٤٤ ٧/٨
مؤشر داو	١٩٢٢,٢٥
حجم التعامل بالملايين	١٤٩٩٠

بورصة لندن

أسعار إقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١١/١٧)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٢	٥٩
جنرال أكسدنت	٨	—
نات وست	٥	٥٠
بروديتيال	٨	٣٥
بي.او.سي	٣	٤٧
كور تولدز	٣	٣٧
هانسون ترست	١	٢٧
هوكر سيدلي	٤	٢٢
اي.سي.اي	١٠	٣٠
جاغور	٣	٠٧
برتش غاز	١	٣٣
بيلكنغتون	٢	١٣
بليسي	١	٤٦
ترا فلغار	٣	٠٣
كيبل اند وايرلس	٣	٢٠
رويتر	٤	٦٢
بيتشام	٤	٤٣
فايسونس	٢	٣٧
ريكيت اند كولمان	٧	١٧
يونيليفر	٤	٥٨
مؤشر الفايننشال تايمز	١٦٦٧	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٢٣,٤٤
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٣٢٣,٣
معدل الفايننشال تايمز العام	٨٤٦,٨٩
معدل الداو جونز الصناعي	١٩٤٩,١٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٤٦,٧٦
حجم التداول في نيويورك	١٦٤٣٤٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١١/١٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نياغ موهك	١٣ ١/٢	٣/٨ـ
٢) جت. كورب	٣٥ ٥/٨	١ ١/٨+
٣) سن.ال.	٢٠ ٧/٨	—
٤) كون.اد.	٤٣ ٣/٤	١/٨+
٥) واش وتر	٢٤	١/٢ـ
٦) ايه تي تي	٢٩ ١/٢	١/٨+
٧) اي بي ام	١٢٠	١ ٥/٨ـ
٨) جنرال الكتريك	٤٥ ٣/٨	٥/٨ـ
٩) سكويب	٦٨ ٥/٨	٤ ٣/٨ـ
١٠) ايكسون	٤١ ١/٤	٥/٨+

اسواق المال العالمية

(٨٧/١١/١٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٤
الاموال الفدرالية	٧
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٨٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٢٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٩/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤

انخفاض باسعار النفط العالمية

هبوط الدولار خفض القوة الشرائية لدول اوبك

■ حرب الخليج تعرقل كسر ارتباط النفط بالدولار

■ الخصومات والافراط بالانتاج والمخزون خفضت الاسعار

قال متعاملون في النفط ان أسعار النفط الخام انخفضت اكثر من عشرة سنتات للبرميل في شرق اسيا امس في توسيع لنطاق الانخفاض الحاد في الاسعار في اوروبا والولايات المتحدة لتصل الى أدنى مستوى لها منذ ابريل الماضي.

وقال المتعاملون ان اسعار النفط انخفضت اكثر من ثلاثة دولارات بالمقارنة بالسعر الذي وصل اليه النفط في اغسطس الماضي عندما بلغ سعر خام برنت البريطاني حوالي ٢١ دولارا للبرميل.

وقال محلل نفطي ان عدة عوامل تشترك معا في دفع الاسعار الى الهبوط وهي استمرار الحديث عن افراط في الانتاج من جانب اعضاء بمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» وظهور دلائل على ان عددا متزايدا من اعضاء «اوبك» على استعداد للبيع باسعار السوق بالنسبة للكميات المعروضة في السوق الفورية على الاقل بالاضافة الى اصرار السعودية على الدفاع عن حصتها الانتاجية.

وقال متعاملون ان التقرير الاسبوعي لمعهد البترول الاميركي الذي صدر الليلة قبل الماضية أظهر زيادة كميات المخزون النفطي في الولايات المتحدة مما اعطى السوق النفطية دفعة اخرى في اتجاه الانخفاض.

اتجاه الاسعار للانخفاض

وبلغ سعر مزيج خام برنت في طوكيو أمس ١٧,٥٣ دولارا للبرميل منخفضا ١١ سنتا عن المستوى المتدني الذي سبق ان وصل اليه في الولايات المتحدة.

وبلغ سعر نفط دبي اكثر خامات الشرق الاوسط رواجا ١٦,٤٥ دولارا للبرميل منخفضا عن سعر ١٨,٩٠ دولارا الذي سجله في أوائل اغسطس الماضي.

وقال احد العاملين في شركة يابانية تتعامل في النفط ان كل العناصر القائمة حاليا تدفع السوق في اتجاه الانخفاض وليس هناك ما يدفعها نحو الارتفاع.

وكانت اسعار النفط قد تعرضت لضغط متزايد في الاسابيع الاخيرة بسبب استمرار الافراط في الانتاج من جانب اعضاء في «اوبك» واعطاء بعض اعضاء «اوبك» خصومات سعرية وزيادة كميات المخزون من النفط على المستوى العالمي.

اثر هبوط الدولار

من جهة أخرى أثار اتجاه الدولار الى الهبوط مناقشات جديدة داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» حول كيفية تسعير النفط غير انه من المتوقع ان تعرقل سياسات الحرب العراقية ـ الايرانية اي خطوات لكسر الارتباط التقليدي للنفط بالدولار الاميركي.

وقال محللو نفط خليجيون وفي اوروبا ان هبوط اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية ادى الى الحد من القوة الشرائية الدولية لعائدات النفط لدول «اوبك» بدرجة كبيرة.

وقد دفع ذلك «اوبك» الى التفكير في وضع اسعار النفط على اساس سلة من العملات من اجل حماية دول المنظمة من تقلبات قيمة الدولار.

ولكن على الرغم من ان السعودية وهي اكبر مصدر للنفط في العالم قد لحق بها ضرر بالغ فانه من المتوقع ان تعترض على وضع نظام جديد للتسعير.

وقال ريلوانو لقمان رئيس «اوبك» في تصريحات أدلى بها خلال الاسبوع الماضي في كيتو ان المنظمة ستفكر في احتمال تسعير النفط على اساس سلة من العملات خلال اجتماعها الرئيسي المزمع عقده في التاسع من كانون الاول ديسمبر المقبل في فيينا لمناقشة اسعار النفط ومستويات انتاجه.

انخفاض القوة الشرائية

غير ان بيتر نيكول محلل الشؤون النفطية ببنك تشيس مانهاتن في لندن قال «انها لا تبدو فكرة عملية للغاية في الوقت الراهن... انني أرى ان اي زيادة في السعر الدولاري للنفط ستعوض الهبوط في اسعار الدولار».

وقال جيفري باين محلل الشؤون النفطية في شركة «فيلييس اند درو» في لندن ان القوة الشرائية لبرميل النفط قد انخفضت الى ١٥,٣٠ دولارا من سعر الاساس ١٨ دولارا للبرميل الذي تحدد منذ عام.

وأشار الى ان سعر الاساس للمنظمة البالغ ١٨ دولارا للبرميل قد يساوي فعليا ١٤,٧٥ دولارا في المتوسط في عام ١٩٨٨.

وقال محللون ان خططا للتحول الى سلة من العملات وهي فكرة قديمة نوقشت كثيرا خلال فترات هبوط اسعار الدولار في اواخر السبعينات قد تنهار لاسباب سياسية.

وشنت ايران حملة شعواء من أجل وقف تقويم اسعار النفط بالدولار الاميركي فيما يرى المحللون انها تجيء في اطار الدعاية الحربية الايرانية ضد واشنطن.

أزمة اقتصادية

وقال المجلس السياسي الايراني في نهاية اكتوبر الماضي أنه في ضوء الازمة الاقتصادية الشديدة التي تفجرت في الولايات المتحدة فان استمرار تقويم اسعار النفط بالدولار سيعني استفحال الازمة وانتشارها الى جميع الدول المصدرة.

وأشار رجال اقتصاد الى ان السعودية وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة وقطر قد جمدت لاسباب سياسية خططا لربط عملاتها بسلة من العملات.

وحرصت السعودية خلال الاستعدادات الخاصة باجتماع «أوبك» على تأكيد ضرورة تثبيت اسعار النفط واظهار عدم استعدادها للتخلي عن مستوى سعري يتجاوز ١٨ دولارا للبرميل.

غير ان ايران التي نشب بينها وبين المملكة خلاف في اعقاب مقتل حجاج ايرانيين في مكة في تموز يوليو الماضي تتزعم مجموعة قوية من صقور الاسعار في «أوبك» تسعى لرفع السعر الى ٢٠ دولارا للبرميل على الاقل.

وقال بعض المحللين ان اتجاه الدولار في طريق الهبوط سيجعل من المتعذر على السعودية الصمود امام ارتفاع طفيف في الاسعار لتعويض القوة الشرائية نفسها.

توافق «بترولي» سعودي جزائري

ذكر مصدر رسمي ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل امس الاول في العاصمة الجزائرية هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي وبحث معه الوضع في السوق البترولية العالمية.

واكد ناظر عقب الاجتماع توافق اراء البلدين بشأن حالة السوق البترولية وبشان ما يتعين عمله من اجل ايجاد حلول للمشاكل التي تشهدها حاليا تلك السوق».

كما اشار الوزير السعودي الى الاتصالات الدائمة بين الرئيس الجزائري والملك فهد بهدف تعزيز التعاون الجزائري السعودي وبخاصة في مجال صناعة البترول «بسبب ما يتسم به ذلك المجال من اهمية بالنسبة للبلدين».

فشل المباحثات الجزائرية الفرنسية حول الغاز يفجر خلافا اقتصاديا وسياسيا شاملا بين البلدين

اصبحت المفاوضات الجزائرية ـ الفرنسية حول الغاز الطبيعي التي لم تسفر بعد عن نتيجة رغم ان المسألة لم تعد محض مشكلة تجارية وانما انتقلت الى المستوى السياسي تشكل قضية رئيسية بالنسبة للجزائر.

وكان قد تم تصعيد المفاوضات من المستوى التجاري بين الشركتين المعنيتين وهما «غاز دي فرانس» و«سوناطراك» في الثالث والعشرين من سبتمبر الماضي عندما استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ورئيس الوزراء جاك شيراك وزير الخارجية الجزائرية احمد طالب الابراهيمي الذي اكد بهذه المناسبة ان الغاز يشكل «العصب المتحكم في مستقبل التعاون بين البلدين».

وفي السابع والعشرين من سبتمبر الماضي قام الان مادلان وزير الصناعة الفرنسية بأول زيارة له للعاصمة الجزائرية لمقابلة بلقاسم نبي وزير الطاقة الجزائرية الذي قام بزيارة لباريس في الثالث والعشرين من اكتوبر الماضي. وخلال هذه الزيارة تقدمت الجزائر بطلب لاجراء محادثات بشأن تجديد عقود شراء الغاز التي تنتهي في سنتي ١٩٩٠ و٢٠٠٢. وكان هذا تصعيدا جديدا للمشكلة وصرح بلقاسم نبي بان العلاقات الاقتصادية بين الجزائر وفرنسا ستصبح في خطر ما لم تسفر هذه المفاوضات عن اتفاق.

ثم تم تصعيد المسألة مرة اخرى يوم الاحد الماضي عندما قام الان مادلان بزيارة سرية للعاصمة الجزائرية وعقد اجتماعا منفردا مع بلقاسم نبي انتهى بتهديد فرنسا في اليوم التالي باللجوء الى التحكيم الدولي في حالة استمرار الخلاف التجاري. وحتى الان لم يصدر اي رد فعل رسمي في الجزائر. بينما يعرب المسؤولون الجزائريون عن قلقهم البالغ.

واعترفت وكالة الانباء الرسمية الجزائرية لاول مرة بفشل المفاوضات بين الان مادلان وزير الصناعة الفرنسية وبلقاسم نبي وزير الطاقة الجزائرية يوم الاحد الماضي ونسبت ذلك الى افكار لا تعكس الواقع.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان شركة «سوناطراك» تنفي بشكل قاطع الافكار التي نشرتها بعض وسائل الاعلام عن أن باريس طلبت ان يتمشى سعر الغاز مع اسعار الصفقات السابقة للغاز بينما تطلب الجزائر بالاضافة الى سعر الغاز تكلفة الاستثمارات التي تتم الموافقة عليها لتسييل الغاز.

واضافت الوكالة ان هذه المواقف لا تعكس الحقيقة ولم تتخذ سوناطراك ابدا مثل هذا الموقف فالجانب الجزائري يطالب دائما بتطبيق بنود العقود السارية والتي تحدد الاسس التي يستند عليها الشركاء لتحديد الاسعار. وقد اتفق الجانبان بالتحديد على مثل هذه الاسس لوضع اطار للتفاوض وتجنب ترك الاسعار لتعسف البائع او المشتري او للعبة علاقات القوى المتباينة في مجال الطاقة.

واشارت الوكالة الى ان الاصرار على تقديم موقف الجانبين في صورة افكار متعارضة منطق البائع والمشتري لا يستهدف سوى الاضرار بالمناقشات وتحويلها الى اطار اخر غير ذلك المتفق عليه والذي لم يطعن فيه اي جانب حتى الان.

وقالت الوكالة ان ذلك يفسر انتهاء اللقاء الثالث بين الوزيرين يوم الاحد الماضي في العاصمة الجزائرية بالفشل.

حظر التعامل مع شركات بريطانية وسويسرية

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للادارة العامة للجمارك في الكويت خمسة قرارات فرض فيها الحظر على التعامل مع شركتين احداهما سويسرية والاخرى بريطانية ومنع ادخال او عرض ثلاثة افلام سينمائية اجنبية.

فلقد اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل قرارين يتم بموجبهما سريان الحظر المفروض على التعامل مع شركة «كاميل بلوش للشوكولاته» السويسرية وشركة «سيرك اندستريس» البريطانية التابعة لشركة «ب.ت.أر» البريطانية.

كما اصدرت ثلاثة قرارات اخرى تحظر فيها ادخال او عرض او تداول فيلم «ذا فلاي» وفيلم «كلروسرودز» وفيلم «ابوت لاست نايت».

٢ر٥ مليون دينار قرض كويتي للمالديف

وقعت الكويت والمالديف امس على اتفاقية قرض حصلت بموجبه الثانية على قرض مقداره مليونان ونصف المليون دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع تطوير مطار مالي الدولي.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن المالديف وزير خارجيتها فتح الله جميل ووقعها نيابة عن الكويت مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي.

وقالت نشرة صحفية صادرة عن الصندوق الكويتي ان المشروع يهدف الى استيعاب الزيادة في الحركة والى جعل المطار قادرا على استقبال الطائرات الضخمة المسافرة عبر القارات.

ويتكون المشروع من اعمال الوقاية من الجرف البحري والفيضانات واصلاح وزيادة طول المدرج الحالي ليبلغ طوله ٢١٨٠ مترا وتحسين اكتافه ومناطق الدوران فيه. وتشييد الطرق والممر وزيادة مساحة المريض.

وتوسيع مبنى المسافرين وتحسين شبكات المياه والمجاري والتصريف وميناء السفن واسترداد اراض من البحر وتحسين ابنية الخدمات ومستودعات وميناء الوقود وارصفة القوارب اضافة الى توريد وتركيب معدات ملاحية ولوازم هبوط الطائرات.

وتحسين معدات الاطفاء والطاقة ومستلزمات مستودعات الوقود والخدمات الاستشارية.

وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بمبلغ ستة ملايين و٥٠٠ الف دينار كويتي يغطي قرض الصندوق ٣٩ بالمائة منها.

وينتظر ان يبدأ العمل في تنفيذ المشروع في مطلع عام ١٩٨٩ ويتوقع الانتهاء منه في منتصف عام ١٩٩٠.

وتبلغ مدة القرض ٢٠ سنة بما فيها اربع سنوات فترة امهال ويتم سداده على ٣٣ قسطا نصف سنوي يستحق اولها في الاول من ديسمبر عام ١٩٩١ والقسط الاخير في الاول من يونيو عام ٢٠٠٧.

اما الفائدة على القرض فهي واحد بالمائة سنويا بالاضافة الى ٠,٥ سنويا لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض.

في اجتماع يعقد بالكويت الشهر المقبل

العرب يدرسون انشاء شركة لتحديث واستئجار الطائرات

ذكرت مصادر رسمية بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية انه تقرر ان يعقد بالكويت في التاسع من الشهر المقبل اجتماع بين الاتحاد العربي للنقل الجوي «الاكو» والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لبحث اقتراح بانشاء شركة عربية لتمويل عمليات تحديث اساطيل الشركات العربية واستئجار الطائرات.

واشارت المصادر الى ان الاجتماع سيضم رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف الحمد وعددا من رؤساء شركات الطيران العربية الاعضاء في الاتحاد الراغبين في المشاركة بالشركة المقترحة اضافة الى الامانة العامة للاتحاد ممثلة بالامين العام عدلي الدجاني والمدير العام للاتحاد عامر الشريف.

وابلغ رئيس قسم ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد حمد المشاري وكالة «كونا» بالكويت امس «ان البحث في الاجتماع سيتركز على قيام الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يتخذ من الكويت مقرا له بتمويل دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء شركة التمويل المشتركة».

واشار المشاري الى ان الامانة العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي كانت قد طرحت في وقت سابق فكرة انشاء الشركة على المسؤولين في الشركات العربية حيث اجريت الاتصالات اللازمة لتمويل انشاء الشركة.

وبين المشاري ان الجمعية العمومية للاتحاد التي تضم رؤساء مجالس ادارات شركات الطيران الاعضاء او من هم في مستواهم ناقشت في اجتماع غير عادي عقدته في العاصمة الفنزويلية كراكاس اواخر اكتوبر الماضي على هامش اجتماعات المؤتمر السنوي الثالث والاربعين للاتحاد الدولي للنقل الجوي «اياتا» الاقتراح الخاص بانشاء شركة التمويل المشتركة لتامين مصدر تمويل للشركات العربية لتحديث اساطيلها اما بشراء او استئجار طائرات جديدة تحل محل النماذج القديمة التي لم تعد مجدية اقتصاديا وتشغيليا.

واضاف انه اتفق على ضوء ذلك ان يعقد اجتماع في الكويت في التاسع من ديسمبر المقبل مع الصندوق العربي.

واوضح المشاري ان الشركات العربية لا تزال تشغل ما يقرب من ١٥٠ طائرة من النماذج الاقل تطورا تمثل نصف عدد طائرات اساطيلها مجتمعة.

وقال ان قوانين حظر الضجيج المزمع تطبيقها في اوروبا والولايات المتحدة في العقد المقبل تهدد بوقف تشغيل ذلك العدد الكبير من الطائرات مما سيكون له اثر سلبي الى حد بعيد على عمليات الشركات العربية ولذلك فان الحاجة اصبحت ملحة لاستبدال تلك الطائرات القديمة قبل ان يسري مفعول قوانين حظر الضجيج.

وذكر ان المؤسسة ستنتهز فرصة انعقاد الاجتماع المذكور لاطلاع رؤساء الشركات العربية الشقيقة على مرافقها المختلفة وخدماتها وانشطتها التسويقية لاعطائهم فكرة ميدانية عما انجزته المؤسسة في مجال الخدمات المساندة التي يمكن تسخيرها لخدمة الاشقاء.

الدولار بـ ٥١٠ ليرات لبنانية

سجل سعر صرف الليرة اللبنانية انخفاضا قليلا في وجه الدولار الاميركي الذي بلغ سعره عند اقفال سوق تبادل العملات امس ٥٠٠ ـ ٥١٠ ليرات.

وكان سعر الدولار عند اقفال السوق امس الاول ٤٨٥ ـ ٤٩٥ ليرة.

من جهة اخرى سجلت الرسوم الجمركية المستوفاة في لبنان في اكتوبر الماضي تراجعا نسبيا عن الشهر الذي سبقه.

وافادت احصاءات المديرية العامة للجمارك امس ان الرسوم الجمركية المستوفاة في الشهر الماضي عبر تسع بوابات برية وبحرية وجوية بلغت ٣٨ مليون ليرة اي حوالي «٨٠ الف دولار اميركي» في مقابل ٤١ مليون ليرة في الشهر الذي سبقه اي بتراجع نسبته ٣٠ بالمائة.

واحتل مرفأ بيروت المرتبة الاولى في الواردات وقيمتها ١٠ ملايين ليرة فيما حل مرفأ طرابلس ثانيا بقيمة ٩ ملايين ليرة ومرفأ صور ثالثا بقيمة ٧ ملايين ليرة.

وكان مرفأ صور احتل المركز الاول في واردات سبتمبر الماضي.

ويذكر ان نسبة ٩٠ بالمائة من الرسوم الجمركية المستوفاة عن السيارات المستوردة الى لبنان وهي تكاد تكون السلعة الوحيدة التي لا يمكن استيرادها عبر المرافئ غير الشرعية بسبب اضطرار اصحابها الى تسجيلها في مصلحة دائرة السيارات للحصول على ترخيص لها.

الكونغرس الاميركي متفائل حول مباحثات تخفيض عجز الميزانية

ذكرت مصادر برلمانية في واشنطن ان مفاوضي البيت الابيض والكونغرس توصلوا تقريبا الى اتفاق حول خفض العجز في الميزانية بنحو ٧٥ مليار دولار خلال العامين المقبلين دون المساس بالنظام الاتحادي لمعاش الشيخوخة «التامين الاجتماعي».

في محاضرة حول اقتراض الحكومة من السوق المحلي

جاسم السعدون: الاقتراض الحكومي استخدام غير مباشر من احتياطي الاجيال المقبلة وآثاره السلبية ستمنع تنفيذه بالكامل

■ انعدام امكانية السحب من الاحتياطي العام وراء قرار الاقتراض

اعرب الاقتصادي المعروف جاسم السعدون عن اعتقاده بان الحكومة ستتردد قبل تنفيذ برنامج الاقتراض بالكامل وان الاثار السلبية التي ستترتب عليه ستمنعها من التوسع في استخدامه.

وقال السعدون في محاضرة القاها في جامعة الكويت يوم الاثنين الماضي حول ابعاد الاقتراض الحكومي من السوق المحلي ان انعدام القدرة على السحب من الاحتياطي العام هو السبب في اللجوء للاقتراض.

واشار السعدون الى ان تكلفة الاقتراض اعلى من عوائد استثمار الاحتياطيات وان الاقتراض هو في حقيقة الامر سحب غير مباشر من احتياطي الاجيال المقبلة حيث ان ثمة قانونا يمنع السحب المباشر منه والغاءه يمثل تكلفة سياسية لكونه سابقة قصد منها حماية لصالح صغار واجيال لم تولد.

وذهب السعدون الى ان استخدام ضريبة تمييزية هو وسيلة اكثر فعالية وموضوعية في معالجة متطلبات المالية العامة يمكن من خلالها ايجاد وعي حقيقي بجدوى الانفاق.

وفيما يلي نص حديث جاسم السعدون:



● جاسم السعدون وبجانبه مقدم المحاضرة

■ تكلفة الاقتراض أعلى من عوائد استثمار مجموع الاحتياطيات

■ السندات لن تكون اداة فعالة للتحكم بالسيولة في السياسات الحالية

■ الضريبة التمييزية أكثر كفاءة في مواجهة المتطلبات المالية

ان الاقتراض الحكومي في مجمله موضوع لا اعتقد انه يحمل اهمية بقدر ما كسبه من زخم اعلامي وهو على اي الاحوال احد السبل للتمويل في المالية العامة. وهي من الطرق المجربة ولا يملك احد منطقا لو اراد الاعتراض على المبدأ فهي الى جانب كونها اداة لتمويل المالية العامة، هي ايضا اداة فعالة في السوق الثانوية لتنظيم السيولة لصالح راسمي السياسة النقدية وهي في بعدها الثالث تضيف اداة استثمارية اضافية للاصول المالية المتاحة.

ويلاحظ على عملية الاقتراض الحكومي في الكويت ما يلي:

اولا: لقد تم تقديمها كحل لمشكلة العجز في الميزانية العامة الناشيء عن عجز الايرادات عن مواجهة النفقات. وهنا تنشأ مجموعة من التساؤلات المهمة مثل:

أ ـ يبلغ نصيب الفرد من النفقات العامة في الكويت حوالي ضعف مثيله في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وثلاثة اضعاف مثيله في سويسرا وحوالي ٢٠ ضعف مثيله الكوري الجنوبي، فهل سبق طرح مبدأ الاقتراض بحث حقيقي لمرونة هذه النفقات وجدواها وانتاجيتها واحتمالات القدرة على الاستمرار فيها، قبل محاولة تأجيلها بتغطيتها الجزئية بالاقتراض ثم محاولة مواجهتها بعد فوات الاوان ولكن بعد اضافة مشكلة جديدة بسداد اصل هذه القروض وفوائدها.

ب ـ ان حجم العجز المطلوب تغطيته يبلغ لهذه السنة حوالي ١٣٧٠ مليون دينار اي ما يساوي حوالي ٤٣٪ من حجم نفقات الميزانية. وهذه نسبة عالية تفوق ضعفي العجز في الميزانية الاميركية لسنة واحدة. وفي الكويت نصف المواطنين دون سن الخامسة عشرة مما يعني انهم سيحتاجون مستقبلا الى جميع بنود النفقات العامة الخدمية الى جانب الرواتب والاجور. واذا استمر حال الترشيد على ما هو عليه، فان محظور زيادة العجز بالتبعية سيظل احتمالا واردا.

وهناك احد احتمالين في هذه الحالة، الاول هو اصدار قانون مرة في السنة لتغطية رقم العجز حتى بافتراض ثباته، وهذا ببساطة غير ممكن لان نسب الاقتراض الى الناتج المحلي الاجمالي ستفوق كل المعدلات السائدة في العالم خلال ما بين ثلاث الى اربع سنوات بما فيها تلك الخاصة بالولايات المتحدة والتي كانت سببا اساسيا في ازمة اسواق المال العالمية. والثاني هو ان نكتفي بهذا القانون مما يعني اننا ستغطي ١٠٪ من مجمل العجز خلال عشر سنوات وستكون بالتبعية وسيلة غير فعالة.

جـ ـ ان حل اي مشكلة بما فيها العجز في الميزانية يرتب في الدول ضمن اولويات، واحدى الوسائل الضرورية المنسية هي تقديم سياسة ضريبية متكاملة كاداة لتمويل الميزانية وترشيد الانفاق والاستثمار الى جانب فوائدها الاخرى. والى جانب كون الضريبة حقا يدفعه القادر، فلها دور اساسي في وعي حقيقي بجدوى الانفاق. فيمكنك مثلا الاقتراض بفائدة منافسة لترفع مخصصات الاستملاكات العامة دون رد فعل حقيقي، ولكن لا يمكنك فعل ذلك بتمويل ضريبي ما لم يكن لك مبررات مقنعة جدا.

ويمكن ترشيد الاستهلاك والاستثمار باستخدام الضريبة التمييزية. والسياسة الضريبية اكثر كفاءة في مواجهة متطلبات المالية العامة او السياسة المالية من الاقتراض الداخلي والخارجي مادامت متاحة. واللجوء الى الاقتراض قفز على الاولويات لابد وان يصاحبه تكاليف.

ثانيا: قدم مبدأ الاقتراض الداخلي على انه ببساطة خيار مالي للحكومة، واعني بالخيار المالي كونه حسابا بسيطا ومقارنة لعائد الاحتياطي المالي بتكلفة التمويل للاقتراض. او بمعنى اخر، خلصت الحكومة الى ان متوسط ما تدفعه كفائدة على الاقتراض اقل من متوسط ما تحصل عليه من عائد على استثمار احتياطياتها المالية. وهذا اذا قبلناه على فرضياته لا يمكن سوى ان يكون حقيقة قصيرة الامد ولا يمكن قبوله لاطول من هذا المدى لعدم امكانية اتضاح الرؤية لاطول من ذلك، ولعل ما حدث في اسواق المال العالمية مجرد مؤشر على هذه الاحتمالات. ولقد تم التوصل الى هذا الرأي قبل الازمة الاخيرة، ومع ذلك فهذا القول على علاته غير صحيح للاسباب التالية:

أ ـ ان الاحتياطي المالي ينقسم الى شقين، الاحتياطي العام واحتياطي الاجيال المقبلة. والاحتياطي العام في مجمله لا يدر دخلا وقد خدم عجز الميزانية لفترة من الزمن كما غطى مشكلات المناخ وبعض الاستثمارات السياسية والاجتماعية. ولو حسب عائده والذي يساوي الصفر ـ وربما بالسالب لو اعيد تقويمه ـ مع عائد احتياطي الاجيال المقبلة وحوالي ٨٠٪ منه مستثمر في الدول المتقدمة، لاصبح متوسط العائد على الاثنين اقل كثيرا من تكلفة الاقتراض. ولو كان ذلك هو معيار الحكم او احد معاييره الرئيسية، لكان القرار في غير صالح الاقتراض. وهذا يقودنا الى افتراض اخر وهو ان تكلفة الاقتراض محسوبة فقط بالمقارنة بعائد استثمار احتياطي الاجيال المقبلة.

ب ـ والعائد على استثمار الاجيال المقبلة يشمل بعدين، الاول هو العائد المتحصل مثلا من فوائد الودائع وتوزيعات الاسهم او المشروعات او عائد العقار، ويمكن ان يكون عائدا محققا او غير محقق ناشيء عن ارتفاع في قيم الاصول عند بيعها او اعادة تقويمها ويشمل ذلك حتى العملات عند تحويلها الى دينار. ومحصلة هذا العائد هو ما يمكننا من الحكم على ما اذا كانت تكلفة الاقتراض اعلى او اقل من العائد. واعتقد انها عملية حساب معقدة جدا لا تاخذ في اعتبارها حساب الاداء التاريخي لسنوات رواج مضت، وانما تحتاج الى جهد حقيقي للتنبؤ في اداء المستقبل والذي قد يكون مختلفا عن الماضي. وتقديري الشخصي ان هذا غير ممكن بدرجة القطع التي وصلت فيها الحكومة الى قرارها. فهناك مخاطر اقتصادية منها تنبؤات بفترة طويلة من الركود او الكساد ومنها مخاطر خاصة بالنظام المالي والمصرفي العالمي ومنها مخاطر سياسية يصعب التنبؤ بها. ويكفي ان نذكر ان الاعداد للمشروع تم في صيف هذا العام وكان حسب التصريحات مبني على احتمالات ارتفاع في القيم الرأسمالية لاستثماراتنا وعائدها. ولنعطي مؤشرا عن الروح التي سادت حين اعداد المشروع اذكر، بان مؤشر «داو جونز» كان في ١٩٨٦/١٢/٣١ حوالي ١٨٩٦ نقطة، ارتفع ساعة الانتهاء من ميزانية الكويت السابقة لعام ٨٧/١٩٨٦ والبدء في الجديدة اي في ١٩٨٧/٦/٣٠ الى حوالي ٢٤١٩ نقطة وبلغ عند اصدار مشروع الدين العام حوالي ٢٥٩٦ نقطة. ولكن هذا الاتجاه الصعودي لم يدم الى ابعد من ذلك وانخفض هذا المؤشر بعد ١٩ اكتوبر دون ١٨٠٠ نقطة. اي انه فقد في فترة قصيرة قرابة ٣٠٪ من قيمته وهذا بطبيعة الحال غير تماما من مسار العائد، وربما اصبحت قيمة استثماراتنا بالاسهم العالمية بعد الازمة مقارنة بقبلها ان صدقت الفرضيات اقل بحوالي ٥ بلايين دولار. وهذا يشكك في ان النمو في القيمة الرأسمالية طريق في اتجاه واحد وذلك ينسحب على العائد الجاري بطبيعة الحال.

جـ ـ اذا كان حدسي صحيحا، واظنه كذلك، ان قضية مقارنة العائد من الاستثمار بتكلفة الاقتراض ليس عامل الحسم في القرار. فهي غير صحيحة على اجمالي الاحتياطي ولا يمكن القطع بشأنها ولكن في تقديري كان العامل الحاسم هو عدم امكانية تسييل الاحتياطي العام لاسباب ذكرتها وهذا ترك خيارا واحدا وهو استخدام احتياطي الاجيال المقبلة. ولكن هناك قانونا يمنع السحب المباشر من هذا الاحتياطي وهو قرار سياسي والغاؤه يمثل تكلفة سياسية لكونه سابقة قصد منها حمايته لصالح صغار واجيال لم تولد. وعملية الاقتراض هي استخدام غير مباشر لاحتياطي الاجيال المقبلة عن طريق ترتيب التزامات بضمانة حتى يحين اجل استخدامه.

ثالثا: قدم الدين العام في بعض مراحل النقاش حوله على انه احد الادوات الرئيسية لتمكين البنك المركزي من القيام بدوره في تنفيذ سياسته النقدية. ويعني ذلك ببساطة ان البنك المركزي يستطيع ان يتحكم بالسيولة من خلال بيع وشراء هذه السندات وبالتالي امتصاص او ضخ سيولة من او الى السوق. ولكن هناك بعض المعيقات والتكاليف في ظل السياسة والظروف القائمة في السوق المحلي اورد امثلة لاحتمالاتها كالتالي:

أ ـ لقد تورط البنك المركزي بعلم او بدونه بسياسة نقدية توسعية اي ذات اتجاه واحد، فبحكم برنامج تسوية المديونيات الصعبة، اصبح البنك المركزي ضامنا لحقوق المساهمين وارباحهم في البنوك وضامنا لحقوق المودعين ومسؤولا بالتبعية عن عجز المدينين. ومقدار هذا العجز سوف يتحدد بحركة اسعار الاصول المحلية من اسهم واراض وعقار. وعلى غير عادة البنوك المركزية، اصبح على البنك المركزي لكي يتمكن من تخفيض التزاماته ان يساعد على دفع اسعار هذه الاصول الى اعلى بغض النظر عن قيمها اي دفعا تضخميا. وحدسي ان تدخل البنك المركزي سيكون في اتجاه ظاهر جدا نحو التوسع في حجم السيولة اي الشراء لتحريك الاسعار والتمنع عن البيع خشية هبوطها. وهذا سيخالف المفهوم النظري الاساسي في دور ووظيفة البنوك المركزية. وهذا يعني انها كاداة لن تكون فعالة وقد تؤدي الى نتائج عكسية ما دام هذا حال السياسة العامة.

ب ـ هذا التوجه في هذه الظروف والبنك المركزي يضع كل ثقله لدعم البنوك، قد يؤدي الى بعض المشاكل لها. فاذا كان طرح هذه السندات لعامة البشر والشركات وباسعار فائدة اعلى من تلك على الودائع، لا بد وان يحدث ذلك ضغوطا على سيولة البنوك مما قد يضطرها الى رفع الفوائد على الودائع وبالتبعية على الاقتراض مما يزيد تكاليفها ويحد نشاطها. اما اذا طرحت للبنوك والمؤسسات المالية الاخرى فقط وبنفس اسعار الفائدة العالية فان بعض الاثر سيصيب البنوك جراء سحب بعض المؤسسات لودائعها. وستحاول البنوك بعد ذلك الاحتفاظ بتلك السندات ما دامت اعلى من تكلفة الاموال عليها، او تبيعها ماخوذا في الاعتبار فروق الفائدة اي باسعار اعلى. وهذا سوف يقلل من أهمية تداولها في السوق الثانوي كما سيؤثر على حجم سيولة الآخرين.

جـ ـ حتى عندما كان اتجاه أسعار الفائدة في العالم في صعود، كان بنك الكويت المركزي يحاول تخفيض أسعار الفائدة المحلية. وكان من ضمن اغراضه دعم البنوك بتقليل التكلفة عليها وتخفيض كلفة الاقتراض منها، والتقليل من عائد الودائع لزيادة الاقبال على شراء الاصول ومنها الاسهم. واذا طرحت هذه السندات بشروط تؤدي الى خلق سوق ثانوي نشط وهو هدف السياسة النقدية، فانها تدخل منافسة في سوق عليل وضيق للأسهم مما يؤثر سلبا على أسعار الاخيرة. وليس مهما ان تنخفض أسعار الاسهم ما دام ذلك يعكس قيمها الحقيقية، ولكنها قضية اساسية بالنسبة للحكومة والبنك المركزي، واخشى ان تاخذ عملية الاصلاح بعد ذلك المنحى الذي اخذته عمليات اصلاح ما بعد المناخ. وقد تضيف تكاليف الاصلاح بعدا جديدا غير محسوب على تكاليف الاقتراض ربما لا يكون محتملا في ظل ظروف المالية العامة السائدة.

رابعا: لو لخصنا ما تقدم في عجالة اذكر، انها وسيلة غير فعالة لعلاج عجز الميزانية وغير ممكنة ومنتقاة ضمن ادوات اكثر فعالية. وهي لاعتبارات كثيرة لا يمكن الحكم على انخفاض تكلفتها مقارنة بعائدات الاستثمارات وقد تكون اعلى عند تحقق بعض الفرضيات. ولاعتبارات السياسة العامة بما فيها التزامات البنك المركزي لن تكون احدى الادوات الفعالة تحت تصرفه. ولن تكون في الظروف الراهنة اضافة الى الادوات الاستثمارية المتاحة لما قد تتركه من اثر سلبي على قيم اصول تعمل الحكومة جاهدة على دعم اسعارها بغض النظر عن قيمها.

وتقديري ـ وقد اكون مخطئا او متاخرا ـ ان بدائل الحكومة في الزمن القصير تكمن في التالي:

أ ـ ان تؤجل الحكومة السير في هذا الاتجاه لفترة من الزمن وتعيد دراسة حججها والنتائج المحتملة ولن يكون الامر ملحا كما قدمت الا من الناحية السياسية اذا كانت مضطرة للسحب وليس امامها سوى احتياطي الاجيال.

ب ـ ان تعيد الحكومة صياغة سياستها المحاسبية وتصل الى رقم العجز الحقيقي والذي ربما يكون اكبر او اقل من المعلن. ويتم ذلك باضافة ايرادات استثمار الاحتياطي المالي الى بند الايرادات في الميزانية، واضافة كافة المصروفات التي تمول مباشرة من الاحتياطي الى مصروفات الميزانية العامة. وتشمل الاخيرة الدعم والجزء المشكوك فيه من القروض والمساهمات المشكوك فيها واية مصروفات اخرى غير متكررة.

جـ ـ اعادة تقويم الاحتياطيات المالية بأسعارها الحقيقية القابلة للتسييل للوصول الى رقم نستطيع ان ندخله في حساباتنا عند التفكير في البدائل المتاحة والاحتياطيات المالية ملكية عامة ينسحب عليها ما ينسحب على اي اصل عام.

د ـ لابد في تقديري من ان تغير الحكومة من نهج التفكير السائد، فهي تبحث عن حلول جزئية لقضايا هيكلية. فمن قضايا الرسوم الى الترشيد الضعيف في الانفاق الى دعم الاسهم وتعويضات غير مبررة للمناخ والى محاولة علاج العجز بالاقتراض. ومشكلتها انها ان ارادت ان تقدم امر ما تطرحه ولا تنظر له سوى من زاوية واحدة وهي مزاياه، ولا تنظر اطلاقا الى المحصلة بعد خصم التكاليف. وعادة تكون هذه النظرة المتحيزة سببا رئيسيا في ان تكون المحصلة في نهاية المطاف في السالب. وتقديري ان احتمالات نمو الانفاق العام بنمطه الحالي خطرة، وان عملية الانتقاء من ادوات السياسة الاقتصادية اكثرها شعبية امر يضاعف الخطورة. ولابد من دراسة الانفاق العام بمكوناته والبحث عن حلول جوهرية لاحتمالاته، ودراسة فرض سياسة ضريبية على القادر صلبها ضرائب الدخل ثم تقويم جدوى الاقتراض. وكذلك يفترض تعريف دور المركزي وتحديد اولوياته واهدافه الفعلية وليست النظرية. وهذا وذاك يتطلب تغييرا جوهريا في نهجنا الحالي، فالسياسات الاقتصادية لا تبنى على ردود فعل المدى القصير.

هـ ـ ويفترض في الوقت الحاضر ان كان لابد من اختيار لقرار الاقتراض وطرح اذونات وسندات خزينة في السوق الثانوي، ان يقوم البنك المركزي باعداد مشروع بسيط لتحويل جزئي وتدريجي لسنداته الحالية بعد تغيير آجالها وفئاتها وشروط حملها وتسهيل تسجيلها في سوق الكويت للاوراق المالية. ويمكنه بعد هذا الاختبار جمع النتائج وتحليلها والوصول الى خلاصة تساعد في اتخاذ قرار بشأن الدين العام متى كان ذلك خيارا ضمن الخيارات الاخرى المتاحة.

واخيرا حدسي ان الحكومة لن تتبنى هذا الاتجاه لانها عادة تتصرف عندما لا يكون لها خيار اخر، وعندما تفعل تجد حلا قصير المدى لتخفيف الضغوط. وربما تمضي في تجربته كما خططت له ولكن تقديري انها لن تتوسع عندما تعرف آثاره وسوف تتردد قبل تنفيذه بالكامل.

دعا الى تواجد دولي في الخليج

كارتر يطالب ريغن وغورباتشيف بتأييد فكرة المؤتمر الدولي

واشنطن - القبس:

اتهم الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الرئيس ريغن ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز باهمال قضية السلام في الشرق الاوسط بسبب انشغالهما بقضايا اخرى ودعا ريغن لبحث القضية مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في مؤتمر القمة المقبل الذي سيعقد في واشنطن في ٧ ديسمبر واقترح ان يصدر الزعيمان بيانا مشتركا يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقد رصدت القبس مقابلتين تلفزيونيتين مع الرئيس كارتر لمناسبة انعقاد مؤتمر الشرق الاوسط في مركز كارتر بجامعة ايموري في اتلانتا.

ويشترك في المؤتمر عدد من الدبلوماسيين من العالم العربي واسرائيل والامم المتحدة واميركا وشخصيات اكاديمية معروفة بتخصصها في شؤون الشرق الاوسط. وقد رفضت ايران تلبية دعوة الرئيس السابق بشأن الاشتراك في المؤتمر.

وتقدم الندوة عرضا كاملا لاداء الرئيس السابق فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط وتوقعاته وقضية الخليج ومقترحاته بشأن انهاء الحرب العراقية - الايرانية.. ومما تجدر الاشارة اليه ان المؤتمر الذي عقده «مركز كارتر» يتوافق مع مرور عشر سنوات على الزيارة التي قام بها الى مدينة القدس الرئيس المصري السابق انور السادات.

وحول احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واهتمام واشنطن بذلك قال كارتر ان واشنطن اعطت اشارات متناقضة بشأن التزام الرئيس ريغن ووزير الخارجية شولتز بعقد مؤتمر دولي لمعالجة قضية الشرق الاوسط وقال انه عندما قام وزير الخارجية شولتز برحلته الاخيرة الى الشرق الاوسط فانه بدلا من التحدث عن مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اخذ يتحدث عن مفاوضات مباشرة بين تل ابيب وعمان باشتراك وفد فلسطيني وقال كارتر ان هذا غير مقبول للاردن ولا يقبل به الفلسطينيون وقال انه حسب المعلومات التي لديه فان شولتز ألمح للاردن ان هذه الفكرة هي فكرة اميركية - سوفيتية مشتركة ومضى يقول: «بعد ذلك سافر شولتز الى موسكو لكنه لم يثر الموضوع لا مع غورباتشيف ولا مع وزير الخارجية شيفاردنادزه».. وسئل كارتر اذا كان متخوفا من دور سوفيتي في الشرق الاوسط فاجاب انه خلال العام الاول من رئاسته كان التفاهم عليه هو ان تتولى الدولتان (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي) رئاسة المؤتمر بالمشاركة المتساوية واطلقت عليه اسم «مؤتمر جنيف» ولكن رحلة السادات الدراسية الى القدس والتي لم تكن متوقعة بدلت المعادلة وادت الى المفاوضات المباشرة في كمب دايفيد وقال كارتر انه لا مفر من اشتراك الاتحاد السوفيتي في عملية السلام مع الولايات المتحدة وقال ان الدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن يجب ان تشترك فيه ايضا (الصين - بريطانيا - فرنسا) وتحدث المذيع عن اهتمام مؤتمر القمة في عمان بالمؤتمر الدولي بالاضافة الى قضية الخليج فاجاب كارتر ان معظم الاقطار التي اشتركت في قمة عمان ارسلت مبعوثين الى مؤتمر اتلانتا جورجيا وكذلك يحضر المؤتمر مندوبون عن الاقطار دائمي العضوية في مجلس الامن وقال انه يعرف عن طريق اتصالاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد انه على استعداد للاشتراك في مؤتمر دولي واشار كارتر الى قضية مرتفعات الجولان التي تحتاج الى تسوية وقال كارتر انه يعتقد انه بالامكان تطوير تفاهم فلسطيني - اردني على غرار الاتفاق المشترك الذي تم في عمان في عام ١٩٨٥. ثم قال انه توجد لدى اسرائيل او لدى بعض الزعماء في الليكود اعتراضات ضد فكرة مؤتمر دولي لكنه اتهم واشنطن بانها العقبة الرئيسية. واعرب عن شكه بامكان عقد مؤتمر دولي في الوقت الحاضر وقال انه يجب انتظار نتائج الانتخابات في اسرائيل وانتخابات الرئاسة الاميركية في خريف العام المقبل.

وقال كارتر ان ريغن منهمك باولويات اخرى منها اميركا الوسطى والخليج ثم فضائح قضية ايران - كونترا والعجز في الميزانية. وفيما ننتظر والى حين اجراء الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة يتعين القيام بمساع خاصة تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

بيان اميركي - سوفيتي مشترك

وقال ردا على سؤال انه من الضروري ان يبحث ريغن وغورباتشيف قضية الشرق الاوسط في اجتماع القمة المقبل وقال انه من المستحسن ان يصدر بيان مشترك عن الزعيمين بعد انتهاء المؤتمر يعلنان فيه تاييدهما لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط فلن يكون من الصعب بعد ذلك الاعداد للمسائل الاجرائية.

وحول تخوف شامير من ان الاتحاد السوفيتي قد يفرض ارادته وان يؤثر على نتائج المؤتمر قال كارتر انه تحدث الى زعماء الصين والاتحاد السوفيتي واكد ان بوسع الاتحاد السوفيتي القيام بدور مساعد وقال ان موسكو تدرك جيدا انه ليس بوسعها فرض ارادتها على المؤتمر.. وانه ليس بامكان الصين او الاتحاد السوفيتي نقض اي اتفاق قد تتوصل اليه الاطراف عن طريق التفاوض.

قضية الخليج..

وسئل الرئيس كارتر على الشبكتين عن اهتمام الزعماء العرب في قمة عمان بخطر التهديدات الايرانية. ورد كارتر ان العرب يخشون بحق ان تنتصر ايران واحتمال امتداد نفوذها في المنطقة وقال انه اذا سقطت البصرة فسوف تصبح الكويت مهددة ثم المملكة العربية السعودية، لكن كارتر قال ان الكثيرين يشعرون ان اقحام السفن الحربية الاميركية في الخليج ضاعف من حدة التوتر ولم يؤد الى تهدئة الاوضاع ولم يساعد عملية السلام في الخليج وقال ان ايران والعراق يثقان بالامين العام للامم المتحدة ودعا كارتر الى دعم جهود الامين العام ومساعدته على تنفيذ القرار ٥٩٨. وقال ان الموافقة على القرار اثبت ان بالامكان تعاون موسكو وواشنطن.

● كارتر لدى افتتاحه مؤتمرا حول الشرق الاوسط في اتلانتا (رويتر)

اعفاء الشاذلي من منصب الأمين العام المساعد

تونس: طرد الصياح والصخيري من عضوية المكتب السياسي

تونس - القبس:

انهيت مهام محمد الصياح ومنصور الصخيري (موقوفان) من عضوية المكتب السياسي لحزب الدستور بينما اعفي عمر الشاذلي من منصبه كامين عام مساعد وكان ثلاثتهم من المقربين جدا من الرئيس السابق بورقيبة.

واسندت مهام امين مال حزب الدستور الى صلاح الدين بالي وزير الدولة للدفاع (نائب رئيس مجلس الوزراء).

على ان هذا القرار لم يذكر اي تعيين لتعويض المبعدين ولا ما اذا كان سيعيد اشخاصا اخرين من هذه الهيئة العليا لحزب الدستور الحاكم.

كما ذكر ان اللجنة المركزية (برلمان حزب الدستور) قد دعيت للانعقاد يومي ٥ و٦ ديسمبر وذلك قصد القيام بدراسة نقدية للعمل السياسي منذ الاستقلال وتقديم مقترحات حول ملاءمة العمل مع الوضع الجديد وكذلك للنظر في اخر الاجراءات الاقتصادية التحررية المتخذة.

ويبدو ان السلطات الفرنسية وخاصة منها في الحزب الاشتراكي قد فوجئت بالحدث ولم تتوقعه اطلاقا رغم ما يقال من ان هناك عيونا يقظة لفرنسا في تونس الا ان تلك العيون على ما يبدو ذهبت ضحية التغيير ويقال هنا ان شخصا مقربا جدا من الرئيس بورقيبة كان يطمح لان يعين كاتب دولة وكان سببا في الازمة بين الرئيس السابق ووزيره الاول انذاك زين العابدين بن علي كان يطلع يوميا السفارة على اخر المستجدات مما جعله يوضع في السجن حاليا.

وتقول نفس المصادر ان هذا الشخص يمكن ان يكون متمتعا بالجنسية الفرنسية وان ابنه يشتغل عضوا بارزا في مكتب وزير الاقتصاد الفرنسي الحالي «بالادور» في باريس.

وذكرت هذه المصادر ان هذا الشخص قد حاول مغادرة تونس قبل بضعة ايام من التغيير الا انه منع بامر مباشر من رئيس الوزراء انذاك ورئيس الدولة حاليا.

كما قالت مصادر دبلوماسية مطلعة في تونس انه يمكن ان يتم سحب السفير الفرنسي الحالي من تونس وكذلك عدد اخر من اعضاء السفارة.

الا ان الغريب ان الصحافة الفرنسية في معظمها قد تقبلت بايجابية ما حصل من تغيير في تونس.

وفي هذا الصدد سافر الى تونس ليونال جوسبار رئيس الحزب الاشتراكي الفرنسي وتقابل مع الرئيس التونسي الجديد بقصد استكشاف توجهات الحكومة التونسية الجديدة.

وفي اطار طي صفحة العهد البورقيبي وبعد حذف النشيد الرسمي والاعياد والاجازات المرتبطة باسم بورقيبة تقرر اعادة الاعتبار الى الشخصيات التي كان لها دور تاريخي في فترة الكفاح وبناء الدولة والتي تم تقليص رموزها.

وفي هذا الصدد تم ايفاد بعثة للترحم على روح الدكتور محمود الماطري بمناسبة الذكرى الثامنة لوفاته مع التذكير وهذا يحدث لاول مرة بانه كان رئيسا لحزب الدستور قبل بورقيبة وهو امر طواه النسيان مدة طويلة.

كما علم بان من اضخم المشاريع التي كان يحاول الرئيس السابق تنفيذها والتي كانت مدرجة بالميزانية للعام المقبل قد حذفت ومن بينها مشروعان ضخمان في مدينة المنستير مسقط رأس الرئيس السابق.

وذكرت مصادر مطلعة ان هذه المشروعات سياسية وليست لها اي جدوى اقتصادية بل هي فقط مشروعات مظهرية كما ذكرت ان هذه الفترة تقتضي اقتصاد النفقات نظرا للصعوبات الاقتصادية والمالية التي تواجه تونس.

ويبدو ان الغاء هذه المشروعات سيوفر على الدولة ما لا يقل عن ٥٠ او ٦٠ مليون دينار تونسي اي بين ٦٠ و٧٥ مليون دولار.

ميلور اليوم الى مسقط وابوظبي

لندن - القبس:

يغادر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور لندن اليوم في زيارة عمل رسمية الى سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

وسيلتقي ميلور خلال زيارته عددا من كبار المسؤولين في البلدين، كما يتفقد القوات البريطانية المرابطة في الخليج.

ويوجد لبريطانيا في المياه الخليجية ١١ سفينة حربية مختلفة وحوالي ١٥٠٠ رجل.

ومن المقرر ان تستمر الزيارة حوالي الاسبوع، وهي الاولى لميلور منذ تعيينه في منصبه اثر الانتخابات البريطانية الاخيرة في يونيو الماضي.

وعلم ان ميلور ينوي زيارة بقية دول المنطقة في نهاية العام الجاري.

عرفات يدعو مبارك للتدخل للافراج عن السفينة الفلسطينية

القاهرة - القبس:

أكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان الرسالة العاجلة التي بعث بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للرئيس المصري حسني مبارك أول امس تناولت اطلاعه على ملابسات عملية اختطاف احدى السفن الفلسطينية وعلى متنها ٥ من المدنيين في المياه الدولية بين مصر وقبرص في طريقها الى اليمن.

وذكرت تلك «المصادر» ان عرفات طالب في رسالته ضرورة تدخل مصر للافراج عن السفينة المختطفة وركابها ووقف مثل هذه المحاولات الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين خاصة وان المنظمة ملتزمة ببيان القاهرة بشأن عدم القيام بعمليات عسكرية خارج الاراضي المحتلة ضد المدنيين والدبلوماسيين الاسرائيليين.

وأشارت هذه «المصادر» الى ان الخارجية المصرية اجرت عدة اتصالات مع السفارة الاسرائيلية بالقاهرة والسفير المصري في تل ابيب لابلاغهم بهذا الطلب للافراج عن السفينة وركابها.

مظاهرة بفرنسا في ذكرى اغتيال طالب عربي

باريس - كونا - صرحت احدى المنظمات الطلابية الفرنسية بانها ستنظم تظاهرة في الرابع من ديسمبر في ذكرى الطالب الجزائري مالك اوسكين الذي قتله البوليس الفرنسي العام الماضي.

وكان مالك يشارك في مظاهرة طلابية عندما هاجمه ثلاثة من رجال البوليس الفرنسي في منطقة الحي اللاتيني الجامعية وضربوه حتى الموت.

موسكو تنصح ريغن بجمع الطوابع

موسكو - الوكالات - قالت وكالة انباء «تاس» السوفيتية ان الكرملين لا يبتسم للنكات السوفيتية التي يلقيها الرئيس الاميركي رونالد ريغن واضافت ان من الافضل له ان يشغل وقته بطريقة مختلفة وليكن على سبيل المثال جمع الطوابع.

واضافت الوكالة انه من المؤسف بالنسبة لرجل يشغل منصب على مثل هذه الدرجة من الاهمية ان يروي على الملا «نكات» نابية وباسلوب يفتقر الى اللياقة. وكان الرئيس ريغن قد اعلن اخيرا ان من احدى هواياته الجديدة هي جمع النكات السوفيتية التي يرددها السوفيت انفسهم ليسخروا من مشكلاتهم اليومية.

فشل محادثات الحد من الاسلحة النووية

ريغن يطرح هجرة اليهود السوفيت في القمة وغورباتشيف يخطب امام الكونغرس

عواصم - الوكالات - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي ريغن أكد لعدد من زعماء اليهود الاميركيين انه سيطرح مسالة هجرة اليهود السوفيت خلال القمة مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في واشنطن في ديسمبر المقبل.

وصرح رومان بوباديوك احد المتحدثين باسم الرئاسة بان زعماء اليهود الاميركيين «اعربوا خلال لقاء مع الرئيس في البيت الابيض عن قلقهم» ازاء مسالة هجرة اليهود.

وكان مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض قد صرح قبل الاجتماع بان ريغن سوف يثير بالحاح انشغاله بمسالة حقوق الانسان التي ستطرح خلال القمة. وأوضح ان ريغن لا يعتزم اثناء اليهود الاميركيين عن القيام بمظاهرات بمناسبة مقدم غورباتشيف.

ويذكر ان عددا من المنظمات قررت القيام بمظاهرات عشية القمة. وصرح فيتزووتر بان تلك المنظمات «أوضحت انها لا تسعى الى ارباك القمة ولكنها تريد نشر وجهة نظرها وان تبدي قلقها على الملا وذلك أمر مشروع بلا شك».

متحدث باسم رئيس مجلس النواب الاميركي جيم رايت قال انه ستتم دعوة غورباتشيف لالقاء كلمة امام جلسة مشتركة لمجلس الكونغرس الاميركي في التاسع من الشهر المقبل اثناء حضوره اجتماع القمة الاميركية - السوفيتية.

وابلغ المتحدث ولسون موريس الصحافيين «طلبت الحكومة عقد اجتماع مشترك لمجلسي الشيوخ والنواب ليلقي غورباتشيف كلمة امام الكونغرس في التاسع من ديسمبر...».

وسيصبح السيد غورباتشيف اول زعيم سوفيتي يلقي كلمة امام جلسة مشتركة لمجلس الكونغرس الاميركي.

في جنيف فشلت محادثات مكثفة بين كبيري المفاوضين السوفيت والاميركيين استغرقت ثلاثة ايام في ازالة جميع العقبات التي تعرقل توقيع معاهدة لازالة صواريخ نووية.

ولكن كبير المفاوضين السوفيت يولي فورنتسوف ونظيره الاميركي ماكس كامبلمان اعربا عن ثقتهما في ان المعاهدة ستكون معدة لاجتماع القمة بين القوتين العظميين بعد اقل من ثلاثة اسابيع.

وفي ختام محادثاتهما لم يبد ان فورنتسوف وكامبلمان قد احرزا تقدما في بعض المسائل اكثر مما احرزاه عند بداية المباحثات يوم الاحد الماضي.

وكانا قد اجريا محادثات مكثفة لاستكمال المعاهدة في حينها قبل مؤتمر القمة الذي سيبدأ في السابع من الشهر المقبل وحتى العاشر من الشهر نفسه.

وقد يهدد اخفاق محتمل في الاتفاق على المعاهدة مؤتمر القمة الذي دعي الى الانعقاد اساسا للتوقيع على معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى التي ستكون اول معاهدة من نوعها منذ بداية العصر النووي لازالة اسلحة نووية.

ووصف احد اعضاء الوفد الاميركي الاجتماع بانه «مثمر للغاية ومشجع جدا» وقال لرويتر «لايزال السفير» كامبلمان يشعر ان المفاوضات على الطريق السليم.

وقال فورنتسوف - وهو نائب وزير الخارجية السوفيتي - قبل الاجتماع الختامي ان العوائق التي تخلقها الولايات المتحدة لاتزال قائمة ولكنه توقع ان تكون المعاهدة معدة بحلول يوم الاثنين المقبل.

وأضاف قوله «نعتقد اننا سنكون قادرين على اقناع الاميركيين بازالة هذه العوائق المصطنعة وان المعاهدة ستكون معدة للتوقيع عليها في الوقت الملائم».

وتتركز معظم المشاكل حول ضمان التزام كل دولة بتنفيذ المعاهدة.

ولم يصدر بيان ختامي ولكن لم يتم تحقيق سوى تحرك ضئيل فيما يبدو بشأن المطلب الاميركي بتفتيش مصانع سوفيتية تنتج صواريخ عابرة للقارات تخشى واشنطن من انها قد تنتج صواريخ مماثلة في الشكل ولكن من طراز اس اس - ٢٠ المتوسطة المدى.

وقال فورنتسوف في مقابلة مع التلفزيون السوفيتي ان المطلب الاميركي غير ضروري. واضاف قوله ان مزيدا من المشاكل ظهرت عندما قال الجانب الاميركي ان واشنطن تريد الاحتفاظ بالرؤوس النووية وانظمة توجيه ومحركات الصواريخ التي ستدمرها.

واذا اخفق المفاوضون في جنيف في تسوية جميع العقبات فان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة ونظيره الاميركي جورج شولتز قد يتدخلان لتمهيد الطريق لمؤتمر القمة.

حوار اسلامي مسيحي في عمان السبت

عمان - كونا - يرعى ولي عهد الاردن الامير حسن هنا يوم السبت المقبل اعمال الاجتماع الرابع للحوار الاسلامي المسيحي.

ويشارك في الاجتماع رجال دين عرب واجانب من المسلمين والمسيحيين.

بدء النظر في محاولة انقلاب بموريتانيا

نواكشوط - أ ف ب - بدأ هنا امس النظر في قضية خمسين شخصا من الضباط وضباط الصف القي القبض عليهم يوم ٢٢ اكتوبر بتهمة اعداد مؤامرة تهدف الى الاطاحة بنظام الحكم القائم في موريتانيا. وعلم من مصدر رسمي في نواكشوط ان القضية ستكون علنية وسيتولى الدفاع عن المتهمين محامون من نقابة المحامين.

ومن بين المتهمين الكولونيل ان امادو بابالي وزير الداخلية السابق الذي اقيل في اغسطس ١٩٨٦ وثلاثة من الضباط المقربين من رئيس الدولة.

مسؤول عسكري سوداني يغادر ابوظبي

ابوظبي - واخ - غادر ابوظبي امس عائدا الى بلاده الفريق اول ركن فوزي احمد الفاضل القائد العام للقوات المسلحة السودانية والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام.

وقد اجرى المسؤول السوداني خلال زيارته مباحثات مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات تناولت العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات الدفاعية.

هربوا الى الجنوب بعد ضبط بعضهم بمطار القاهرة

التلويح بعقوبة الاعدام ردع تجار المخدرات

■ مصر أكبر مستهلك للحشيش في العالم

■ المهربون لجأوا لدول افريقية بسبب التسيب

القاهرة - رويتر - يقول خبراء في شؤون مكافحة تهريب المخدرات بالقاهرة ان المهربين الذين كانوا يهربون الهيروين المجلوب من اسيا الى شوارع نيويورك ولندن وفرانكفورت قد بدأوا حاليا في استخدام مطارات في دول شرق افريقيا بدلا من العاصمة المصرية.

وقال خبير في هذا المجال «لم تعد افريقيا بمعزل عن حروب المخدرات».

وقالت واشنطن ان نيجيريا الواقعة في غرب افريقيا هي المصدر الرئيسي لجلب الهيروين الى الولايات المتحدة وقال الخبراء ان عدة عواصم في شرق القارة الافريقية قد صارت خلال الشهور الاثني عشر الماضية نقاط عبور الى العاصمة النيجيرية لاغوس او مباشرة الى اوروبا.

وتعتبر طرق واساليب التهريب من الامور دائمة التغيير لذا فان الشرطة المصرية تحجم عن التكهن بان القاهرة التي تقع في مفترق الطرق الجوية بين قارات اسيا واوروبا وافريقيا قد باتت محطة سابقة للاتجار في المخدرات.

غير ان الشرطة المصرية ترى ان تشديد العقوبات على الاتجار في المخدرات والتلويح بفرض عقوبة الاعدام قد اسهما في الحد من التهديد الذي تشكله هذه التجارة.

وقضت المحاكم المصرية باعدام ١٩ شخصا من المصريين والاجانب بتهمة الاتجار في المخدرات منذ ان اتخذت الحكومة اجراءات منذ عامين للقضاء على مشكلة الهيروين المتعاظمة داخل البلاد وهي المشكلة التي تتصدر تجارة المخدرات في مصر.

ولم يتم بعد تنفيذ اي عقوبة اعدام في تجار المخدرات المدانين غير ان الشرطة تقول ان استعداد القضاة لفرض عقوبة الاعدام ادى الى ردع تجار المخدرات.

وقالت الشرطة ان سبب انتقال نشاط تجار المخدرات جنوبا هو سلسلة من حملات القبض على بعضهم بمطار القاهرة على مدى فترة استمرت ثلاثة اسابيع في العام الماضي.

وكانت الشرطة المصرية ومسؤولو الجمارك قد ضبطوا ١٤ نيجيريا متوجهين الى لاغوس او كانوا في شمال نيجيريا وفي حوزتهم ما اجماليه ٣٢ كيلوغراما من الهيروين من باكستان لنقله الى اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

وقال العميد احمد ندا الذي يعمل في شرطة مكافحة المخدرات لرويتر «منذ ذلك الوقت لم نضبط اي حالات عبور. غير اننا تلقينا معلومات بانهم بدأوا في استخدام دول افريقية اخرى كنقاط عبور».

ومضى يقول ان القاهرة ليست متاكدة بشأن الطرق المستخدمة حاليا في تهريب المخدرات غير انه من بين طرق المرور التي يشتبه بها الخرطوم ونيروبي وموريشيوس.

وقال الخبراء ان دول شرق افريقيا التي لم تكن في الماضي معرضة لعمليات تهريب مخدرات واسعة النطاق قد بدأت في تدريب مسؤولين وفي فرض عقوبات مخففة على تجار المخدرات.

وقد نظمت الادارة العامة لمكافحة المخدرات في مصر والتي تأسست عام ١٩٢٩ وهي واحدة من اقدم الهيئات القومية في مجال مكافحة تجارة المخدرات عدة دورات تدريبية لرجال الشرطة من الدول الافريقية.

وقال العميد ندا في مقابلة «في بعض البلدان الافريقية لا يمكنهم التعرف على المسحوق الابيض (الهيروين)».

ومضى يقول «ليست هناك اي عقوبات رادعة ولا توجد سلطات جمارك كافية لذا فان الامر في منتهى السهولة فلماذا يخاطرون بالمرور عبر القاهرة».

وقال خبير اخر طلب عدم نشر اسمه ان دول شرق افريقيا تعاني مما وصفه بتسيب في اجراءات مكافحة المخدرات. وقال الخبير «لماذا لا يتجهون جنوبا حيث الاجراءات اقل صرامة والعقوبة اخف».

واستشهد بان اقصى عقوبة هي السجن عامين وتوقيع غرامة ٦٦٠ دولارا. ومضى يقول «اما بالنسبة الى عملية تهريب المخدرات فانها لا تصادف اي عقبات تذكر».

وتعزز كثرة عمليات ضبط المخدرات ثقة مصر في انها لم تعد بعد نقطة عبور للمخدرات. ومن بين ٦٦ كيلوغراما من الهيروين تم ضبطها حتى الان خلال العام الحالي فان من عشرة الى عشرين بالمائة منها فقط كانت كميات تم تهريبها عن طريق الموانىء والمطارات. ومن بين ٩٩ كيلوغراما تم ضبطها خلال العام الماضي كان ٩٠ بالمائة منها في طريقه الى غرب افريقيا او الى اسواق غربية.

وثمة ادلة على ان مزيدا من الهيروين يصل الى السوق الداخلية في مصر غير ان الخبراء يرفضون استنتاجا بان عدد المدمنين اخذ في الازدياد.

وقال العميد ندا الذي يرأس القسم الدولي في ادارة مكافحة المخدرات انه يعتقد ان الطلب على الهيروين قد بدأ يقل.

ولا يزال الحشيش والافيون هما المشكلتين الرئيسيتين امام اجهزة مكافحة المخدرات في مصر. اما الكوكايين فلا يكاد يكون منتشرا في البلاد.

وقال العميد ندا «لقد كانت كميات الهيروين متزايدة حتى العام الماضي. اما الان فنعتقد انها بدأت تقل» ومضى يقول ان الحملة التي تقوم بها وسائل الاعلام لتحذير متعاطين محتملين وصرامة اجراءات الشرطة قد اثرا «على جانب الطلب من هذه المشكلة».

وتتولى ادارة مكافحة المخدرات علاج مشكلة المعروض من المخدرات. وظل العميد ندا على امتداد العامين الماضيين يتعقب الهيروين من لبنان - وهو المصدر الرئيسي الفعلي للحشيش الى السوق المصرية - فضلا عن الموردين القادمين من الهند وباكستان.

واضاف العميد ندا قوله «كانت كميات قليلة تاتي من لبنان غير انهم بدأوا في ارسال كميات اكبر وهذا هو الضوء الاحمر بالنسبة الينا».

غير ان خبيرا اخر قال ان نحو ثلث الهيروين الذي يصل الى اسواق مصر يجيء من لبنان وتتم تنقية بعض هذه الكميات في سوريا.

ولم تظهر اي علامات على القضاء على مشكلة الحشيش في مصر - وتقول بعض المصادر انها اكبر مستهلك للحشيش في العالم - على الرغم من الحملات الصارمة التي شنتها الشرطة المصرية على اوكار المخدرات في القاهرة منذ عامين.

وحتى فترة قريبة كانت الكميات المضبوطة من الحشيش تماثل الكميات التي ضبطت خلال العام الماضي. ثم وصلت الى ميناء بورسعيد شاحنة اسمها ستار ترفع علم هندوراس قادمة من لبنان لتدخل قناة السويس في الثالث من تشرين الاول/ اكتوبر الماضي.

وبناء على معلومات مسبقة تمكنت الشرطة المصرية من ضبط اضخم كمية مخدرات. فقد عثرت الشرطة على ١٧٫٧ طنا من الحشيش في مستودعات المياه داخل السفينة تتراوح قيمتها بين عشرة وعشرين مليون دولار في تجارة الجملة وضعف هذا الرقم في شوارع القاهرة.

اتهـــــم بيـــريــزبتــرويـــــج الاقــــــراح

شامير ينفي تعهدا اميركيا بمواصلة المساعدات لاسرائيل مقابل حضورها المؤتمر الدولي

تل ابيب - الوكالات - نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان تكون الولايات المتحدة قد تعهدت بمواصلة المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل بعد انتهاء رئاسة ريغن، اذا وافقت على حضور مؤتمر السلام الدولي حول الشرق الاوسط.

وابلغ الصحافيين لدى مغادرته تل ابيب الى الولايات المتحدة انه لم يسمع بمثل هذا التعهد وهو ليس موجودا. واضاف ان هذا الاقتراح هو من بنات افكار وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز. وقال شامير ان اسرائيل لم تبع اسلحة لايران. وذكر شامير انه سيجتمع خلال زيارته للولايات المتحدة التي تستغرق ٥ ايام بالرئيس الاميركي ووزير خارجيته جورج شولتز كما سيلقي كلمة امام زعماء المنظمات اليهودية الاميركية في ميامي.

واشار الى ان محادثاته مع المسؤولين الاميركيين ستتركز على موضوع هجرة اليهود السوفيت. وقال ان القمة الاميركية السوفيتية التي ستبدأ في واشنطن في ٧ ديسمبر المقبل توفر فرصة غير عادية من اجل العمل على زيادة هجرة اليهود السوفيت.

وفـــد سـوفيتـــي في عمـــــان:

المؤتمر الدولي صيغة مثلى للسلام

عمان - ق ن أ - أكد السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني مجددا انه لا يمكن تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط الا

من خلال التوصل الى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية واسترجاع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس.

وقال اللوزي خلال استقباله امس الوفد السوفيتي برئاسة باقل فولكوف وزير النقل وعضو مجلس السوفيت الاعلى في جمهورية اوكرانيا السوفيتية الذي يزور عمان حاليا ان المؤتمر الدولي للسلام بحضور جميع الاطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن يشكل صيغة مثلى لتحقيق السلام في المنطقة.

وبالنسبة للحرب العراقية - الايرانية دعا السيد اللوزي الدول الكبرى والمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته وبذل جهود فعالة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لوضع حد للحرب العراقية - الايرانية.

ومن جهته أكد المسؤول السوفيتي وقوف بلاده الى جانب القضايا العربية العادلة ودعمها للقرارات التي اتخذتها القمة العربية غير العادية في عمان.

وقد التقى الوفد السوفيتي قبل ذلك مع السيد بهجت التلهوني رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفيتية في منزله حيث جرى بحث علاقات التعاون بين الاردن والاتحاد السوفيتي

في مختلف المجالات وتطورات القضايا السياسية في المنطقة وممارسات اسرائيل اللاانسانية في الاراضي العربية المحتلة ورفضها الانصياع لقرارات الامم المتحدة والقبول بعقد مؤتمر دولي للسلام.

وكان الوفد السوفيتي قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا.

الامم المتحدة تسعى الى حل مشكلة الصحراء

جنيف - كونا - قال مسؤولو الامم المتحدة ان بعثة من ١٢ عضوا من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ستصل الى هنا اليوم في طريقها الى الصحراء الغربية حيث ستحاول الحصول على معلومات اساسية في حال التوصل الى تسوية متفاوض عليها لمشكلات المنطقة.

وستصل البعثة الفنية الى جنيف لكي تستقل طائرة خاصة وفرتها الحكومة السويسرية لجولة البعثة التي تستمر اسبوعين وتشمل الجزائر والمغرب وموريتانيا.

واشار المسؤولون الى ان الاقتراح بارسال البعثة حظي بتاييد كامل من الجزائر والمغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب - البوليساريو -.

واضافوا ان رئيس البعثة هو مساعد السكرتير العام للشؤون السياسية الخاصة عبدالرحمن الفرا وستضم بين اعضائها متخصصي الامم المتحدة في عمليات حفظ السلام والامن والادارة العامة والاجتماعية والشؤون القانونية والانتخابية.

وتتنازع جبهة البوليساريو والمغرب منذ عام ملكية الصحراء الغربية منذ انسحاب اسبانيا منها وتسليمها للمغرب عام ١٩٧٥.

ميتيران الى ايطاليا الاربعاء

باريس - ا.ش.ا - يغادر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران باريس يوم الاربعاء المقبل متوجها الى نابولي في زيارة لايطاليا لحضور اجتماعات القمة الفرنسية الايطالية التي تستمر اعمالها ثماني واربعين ساعة.

وصرحت مصادر قصر الاليزيه بان هذه القمة ستتناول بالبحث عدة موضوعات حول العلاقات بين باريس وروما من كافة جوانبها وكذلك علاقتهما معا بالسوق الاوروبية المشتركة اضافة الى الاعداد لمؤتمر القمة الاوروبي المقبل بكوبنهاغن وابداء وجهات النظر حيال بعض المشاكل الدولية وخاصة القمة السوفيتية - الاميركية المقبلة.

تحـاول جمعــه مـع ديــوف

بروكسل تمنح بيريز اليوم دكتوراه فخرية

بروكسل - من نجيب فريجي:

يقوم شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي وعبده ديوف رئيس السنغال وماريو سواريز رئيس البرتغال بزيارة الى بروكسل اليوم لتسلم جوائز دكتوراه فخرية من جامعة بروكسل الحرة في حين يعتذر الرئيس الايطالي وهو المرشح الرابع لهذه الدكتوراه.

وقد اعلن الناطق باسم الخارجية البلجيكية ان شمعون بيريز سوف يجتمع بليوتينديمانز لبحث الوضع في الشرق الاوسط وحرب الخليج ونتائج قمة عمان العربية.

واثارت هذه الزيارة التي تدخل رسميا في اطار الاحتفالات بالذكرى الثالثة والخمسين لجامعة بروكسل الحرة تأويلات عديدة وأول سؤال يطرح هو لماذا تم اختيار هؤلاء الرجال

للدكتوراه الشرفية خاصة ان القاسم المشترك بينهم هو انتماؤهم الى احزاب اشتراكية عضوة في الاشتراكية الدولية. والجواب يدور حول احتمال

استغلال هذه الاحتفالات الفكرية والعلمية لتقريب اسرائيل اكثر فاكثر من السنغال التي تعتبر البلد الوحيد

ذا اهمية سياسية في افريقيا والذي لا يزال متمسكا بعدم استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني.

وقال السيد ماما دو سو القائم بالاعمال في سفارة السنغال في بروكسل لـ القبس ان اللقاء بين شمعون بيريز والرئيس عبده ديوف

ليس ضمن جدول زيارة الرئيس السنغالي وبالتالي يظل مستحيلا وان داكار تظل متمسكة بقرار منظمة الوحدة الافريقية الذي اقر قطع علاقات الدول الافريقية مع العدو الصهيوني على اثر حرب ١٩٦٧. لكن معلومات مؤكدة تشير الى ان اسرائيل تبذل جهودا لجلب السنغال الى

استئناف العلاقات مع تل ابيب لاهمية هذا البلد الافريقي الذي يشكل المسلمون نسبة ٩٠٪ من سكانه

اضافة الى ثقله الدبلوماسي والسياسي في القارة الافريقية. هذا كما يزيد وجود ماريو سواريز الرئيس الاشتراكي البرتغالي في بروكسل في الفترة نفسها

تاكيدا للمعلومات التي مفادها ان سواريز يعتبر من اهم الشخصيات الموالية لدولة اسرائيل والذي طبع طابع الاشتراكية الدولية بمواقف اقل

ما يقال فيها بانها متحمسة لسياسة الكيان الصهيوني. ويشارك الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران صديقه سواريز في هذا الحماس الذي دفع

بالحكومة الاشتراكية الاسبانية التي يتزعمها فيليب دي غونزاليس الى ربط علاقات دبلوماسية مع تل ابيب بعد

سنوات عديدة من المقاطعة وجرت هذه السياسة السوق الاوروبية المشتركة الى توقيع اتفاق تبادل تجاري حر وتفضيلي مع اسرائيل في حين تعارض نفس الاحزاب منح المجموعات العربية هذه الامتيازات. وتؤكد هذه اللقاءات الجديدة الدور النشيط للاحزاب

الاشتراكية البلجيكية خاصة والاوروبية عامة في خدمة الدعاية الاسرائيلية اوروبيا ودوليا حيث تنظم تظاهرات ثقافية وسياسية لبحث مواضيع مختلفة ثم تصبح منبرا لتمرير المواقف الاسرائيلية في حين ينعت كل مسؤول اوروبي يجتمع بمسؤول فلسطيني بمعاداته للسامية ويعرض مستقبله الانتخابي والسياسي لخطر كبير.

نعي

عائلة الحمود
بالكويت والسعودية
تنعى بمزيد الأسى والحزن وفاة
المرحوم
حامد عبد القادر الحمود
الذي توفي في لندن عن عمر يناهز ٦٣ عاماً
وسيصل جثمانه الطاهر مساء اليوم ويوارى الثرى
صباح يوم غد الجمعة الساعة التاسعة صباحاً
تقبل التعازي في منزل أخيه السيد/ علي الحمود
الرميثية / قطعة ٤ شارع ٤٤ منزل ١٧ ت ٥٦٥٤٣٧٢
إنا لله وإنا إليه راجعون

خوفا من الانفجارات

البيروتيون يتجنبون الاماكن المزدحمة

بيروت - الوكالات - تجنب العديد من السكان في بيروت الاماكن المزدحمة، واخذوا يسيرون في الشوارع الجانبية تفاديا لازدحام حركة السير والخوف من الانفجارات.

ومع انه لم تقع انفجارات امس فان مصدرا امنيا لبنانيا قال ان هناك مخاوف من استمرار موجة الانفجارات.

واتخذت البنوك وغيرها من المؤسسات الخاصة احتياطات امنية اذ يقوم حراس بمراقبة الزوار وتفتيش حقائبهم فيما يقوم رجال امن بثياب مدنية بتفتيش وسائط النقل العامة.

وطلبت السلطات في مطار بيروت من الناس عدم التجمع في المطار لتوديع واستقبال اصدقائهم واقاربهم بينما اخذ حراس سوريون ولبنانيون الان يمنعون الزوار في مستشفى الجامعة الاميركية من نقل علب شوكولا او ورود.

وقالت المدرسة الهام «لن اذهب مع زوجي الى السوبر ماركت بعد الان. لقد اتفقنا على ان يموت احدنا اذا وقع انفجار حتى يبقى الاخر على قيد الحياة للاعتناء بالاطفال».

في جنوب لبنان يسود الهدوء مدينة صيدا لليوم الثاني على التوالي دون تسجيل اية اشتباكات بين التنظيم الشعبي الناصري والقوات الفلسطينية.

وقد عقد اجتماع مشترك في منزل السيد مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي بحضور ممثلين للفصائل الفلسطينية تم خلاله الاتفاق على تشكيل لجنة تنسيق لمواجهة اي اشكالات جديدة بين الطرفين.

وعززت دوريات لبنانية وفلسطينية قبضتها على صيدا. من جهة ثانية قصف الثوار اللبنانيون موقعا لجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد.

واصلت اجتماعاتها في بغداد

اللجنة التنفيذية بحثت اغلاق مكتب المنظمة بواشنطن

بغداد - رويتر - أ.ف.ب - قال مسؤول فلسطيني امس ان اجتماعات اللجنة التنفيذية التي بدأت امس الاول في بغداد قد بحثت موضوع اغلاق المكتب الاعلامي الفلسطيني في واشنطن.

واشار ان اللجنة التنفيذية استعرضت ايضا نتائج القمة العربية غير الطارئة التي عقدت مؤخرا في العاصمة الاردنية، وخاصة موضوع التقارب الاردني - الفلسطيني.

وامتدح المسؤول الفلسطيني جهود الرئيس العراقي صدام حسين في التقريب بين الاردن والمنظمة.

واعرب عن اعتقاده ان محمود عباس سيترأس الجانب الفلسطيني في الاردن فور استئناف الحوار بين الطرفين.

ونسب مصدر عن عرفات قوله يوم الخميس الماضي بان «الحوار مع عمان سيستانف في نهاية الشهر الحالي وربما في بداية المقبل».

نكسة دبلوماسية جديدة لبريطانيا

الجمعية العامة ايدت موقف الارجنتين من فوكلاند

نيويورك - الوكالات - منيت بريطانيا بفشل دبلوماسي جديد امام الجمعية العامة للامم المتحدة بشان مستقبل جزر فوكلاند حينما اتخذت الجمعية العامة قرارا يؤيد وجهة نظر الارجنتين. ووافقت الجمعية باغلبية ١١٤ صوتا ضد ٥ اصوات وامتناع ٣٦ عن التصويت على القرار الذي يدعو بريطانيا والارجنتين الى تسوية نزاعهما على السيادة على الجزر من خلال المفاوضات. لكن بريطانيا رفضت القرار مع سلطنة عمان وغامبيا وبيلايز وسري لانكا.

وهذه هي المرة السادسة منذ الحرب البريطانية الارجنتينية في جنوب المحيط الاطلسي عام ٨٢ التي تتخذ فيها الجمعية العامة قرارا يدعو الى الحوار بين لندن وبيونس ايرس بشان مستقبل جزر فوكلاند.

وكانت الجمعية العامة قد اتخذت قرارا مماثلا العام الماضي، لكن بريطانيا تقول ان موضوع السيادة على الجزر حسم لصالحها. وأكد وزير خارجية الارجنتين مجددا استعداد بلاده للتوصل الى حل تفاوضي لمشكلة فوكلاند. وقال ان الوضع القائم لايخدم احدا.

المنظمة الافريقية تدعو لادانة الغزو

استمرار المعارك في انغولا واسقاط ٣ مقاتلات جنوب افريقية

لواندا - اديس ابابا - الوكالات - اعلنت انغولا ان قواتها اسقطت ثلاث طائرات حربية تابعة لحكومة جنوب افريقيا خلال المعارك الدائرة حاليا في جنوب انغولا.

وقد اعترفت بريتوريا بتحطم احدى مقاتلاتها وفقد احد طياريها يوم الاحد الماضي في منطقة الحدود بين انغولا وناميبيا اثناء المعارك، مما يرفع عدد الذين قيل انهم قتلوا في الاسابيع الثلاثة الماضية لاكثر من ٢٠ قتيلا.

وتقاتل قوات جنوب افريقيا الى جانب حركة «يونيتا» المعارضة للحكومة الانغولية.

وهاجم زعيم «يونيتا» جوناس سافيمي تصريحات جنوب افريقيا حول القتال في جنوب انغولا وزعم ان حركته مستقلة.

واعرب سافيمي عن غضبه لتصريحات بريتوريا القائلة ان قواتها تدخلت في القتال لمنع الحاق هزيمة بمتمردي «يونيتا».

في اديس ابابا حثت منظمة الوحدة الافريقية مجلس الامن الدولي امس على ادانة تدخل جنوب افريقيا الصريح في جنوب انغولا.

وقالت المنظمة في بيان ان اعتراف جنوب افريقيا الصريح بان قواتها تقاتل القوات الحكومية في جنوب انغولا يظهر انها تنتهك سيادة انغولا ضاربة عرض الحائط بميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

وحثت المنظمة مجلس الامن على القيام «برد فوري وسريع» لكنها لم توضح العمل الذي تريد المجلس ان يقوم به. وكانت بريتوريا قد قالت ان ٢٣ من جنودها لقوا مصرعهم في قتال دار على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية ضد ثوار ناميبيا والقوات الحكومية الانغولية المدعومة من كوبا والاتحاد السوفيتي.

وفي الامم المتحدة تزايدت الاصوات المطالبة بمعاقبة جنوب افريقيا. وقال ممثل استراليا ريتشارد وولكوت ان الوقت قد حان لتوقيع عقوبات ملموسة. وقال زميله النيوزيلندي دايفيد ماكدويل ان غارات بريتوريا على الاراضي الانغولية «سياسة متعمدة لزعزعة الاستقرار».

مرغريت باباندريو شاركت فيها

٨٠ الفا تظاهروا ضد اميركا في اثينا

اثينا - رويتر - قال شهود عيان ان ٢٣ شخصا على الاقل من بينهم رجال شرطة اصيبوا بجروح عندما وقعت اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين يونانيين كانوا يلقون قنابل حارقة وحجارة عند السفارة الاميركية في اثينا.

وقد نشبت الاشتباكات اثناء مسيرة قام بها الاف العمال والطلبة بمناسبة مرور ١٤ عاما على الانتفاضة الطلابية التي ساعدت على انهاء الحكم العسكري الدكتاتوري في اليونان.

وردد كثيرون من المتظاهرين هتافات معادية للولايات المتحدة ودعوا الى ازالة القواعد الاميركية من اليونان كما طالبوا بانسحاب بلادهم من حلف شمال الاطلسي «الناتو» وقال شهود عيان ان الشرطة استخدمت قنابل مسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريق الحشد. وقدرت الشرطة ان ٨٠,٠٠٠ شخص اشتركوا في المسيرة التي امتدت لمسافة ثلاثة كيلو مترات عبر شوارع اثينا.

كما اشتركت السيدة مرغريت باباندريو قرينة رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو - وهي اميركية المولد - في المسيرة قبل وقوع اعمال العنف.

بحث سباق تسلح وديون العالم الثالث

مانيلا - أ ش أ - بدأت في مانيلا أمس اعمال الندوة الدولية بشان سباق التسلح ومشاكل ديون الدول النامية التي ينظمها مجلس السلام والتضامن الفلبيني.

وقد اعرب ايميلو دي برالتا رئيس المجلس في كلمة له في بداية الندوة اذاعتها وكالة انباء «تاس» عن ترحيب شعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية بالاتفاق السوفيتي الاميركي المرتقب بشان الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى باعتباره خطوة اولى.. من اجل الحفاظ على سلام دائم في العالم.

واشار رئيس المجلس في هذا الصدد الى مدى تاثير اقتصاديات الدول النامية بسباق التسلح.

واشترك في هذه الندوة التي تبحث ارتباط ديون الدول النامية بانفاقها العسكري المتزايد.. ممثلون من ١٣ دولة هي الاتحاد السوفيتي واليابان ومصر والهند وفرنسا والمجر والمانيا الديمقراطية وسري لانكا وتايلاند ومدغشقر واوغندا والكونغو بالاضافة الى الفلبين.

غاندي يستبعد توقيع اتفاقية نووية مع باكستان

نيودلهي - و.ا.خ - استبعد رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي امكانية توقيع اتفاقية نووية مع باكستان.

وقال في كلمة له امام ضباط كلية الدفاع الهندية ان الاسلحة النووية موجودة في كل مكان وان الطريقة الثنائية او الاقليمية سوف لن تتمكن من حل المسالة النووية التي هي بالضرورة موضوع دولي.

ورفض غاندي فكرة مقارنة البرنامج النووي الهندي مع باكستان.. وقال ان الهند هي البلد الوحيد في العالم الذي برهن قدرته التكنولوجية لصنع الاسلحة النووية ولكنها امتنعت عن انتاجها.

واشار الى معارضة الهند لاستعمال العلوم النووية للاغراض العسكرية.. واتهم في هذا الصدد باكستان قائلا ان لديها برنامج تسليح نوويا نشطا.

وحول الاتفاقية الاميركية - السوفيتية المقترحة للحد من التسلح النووي والتي من المتوقع ان يتوصل اليها الزعيمان السوفيتي غورباتشيف والاميركي ريغن في اجتماعهما الشهر المقبل.. قال غاندي ان الاتفاقية ستؤدي الى التخلص من ٣ في المائة من الرؤوس النووية لدى الجانبين.

واضاف ان ثلاث دول نووية وهي فرنسا وبريطانيا والصين غير مشمولة بهذه الاتفاقية.

حملة اعلانية للعثور على قاتل بالمه

ستوكهولم - رويتر - قالت الشرطة السويدية انها ستنشر اعلانات في صحف عالمية في محاولة للعثور على قاتل رئيس الوزراء السويدي الراحل اولوف بالمه.

وقال متحدث باسم الشرطة ان اول الاعلانات الاربعة سينشر في صحيفة «هيرالد تريبيون» في غضون اسبوع. ويعرض الاعلان مكافأة قدرها ٥٠ مليون كراون «١ر٨ ملايين دولار» لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض على قاتل السيد بالمه. ويقول الاعلان يمكن دفع المكافأة في السويد او في الخارج بما يتفق وتشريعات الدولة المعنية.

ويقول ايضا لن يتم الكشف عن شخصية من يدلي بالمعلومات. وكان رجل مسلح قد قتل السيد بالمه بالرصاص اثناء سيره دون حراسة في قلب ستوكهولم في فبراير من العام الماضي.

الصين اسقطت طائرة اميركية عام ٦٥

بكين - رويتر - قالت الصين أمس انها اسقطت طائرة تجسس اميركية من طراز «يو - ٢» عالية الارتفاع عام ١٩٦٥.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان وزير الدفاع زهانغ ايبنغ كشف النقاب عن هذه القضية في معرض الطيران المنعقد في بكين حاليا حيث أشار الى نموذج صاروخ أرض - جو الذي استخدم في ضرب الطائرة الاستطلاعية الاميركية.

وقال الوزير الصيني ان الطائرة «يو - ٢» كانت قد اخترقت المجال الجوي الصيني اناذاك مما دعا السلطات الصينية الى استخدام الصاروخ أرض جو لاول مرة في العالم.

الانتخابات التركية توقعات بفوز اوزال باغلبية كبيرة

انقرة - رويتر - يبدو ان رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال سيفوز باغلبية برلمانية كبيرة في الانتخابات العامة التي ستجرى يوم ٢٩ نوفمبر الحالي وفقا لاستطلاع رأي نشر امس.

وقال استطلاع الرأي الذي اجري لحساب صحيفة «ديلي نيوز» اليومية التركية ان حزب الوطن الام المحافظ الذي يتزعمه اوزال سيفوز بنسبة ٤٠ في المائة من الاصوات اي بحوالي ٢٥٠ مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٤٥٠ مقعدا. وقال استطلاع للرأي مماثل منذ اسبوعين انه سيفوز بنسبة ٣٧ر٥ في المائة من عدد الاصوات.

وقال استطلاع الرأي ان التاييد الذي يتمتع به ثاني الاحزاب وهو الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي ازداد من ١٧ الى ١٧ر٩ في المائة.

وقد يترتب على ذلك فوز الحزب باكثر من ١٠٠ مقعد وفقا لنظام التمثيل النسبي. وجاء في استطلاع الرأي ايضا ان التاييد الذي يتمتع به حزب الطريق المستقيم اليميني الذي يتزعمه سليمان ديميرل انخفض من ١٧ر٥ في المائة الى ١٥ر٨ في المائة.

وحصل الحزب الديمقراطي اليساري في استطلاع الرأي على ٦ر٨ في المائة فقط بعد ان كانت نسبة تاييده ثمانية في المائة وهي تقل عن نسبة العشرة في المائة التي يجب الحصول عليها لتمثيل الحزب في البرلمان.

قتيلان و١٩ جريحا بانفجار في بيشاور

بيشاور - ق ن أ - لقي شخصان مصرعهما واصيب تسعة عشر شخصا بجروح نتيجة انفجار قنبلة امس في سيارة لنقل الركاب بمدينة بيشاور الباكستانية.

وقد انفجرت القنبلة التي كانت موضوعة تحت احد مقاعد الباص في منطقة يقطنها اللاجئون الافغان.

نافذة على الافق الاخضر

بقلم: د. سعاد الصباح

اذا لم يكن لمؤتمر القمة الاستثنائي العربي الذي انعقد في عمان اخيرا، من فضل سوى انه زحزح الستائر الرمادية عن الزنزانة الضيقة التي حبسوا فيها الامة العربية، فصار بوسعنا ان نرى الشمس مرة اخرى.. لكفى..

واذا لم يكن لمؤتمر القمة من فضل سوى انه اصلح اعوجاج عمودنا الفقري، بعد ان تفككت فقراته، وسببت لنا (ديسكا) سياسيا خطيرا منعنا من الحركة لمدة ثماني سنوات.. لكفى..

واذا لم يكن لمؤتمر القمة من فضل سوى انه اخرج الجماهير العربية من حالة اليأس المطلق.. والسوداوية.. والاكتئاب.. الى حالة من حالات الامل النسبي.. لكفى..

لقد دخلنا منذ عام ١٩٧٩ في نفق طويل ومسدود.. حتى صار الانسان العربي يشك في ذاته.. وفي تاريخه.. وفي ما يقرأ.. وما يسمع.. وفي قدرته على الخروج من هذا النفق اللاقومي الذي دخلنا فيه..

ثماني سنوات كنا فيها اشبه بانسان اهل الكهف.. لا يقرأ.. ولا يكتب.. ولا يميز بين الالوان.. بل كان كمريض دخل في حالة (الكوما) بانتظار اعلان موته الرسمي.

لا اريد ان اتفاءل كثيرا ولا ان افرح كثيرا.. لانني اعرف ان العالم العربي غير مسموح له بان يفرح اكثر من خمس دقائق..

وان الاعراس عندنا لا تلبث ان تتحول الى مأتم..

لكنني امام البيان الختامي لمؤتمر القمة، اجد ان نافذة صغيرة على الافق قد فتحت.. وان العقل العربي بدأ يعود الى مرحلة الصحو..

لم نكن نريد من الزعماء العرب شيئا كثيرا.. كنا نريدهم ان يعرفوا ان الوجود العربي كله على كف عفريت.. وانهم اذا لم يتفقوا، ويرصوا صفوفهم، ويلبسوا ملابس الاطفاء.. فان النار سوف تاكلهم جميعا..

كنا نريد منهم ان يعرفوا ان هناك خطرين كبيرين يهددان الامة العربية بالانقراض. الخطر الاسرائيلي، والخطر الفارسي. وانا اعتقد ان الخطر الفارسي هو الادهى، والاكثر فتكا.

واذا كان الاخطبوط الصهيوني بعشر اذرع.. فان الاخطبوط الفارسي بخمسين ذراعا.. واذا كان الحلم التوراتي يبدأ من النيل لينتهي بالفرات.. فان الحلم الفارسي لا نهاية له فهو يريد ان يبتلع كل بلاد الاسلام.. ويعين كسرى انوشروان امبراطورا على الكومنولث الاسلامي كله..

نعم.. (كومنولث اسلامي) تكون عاصمته مدينة (قم).. هذا هو المخطط المرسوم.

- ثم كنا نريد من الزعماء العرب ان يعرفوا ما يقدمه العراق من اضاحي لحفظ ماء وجه العرب، وللدفاع عن بوابتهم الشرقية. كنا نريد منهم ان يخرجوا من حالة التردد، ليقولوا رأيهم في هذا السرطان الجديد الذي يحاصرهم في الخليج. وليشجبوا التوسع الفارسي على حساب العراق، والعدوان المرسوم والمخطط له على الكويت والسعودية..

وبصراحة، كنت احس ان الموقف العربي من الحرب العراقية الفارسية هو موقف مداراة، وتقية، وحسابات.. ولم يكن موقفا ذا ابعاد قومية. وربما شجع هذا الموقف الضعيف، او هذا (اللاموقف) ايران على التمادي والتوسع حتى وصلت جحافلها الى سهل البقاع والضاحية الجنوبية في بيروت.

اما اعادة ثماني دول عربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر، فقد كانت في اعتقادي ورقة (الجوكر) التي التهمت كل ما على الطاولة العربية من اوراق.

ان عزل مصر عام ١٩٧٩ عن جسد الامة العربية، كان كارثة كبرى، وانفعالا رومانسيا. لان الانسان مهما بلغ به الجنون.. لا يقطع يده اليمنى.. ولا يفقأ عينه.. ولا ينتزع قلبه من بين اضلاعه..

ومصر، كانت على امتداد التاريخ، الثقل الاستراتيجي والعسكري والسياسي والثقافي للوطن العربي، وباسقاط دورها العربي سقطنا في عصر الانحطاط السياسي والعسكري والقومي.

لقد اردنا ان نعاقب انور السادات على ذهابه الى اسرائيل. وتوقيعه معاهدة الصلح معها.. ولكننا في الحقيقة عاقبنا مصر.. وعاقبنا انفسنا.. فانور السادات كان طيفا عابرا على ارض مصر.. والتاريخ لا يتوقف عند الحالات العابرة..

لقد ادى اخراج مصر من المسرح السياسي العربي.. الى حالة من الدوار والترنح والغثيان.. لا نزال نعاني منها حتى الآن..

فالغزو الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢، والحرب الاهلية المستمرة منذ اثني عشر عاما في لبنان، والعربدة الايرانية في الخليج، وتبدد فصائل المقاومة الفلسطينية، كل هذا وقع.. لان مصر غابت عن الصورة ولم تعد النجم الرئيسي على المسرح القومي.

ان عودة مصر الى المشاركة في مصير العائلة العربية، هي بغير شك اهم انجاز من انجازات مؤتمر القمة. وسوف تثبت الايام المقبلة ان العرب اذا لم يتفقوا على حماية انفسهم فلن يحميهم احد..

ان الامن المستعار هو امن هش وموقت، وقد آن للعرب ان يعرفوا انهم اذا لم يحرسوا بوابات اوطانهم فلن يحرسها احد..

ان اللحم العربي اذا تناثر فسوف تاكله الغربان ونوارس البحر... وقراصنة الاستعمار الجديد..

وبعد.. فانني اعتقد ان اهم ما فعله مؤتمر القمة الاخير هو انه انقذ اجسادنا من التآكل.. وحمى لحمنا من الغربان، والجرذان، والصقور الجائعة..

اشتداد التوتر بين السودان واثيوبيا

اضراب «سودانير» انتهى لصالح الموظفين

الخرطوم - كونا والوكالات - انهى موظفو الخطوط الجوية السودانية امس اضرابا عن العمل استمر عشرين يوما احتجاجا على فصل نحو ١٠٠٠ مستخدم وبيع اسهم الشركة الى القطاع الخاص.

وقال مصدر نقابي في «سودانير» ان الاضراب انتهى استنادا الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه في وقت سابق من الاسبوع الماضي مع مجلس الادارة بالتعهد بعدم تحويل الشركة للقطاع الخاص مشيرا الى انه تم امس الاول لقاء بين لجنة الاثني عشر المكونة من النقابات المتضامنة مع العاملين بالشركة والمدير العام للشركة وعدد من اعضاء مجلس الادارة حيث التزموا بعدم بيع اي اسهم من اسهمها للقطاع الخاص كما انه سيتم تعويض الموظفين المفصولين تعويضا كاملا واستانفت الشركة حوالي ٨٠ بالمائة من جداول رحلاتها المحلية والدولية.

ويذكر ان ملكية الشركة تعود بادارتها الجديدة لوزارة المالية والبنك المركزي السوداني ومؤسسة التنمية السودانية وقد رأت الحكومة تقليص الوظائف فيها كجزء من خطة طموحة لتنظيم الشركة. من ناحية اخرى اكد معظم المعلقين في الصحافة السودانية ان حكومة المهدي ستعطي الاولوية للعمل العسكري كمنحى جديد في العلاقات السودانية الاثيوبية من اجل استعادة مدينة كرمك ووضع حد للمناقشات الجارية بشان تسوية سياسية وذلك بعد ان اتهم الصادق المهدي رئيس وزراء السودان يوم الاثنين الماضي اثيوبيا بالتدخل بشكل مباشر في عملية الاستيلاء على المدينة.

وكانت الايام القليلة الماضية قد شهدت سلسلة من المباحثات بين المهدي وزعماء المجموعة التي يطلق عليها اسم «احزاب الجنوب الافريقية» المشروعة بغية تسوية مسالة العمل بقوانين الشريعة الاسلامية الذي فرض عام ١٩٨٣ وهي شرط تلك المجموعة والكولونيل غارانغ لانهاء المعارك في الجنوب السوداني.

ويرى المراقبون السياسيون السودانيون ان الاحتمال بات ضئيلا ان يشترك المهدي في القمة الاقتصادية لمنظمة الوحدة الافريقية المزمع عقدها في بداية الشهر المقبل في اديس ابابا.

ولقد كان من المتوقع ان يغتنم المهدي والرئيس الاثيوبي منغستو هيلا ماريام تلك القمة لاجراء مباحثات منفردة بشان مستقبل العلاقات الثنائية التي تسممها منذ سنوات انشطة حركات التمرد على جانبي الحدود.

من مدينة الكرمك والقرى المجاورة اضطر حوالي ٧٠٠٠ لاجئ سوداني لهجر منازلهم بعد غارات شنها المتمردون بدعم من اثيوبيا.

وقالت صحيفة «السياسة» السودانية ان هؤلاء اللاجئين يقيمون الان في ساحة ستاد كرة قدم يفترشون الارض ويلتحفون السماء.

واضافت ان وفدا وزاريا من العاصمة الخرطوم زار امس الاول هؤلاء اللاجئين للاطلاع على احوالهم وتعهد مفوض الاغاثة السوداني الذي رافق الوفد بتوفير مساعدات اغاثة سريعة وكافية لهؤلاء اللاجئين لمدة شهر ريثما يتم ايجاد حل مناسب لهم.

ويذكر ان عملية الاستيلاء على مدينة كرمك كانت صدمة للخرطوم. ويرى بعض الخبراء ان تلك العملية تعد انتكاسة عسكرية معنوية خطيرة للحكومة السودانية.

صلاة باكستانية للمجاهدين الافغان

القاهرة - أ ش أ - دعا الرئيس الباكستاني ضياء الحق الى اقامة الصلاة في جميع انحاء باكستان من اجل انتصار المجاهدين في افغانستان مشيرا الى ان شجاعة المجاهدين جعلت الاتحاد السوفيتي يقبل بالجلوس الى مائدة المفاوضات.

وذكر راديو لندن ان جماعات المجاهدين السبع قد اتحدت لشن الهجوم الذي بدأ يوم السبت الماضي على اهداف حول مدينة قندهار.

غينشر وصل الى بغداد أمس
عزيز: لن نعيد النظر في القرار ٥٩٨
■ موقف سوريا في قمة عمان جديد وايجابي .. وننتظر ما هو مقبل

بغداد - واخ - قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي انه مازال بانتظار اشعار من الامم المتحدة للسفر الى نيويورك واجراء محادثات مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشأن تطبيق القرار رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب.

وقال عزيز لمجموعة من المراسلين والصحافيين في مطار بغداد الدولي عندما كان يستقبل وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر الذي وصل بغداد امس قادما من الرياض ان الحكومة العراقية ابلغت دي كويلار باستعداده للسفر بعد انتهاء قمة عمان.

وردا على سؤال قال وزير خارجية العراق ان فهم العراق للدعوة التي وجهها دي كويلار للطرفين للحضور الى نيويورك هو ان يتحدث للطرفين في وقت واحد.

واضاف ان العراق لم يضع شروطا على اسلوب التحدث مع دي كويلار لكنه اكد ان العراق مازال عند فهمه لدعوة الامين العام كما ان دي كويلار لم يبلغنا بفهم يختلف عن الفهم العراقي.

وجدد رفض العراق اجراء اي تعديل على بنود القرار رقم ٥٩٨ وقال «لا يمكن ان يجري اللعب بالقرار» لان القرار وكما قال صدر كما هو وعلى المجتمع الدولي ومجلس الامن بالذات ان يسعى لتطبيقه كما هو.

وشدد على ان العراق يقاوم المحاولات الايرانية للعب بالقرار وتفسيره تفسيرا مغرضا ومناقضا لجوهره واللعب بترتيب فقراته.

وقال عزيز «لا يمكن ان نسمح بذلك وان العراق يستند على اسس قانونية ومنطقية ويستند الى القرار نفسه والى جوهره والى الاهداف التي توخاها مجلس الامن من القرار».

ونفى عزيز وجود اية احتمالات لاعادة النظر في القرار ٥٩٨ وقال «لا يمكن الحديث عن اعادة النظر في القرار ووصف كل ما يقال بهذا الشأن بانه كلام ليس له اساس».

وحول ضرورة الانتقال الى مرحلة فرض العقوبات على ايران قال عزيز «كان من المفروض ان ينتقل مجلس الامن الى المرحلة الثانية بفرض العقوبات على ايران منذ زمن طويل وبعد صدور القرار بفترة قصيرة».

واضاف قائلا: «لقد كان واضحا ان الموقف الايراني في جوهره هو رفض للقرار غير ان هناك اطرافا في مجلس الامن لا تزال غير مستعجلة للوصول الى الاستنتاج الصحيح وذلك بتبريرات غير مقنعة».

واعرب عن ثقته في ان يصل مجلس الامن الى الاستنتاج الصحيح وقال نأمل ان يحدث ذلك في اقرب وقت من الان.

ووصف عزيز الادعاءات الايرانية بشن هجمات على العراق بانها «طبول العدوان والحرب».

وقال «في تقديري ان هذا يعبر عن المأزق العميق الذي يواجهه النظام الايراني بعد فشله في برنامجه العدواني العسكري لاكثر من سبع سنوات وبعد حالة الحصار التي يعاني منها بسبب الضغط الدولي عليه لتطبيق القرار رقم ٥٩٨ .. كما يأتي هذا المأزق بعد الصفعة القوية التي تلقاها هذا النظام من مؤتمر القمة العربي في عمان فهو يحاول ان يخرج من هذا المأزق باعمال عدوانية .. ومنها هذا العدوان الذي تم في القاطع الاوسط يوم امس الاول والحمد لله تم الرد على هذا العدوان بسرعة وكفاءة مما يدل على قدرة القوات العراقية واستعدادها للرد على اي عدوان وباي شكل وباي حجم يفكر النظام الايراني القيام به».

وجوابا على سؤال حول العلاقة مع سوريا قال السيد طارق عزيز ان: «الذي حصل في مؤتمر قمة عمان ان الوفد السوري لم يعترض على القرارات التي تبنتها القمة ازاء العدوان الايراني على العراق والاعتداءات الايرانية على الكويت ودول الخليج العربي .. وقال ان هذا هو موقف جديد وهو موقف نعتبره ايجابيا».

واضاف بقي ان نرى ماذا سيتمخض عنه الموقف السوري خلال المرحلة المقبلة واعاد الى الاذهان قول الرئيس صدام حسين في الخطاب الذي القاه في مؤتمر القمة العربي الذي اختتم اعماله في عمان من ان العراق انطلاقا من شعوره العميق بالمسؤولية القومية مستعد للتجاوب مع اي خطوة ايجابية تأتي من اي طرف بصرف النظر عن رأي العراق في ذلك الطرف ورأي العراق في مواقفه السابقة وقال ان العراق مستعد للتعامل بايجابية مع اي تطور في موقف اي بلد عربي تطور ينسجم مع التزامات ذلك البلد بموجب ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك.

واكد عزيز في معرض رده على سؤال اخر ان «طائرات سلاح الجو العراقي هاجمت يوم امس الاول منشأة لانتاج المواد الكيماوية في ايران».

وقال ان «انتاج هذه المنشأة كان يستخدم في العدوان وان المعلومات التي لديه هو ان هذه المنشأة الايرانية هي من المنشآت المعرضة للضرب في حالة الحرب».

ووصف زيارة غينشر للعراق بانها فرصة للحوار بين البلدين وقال اننا «نرحب بزيارة الوزير الالماني التي ستسهم في تعميق التفاهم بين البلدين وستكون فرصة اضافية لتبادل الاراء بين البلدين كما ستسهم في تطوير علاقات التعاون القائمة بين العراق والمانيا الاتحادية».

وقال غينشر انه سيجري محادثات مع المسؤولين العراقيين حول تطبيق القرار ٥٩٨ والمسائل الثنائية.

واعرب غينشر في حديثه للمراسلين في مطار بغداد عن قلق بلاده ازاء استمرار الحرب وقال انه «يهمنا ان نعرف من القيادة العراقية تقييمها لنتائج مؤتمر القمة الذي عقد مؤخرا في عمان وكذلك سأتشاور واعرف من القيادة العراقية تصوراتها فيما يتعلق بالقرار الدولي».

وبدأ غينشر مباحثات مع السيد عزيز امس.

● عزيز يستقبل غينشر في مطار بغداد (رويتر)

الوزير الالماني: حرب الخليج دموية
الفيصل يطالب بون بالتعامل بجدية مع الحرب العراقية - الايرانية

الرياض - الوكالات - طالبت الحكومة السعودية الامم المتحدة بجهد اكبر لتنفيذ قرارها بانهاء الحرب الايرانية - العراقية ووصف الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية، في مأدبة عشاء اقيمت لزميله الالماني هانز ديتريش غينشر ليلة امس الاول، قرار مجلس الامن واجتماع القمة العربي غير العادي بانها احداث تاريخية.

وقال الامير سعود الفيصل ان ذلك يحمل الامم المتحدة وخاصة مجلس الامن مسؤولية «اتخاذ موقف ثابت وحاسم دون ابطاء في تنفيذ هذا القرار الذي يتضمن فرض عقوبات على الجانب الذي لا ينفذه».

واضاف وزير الخارجية السعودي قوله «ان حقيقة ان عنصر الوقت يعمل ضد حل سلمي للصراع يضع ضغوطا اخرى على مجلس الامن والامين العام لتكثيف جهودهما ومسؤولياتهما لتنفيذ القرار ٥٩٨. وتزداد اهمية ذلك نتيجة للتصعيد الايراني للقتال» و«هدف ايران المعلن بشن هجوم موسع على العراق».

واثنى الامير سعود على استعداد العراق لوقف القتال على اساس قرار الامم المتحدة وتسوية الصراع الذي لم يؤثر على شعب العراق وايران فحسب وانما يعرض للخطر السلام والاستقرار في منطقة الخليج كلها.

واثنى الامير سعود الفيصل ايضا على «موضوعية وجدية وتعقل المانيا الغربية في السياسة الدولية» وقال لغينشر «اننا نتمنى بالتأكيد ان يتعامل بلدكم مع مشكلة الحرب العراقية - الايرانية بالروح نفسها».

غينشر بدوره شدد على اهمية تطبيق جميع عناصر القرار ٥٩٨ وفقا لخطة التنفيذ التي اعدها دي كويلار.

ووصف حرب الخليج بانها «دموية» مؤكدا على ضرورة ايقافها على اساس قرار مجلس الامن الاخير الذي قال انه «ذو بعد تاريخي».

وابدى استعداد المانيا الغربية للمساهمة في تكريس الحل السلمي للحرب العراقية - الايرانية التي اعرب عن قلقه الشديد لاستمرارها ولما شهدته من تصعيد خطير في الاونة الاخيرة.

وقال ان هذا التصعيد «يهدد الامن والاستقرار في المنطقة ويهدد حرية الملاحة في مياه الخليج العربي».

واوضح غينشر ان تركيز بلاده على تسوية النزاع العراقي - الايراني لا يقلل من اهتمامها الذؤوب باقرار تسوية سلمية لمنطقة الشرق الاوسط.

واعرب عن تأييد حكومة بون لفكرة عقد المؤتمر الدولي وقال «اننا لا نرى بديلا لهذا المؤتمر».

واشاد بنتائج القمة العربية خاصة المتعلقة بمؤتمر السلام الدولي المقترح وقال ان «جامعة الدول العربية على مستوى رؤساء الدول والحكومات قد اظهرت موقفها مجددا من الصراع العربي الاسرائيلي من خلال مشروع السلام العربي الذي اقر في تلك القمة».

ووصف تلك النتائج بانها بناءة وقال ان مؤتمر القمة العربي كرس بصورة جلية واضحة التضامن العربي.

وفيما يتعلق بالتعاون الاوروبي - الخليجي اكد المسؤول الالماني ان بلاده التي ستترأس المجموعة الاوروبية في العام المقبل ستعمل بالتعاون مع السعودية التي ستضطلع بمهام مشابهة في اطار مجلس التعاون الخليجي على دفع المفاوضات بين الجانبين الى الامام للتعبير عن الرغبة المشتركة في خلق علاقات متميزة مبنية على التكافؤ.

وبدأ غينشر زيارته للسعودية يوم الاثنين ويجري محادثات في العراق في وقت لاحق ويغادره الى الاردن اليوم في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

واستقبل الامير عبدالله ولي العهد السعودي غينشر ظهر امس.

مسؤول ايراني في الجماهيرية

نيقوسيا - أ ف ب - ذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية امس دون اية ايضاحات ان محمد شريعة وهو مسؤول ايراني كبير بوزارة الداخلية الايرانية وصل مساء امس الاول الى طرابلس.

تصفية الخلافات بين الصحافيين ووزير الداخلية المصري

القاهرة - القبس:

اجتمع زكي بدر وزير الداخلية المصري بمجلس نقابة الصحافيين المصريين وذلك في مقر النقابة بالقاهرة. حضر الاجتماع ابراهيم نافع نقيب الصحافيين واعضاء مجلس النقابة وذلك بهدف تصفية الخلافات بين الصحافيين المصريين ووزير الداخلية.

وكان زكي بدر قد تعرض لحملة هجوم عنيفة في صحف المعارضة المصرية تناولت تجريحا شخصيا له، ونشر بعض الاخبار التي اعتبرها الوزير كاذبة، وترتب على ذلك ان اصدر وزير الداخلية امرا بمنع صحافيي المعارضة من دخول وزارة الداخلية او حضور المؤتمرات الصحفية التي يعقدها هو او مساعدوه مما زاد حدة الخلافات بين وزير الداخلية وبعض صحافيي المعارضة المصرية الذين تقدموا بشكاواهم الى مجلس نقابة الصحافيين. حيث عقد هذا الاجتماع لتصفية الخلافات.

الوفاق العربي سلك

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

غنى عن مصر كما ان مصر ليس لها غنى عن العرب خاصة في الظروف الدقيقة الراهنة التي تمر بها الامة العربية».

وقال ان الرئيس المصري حسني مبارك «اعلن تمسك مصر ولاكثر من مرة التزامها بمعاهدة الدفاع العربي المشترك».

واعرب الشيخ صباح عن اعتقاده بان سوريا قادرة على ان تلعب دورا لما لها من علاقات جيدة مع المسؤولين في ايران وقال «اننا على يقين من انها ستبذل ما في وسعها لايقاف الحرب العراقية الايرانية التي لم يعد لها معنى او مبرر والتي لن يكون فيها لا منتصر ولا مهزوم».

واعرب الشيخ صباح عن تقديره للموقف السوري وقال ان حضور «اخواننا السوريين قمة عمان كان ضمانا منهم لانجاحها».

وقال انه يتطلع بتفاؤل الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية لا سيما «وانه يتضمن العناصر الاساسية المتعلقة بهذه الحرب مثل تحديد البادىء فيها واستخدام الاسلحة الكيماوية وتعمير ما هدمته» . هذه الحرب .

واوضح ان القرار الدولي يتوقع كل شيء ويتسلسل منطقي .

وقال الشيخ صباح «اننا نتطلع الى الاخوة في ايران آملين ان يتجاوبوا مع هذا القرار» .

وردا على سؤال حول الدعم المادي الذي قيل انه قدم لبعض الدول العربية قال الشيخ صباح «ان مسألة المساعدات المادية والدعم المالي لم تبحث على الاطلاق وان الامر متروك للتقدير الثنائي من دولة الى دولة» .

واكد الشيخ صباح في ختام حديثه على ضرورة ان يتفاهم اللبنانيون ويتصافوا فيما بينهم لكي يستفيدوا من المناخ الجديد والطيب الذي اخذ يسود العلاقات بين الدول العربية .

الاردن رفض اقتراحا اميركيا بجمع الحسين والاسد وشامير

واشنطن - أ.ف.ب - صرح مسؤول أردني كبير بأن بلاده رفضت اقتراحا أميركيا يستهدف دعوة قادة الاردن وسوريا واسرائيل الى واشنطن اثناء قمة ريغن - غورباتشيف الشهر المقبل لمناقشة السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف القوتين العظميين.

وذكر عدنان أبوعودة وزير البلاط الاردني خلال مؤتمر حول الشرق الاوسط عقد في أتلانتا بولاية جورجيا ان الاقتراح قدم الى الملك حسين عاهل الاردن بواسطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية خلال مباحثاتهما في لندن الشهر الماضي، واستهدف الاقتراح دعوة الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير.

واشار عدنان أبوعودة الذي نشرت صحيفة واشنطن تايمز تصريحاته في عددها الصادر أمس الى ان الولايات المتحدة لم تطلع الاتحاد السوفيتي على هذه الفكرة قبل عرضها على الملك حسين. واضاف قائلا ان الاردنيين أطلعوا السوفيت «اسوة بالسوريين» على هذا الاقتراح.

وذكر المصدر نفسه أن شولتز اقترح أن تجرى مناقشات واشنطن حول «ترتيبات مرحلية» لدفع عملية السلام في المنطقة بدلا من تنظيم مؤتمر دولي.

وفي اسرائيل صرح اسحاق شامير رئيس الوزراء ردا على هذا النبأ قبيل سفره الى الولايات المتحدة بقوله «لم أعلم قط بمثل هذا المشروع ويبدو لي من أغرب ما سمعت».

أما شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية فقد أدلى بتصريح أكثر تباينا للاذاعة العسكرية الاسرائيلية. وذكر المراقبون في القدس انه يدعو الى الاعتقاد بأن النبأ ينطوي على شيء من الحقيقة.

الكونغرس يحمل ريغن مسؤولية «ايرا - غوا»

واشنطن - القبس:

بعد عشرة اشهر من التحقيق في فضيحة «ايرا - غوا» - مبيعات الاسلحة الاميركية السرية لايران وتحويل ارباحها الى متمردي نيكاراغوا - اصدرت اللجنة الجمهورية الديمقراطية المشتركة في الكونغرس تقريرا لاذعا حملت فيه الرئيس ريغن مسؤولية ما حدث واتهمته «بخلق او على الاقل التسامح مع مناخ» سمح لمساعديه البارزين بمخالفة القانون .

وتابع التقرير وهو مؤلف من ٧٠٠ صفحة ان العاملين في مجلس الامن القومي كانوا يعتقدون ان نشاطاتهم منسجمة مع رغبات الرئيس وليست قرارا معزولا اتخذه بويندكستر او نورث - ببيع الاسلحة سرا لايران والمحافظة على متمردي نيكاراغوا «جسدا وروحا» .

وتابع التقرير وهو حصيلة شهادات ادلى بها ٥٠٠ شخص ومعاينة ٣٠٠ الف وثيقة، ان لجنة التحقيق وجدت ادلة اثبتت «بدون اي شك ان ثوابت وقواعد الحكم قد تم تجاهلها، وتم تعطيل حكم القانون» .

ووجد التقرير ان العناصر الاساسية التي ادت الى الفضيحة هي «السرية والخداع واحتقار القانون» حيث «تدعي فريق صغير من المسؤولين البارزين انهم لوحدهم يعرفون ما هو صحيح. وانهم لم يطلعوا وزير الخارجية او الكونغرس او الشعب الاميركي على ما كانوا يقومون به» .

ووجد التقرير ان تجاهل الحكومة «للاجراءات الديمقراطية خلق ظروف فشل هذه السياسة وادى الى التناقضات التي اضرت بمصداقية الولايات المتحدة .

واستعرض التقرير بعض هذه التناقضات الناتجة عن اتباع سياستين خارجيتين متضاربتين: علنية وسرية مثل الادعاء علنا بعدم اعطاء اي تنازلات مقابل الافراج عن الرهائن «ولكن في الوقت نفسه كانت الولايات المتحدة تقوم سرا بتبادل الاسلحة مقابل الرهائن» .

كما كانت السياسة العلنية تدعو لتحسين العلاقات مع العراق وفي الوقت نفسه كانت الولايات المتحدة تزود ايران سرا بالمعلومات الاستخباراتية عن العراق، وقال (الكولونيل) نورث للايرانيين مخالفا السياسة الاميركية، ان الولايات المتحدة مستعدة للمساهمة في الاطاحة برئيس الحكومة العراقية .

السماح بنقل الامتعة للخارج دون رسوم
مصر: بيع السيارات المخالفة للنظم الجمركية بالمزاد العلني

القاهرة - القبس:

قررت الجمارك المصرية استلام السيارات المخالفة للنظم الجمركية وبيعها في المزاد العلني بدلا من اعادة تصديرها او القائها في الصحراء. كما قررت ايضا استلام الالات التي تستغني عنها الشركات الاجنبية بدلا من تكسيرها .

قال فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك امام غرفة التجارة الاميركية: ان الجمارك المصرية تسمح للسائح العربي او الاجنبي وكذلك الخبراء والمستثمرين الاجانب الذين يغادرون مصر نهائيا بان ينقلوا كل امتعتهم الشخصية وهداياهم .

وقدم في حديثه عرضا للنظام الجديد لمعاملة السيارات المخالفة للجمارك .

قال: ان هذه السيارات تدخل البلاد بنظام الافراج او الاعفاء الجمركي المؤقت وتدخل مع السياح العرب او الاجانب والمصريين العاملين في الخارج والخبراء والمستثمرين العرب والاجانب او شركات السياحة والطيران وتعطى هذه السيارات صلاحية تسيير لفترات محددة طبقا لحالة كل فئة وعادة يتم تحديد صلاحية تسيير السيارة او الافراج في المواعيد المقررة. لكن يحدث ان بعض الشركات او الافراد يخالفون النظام ويتجاوزون الفترة المحددة لهم وفي هذه الحالة يقضي القانون باعادة تصدير السيارة الى الخارج مع دفع غرامة قيمتها ٢٥٪ من الرسوم الجمركية وكثيرا ما يجد الافراد ان تكاليف الشحن والغرامة اكثر من قيمة السيارة ولهذا يتخلصون منها بالقائها في البحر او تركها مهجورة في الصحراء .

النظام يقضي بتسليم السيارة للجمارك والتنازل عنها وبيعها بالمزاد وتحصيل القيمة لحساب الدولة .

المشكلة نفسها كانت تواجه شركات المقاولات التي تستورد لحسابها عددا من الالات والمعدات وتجد ان اعادة شحنها بعد انتهاء العمل اكثر كلفة من قيمتها. وكان النظام السابق يقضي بان توفد الدولة لجنة لمعاينة الالات وتكسيرها .

الجمارك قررت ايضا تسليم هذه الالات وبيعها بالمزاد العلني وتحصيل القيمة لحساب الدولة .

واعلن فتحي سلامة ان من حق الخبير الاجنبي او المستثمر او العربي الذي يقيم في مصر فترة محدودة او الزوجة العربية لرجل مصري او الزوج الاجنبي لسيدة مصرية من حقهم جميعا نقل امتعتهم الشخصية الى الخارج بما في ذلك الاثاث والمفروشات والتحف غير الاثرية .

ومن حقهم ايضا شراء الهدايا حتى وان كانت من المنتجات اليدوية الدقيقة .

كما من حق السائح العربي او الاجنبي شراء اي كمية من السلع والمنتجات المصرية بشرط ان يقدم لرجل الجمارك ما يفيد انه حول مبالغ توازي قيمة ما اشتراه من السوق المصرية. وفي حالة استخدام «الكريدت كارت» عليه ان يقدم ايصال الشراء .

ترشيح الخصاونة امينا عاما لمجلس الوحدة الاقتصادية

عمان - القبس: ردت غالبية الدول العربية بالايجاب على ترشيح الحكومة الاردنية للدكتور هاني الخصاونة لشغل منصب الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية خلفا للسيد مهدي العبيدي وقد تأكد ان العراق لا ينوي ترشيح شخص بديل لهذا المنصب الذي شغله عراقي لسنوات طويلة.

والسيد الخصاونة هو وزير وسفير اردني سابق وله توجهات عربية معروفة.

يسبقها اجتماع عزيز والشرع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

برميل يوميا عبر تركيا والسعودية، ولكن العراق في الوقت نفسه على استعداد لتشغيل هذا الخط خدمة لسوريا.

وقال المسؤول الاردني ان عملية تشغيل الخط حسب التقديرات السورية والعراقية لن تكون سهلة وانه يحتاج الى صيانة واصلاح تستغرق اربعة اشهر.. وهذا ليس بالوقت الطويل على عملية كبيرة كهذه..

والتقديرات هي ان سوريا ستطالب بتشغيل هذا الخط الذي سيزيد من صادرات العراق ولكن سوريا تحتاجه بشكل خاص لخلط البترول العراقي جيد النوعية مع البترول السوري الذي ترتفع به نسبة الكبريت ويتسبب في تعطيل ماكنات تكرير النفط السورية.

ولا بديل لسوريا عن هذا الخط اذا توقف تزويد ايران لسوريا بالنفط.

وقال المسؤول الاردني ان سوريا تعاني من عدم انتظام ارسال ايران للنفط نتيجة لاضطراب قدرتها على تصدير النفط، اما مجالات التعاون الاخرى وبشكل خاص التجارة الخارجية والتبادل الاقتصادي والسياحي فانها ستكون موضوع بحث في اللجنة الوزارية التي ستعقد في عمان ولكن الاصل في الاجتماع بين وزيري خارجية البلدين سيكون في بحث الاسس السياسية لتطبيع العلاقة بين البلدين.

ومن الامور المؤكدة ان العراق وسوريا اعربا عن حرصهما على ارسال كل منهما لسفير على مستوى عال لدفع العلاقة الى الامام.

اما مكان انعقاد القمة بين الرئيسين العراقي والسوري فسيكون العاصمة الاردنية عمان من حيث المبدأ ولا تستبعد مصادر دبلوماسية ان يعقد هذا اللقاء على مثلث الحدود السورية - الاردنية - العراقية في ام الشامات.

طهران تحذر من كارثة وتطلب فنيين لفحص مفاعل بوشهر
الوكالة الدولية تقلل من المخاطر والايرانيون ادلوا بتصريحات متناقضة
■ بغداد تنفي مزاعم عن معارك في السليمانية

عواصم - الوكالات - تراجعت ايران عن ما ضمنته مذكرة عاجلة الى الوكالة الدولية للطاقة النووية حول الهجوم على مفاعل بوشهر النووي فيما اعلن متحدث باسم الوكالة ان طهران طلبت ارسال خبراء للنيقن من تسرب اشعاع نووي من المفاعل الذي اصيب خلال تدمير المقاتلات العراقية لمجمع بوشهر الصناعي امس الاول .

وقال المتحدث ان ايران طلبت ارسال وفد من المفتشين في مهمة عاجلة لفحص مفاعل بوشهر وتقديم مشورة لهيئة الطاقة الذرية الايرانية بشأن اجراءات وقائية ملائمة.

ورفض المتحدث باسم الوكالة الكشف عن كمية المواد المشعة، واوضح ان الحكومة الايرانية طلبت عدم الكشف عنها. ولكن مصادر في المجال النووي قالت ان الكمية ضئيلة.

واضاف مصدر بقوله: «لو كنت اقيم قرب بوشهر لكنت قلقا من القنابل اكثر من النشاط الاشعاعي».

ايران قالت في طلبها للوكالة الدولية للطاقة ان الغارتين العراقيتين قد تحدثان نفس التسرب الاشعاعي عبر الحدود، ونفس النتائج الاشعاعية التي نجمت عن شرنوبيل النووي نظرا لوجود مواد نووية في محطة بوشهر للطاقة لكن المبعوث الايراني لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيد خليل موسوي قال امس انه لا يعتقد ان الاضرار التي لحقت بالمفاعل الايراني تنذر بخطر تسرب اشعاعي فوري.

وابلغ موسوي مؤتمرا صحفيا في فيينا «في الوقت الحالي لا نعتقد ان هناك اي خطر ولكننا نأمل ان يتسنى للخبراء تزويدنا بتقييم ادق».

وردا على سؤال عن الاختلاف في اللهجة بين تصريحه والمذكرة التي ارسلتها حكومته قال «اذا هاجم العراق المحطة مرة اخرى فستكون هناك مخاطرة بحدوث شرنوبيل اخرى والوكالة الدولية للطاقة الذرية مسؤولة عن الحيلولة دون ذلك والا فسيكون قد فات الاوان. وهذه ليست محاولة لممارسة ضغط سياسي».

ورفض موسوي اعطاء تفاصيل عن حجم او طبيعة المواد المشعة في المحطة واكتفى بوصفها بانها «خطيرة للغاية».

وذكر موسوي انه جرى عقب الغارات اجلاء جميع العمال الاجانب عن المحطة. ولكنه اشار الى انه لا توجد خطط لاجلاء سكان المنطقة.

واعترف رضا امر الله نائب رئيس الوزراء الايراني في مذكرته الى الوكالة الدولية للطاقة ان عشرة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم في الغارات على بوشهر وان بينهم مسؤولا ايرانيا كبيرا في مؤسسة الطاقة الذرية الايرانية ومهندسا المانيا غربيا.

واوضحت وكالة الانباء اليوغسلافية بان الالماني الذي لقي مصرعه في الغارات هو «يورجين فريدريكس».

وكانت شركة «كرافتفرك يونيون» الالمانية الغربية قد بدأت بناء مفاعلين نوويين في بوشهر في منتصف السبعينات الا انها اوقفت العمل في المشروع بعد اندلاع الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

واشارت شركة «كرافتفرك» امس انها لم ترسل وقودا نوويا الى المفاعل الايراني. وقالت انها لاتعلم ما اذا كانت ايران تخزن وقودا نوويا.

الاسوشيتدبرس نقلت عن خبراء اميركيين في مجال الطاقة النووية قولهم انهم يستبعدون ان يسفر قصف المفاعل الايراني عن كارثة مماثلة لكارثة «شرنوبيل».

المستشار الاميركي السابق في المجال النووي البروفسور غاري ميلهولين قال ان المفاعلين الايرانيين في بوشهر غير مكتملين ولذا لا يحتويان على مواد ذات مستوى عال من الاشعاع.

وقال دان بتلر الناطق باسم وزارة الطاقة الاميركية «لايوجد مفاعل في ايران. لقد تأكدت من ثلاثة مصادر».

واوضح ميلهولين ان بامكان الايرانيين ان يضعوا بعض الوقود في المفاعل ولكنه اكد بانه لا خطر على الصحة مادام لا يعمل.

وكان العراق قد اعلن امس الاول عن الغارتين المدمرتين اللتين شنتهما مقاتلاته على مجمع كيماويات بوشهر.

وقال راديو بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين اثنى على قائد القوات الجوية العراقية على تدمير المجمع الايراني.

ناطق عسكري عراقي نفى امس مزاعم ايرانية حول حدوث قتال في منطقة السليمانية بشمال العراق.

واكد الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مثل هذه العمليات المزعومة لم تحدث كلا او جزئيا في اية منطقة في محافظة السليمانية او غيرها.

واوضح ان القوات المسلحة العراقية في هذا القاطع لم تفقد خلال اليومين الماضيين شهيدا واحدا او اسيرا واحدا مؤكدا ان مقر الفرقة «٣٦» لم يقصف كما ذكرت ايران وسوف يتم ارسال عدد من الصحافيين لزيارة المقر.

وشدد على ان قطع البرامج الاذاعية وتقديم الاكاذيب على دفعات هو اسلوب اعلامي مبتذل لا تخدع به حكومة ايران غير نفسها .. وقال نحن ندعو من ترشحه حكومة ايران لزيارة المنطقة ونتعهد باعادته سالما ليعرف الحقيقة من يريد ان يعرفها.

وذكر الناطق ان طائرة ايرانية قامت في الساعة الثالثة والدقيقة السابعة عصرا امس بقصف مستشفى عام في محافظة دهوك شمال العراق.

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان القصف ادى الى مصرع ٩ اشخاص واصابة ٦٤ آخرين بجروح .

ونفى العراق مزاعم ايرانية حول اسقاط طائرة مقاتلة عراقية واعلن قيام المقاتلات الجوية العراقية بضرب بطارية صواريخ من نوع «هوك» في منطقة كرمنشاه بوسط غرب ايران وهدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية .

وقال ان المقاتلات العراقية نفذت امس ٩٨ مهمة قتالية .

في طوكيو اعلن رسميا ان الحكومة اليابانية الجديدة قررت العمل بمجموعة من الاسس والضوابط التي تحكم سياستها بالنسبة للوضع في الخليج.

وقررت الحكومة اليابانية انها ستساهم بوسائل غير عسكرية لضمان امن الملاحة في الخليج بطريقة قالت انها ستكون مقبولة بالنسبة لطرفي حرب الخليج العراق وايران ودول اخرى معنية بذلك.

لن ترسل خبراء لايران الوكالة النووية ترفض ادانة الهجوم العراقي

فيينا - رويتر - رفضت الوكالة الدولية للطاقة النووية طلبا ايرانيا بادانة الهجوم العراقي على المفاعل النووي في بوشهر ورفضت ايضا ايفاد فريق خبراء الى بوشهر للوقوف على الاضرار .

وقال بيان للوكالة ان «المدير العام للوكالة اجاب على الطلب الايراني بان كمية وطبيعة المادة النووية في موقع بوشهر لا يمكن ان تعرض الناس لخطر اشعاعي كبير» .

وزير دفاع الامارات:
لقاء وزراء «التعاون» مهم بسبب المتغيرات الدولية والاقليمية

دبي - وأخ - يبدأ وزراء الدفاع باقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال مؤتمرهم بعد غد السبت برئاسة الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة.

ويناقش الوزراء على مدى يومين عددا من الموضوعات المتعلقة بالتنسيق والتعاون بين الدول الاعضاء في الميدان الدفاعي والعسكري وبحث السبل الكفيلة بتعزيز وتطوير خطوات التنسيق القائم في هذا الميدان وصولا الى تحقيق تكامل شامل بين دول المجلس في مختلف الميادين.

وبهذه المناسبة اعرب الشيخ محمد عن أمله في ان يتوصل الوزراء الى نتائج طيبة وايجابية تضيف لبنة جديدة الى بناء الكيان الدفاعي الموحد لدول المجلس.

وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات ان هذا الاجتماع يكتسب اهمية خاصة نظرا للظروف والمتغيرات الاقليمية والدولية والتي تحتم علينا اكثر من اي وقت مضى تكريس الجهود ومواصلة العمل الجاد من اجل ايجاد قاعدة دفاعية مشتركة ترتكز على مبدأ تنمية وتحديث الطاقات العسكرية لدول المجلس وتدعيم العمل الدفاعي المشترك بما يكفل تأمين السلامة لدول المنطقة وشعوبها وبما يحفظ لها امنها الذي هو جزء لايتجزأ من الامن القومي العربي.

وأشار الشيخ محمد في هذا الصدد الى الاستراتيجية الدفاعية المشتركة التي اقرها قادة وزعماء دول المجلس مؤكدا على ان وزراء الدفاع يواصلون من خلال لقاءاتهم واجتماعاتهم الدورية السنوية مناقشة بنود هذه الاستراتيجية التي تلبي آمال وطموحات دول المنطقة وشعوبها.

وقال ان اللجان العسكرية المتخصصة تعطي الاولوية في اجتماعها وتوصياتها للقضايا والموضوعات الملحة والتي تدعم خطوات التنسيق فيما بين الدول الاعضاء.

بكين: اوقفنا صادرات «سيلكوورم»

نسبت وكالة اليونايتدبرس لناطق في الخارجية الصينية قوله امس ان الصين توقفت عن تصدير صواريخها من طراز «سيلكوورم» الى السوق العالمية.

وقال الناطق مايوزهين ان بلاده اتخذت اجراءات لمنع الصواريخ الصينية من دخول السوق العالمية.

وأبلغ اجتماعا صحفيا اسبوعيا ان الصين لاتبيع اي سلاح خاصة الصواريخ الى ايران.

وقررت واشنطن نهاية الشهر الماضي تجميد نقل التكنولوجيا الى ايران لاصابة سفينة اميركية في الخليج بصاروخ «سيلكوورم».

وأكد هان شو سفير الصين في اميركا في عطلة نهاية الاسبوع الماضي ان بلاده لن تبيع بعد الآن صواريخ «سيلكوورم» في السوق الدولية.

هاو يشكك في نوايا طهران

لندن - كونا - اعرب وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو امس عن شكه من جدية استجابة ايران للجهود الدبلوماسية الهادفة لدرء اي عدوان جديد لها على اراضي الغير .. فيما دعا الى «الاستمرار بتقديم كل دعم سياسي وعملي للجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لوقف الحرب العراقية الايرانية» .

وقال في كلمة القاها امام مجلس الشرق الاوسط المنبثق عن حزب المحافظين الحاكم ان من الصعب الاعراب عن التفاؤل في وقت يسيطر التوتر على الوضع في منطقة الخليج وفيما «تزداد مخاطر سوء التقدير وتصعيد الاحداث» هناك .

بوارج ايطالية تبحر الى الخليج

روما - واخ - تغادر البارجتان الايطاليتان الحربيتان «ليبيتشو» و«زفيرو» ميناء لاسبيسيا الايطالي اليوم في طريقهما الى الخليج العربي لتحلا محل المجموعة البحرية الحربية الايطالية العاملة هناك .

كما ستغادر ميناء تورنتو الايطالي في السابع والعشرين من الشهر الحالي البارجة الحربية «لويو» .

«تعديل فني» في الحكومة الجزائرية

الجزائر - أ ف ب - اجرى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الاول تعديلا «تقنيا» محدودا في الحكومة الجزائرية اتسم بدمج بعض الوزارات التي تتعلق بصفة خاصة بقطاعات الشباب والتعليم ولم يشمل التعديل ايا من المناصب الرئيسية باستثناء وزارة التخطيط بينما تستمر الاضرابات في معظم الجامعات الجزائرية احتجاجا على اعفاء وزيرة التربية الوطنية من منصبها.

وهذه العملية لاعادة التنظيم الفني «الصادرة» عن رغبة في الحزم في العمل طبقا لما ذكرته وكالة الانباء الجزائرية تتمثل في نقل خمسة وزراء الى مناصب اخرى والغاء ثلاث وزارات هي وزارات التخطيط والحماية الاجتماعية والتأهيل المهني .

والغاء وزارة التخطيط «له صلة بالاصلاحات الحالية» ويأتي في الوقت الذي تدور فيه مناقشات في الجمعية الوطنية «البرلمان» حول مشروع القانون الذي يستهدف منح المؤسسات استقلالا تاما في الادارة بهدف تخفيف عبء الاشراف والتخطيط المركزي .

وقد اعفيت زهور اونيسي وزيرة التربية الوطنية من منصبها كما نقل اربعة وزراء اخرين الى مناصب اخرى بالاضافة الى الغاء منصب نائب الوزير لدى وزارة التربية الوطنية لشؤون التعليم الثانوي والفني الذي كانت تشغله ليلى الطيب المرأة الاخرى في الحكومة .

اما الوزراء الثلاثة الاخرون الذين اعفوا من مناصبهم فهم علي اوبوزار وزير التخطيط وكمال بوشامة وزير الشباب والرياضة ومحمد مزوني نائب الوزير لدى وزارة الفلاحة والصيد البحري الذي الغي منصبه .

وقد الغي منصب وزير التخطيط واسندت مهام تلك الوزارة الى المجلس الوطني للتخطيط لدى رئيس الوزراء .

وتم تعيين مهند شريف وزيرا للتجارة بدلا من مصطفى بن عمار الذي عين وزيرا للتربية والتأهيل المهني كما عين بوبكر بلقائد وزيرا للتعليم العالي بدلا من رفيق عبدالحق برارحي الذي عين وزيرا للشباب والرياضة .

ويشير المراقبون الى ان قطاعي التأهيل المهني والعمل يشكلان الشغل الشاغل للسلطات حاليا. اذ يستوعب قطاع التأهيل المهني ربع ميزانية الدولة في الوقت الذي انخفضت فيه ايرادات الدولة على اثر تدهور اسعار البترول. كما يعتبر العمل مهددا بسبب محاولة رؤساء المؤسسات العامة فصل عدد من العاملين لكي تحقق المؤسسات مكاسب لان السلطات تجعل الاولوية للارباح .

وسيبقى الطلب على العمل اكبر بكثير من العرض بسبب الزيادة السكانية ومساوىء النظام التعليمي في المدارس والركود في الاستثمارات العامة نتيجة لانخفاض ايرادات الدولة .

ابعادات ومصادرات في الارض المحتلة

تل ابيب - الوكالات - امرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعاد شخصيتين فلسطينيتين، ومصادرة ٣٠٠ دونم في قطاع غزة وطلبت من اصحابها اخلاءها تمهيدا لاقامة مستوطنة صهيونية.

في موسكو جددت صحيفة سوفيتية امس شجبها لمنظمة كاهانا الارهابية في الكيان الصهيوني مؤكدة على ان تل ابيب وفي غضون عشرين عاما ماضية في سحق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

٧ جياد اقواها محبوب والشراح وغربية تتنافس على كأس شركة نفط الكويت بالاحمدي



يشهد الشوط الرئيسي لسباقات الفروسية والخيل لجمعية فروسية الأحمدي اليوم منافسة قوية بين جياد الدرجة الثانية للفوز بكأس شركة نفط الكويت، ويشارك في هذا الشوط ـ الرابع ـ سبعة جياد أقواها المرشح للفوز محبوب ملك فهد ماجد الدوسري والشراح ملك مبارك عبدالله هلال وغربية ملك نجامرود العتيبي ونوارة ملك حمد هادي العجمي.

وفيما يلي الجياد المشاركة في سباقات اليوم:

* الشوط الاول لجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠م ويشترك فيه: ١ـ برق ملك خالد عبداللطيف حسن، ٢ـ هبة الريح لاحمد الدوسري، ٣ـ القاهر ملك جمعية الاحمدي، ٤ـ رجب ملك سلطان المطيري، ٥ـ طلوع لنجا مرود، ٦ـ الازرق ملك جزاع العتيبي.

* الشوط الثاني للدرجة الأولى على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه: نصير لخالد مبارك العجمي، ٢ـ محروم لفهد غليقص الدوسري، ٣ـ نغم لمحمد سعد الغضوي، ٤ـ الرائد لجزاع صلبي العتيبي.

* الشوط الثالث للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م، ويشترك فيه: ١ـ مشهور ملك محمد راشد الرحيان، ٢ـ حسام ملك سالم خالد العجمي، ٣ـ شيهانة ملك مبارك كميخ العجمي، ٤ـ عزام لمحم الدوسري، ٥ـ الذيب ملك سالم حمود الفضلي، ٦ـ دارت الايام لمبارك حربي الهاجري، ٧ـ رغدة لتركي عبدالهادي عايض، ٨ـ نورة لسعد عبدالكريم العتيبي، ٩ـ ورد لقبلان العجمي.

* الشوط الرابع للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠م على الكاس والجوائز المقدمة من شركة نفط الكويت ويشترك فيه: ١ـ الشراح ملك مبارك عبدالله هلال، ٢ـ البختري ـ لناصر عبدالله الرشيدي، ٣ـ محبوب لفهد ماجد الدوسري، ٤ـ نوارة لحمد هادي العجمي، ٥ـ غربية لنجا مرود العتيبي، ٦ـ الجذور لفايز عبدالله المطيري، ٧ـ واق لعباس أحمد عباس.

ويذكر ان كاس شركة نفط الكويت يقدم للمرة الخامسة وكانت الأولى موسم ٨٣/٨٤ وفازت به الفرس ديانا ملك عجمي المطيري، والثانية موسم ٨٤/٨٥ وفاز به الجواد عذاب لسالم فهد العذاب، والمرة الثالثة موسم ٨٥/٨٦ وفاز به الجواد وليد ملك مبارك خميس العجمي والمرة الرابعة موسم ٨٦/٨٧ وفاز به الجواد شقران لعبيد ناصر الدوسري.

ترشيحات اليوم

* الشوط الاول ـ القاهر، طلوع، برق.
* الشوط الثاني ـ محروم، نصير، نغم.
* الشوط الثالث ـ مشهور، حسام، دارت الايام.
* الشوط الرابع ـ محبوب، الشراح، غربية، نوارة.

منتخب البحرين للشباب في عمان اليوم للمشاركة في بطولة الصداقة لكرة القدم

المنامة ـ واخ ـ يغادر البحرين اليوم (الخميس) وفد المنتخب الاهلي البحريني للشباب لكرة القدم متوجها الى سلطنة عمان، وذلك للمشاركة في بطولة الصداقة التي ستقام في مسقط لمناسبة احتفالات سلطنة عمان بالعيد الوطني.

وسوف يرأس وفد منتخب الشباب البحريني عبدالعزيز الحسن عضو مجلس ادارة الاتحاد، ويضم في عضويته الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة نائب رئيس لجنة المنتخبات الاهلية البحرينية لكرة القدم.

ويضم الوفد في عضويته كذلك اداريا ومدربا ومساعد مدرب ومدلكا وحكما و٢٢ لاعبا.

وقد لعب المنتخب البحريني للشباب عدة مباريات تجريبية مع الاندية المحلية استعدادا للمشاركة في هذه البطولة.

وسوف يلعب اولى مبارياته يوم ٢٤ نوفمبر امام منتخب الامارات العربية المتحدة فيما يلعب مباراته الثانية يوم ٢٦ نوفمبر مع منتخب قطر ويلتقي في آخر مبارياته في ختام البطولة مع المنتخب العماني يوم ٢٩ نوفمبر.

تأجيل البطولة العربية الخامسة للجمباز

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجمباز اجتماعا مؤخرا برئاسة عباس بندر رئيس الاتحاد حيث تمت مناقشة جدول الاعمال واتخذت عدة قرارات كان أهمها:

* الاطلاع على التلكس الوارد من الاتحاد العربي للجمباز بخصوص تأجيل البطولة العربية الخامسة المقرر اقامتها في شهر ديسمبر المقبل حتى شهر يناير أو مارس ١٩٨٨.
* الاطلاع على ما جاء في العقد الخاص بالتعاقد مع مدربين سوفيت وبعد المناقشة تقرر تحويله للجهات المعنية بوزارة الشؤون للموافقة عليه.
* الاطلاع على شروط اشتراك اللاعبين المعمول بها حاليا وبعد المناقشة تقرر تحويلها للجنة الفنية، ونظرا لاهمية الموضوع تقرر انضمام عباس بندر رئيس الاتحاد ومبارك محمد المبارك الى اللجنة المذكورة.

عيسى بن محمد يستقبل رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية

المنامة ـ واخ ـ اجتمع الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين باللواء جان روجيه رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية.

وتم خلال الاجتماع بحث كافة الامور المتعلقة بدعم التعاون الرياضي بين البحرين وفرنسا في اطار اتفاقية التعاون بين المؤسسة العامة للشباب والرياضة ووزارة الشباب الفرنسية في المجالات الشبابية والرياضية.

فوز الساحل وكاظمة بدوري الكرة الطائرة

ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة الطائرة اقيمت امس مباراتان الاولى بين الساحل والكويت وانتهت بفوز الساحل ٣/صفر وجاءت نتائج الاشواط ١٦/١٤، ١٥/١٣، ١٥/١١، وادار اللقاء الحكم الدولي خليفة المنصور ورأفت سليمان، وفي اللقاء الثاني فاز كاظمة على العربي ٣/١ بنتيجة ١٥/٨، ١٠/١٥، ١٥/١١، ١٥/٣، وادار اللقاء الحكم عيدان خلف، خالد مخلف.



● مايكل سميث ● حسن عبدون

اتحاد الكرة المصري يعيد سميث ويجدد الثقة بهيئة التدريب واللاعبين

القاهرة ـ أ ش أ ـ قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه برئاسة الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد اعادة التعاقد مع المدرب الانكليزي مايكل سميث لتدريب المنتخب القومي. كما قرر تجديد الثقة بالجهاز الفني للمنتخب والتمسك به.

ووافق المجلس خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على سفر فريق نادي الزمالك لكرة القدم الى دولة الامارات العربية المتحدة ليلعب مباراة ودية يوم ٢ ديسمبر المقبل بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لدولة الامارات.

وقد أكد مجلس ادارة لاتحاد المصري لكرة القدم في بيان اصدره الليلة قبل الماضية ثقته الكاملة باعضاء الفريق القومي لكرة القدم والجهاز الفني والاداري.

وذكر البيان ان الفريق القومي المصري قدم لمصر انتصارات كبيرة وبطولات على مدى السنين الماضية وان الرياضة فوز وهزيمة.

وقد تقرر عقد اجتماع مشترك خلال الاسبوع المقبل بين الدكتور عبد الاحد جمال الدين والجهاز الفني ولاعبي المنتخب من أجل الحفاظ على الانتصارات السابقة.

ارجنتيني رئيسا ومصري مديرا فنيا للاتحاد الدولي للجودو في ايسن

ايسن (المانيا الغربية) ـ رويتر ـ بتأييد من مندوبي معظم الدول النامية تم انتخاب الارجنتيني سركيس كالوغيان رئيسا للاتحاد الدولي للجودو، وفاز المرشح المصري شوقي شفيق علي بمنصب رئيسي مهم في الاتحاد وهو المدير الفني للاتحاد.

ويرأس كالوغيان (٥٨ سنة) اتحاد الدول الاميركية للجودو وسوف يخلف الياباني شيغيوتسي ماتسوماي الذي استقال عقب ان ظل رئيسا لمدة ٨ سنوات، وحصل كالوغيان على ٧٦ صوتا بينما نال منافسه الفرنسي جورج بفايفر على ٥٠ صوتا علما بانه نال ذهبية الوزن المفتوح في اولمبياد ١٩٦٤، كما حصل المرشح الهولندي انتون غيزنيك على ١٥ صوتا.

وقد حصل كالوغيان على تأييد مدرسة الكودوكان اليابانية التقليدية التي تعارض مدرسة رئيس الاتحاد السابق.

ومن ناحية ثانية حصلت العاصمة اليوغسلافية بلغراد على حق استضافة بطولة العالم ١٩٨٩ ونالت ٧٢ صوتا بينما نالت هلسنكي ٤٨ صوتا وبودابست ١٢ صوتا.

خسارة قمر الزمان ببطولة اساتذة الاسكواش في سويسرا

سويسرا ـ رويتر ـ في الدور الاول لبطولة اساتذة الاسكواش في سويسرا والتي تبلغ جوائزها ٦٥ الف دولار فاز النيوزيلندي روس نورمان بطل العالم السابق ٩/٧، ٩/١، ٩/٣ على الاسترالي تريستان ناتكارو كما تاهل للدور الثاني ٣ لاعبين اخرين من استراليا.

فقد فاز روس ثورن ٩/٥، ٩/١، ٩/صفر على مواطنه بريت مارتن وفاز ريكي هيل ٩/٥، ٩/٢، ٩/٣ على النيوزيلندي ستيوارت ديفنبورت وفاز كريس روبيرتسون ٩/صفر، ٩/٢، ٩/٢، على الباكستاني قمر الزمان.

أمين سر الاتحاد اليوغسلافي لكرة القدم يعلن

مباراتان لمنتخب يوغسلافيا في الكويت الشهر المقبل

بلغراد ـ كونا ـ اشاد الامين العام لاتحاد كرة القدم اليوغسلافي انتي بافلوفيتش هنا امس بالعلاقات الرياضية بين الكويت ويوغسلافيا فيما افاد بان المنتخب الوطني اليوغسلافي يعد العدة الآن للقيام بزيارة للكويت لملاقاة المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم.

وابلغ بافلوفيتش وكالة الانباء الكويتية هنا بان الاتحاد اليوغسلافي قد تلقى دعوة من نظيره اتحاد كرة القدم الكويتي لقيام المنتخب اليوغسلافي بلعب مباراتين مع المنتخب الكويتي.

وتوقع بافلوفيتش بان تجرى اللقاءات الرياضية الكويتية اليوغسلافية هذه خلال شهر ديسمبر المقبل مشيرا بانها ستكون فرصة للتعرف على المستوى الحالي للكرة الكويتية.

وامتدح المسؤول الرياضي اليوغسلافي (المستوى الرفيع) الذي تحتله الكرة الكويتية على الصعيد العربي والآسيوي مؤكدا بان الكرة الكويتية حققت اختراقا كبيرا على الساحة الرياضية الدولية.

واضاف ان الكويت اصبحت بفضل التطور الرياضي فيها تنغرس في اذهان الشبان في العالم لا كدولة نفطية فحسب بل كبلد رياضي متطور.

وحول نشاط المدربين اليوغسلاف العاملين في الكويت اشار الامين العام للاتحاد اليوغسلافي لكرة القدم بان المدربين في الكويت ينقسمون الى قسمين القسم الاول وجلهم من المدربين المخضرمين الذين قدموا الى الكويت قديما فهم قديرون بلا شك وكان لهم دور ونشاط ايجابي، اما الجزء الآخر ومنهم من يوجد الآن في الكويت وقدموا مؤخرا ليسوا بذات المستوى التدريبي الكبير وقد يضر فشلهم هناك بسمعة المدرسة التدريبية اليوغسلافية.

وامتنع بافلوفيتش عن الافصاح عن الاسماء الا انه اكتفى بالقول نحن على ثقة بان المسؤولين الرياضيين في الكويت يعون جيدا الجيد من الطالح.

واختتم امين عام اتحاد كرة القدم اليوغسلافي بافلوفيتش حديثه بأن تمنى قيام تعاون رياضي (منسق ومقنن) بين يوغسلافيا والكويت من جهة ويوغسلافيا والاتحادات والاندية اليوغسلافية والعربية من جهة اخرى.

مباريات اليوم

* كرة قدم ـ دوري ١٨ سنة ـ يلعب في الساعة ٢,٤٠ من بعد ظهر اليوم العربي والسالمية، التضامن وخيطان، كاظمة والفحيحيل، القادسية والنصر، الجهراء والكويت، الصليبخات والساحل، الشباب واليرموك.
* كرة طائرة ـ دوري ١٦ سنة ـ يلتقي القادسية وكاظمة بالقادسية، الفحيحيل والجهراء، النصر واليرموك على صالة الدعية.
* مبارزة ـ ختام بطولة كاس الاتحاد للناشئين في سلاح الشيش على صالة الدعية.
* كرة طاولة ـ دوري ١٧ و١٢ سنة ـ يلعب الشباب والعربي، خيطان والتضامن، الساحل والجهراء.
* كرة يد ـ الدور الثاني للمهرجان الاول لمسابقة ١٣ سنة على صالة الاتحاد بالدعية.

الارسنال بدور الثمانية لكأس الدوري الانكليزي

● ديف واتسون

لندن ـ رويتر ـ مع ان مايكل توماس لاعب منتخب انكلترا تحت ٢١ سنة قد اضاع ركلة جزاء مرتين بالشوط الاول الا ان فريق الارسنال تمكن من تحقيق فوزه الرابع عشر على التوالي وتغلب ٣/صفر على ستوك من الدرجة الثانية ليتاهل لدور الثمانية في مسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم (كاس ليتل وودز).

وقد سجل ديفيد اوليري هدف الارسنال الاول ثم اضاع توماس ركلة جزاء صدها سكوت باريت حارس مرمى فريق ستوك الا ان الحكم كيث هاكيت اعادها لان سكوت تحرك مبكرا، وفي المرة الثانية سددها توماس فوق العارضة، وفي الشوط الثاني سجل ديفيد روكاسل ومارتن هيز هدفين للارسنال ويهدف من برايان ستين بالدقيقة الخامسة فاز لوتون خارج ملعبه على ابسويتش وتاهل لدور الثمانية كما فاز ايفرتون بصعوبة ٢/١ على اولدهام سجلهما ديف واتسون ونيل ادمز، وفاز مانشستر سيتي ٣/١ على واتفورد وصعد للدور ربع النهائي لاول مرة منذ عام ١٩٨١.

وفي دوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا فاز سلتيك ٢/صفر على ماذرويل وخسر رينجرز صفر/١ امام ابردين وسانت ميرين ١/٢ امام دندي وتعادل دنفر ملين دون اهداف مع فولكيرك.

٦ فرق مهددة بالهبوط في الأردن

عمان ـ القبس:

أصبحت ستة أندية مهددة بالهبوط لدوري الدرجة الاولى بكرة القدم بعد ان فاز فريق النادي العربي بهدف مقابل لا شيء على فريق نادي القادسية، وهذه الأندية هي الفيصلي والجزيرة وعمان والعربي والقادسية والبقعة والتي لا يزيد الفارق بين معظمها عن نقطة واحدة.

فوز العراق على سنغافورة ببطولة السلة الآسيوية

بانكوك ـ أ.ب ـ في اليوم الرابع لبطولة آسيا الرابعة عشرة في كرة السلة للرجال فاز فريق كوريا الجنوبية ٨٩/٦٧ على فريق تايلند (البلد المضيف) بعد أن كان متقدما ٥١/٣٧ في الشوط الاول، وسبق أن فاز الفريق الكوري الجنوبي على مكاو واندونيسيا. وفاز فريق الهند بنتيجة ٨٩/٧٢ على فريق الاردن وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٧/٢٩ لصالح الهند، وسجل رام كومار ٢٢ نقطة للفريق الهندي في حين سجل مراد بركات ٢٧ نقطة للفريق الأردني، وتغلب الفريق العراقي ٦٨/٦٤ على سنغافورة وكانت نتيجة الشوط الاول ٥١/٣٧ كما فازت اندونيسيا ٨٠/٥١ على مكاو (الشوط الاول ٥٠/١٩).

القادسية يتعاقد مع مدربين جدد للسباحة واليد والجودو

عقد مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي اجتماعا مؤخرا برئاسة العميد عبدالعزيز المخلد رئيس النادي، حيث اتخذت عدة قرارات كان اهمها:

● اعتماد كل من محمد احمد الرقم مشرفا للفريق الاول لكرة القدم، احمد مكي حبيب مشرفا لكرة الطاولة، خلف الدريبان مشرفا لالعاب القوى، ابراهيم محمد حاجية مشرفا لالعاب القوى.

● اعفاء كل من عبدالله البقصمي ويوسف الشراح ومساعد الهاجري وحامد المانع من العمل بكادر الاشراف بالنادي.

● اعتماد كل من يحيى عبدالكريم مطر وعبدالرزاق العوضي كعضوين بلجنة العلاقات العامة بالنادي.

● الموافقة على التعاقد مع وفيق مصطفى منسي مدربا للسباحة، عبد ربه محمد عبد ربه مدربا للجودو، مسعد عباس طاهر مدربا لفرق كرة اليد.

امن المنشآت يهزم الادارة العامة للمخازن ٣/صفر بكرة الطاولة

ضمن نشاط اتحاد الشرطة الرياضي للموسم الحالي، اقيم في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس على صالة الاتحاد مباراة في بطولة كرة الطاولة التي تجرى بطريقة خروج المغلوب، وذلك بين فريقي الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة وفريق الادارة العامة للمخازن والتجهيزات، وقد اسفرت نتيجة اللقاء عن فوز امن المنشآت والقوات الخاصة ٣/صفر.

٣ مدربين مصريين للتضامن

عاد الى البلاد مؤخرا عبيد البغيلي امين سر نادي التضامن الرياضي وعبدالله محارب عضو مجلس ادارة النادي حيث اتما في القاهرة الاتفاق مع كل من الدكتور قدري مرسي ورؤوف السيد مدربين لكرة اليد، والدكتور صدقي سلام مدربا لالعاب القوى لتدريب فريق النادي وليحقق مستويات افضل والارتقاء بمهارات اللاعبين.

نتائج مباريات دوري ١٦ سنة بكرة القدم

ضمن مباريات دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم اقيمت امس (٧) مباريات اسفرت نتائجها عن فوز العربي على الصليبخات ٣/١، الساحل على خيطان ٢/صفر، السالمية على التضامن ٢/١، وكاظمة على اليرموك ٢/صفر، الجهراء على الكويت ٣/صفر، وتعادل القادسية والنصر دون اهداف، الفحيحيل والشباب ١/١.

العربي يرد اعتباره ويهزم السالمية ١/٢

ثار العربي ورد اعتباره من خسارته امام السالمية في نهاية الدوري العام، وتغلب عليه امس بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي اقيم بينهما على استاد محمد الحمد في ختام الاسبوع الاول لدوري الدمج لكرة القدم.

كانت نتيجة الشوط الاول التعادل السلبي دون اهداف وجاءت اهداف المباراة في الشوط الثاني حيث باغت العربي السالمية بهدفين خاطفين احرز الاول فايز الفليج في الدقيقة ٥ من كرة عرضية حولها عبدالكريم حاجي من الجناح الايسر ليلعبها الفليج بكعب قدمه داخل المرمى لحظة خروج الحارس فريد عباس. ثم اضاف عبدالكريم حاجي الهدف الثاني للعربي في الدقيقة ١٠ من كرة رفعها اسماعيل حبيب من الجناح الايمن ليحولها حاجي بالرأس داخل الزاوية اليسرى. ثم نشط السالمية بعد ذلك وتمكن من احراز هدفه الوحيد وسجله عادل عبدالنبي في الدقيقة ٢٤ اثر دربكة امام مرمى عبدالرضا عباس من كرة هيأها علي مروي الى عادل عبدالنبي الذي سددها قوية في الزاوية اليسرى العليا.

● جاء الشوط الاول ضعيفا وبطيئا من الفريقين وانحصر معظم اللعب في وسط الملعب فيما تكسرت معظم الهجمات على حدود منطقتي الجزاء.

الفريقان ينشطان بالشوط الثاني

● وفي الشوط الثاني نشط العربي ونظم صفوفه عندما اعتمد على التمريرات الارضية مستغلا فتح اللعب ناحية الجناحين وحسن متابعة المهاجمين ولاعبي الوسط للكرات العرضية وشكل خطورة على مرمى السالمية واحرز هدفين خاطفين واهدر عدة فرص اخرى اضاعها الفليج وعبدالله منصور، وكريم حاجي. فيما تحسن اداء السالمية بعد ذلك بنزول عادل عبدالنبي في خط الهجوم واستطاع السالمية ان يشكل خطورة ناحية الجناحين مستغلا سرعة تحركات حميد عرب واسماعيل خليل وسجل هدفه الوحيد وكاد ان يتعادل.. وقد عاب السالمية اندفاع المدافعين دون حذر مما شكل خطورة في الهجمات المرتدة التي كاد ان يسجل منها العربي هدفا ثالثا في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

● ادار اللقاء الحكم سعد سكين.. وقد انذر بسام عبدالنبي ورشيد خليفة من السالمية.

● حضر المباراة جمهور قليل لا يتعدى الف متفرج.

● فريد عباس يبعد كرة عن مرماه في احدى هجمات العربي

النصر الأفضل يخسر أمام الفحيحيل بركلة جزاء

من ركلة جزاء سددها حامد لفته في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول فاز الفحيحيل على النصر ١/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس بختام الاسبوع الاول لدوري الدمج بكرة القدم ليضم الى رصيده اول نقطتين ويظل النصر بدون رصيد، فقد عرقل شاكر محمود مدافع النصر مروان مصطفى داخل منطقة الجزاء واحتسبها الحكم ركلة جزاء لصالح الفحيحيل تصدى لها حامد لفته ويسددها على يسار الحارس.

قدم الفريقان عرضا فاترا خاليا من الاثارة والحماس خاصة في الشوط الاول ولم يشكل أي منهما خطورة على مرمى الاخر وافتقرت هجماتهم للنهاية علاوة على عدم فاعلية خط الوسط لكل منهما وعدم ادائهم المساندة الهجومية اثناء شن الهجمات.

النصر الافضل

في الشوط الثاني نظم النصر صفوفه وكان الاكثر هجوما والاخطر على المرمى واضاع فرصة التعادل بل فرصة الفوز وذلك عندما سدد كاسب غافل الكرة قوية يصدها حارس الفحيحيل وترتد من يديه امام جاسم غلوم الذي يسددها برأسه ضعيفة ويشتتها دفاع الفحيحيل، كما اهدر محمد مجاهد فرصة محققة عندما مررجمال العنزي كرة عرضية امام مجاهد المنفرد الذي لم يحسن تقديرها ولم يتصد لها، فيما اعتمد الفحيحيل على التمريرات الطويلة ناحية مروان مصطفى وعايد الروضان ولكن دفاع الفحيحيل اجاد تشتيتها.

● ادار اللقاء: الحكم يوسف العوض وعاونه لمراقبة الخطوط جواد عاشور وسهيل صالح، وقد انذر الحكم اللاعبين: حامد لفته، مروان مصطفى، منصور العازمي، (من الفحيحيل).

الترتيب بدوري الدمج بعد الاسبوع الأول

الفريق	له	عليه	نقاط
التضامن	٧	٢	٢
الساحل	٣	ـ	٢
القادسية	٢	١	٢
العربي	٢	١	٢
اليرموك	١	ـ	٢
الفحيحيل	١	ـ	٢
كاظمة	٢	٢	١
الصليبخات	٢	٢	١
الكويت	١	٢	ـ
السالمية	١	٢	ـ
الشباب	ـ	١	ـ
النصر	ـ	١	ـ
الجهراء	٢	٧	ـ
خيطان	ـ	٣	ـ

البشر والكاظمي يلتقي وربة للتأمين بافتتاح دوري الفنادق للكرة

يبدأ في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم على ملعب كاظمة رقم (٢) الموسم الرياضي السادس لدوري الفنادق وشركات التامين في كرة القدم بلقاء يجمع بين فريقي البشر والكاظمي بطل الدوري والكاس للموسم الماضي وربة للتامين، ومن المتوقع ان تكون مباريات الدوري هذا الموسم قوية خاصة بعد الاستعدادات المكثفة للفرق وضمها للعديد من اللاعبين الجيدين الى صفوفها.

الازرق يلتقي اوستر السويدي بالتجربة الرابعة

يلعب المنتخب الوطني لكرة القدم مباراته التجريبية الرابعة بعد غد السبت امام فريق اوستر السويدي، والذي يحتل المركز الثالث بالدوري السويدي وبطل الكاس في الموسم الماضي، ويضم الفريق لاعبين من منتخب السويد الاول بالاضافة الى ٤ لاعبين من منتخب السويد تحت ٢٣ سنة ولاعب اخر من منتخب فنلندا.

دوري الشرطة بالكرة: فوز العاصمة على الجهراء ٥/٤

ضمن مباريات دوري الشرطة لكرة القدم تغلب فريق محافظة العاصمة ٥/٤ على فريق محافظة الجهراء، وتقام في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الخميس على ملعب نادي القادسية رقم ٢ مباراة بين فريقي كلية الشرطة والادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة وذلك ضمن البطولة نفسها.

ختام بطولة مركز سلطان للاسكواش برعاية رئيس نادي السالمية اليوم

برعاية الشيخ خالد يوسف سعود الصباح رئيس نادي السالمية تقام في الساعة الخامسة مساء اليوم على صالة الاسكواش بالسالمية المباريات النهائية لبطولة مركز سلطان، حيث يلتقي فاخر السيد مع عادل الغريب، وكان فاخر السيد قد فاز بالدور قبل النهائي امس على احمد الزنكوي ٣/صفر، وفاز عادل الغريب على جاسم الحماد ٣/صفر.

الاهلي يهزم الاتحاد ٣/صفر بالدوري المصري

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ فاز فريق النادي الاهلي على فريق الاتحاد السكندري بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في اخر مباريات الاسبوع الثامن للدوري المصري لكرة القدم والتي جرت بين الفريقين امس بالقاهرة.

وقد احرز هدف الاهلي الاول اللاعب ربيع ياسين في الدقيقة السادسة والعشرين من الشوط الاول. ثم احرز مجدي عبدالغني الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة الحادية عشرة من الشوط الثاني. واضاف حسام حسن الهدف الثالث في الدقيقة السابعة عشرة من الشوط نفسه.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد الاهلي الى اثنتي عشرة نقطة. ويحتل المركز الثاني في الدوري بعد الزمالك بفارق نقطة واحدة. وللاهلي اربع مباريات مؤجلة مع كل من الزمالك والاسماعيلي والمقاولون والترسانة.

كما يقف رصيد الاتحاد عند ست نقاط.

«أسوار» لمتعب مبارك تحرز كأس جمعية الجهراء التعاونية

فازت الفرس «اسوار» ملك متعب مبارك بالفارس قاسم محمد بالكاس المقدمة من جمعية الجهراء التعاونية، وذلك بعد فوزها بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسابقة ١٦٠٠ ضمن سباقات الاجتماع الخامس لهيئة فرسان محافظة الجهراء التي اقيمت امس. هذا وجاءت الفرس رمضاء ملك الحميدي محمد بالفارس فلاح المحيسن في المركز الثاني.

وعقب انتهاء الشباب قام رئيس مجلس ادارة جمعية الجهراء التعاونية بتسليم الكاس لصاحب الفرس الفائزة بحضور محمد عبيد العجمي نائب رئيس هيئة فرسان محافظة الجهراء.

وقد اشتملت سباقات الهيئة امس على ثلاثة اشواط فقط حيث الغي الشوط الاول بناء على اوامر الحكام.

وقد فاز بالمركز الاول للشوط الثاني لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠ متر الجواد خجول ملك حمود مناور بالفارس حميدي سمير، تلاه غرام ملك عبيد سلامة بالفارس مسير عطية، ثم هان الود ملك عبدالله عامر بالفارس عبدالرحيم محمد.

● وفي الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٤٠٠ متر فاز الجواد «الزير» ملك جاسم سفاح بالفارس حسين هزاع بالمركز الاول، تلاه حذاف ملك عبيد سلامة بالفارس مسير عطية، ثم حرمان ملك عيد الميدان بالفارس محسن راشد.





● رئيس جمعية الجهراء يسلم الكأس لمتعب مبارك

مجتمع الرياضة

● قام خالد البناي رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس بزيارة نادي النصر الرياضي مساء امس الاول حيث تباحث مع المسؤولين بالنادي في الامور التي تهم اللعبة.

* * *

● رزق عيد ثاني الشمري مدرب الكراتيه بنادي النصر الرياضي والسيدة حرمه بمولود اسمياه عمر.. مبروك وجعله الله عونا لوالديه.

* * *

● غادر البلاد امس محبوب سالم لاعب كرة اليد بالنادي العربي الرياضي متوجها الى الاردن لحضور دورة دراسية لمدة سنتين في مجال عمله.

* * *

● اجريت لمدرب السباحة بالنادي العربي الرياضي محسن عبدالقوي عملية جراحية ناجحة، ويرقد حاليا في مستشفى الصباح بالجناح الخامس غرفة رقم ١٤.

* * *

● يغادر البلاد بعد ظهر اليوم حمود الجراح الحكم الدولي للكرة الطائرة متوجها الى الاردن للمشاركة في تحكيم مباريات بطولة الاندية العربية التي ستقام هناك خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ نوفمبر الجاري بصفته حكما مرافقا لوفد نادي القادسية الرياضي المشارك بالبطولة.

مجلس ادارة النصر المقبل يفوز بالتزكية

تقدم ١٣ مرشحا لعضوية مجلس ادارة نادي النصر الرياضي للعامين المقبلين بعد ان اغلق باب الترشيح مساء يوم الاثنين الماضي.

والمرشحون هم حميد دحل العنزي، دخيل صباح دخيل العدواني، فلاح غانم عماش المطيري، طرقي سعود نهار المطيري، خلف عبدالله ابورمية المطيري، مطلق محمد مشعان المطيري، بدر ناصر سعود المنصور، سلطان سبهان محمد الديحاني، عبدالله حيلان خلف المطيري، ثامر مزيد ثامر المطيري، بدر عبدالله صنت البراعصي، نهار سعود المطيري، مطلق غانم المطيري.

وستعقد الجمعية العمومية للنادي يوم ١٧ ديسمبر المقبل، بينما ستجرى الانتخابات في اليوم التالي.

وعلمت القبس ان المجلس المقبل لنادي النصر سيفوز بالتزكية وسيتكون من الـ ١١ مرشحا الذين وردت اسماؤهم اولا.

قبول الكويت عضوا بالاتحاد الدولي للكراتيه

جاكرتا ـ نادر احمد موفد جمعية الصحفيين:

بفضل جهود ابناء الكويت المخلصين وجهود الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه، اضافت الكويت الى سجلاتها انجازا جديدا حيث وافق الاتحاد الدولي للكراتيه على قبول عضوية الكويت، وبهذا اصبحت احدى اعضاء الاتحاد الدولي، وان دل ذلك فانما يدل على مكانة الكويت في المجال الرياضي، كما وافق الاتحاد الدولي ايضا على قبول عضوية كل من دولة الامارات العربية والفلبين ونيبال.

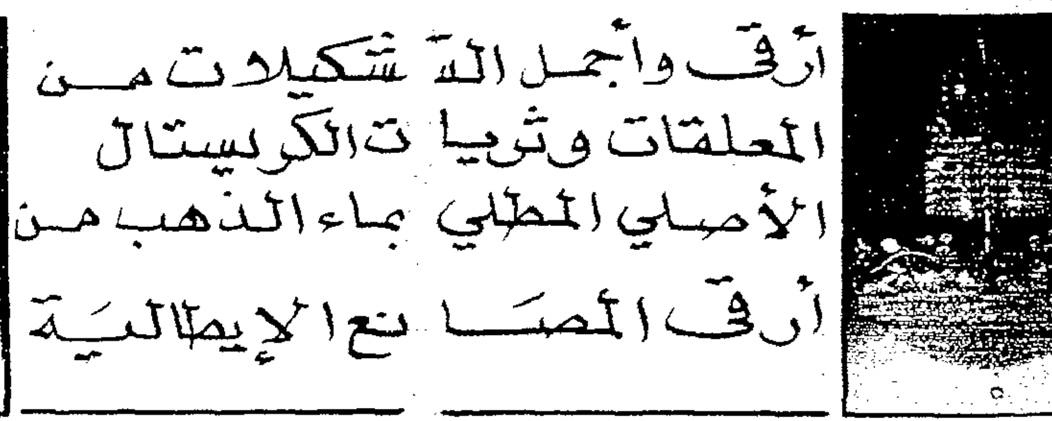
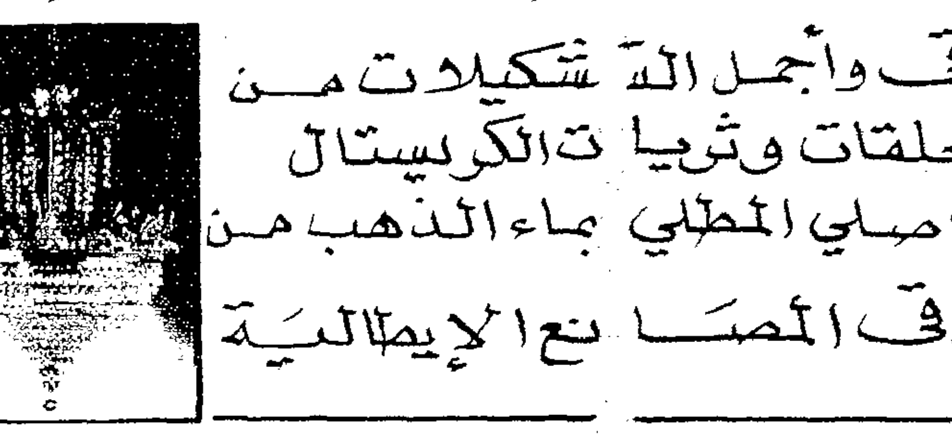
هذا وتبدأ غدا مباريات البطولة الاسيوية السابعة، وذلك في الساعة التاسعة صباحا.

دوري البحرين: المحرق والرفاع الغربي اليوم بلقاء الصدارة

المنامة ـ واخ ـ يختتم اليوم (الخميس) القسم الاول لدوري الدرجة الممتازة لكرة القدم في البحرين، وذلك بلقاء الرفاع الغربي والمحرق ويسبق هذا اللقاء لقاء البحرين والوحدة.

وللمحرق والرفاع الغربي ١٢ نقطة قبيل لقاء اليوم والفائز من هذه المباراة سيتصدر القسم الاول من دوري الدرجة الممتازة.

هذا وستبدأ مباريات القسم الثاني بعد ختام القسم الاول مباشرة حيث يلعب غدا مدينة عيسى والاهلي، وحد حفص والخليج.





تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤٥/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

على الصفحة الأخيرة

«شادي الخليج» «قضية فنية»

«شادي الخليج» فنان اصيل، فنان موهوب. تشرب الفن في ضلوعه، وتشرب هو في الفن، مع «نهمة» اهل السفن و«سامري» اهل المرقاب و«عرضة الرندي»، واهازيج «القرقيعان» وفرحة «الكاسيروه».

درس الفن والموسيقى في المعاهد العليا في القاهرة وعاد فنانا بالموهبة والتاهيل.

وبصوته وكلمات احمد العدواني والحان احمد باقر شهدنا تحديث وتطوير الاغنية الكويتية، بل الخليجية، مع بداية الستينات.

وابدع شادي الخليج (عبدالعزيز المفرج) كما لم يبدع غيره، وتناول القمة بيديه، وتمكنت اوتار حنجرته في آذان الناس وحفرت طبقاتها الصوتية على ذاكرة مسامعهم كل جميل وقوي في فن هذا البلد.

واستمرت مسيرة شادي الخليج، ولكنها تباطات. وتثاقلت واصابها الاقلال، ونخشى عليها من التوقف!!

اللوحات الفنية التعبيرية التي عرضها ويعرضها التلفزيون في مناسبات العيد الوطني وغيره، والتي يشدو بها «شادي الخليج» هي شيء جميل حقا. ذات كلمات راقية، في الغالب للدكتور عبدالله العتيبي، والحان جميلة من الفولكلور المطور والابداع الجيد للملحن غنام الديكان.. ولكن يبقى صوت شادي الخليج في هذه اللوحات صوتا مساعدا مواكبا للصورة والعرض... يبقى هذا الصوت الممتاز ليس الكل بل الجزء، وهنا الهدر، وهنا التبذير في الطاقة الصوتية الفنية عندما ينشغل الناس باللوحة التعبيرية والازياء الجميلة والحركات الايقاعية.. ينشغلون عن كثير من الابعاد الابداعية لصوت شادي الخليج.

لقد آن الاوان ان يعود شادي الخليج شاديا بذاته، ومطربا بكيانه وموهبته وحضوره. وقد يتطلب ذلك منه منطلقا جديدا، ليخرج من اطار مهرجانات وزارة التربية او مناسبات العيد الوطني فقط، فامتاع الناس والوطن غير مرتبط بمناسبة من المناسبات، وكما ان الفن لا وطن له، كذلك لا زمن له ـ بمعنى ان الفن يتجدد مع تجدد الزمن، وما كان الزمن ساكنا ولو في لحظة من لحظاته..!

عبدالرحمن النجار



غير معقول

ان تطالبنا وزارة الداخلية باستخدام حزام الامان اثناء قيادتنا للسيارة في الوقت الذي لا يطبق ذلك رجال الامن في سيارات النجدة والمرور اثناء قيادتهم هذه المركبات.

نداء

بان تساهم الجمعيات التعاونية في مختلف المناطق السكنية بتوفير كل متطلبات مدارس المنطقة حتى لو لم توزع الارباح على المساهمين. فالاستثمار الحقيقي هو الابناء.

دريشة القبس

ابحاث الطلبة

من الامور الاعتيادية التي اصبحت مدار نقاش وتاكيد ايضا قضية ابحاث الطلبة سواء على مستوى الدراسة الثانوية او الجامعية..

واصبح منظر الطالب، او الطالبة، الذي يسال عن بحث جاهز او دراسة معلبة في الموضوع الفلاني مالوفا.

صحيح ان هناك قلة من الطلبة تسلك الاسلوب القويم في اعداد الابحاث المطلوبة الا ان الغالبية منهم تريد السهل والجاهز ولهذه الظاهرة اسباب عديدة اهمها ان غالبية، ان لم نقل جميع الاساتذة، لا يقرأون هذه الابحاث مع انها مهمة لحصول الطالب على درجات عالية بسبب نظام المقررات المطبق الآن. وقد يكون هناك عذر للاساتذة في عدم تمكنهم من متابعة هذه الابحاث لان الاعداد كبيرة من ناحية.. ولان الطالب مطالب ايضا بان يقدم بحوثا عديدة في الفترة نفسها..

ولهذا دخل موضوع الابحاث ضمن «الواسطات» التي يزخر بها المجتمع.. واصبح الاستاذ «يبزّ» زميله ممن له اولاد مطلوب منهم عمل ابحاث لان لديه عددا كبيرا من الابحاث الجاهزة..

الزميل حمزة عليان رئيس مركز «القبس» للمعلومات سعيد هذه الايام لان المركز يساهم فعلا في توفير المادة للعديد من طلبة الجامعة والدراسات العليا والدراسات التخصصية الاخرى ضمن الاسلوب العلمي السليم في البحث والتدقيق وهو يرحب بالطلبة الساعين نحو البحث الجدي.. ولا يستقبل ابدا من يسأل عن بحث جاهز لانه كما يقول لا يريد ان يغش هذا المجتمع الطيب ولا يريد ان يحصل طالب على درجة لا يستحقها..

بوخالد

آخر حوار بخط يده لـ «القبس»

الفنان عبدالمنعم ابراهيم مات قبل تحقيق الحلم

توفي امس الفنان المصري الكبير عبدالمنعم ابراهيم عن ٥٩ عاما اثر ازمة قلبية حادة فاجاته ونقل على اثرها الى مستشفى قصر العيني حيث فاضت روحه هناك.

وكان فقيد الفن قد غادر منزله في الثامنة مساء وعندما هم بركوب سيارته استعدادا للتوجه الى عمله شعر بالم شديد في صدره فاستعان بحارس الكاراج اسفل العمارة التي يقيم فيها لمساعدته في التوجه الى طبيب قريب من مسكن الفنان حيث نصح الطبيب بنقله للمستشفى لكنه توفي بعد وصوله بساعة واحدة الى مستشفى قصر العيني بالقاهرة.

وكانت القبس قد اجرت مع الممثل القدير عبدالمنعم ابراهيم حديثا صحفيا قبل وفاته بايام معدودة، قال فيه انه لا يتذكر موقفا واحدا طريفا في حياته وقال «حياتي مليئة بالمواقف المأساوية»..

واخر حوار اجراه الفنان الراحل كان مع القبس وبخط يده حيث طلب ارسال الاسئلة اليه ليجيب عنها كتابة نظرا لانشغاله بتصوير مشاهد خارجية لآخر افلامه «غدا لن يعود».

● من هو عبدالمنعم ابراهيم.. ماذا تقول بطاقته الاجتماعية؟

ـ الاسم عبدالمنعم ابراهيم محمد من مواليد ٢٤ اكتوبر عام ١٩٢٨ في مدينة بني سويف، ولا انتمي لاسرة فنية. تزوجت مرتين الاولى رحمها الله والثانية لا احب ان اذكرها.. ابنائي هم: سمية وسهير وسلوى ومريم وطارق ولا اتمنى لاي منهم ان يختار العمل الفني طريقا له نظرا لما يلاقيه الفنان من مشاق ومعاناة وطريق طويل مليء بالصعوبات.

● البداية.. ماذا تقول عنها؟

ـ بدأت المشوار عام ١٩٤٩ عقب حصولي على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية، والتحقت عام ١٩٥٠ بالمسرح المصري الحديث الذي اشرف عليه في ذلك الوقت الاستاذ الكبير زكي طليمات وهو المسرح الذي اصبح الان يحمل اسم المسرح القومي ومن وقتها تفرغت تماما للعمل الفني ولم ألتحق باي وظيفة اخرى، وعلى مدى هذا المشوار الذي قارب ٤٠ عاما قدمت مئات المسرحيات وحوالي ٢٠٠ فيلم سينمائي واكثر من ٢٠ مسلسلا تلفزيونيا اخص من هذه الاعمال بالذكر مسرحيات: البخيل، ـ مسمار جحا ـ ست البنات ـ كسبنا البريمو ـ الفرسان الثلاثة ـ حلاق بغداد ـ علي جناح التبريزي وتابعه قفه ـ عسكر وحرامية ـ متلوف.

وفي السينما ثلاثية نجيب محفوظ (قصر الشوق وبين القصرين والسكرية) وحكاية كل يوم ـ طريق الدموع ـ سكر هانم، وفي التلفزيون مسلسلات زينب والعرش ـ بعد الغروب ـ الحب والسنين ـ ابواب المدينة.

● ماذا يقول الفنان عبدالمنعم ابراهيم عن اكبر خيبة امل تعرض لها وسببها واحسن



● عبدالمنعم ابراهيم

واسوأ خبر سمعه؟

ـ خيبة الامل التي اراها مجسدة امامي الان هي ظروف المسرح المصري الراهنة واسبابها معروفة لا تحتاج للحديث.. اما

احسن خبر اتذكره في حياتي فهو يوم تخرجي بامتياز من المعهد.

.. واسوأ خبر كان نبأ وفاة والدي ووالدتي واخي.

● اول مبلغ تقاضيته لقاء عمل فني وفي اي سنة؟

ـ ٣٠ جنيها في فيلم «ظهور الاسلام» عام ١٩٥١.

● من هو النجم الذي كنت تتطلع اليه في بداية طريقك؟

ـ لم اكن اتطلع الى احد.

● احب الهوايات لديك؟

ـ التمثيل وسماع الموسيقى عربية كانت او غربية.

● لمن تحب ان تقرأ؟

ـ توفيق الحكيم وكتاب المسرح المعاصرين.

● من الذي يضحكك من الفنانين ومن الذي يبكيك.. ولماذا؟

ـ شارلي شابلن.. يضحكني ويبكيني معا لانه ممثل انساني شامل.

● بعد هذا المشوار ما هي الامنية التي حققتها والامنية التي تتمنى تحقيقها..

وهل ترى انك وصلت لتحقيق ما كنت تحلم به لنفسك في مجال الفن؟

ـ الامنية التي حققتها هي حج بيت الله الحرام والامنية التي اتمنى تحقيقها هي ان اؤدي فريضة الحج مرة اخرى.. اما عن احلامي في الفن وما تحقق منها فاقول انني لم اصل بعد الى ما كنت احلم به.

● موقف حرج لا تنساه؟ واخر طريف تذكره خلال مشوارك؟

ـ الموقف الحرج صادفني عندما كنت اذهب الى الاقصر يوميا لتصوير فيلم «غرام في الكرنك» على ان اعود في الساعة السادسة مساء من هناك واذهب لاداء دوري في مسرحية «المهزلة الارضية» وفي احد الايام هبت عاصفة ادت الى سوء حالة الاحوال الجوية بحيث تعذر الطيران للقاهرة والغيت الرحلة فلم اتمكن من العودة للقاهرة.. وللاسف الغي العرض المسرحي..

اما اطرف موقف فهو انني لن اتمكن من الاجابة عن هذا السؤال فليس في حياتي مواقف طريفة فحياتي مليئة بالمواقف المأساوية.

● كيف ترى الدنيا من خلال كلمات تحددها؟

ـ اقول ان الشهرة مجد وان الحظ رضاء من الله وان الزواج شر لا بد منه وان السعادة لا تشترى اما الجمال فهو نعمة والمرأة متعة والصحة تاج والغرور قاتل.. الحب هو الحياة.

... الشخصية التي اثرت في حياتي هي شخصية الفنان زكي طليمات لانه علمني الفن الذي احبه.. واتمنى ان التقي بالفنان لورانس اوليفيه لانه ممثل عظيم.

القاهرة ـ مكتب القبس



● الاجوبة بخط يده عن اسئلة القبس

القبس

الخميس ١٩/١١/١٩٨٧ م

Thursday, 19/11/1987

No. 5574 العدد ٥٥٧٤

طبع من عدد اليوم الخميس

٩٧٣٦٦ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.

